ASL-3

- Arabic - book of Hadith
& book on Names of Quote of Hadith
- Sheikh Wali-ud-Din Mohammed bin Abdullah Alkhatib-ul-Umri Al Tabrizi
(A)- Mishkwat-ul-Masabih - 576 Pags (Large)
(B)- Al Akmal fi Asmai-Rijal - 44 Pags (Large)
- Printed 1312 H
Gulzari Mohammedi Press Lahore
- written 737 H

124

73

109

تشیع

609

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

نحمد الله تعالى و تبارك على طبع هذا الكتاب المستطاب الجامع لصحاح الاخبار والمشحون باسرار التحقيق و
الاسرار من تاليف العلامة الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي اعني

مشكوة المصابيح

١٣ [illegible] ١٣١٥

الاكمال في اسماء الرجال

بكمال الاعتناء في تصحيح تحليته بجواهر الحواشي المفيدة زيادة على ما في النسخ المطبوعة السابقة بامر العلامة الفهامة خادم شرع النبي
الكريم المولوي ابي الحسن محمد عبد الكريم بن حاجي الحرمين الشريفين حاجي التاج المسعود بالحج و من الله و رسوله محمود الودود و تاجر الكتب في بلدة لاهور

فقد طبع في المطبع كلزار محمدي الواقع في بلدة اللاهور

او عن ترتب ثواب مخصوص او عقاب مخصوص على فعل فانه لا سبيل اليه الا السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم او بفعل الصحابي ما لا مجال
للاجتهاد فيه او بخبر الصحابي بانهم كانوا يفعلون كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك ونزول الوحي به
او يقولون او من السنة كذا لان الظاهر ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه يحتمل سنة الصحابة وسنة الخلفاء الراشدين
فان السنة يطلق عليه **فصل** السند طريق الحديث وهو رجاله الذين رووه **والاسناد** بمعناه وقد يجيء بمعنى ذكر السند والحكاية
عن طريق المتن **والمتن** ما انتهى اليه الاسناد فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث **متصل** ويسمى عدم السقوط
اتصالا وان سقط واحد او اكثر فالحديث **منقطع** وهذا السقوط انقطاع والسقوط اما ان يكون من اول السند ويسمى **معلقا**
وهذا الاسقاط تعليقا والساقط قد يكون واحدا وقد يكون اكثر وقد يحذف تمام السند كما هو عادة المصنفين يقولون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والتعليقات كثيرة في تراجم صحيح البخاري ولها حكم الاتصال لانه التزم في هذا الكتاب ان لا ياتي الا بالصحيح ولكنها ليست في مرتبة مسانيده الا ما
ذكر منها مسندا في موضع آخر من كتابه وقد يفرق فيها بان ما ذكر بصيغة الجزم والمعلوم كقوله قال فلان او ذكر فلان دل على ثبوت اسناده عنده فهو
صحيح قطعا وما ذكره بصيغة التمريض والمجهول كقيل ويقال وذكر ففي صحته عنده كلام ولكنه لما اورده في هذا الكتاب كان له اصل ثابت ولهذا قالوا تعليقات البخاري
متصلة صحيحة وان كان السقوط من آخر السند فان كان بعد التابعي فالحديث **مرسل** وهذا الفعل ارسال كقول التابعي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد يجيء عند المحدثين المرسل والمنقطع بمعنى والاصطلاح الاول اشهر وحكم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا يدرى ان الساقط ثقة
او لا لان التابعي قد يروي عن التابعي وفي التابعين ثقات وغير ثقات وعند ابي حنيفة ومالك المرسل مقبول مطلقا وهم يقولون انما ارسله لكمال الوثوق
والاعتماد لان الكلام في الثقة ولو لم يكن عنده صحيحا لم يرسله ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي ان اعتضد بوجه آخر مرسل او مسند
وان كان ضعيفا قبل وعن احمد قولان وهذا كله اذا علم ان عادة ذلك التابعي ان لا يرسل الا عن الثقات وان كانت عادته ان يرسل
عن الثقات وعن غير الثقات فحكمه التوقف بالاتفاق كذا قيل وفيه تفصيل ازيد من ذلك ذكره السخاوي في شرح الالفية وان كان السقوط من اثناء
الاسناد فان كان الساقط اثنين متواليا يسمى **معضلا** بفتح الضاد وان كان واحدا او اكثر من غير موضع واحد يسمى **منقطعا** وعلى هذا يكون
المنقطع قسما من غير المتصل وقد يطلق المنقطع بمعنى غير المتصل مطلقا شاملا لجميع الاقسام وبهذا المعنى يجعل مقسما ويعرف الانقطاع وسقوط الراوي
بمعرفة عدم الملاقاة بين الراوي والمروي عنه اما بعدم المعاصرة او عدم الاجتماع والاجازة عنه بحكم علم التاريخ المبين لمواليد الرواة ووفياتهم وتعيين
اوقات طلبهم وارتحالهم وبهذا صار علم التاريخ اصلا وعمدة عند المحدثين ومن اقسام المنقطع **المدلس** بضم الميم وفتح اللام المشددة ويقال لهذا
الفعل التدليس ولفاعله مدلس بكسر اللام وصورته ان لا يسمي الراوي شيخه الذي سمعه منه بل يروي عمن فوقه بلفظ يوهم السماع ولا يقطع كذبا كما يقول عن
فلان وقال فلان **والتدليس** في اللغة كتمان عيب السلعة في البيع وقد يقال انه مشتق من الدلس وهو اختلاط الظلام واشتداده سمي به
لاشتراكهما في الخفاء قال الشيخ وحكم من ثبت عنه التدليس انه لا يقبل منه الا اذا صرح بالتحديث قال الشمني التدليس حرام عند الائمة روي عن
وكيع انه قال لا يحل تدليس الثوب فكيف بتدليس الحديث وبالغ شعبة في ذمه وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث
والفقه الى ان التدليس جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا وقيل يقبل وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة
والى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا او اخبرنا والباعث على التدليس قد يكون لبعض الناس غرض فاسد
مثل اخفاء السماع من الشيخ لصغر سنه او عدم شهرته وجاهه عند الناس والذي وقع من بعض الاكابر ليس لمثل هذا بل من جهة توهمهم
لصحة الحديث واستغناء بشهرة الحال قال الشمني يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات وعن ذلك الرجل فاستغنى بذكره
عن ذكر احدهم او ذكر جميعهم لتحققه بصحة الحديث فيه كما يفعل المرسل وان وقع في اسناد او متن اختلاف من الرواة بتقديم وتاخير او زيادة
ونقصان او ابدال راو مكان راو آخر او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فالحديث
مضطرب فان امكن الجمع فبها والا فالتوقف وان ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلا

لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك فالحديث **مدرج** **فصل** **تنبيه** وهذا البحث
يجر الى رواية الحديث ونقله بالمعنى وفيه اختلاف فالاكثرون على انه جائز ممن هو عالم بالعربية وماهر في اساليب الكلام وعارف بخواص
التراكيب ومفهومات الخطاب لئلا يخطى بزيادة ونقصان وقيل جائز في مفردات الالفاظ دون المركبات وقيل جائز لمن استحضر الفاظه
حتى يتمكن من التصرف فيه وقيل جائز لمن يحفظ معاني الحديث ونسي الفاظها للضرورة في تحصيل الاحكام واما من استحضر الالفاظ فلا يجوز
له لعدم الضرورة وهذا الخلاف في الجواز وعدمه اما اولوية رواية اللفظ من غير تصرف فيها فمتفق عليه لقوله صلى الله عليه وسلم نضر
الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمع الحديث والنقل بالمعنى واقع في الكتب الستة وغيرها **والعنعنة** رواية الحديث
بلفظ عن فلان عن فلان **والمعنعن** حديث روي بطريق العنعنة ويشترط في العنعنة المعاصرة عند مسلم واللقي عند البخاري والاخذ
عند قوم اخرين ومسلم رد على الفريقين اشد الرد وبالغ فيه وعنعنة المدلس غير مقبول وكل حديث مرفوع سنده متصل فهو **مسند**
هذا هو المشهور المعتمد عليه وبعضهم يسمي كل متصل مسندا وان كان موقوفا او مقطوعا وبعضهم يسمي المرفوع مسندا وان كان مرسلا او معضلا
او منقطعا **فصل** ومن اقسام الحديث الشاذ والمنكر والمعلل **والشاذ** في اللغة من تفرد من الجماعة وخرج منها وفي الاصطلاح ما روي مخالفا لما رواه الثقات
فان لم يكن رواته ثقة فهو **مردود** وان كان ثقة فسبيله الترجيح بمزيد حفظ وضبط او كثرة عدد ووجوه اخر من الترجيحات فالراجح يسمى **محفوظا**
والمرجوح شاذا والمنكر حديث رواه ضعيف مخالفا لمن هو اضعف منه ومقابله المعروف فالمنكر والمعروف كلا راوييهما ضعيف واحدهما اضعف من الاخر وفي الشاذ
والمحفوظ قوي احدهما اقوى من الاخر والشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف راجحان وبعضهم لم يشترطوا في الشاذ والمنكر قيد المخالفة وراو اخر قويا كان او
ضعيفا وقالوا **الشاذ** ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل موافق ومعاضد له وهذا صادق على فرد ثقة صحيح وبعضهم لم يعتبروا الثقة ولا المخالفة وكذلك المنكر
لم يخصوه بالصورة المذكورة وسموا احاديث المطعون بفسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكرا وهذه اصطلاحات لا مشاحة فيها **والمعلل** بفتح اللام اسناد فيه علل واسباب
غامضة خفية قادحة في الصحة يتنبه لها الحذاق المهرة من اهل هذا الشان كارسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك وقد يقصر عبارة المعلل بكسر اللام
عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم واذا روى راو حديثا وروى راو اخر حديثا موافقا له يسمى هذا الحديث **متابعا**
بصيغة اسم الفاعل وهذا معنى ما يقول المحدثون تابعه فلان وكثيرا ما يقول البخاري في صحيحه ويقولون وله متابعات والمتابعة يوجب التقوية
والتاييد ولا يلزم ان يكون المتابع مساويا في المرتبة للاصل وان كان دونه يصلح للمتابعة والمتابعة قد يكون في نفس الراوي وقد يكون في شيخه فوقه
والاول اتم واكمل من الثاني لان الوهن في اول الاسناد اكثر واغلب والمتابع ان وافق الاصل في اللفظ والمعنى يقال مثله وان وافق في المعنى
دون اللفظ يقال نحوه ويشترط في المتابعة ان يكون الحديثان من صحابي واحد وان كانا من صحابيين يقال له **شاهد** كما يقال له شاهد من
حديث ابي هريرة ويقال له شواهد ويشهد به حديث فلان وبعضهم يخصون المتابعة بالموافقة في اللفظ والشاهد في المعنى سواء كان من صحابي
واحد او من صحابيين وقد يطلق الشاهد والمتابع بمعنى واحد والامر في ذلك بين وتتبع طرق الحديث واسانيدها لقصد معرفة المتابع والشاهد
يسمى **الاعتبار** **فصل** واصل اقسام الحديث ثلثة صحيح وحسن وضعيف فالصحيح اعلى مرتبة والضعيف ادنى والحسن متوسط وسائر
الاقسام التي ذكرت داخلة في هذه الثلثة **فالصحيح** ما يثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل ولا شاذ فان كانت هذه الصفات على
وجه الكمال والتمام فهو **الصحيح لذاته** وان كان فيه نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق فهو **الصحيح لغيره**
وان لم يوجد فهو **الحسن لذاته** وما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلا او بعضا فهو **الضعيف** والضعيف
ان تعددت طرقه وانجبر ضعفه يسمى **حسنا لغيره** وظاهر كلامهم انه يجوز ان يكون جميع الصفات المذكورة في الصحيح ناقصا في الحسن لكن التحقيق
ان النقصان الذي اعتبر في الحسن انما هو بخفة الضبط وباقي الصفات بحالها **والعدالة** ملكة في الشخص تحمله على ملازمة التقوى والمروة والمراد
بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من الشرك والفسق والبدعة وفي الاجتناب عن الصغيرة خلاف والمختار عدم اشتراطه لخروجه عن الطاقة الا الاصرار عليها لكونه كبيرة
والمراد بالمروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التي هي خلاف مقتضى الهمة والمروة مثل بعض المباحات الدنية كالاكل والشرب

في السوق والبول في الطريق وامثال ذلك وينبغي ان يعلم ان عدل الرواية اعم من عدل الشهادة فان عدل الشهادة مخصوص بالحر وعدل الرواية يشمل الحر والعبد والمراد بالضبط حفظ المسموع وتثبته من الفوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره وهو قسمان ضبط الصدر وضبط الكتاب **فضبط الصدر** بحفظ القلب ووعيه **وضبط الكتاب** بصيانته عنده الى وقت الاداء

فصل اما العدالة فوجوه الطعن المتعلقة بها خمسة الاول بالكذب والثاني باتهامه بالكذب والثالث بالفسق والرابع بالجهالة والخامس بالبدعة والمراد بكذب الراوي انه ثبت كذبه في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم اما باقرار الواضع او بغير ذلك من القرائن وحديث المطعون بالكذب يسمى **موضوعا** ومن ثبت عنه تعمد الكذب في الحديث وان كان وقوعه في العمر مرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابدا بخلاف شاهد الزور اذا تاب فالمراد بالحديث الموضوع في اصطلاح المحدثين هذا لا انه ثبت كذبه وعلم ذلك في هذا الحديث بخصوصه والمسئلة ظنية والحكم بالوضع والافتراء بحكم الظن الغالب وليس الى القطع واليقين بذلك سبيل فان الكذوب قد يصدق وبهذا يندفع ما قيل في معرفة الوضع باقرار الواضع انه يجوز ان يكون كاذبا في هذا الاقرار فانه يعرف صدقه بغالب الظن ولولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا فافهم واما اتهام الراوي بالكذب فبان يكون مشهورا بالكذب معروفا به في كلام الناس ولم يثبت كذبه في الحديث النبوي وفي حكمه رواية ما يخالف قواعد معلومة ضرورية في الشرع كذا قيل ويسمى هذا القسم **متروكا** كما يقال حديثه متروك وفلان متروك الحديث وهذا الرجل ان تاب وصحت توبته وظهرت امارات الصدق منه جاز سماع الحديث منه والذي يقع منه الكذب احيانا نادرا في كلامه غير الحديث النبوي فذلك غير مؤثر في تسمية حديثه بالموضوع او المتروك وان كانت معصية واما الفسق فالمراد به الفسق في العمل دون الاعتقاد فان ذلك داخل في البدعة واكثر ما يستعمل البدعة في الاعتقاد والكذب وان كان داخلا في الفسق لكنهم عدوه اصلا على حدة لكون الطعن به اشد واغلظ واما جهالة الراوي فانه ايضا سبب للطعن في الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله وانه ثقة او غير ثقة كما يقول حدثني رجل او اخبرني شيخ ويسمى هذا **مبهما** وحديث المبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول وان جاء المبهم بلفظ التعديل كما يقول اخبرني عدل او حدثني ثقة ففيه اختلاف والاصح انه لا يقبل لانه يجوز ان يكون عدلا في اعتقاده لا في نفس الامر وان قال ذلك امام حاذق قبل واما البدعة فالمراد بها اعتقاد امر محدث على خلاف ما عرف في الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنوع شبهة وتاويل لا بطريق جحود وانكار فان ذلك كفر وحديث المبتدع مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصدق اللهجة وصيانة اللسان قبل وقال بعضهم ان كان منكرا لامر متواتر في الشرع وقد علم بالضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره المخالفون مع وجود ضبط وورع وتقوى واحتياط وصيانة والمختار انه ان كان داعيا الى بدعته ومروجا له رد وان لم يكن كذلك قبل الا ان يروي شيئا يقوي به بدعته فهو مردود قطعا وبالجملة الائمة مختلفون في اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب الزائغة وقال صاحب جامع الاصول اخذ جماعة من ائمة الحديث من فرقة الخوارج والمنتسبين الى القدر والتشيع والرفض وسائر اصحاب البدع والاهواء وقد احتاط جماعة اخرون وتورعوا من اخذ الحديث من هذه الفرق ولكل منهم نيات انتهى ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون بعد التحري والاستصواب ومع ذلك الاحتياط في عدم الاخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضعون الاحاديث لترويج مذاهبهم وكانوا يقرون به بعد التوبة والرجوع والله اعلم

فصل واما وجوه الطعن المتعلقة بالضبط فهي ايضا خمسة احدها فرط الغفلة وثانيها كثرة الغلط وثالثها مخالفة الثقات ورابعها الوهم وخامسها سوء الحفظ اما فرط الغفلة وكثرة الغلط فمتقاربان **فالغفلة** في السماع وتحمل الحديث **والغلط** في الاسماع والاداء **ومخالفة الثقات** في الاسناد او المتن يكون على انحاء متعددة تكون موجبة للشذوذ وجعله من وجوه الطعن المتعلقة بالضبط من جهة ان الباعث على مخالفة الثقات انما هو عدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغير والتبديل والطعن من جهة الوهم والنسيان الذين اخطأ بهما وروى على سبيل التوهم ان حصل الاطلاع على ذلك بقرائن دالة على وجوه علل واسباب قادحة كان الحديث **معللا** وهذا اغمض علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزق فهما وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة واحوال الاسانيد والمتون كالمتقدمين من ارباب هذا الفن الى ان انتهى الى الدارقطني

ويقال لمرويات بعده مثله في هذا الامر والله اعلم واما **سوء الحفظ** فقالوا ان المراد به ان لا يكون اصابته اغلب على خطائه وحفظه واتقانه اكثر
من سهوه ونسيانه يعني ان كان خطاءه ونسيانه اغلب او مساويا لصوابه واتقانه كان داخلا في سوء الحفظ فالمعتمد عليه صوابه واتقانه وكثرتهما وسوء الحفظ
ان كان لازم حاله في جميع الاوقات ومدة عمره لا يعتبر بحديثه وعند بعض المحدثين هذا ايضا داخل في الشاذ وان طرء سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة
بسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فهذا يسمى **مختلطا** فما روى قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال قبل وان لم يتميز توقف وان
اشتبه فكذلك وان وجد لهذا القسم متابعات وشواهد ترقى من مرتبة الرد الى القبول والرجحان وهذا حكم احاديث المستور والمدلس والمرسل **فصل** الحديث الصحيح ان
كان راويه واحدا يسمى **غريبا** وان كان اثنين يسمى **عزيزا** وان كانوا اكثر يسمى **مشهورا** ومستفيضا وان بلغت رواته في الكثرة الى ان يستحيل العادة
تواطئهم على الكذب يسمى **متواترا** ويسمى الغريب **فردا** ايضا والمراد بكون راويه واحدا كونه كذلك ولو في موضع واحد من الاسناد لكنه يسمى
فردا نسبيا وان كان في كل موضع منه يسمى **فردا مطلقا** والمراد بكونهما اثنين ان يكونا في كل موضع كذلك فان كان في موضع واحد مثلا
لم يكن الحديث عزيزا بل غريبا وعلى هذا القياس معنى اعتبار الكثرة في المشهور ان يكون في كل موضع اكثر من اثنين وهذا معنى قولهم ان الاقل حاكم على الاكثر
في هذا الفن فافهم وعلم مما ذكر ان الغرابة لا تنافي الصحة ويجوز ان يكون الحديث **صحيحا غريبا** بان يكون كل واحد من رجاله ثقة والغريب
قد يقع بمعنى الشاذ اي شذوذا هو من اقسام الطعن في الحديث وهذا هو المراد من قول صاحب المصابيح من قوله هذا حديث غريب لما قال بطريق الطعن
وبعض الناس يفسرون الشاذ بمفرد الراوي من غير اعتبار مخالفته للثقات كما سبق ويقولون صحيح شاذ وصحيح غير شاذ فالشذوذ بهذا المعنى
ايضا لا ينافي الصحة كالغرابة والذي يذكر في مقام الطعن هو المخالف للثقات **فصل** الحديث الضعيف هو الذي فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحة و
الحسن كلا او بعضا ويذم راويه بشذوذ او نكارة او علة وبهذا الاعتبار يتعدد اقسام الضعيف ويكثر افرادا او تركيبا ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرهما
ايضا بتفاوت المراتب والدرجات في كمال الصفات المعتبرة الماخوذة في مفهوميهما مع وجود الاشتراك في اصل الصحة والحسن وان القوم ضبطوا مراتب الصحة وبينوها
وذكروا امثلتها من الاسانيد وقالوا اسم العدالة والضبط يشتمل رجالها كلها ولكن بعضها فوق بعض واما اطلاق اصح الاسانيد على سند مخصوص على الاطلاق ففيه
اختلاف فقال بعضهم اصح الاسانيد زين العابدين عن ابيه عن جده وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل الزهري عن سالم عن ابن عمر والحق ان الحكم على اسناد مخصوص
بالاصحية على الاطلاق غير جائز الا ان في الصحة مراتب عليا وعدة من الاسانيد يدخل فيها ولو قيد بقيد بان يقال اصح اسانيد البلد الفلاني
او في الباب الفلاني او في المسألة الفلانية يصح والله اعلم **فصل** من عادة الترمذي ان يقول في جامعه حديث حسن صحيح حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة
في جواز اجتماع الحسن والصحة بان يكون حسنا لذاته وصحيحا لغيره وكذلك في اجتماع الغرابة والصحة كما اسلفنا واما اجتماع الغرابة والحسن فيستشكلونه بان
الترمذي اعتبر في الحسن تعدد الطرق فكيف يكون غريبا ويجيبون بان اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الاطلاق بل في قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن و
الغرابة المراد قسم آخر وقال بعضهم انه اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء في بعض الطرق غريبا وفي بعضها حسنا وقيل الواو بمعنى او بانه يشك ويتردد في
انه غريب او حسن لعدم معرفته جزما وقيل المراد بالحسن ههنا ليس معناه الاصطلاحي بل اللغوي بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جدا **فصل**
الاحتجاج في الاحكام بالخبر الصحيح مجمع عليه وكذلك بالحسن لذاته عند عامة العلماء وهو ملحق بالصحيح في باب الاحتجاج وان كان دونه في المرتبة والحديث
الضعيف الذي بلغ بتعدد الطرق مرتبة الحسن لغيره ايضا مجمع وما اشتهر ان الحديث الضعيف معتبر في فضائل الاعمال لا في غيرها المراد مفرداته لا مجموعها
لانه داخل في الحسن لا في الضعيف صرح به الائمة وقال بعضهم ان كان الضعيف من جهة سوء حفظ او اختلاط او تدليس مع وجود الصدق والديانة
ينجبر بتعدد الطرق وان كان من جهة اتهام الكذب او الشذوذ او فحش الخطأ لا ينجبر بتعدد الطرق والحديث محكوم عليه بالضعف ومعمول به في
فضائل الاعمال وعلى مثل هذا ينبغي ان يحمل ما قيل ان لحوق الضعيف بالضعيف لا يفيد قوة والا فهذا القول ظاهر الفساد فتدبر **فصل** لما تفاوتت
مراتب الصحيح والصحاح بعضها اصح من بعض فاعلم ان الذي تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخاري مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اصح الكتب بعد كتاب
الله صحيح البخاري وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم على صحيح البخاري والجمهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الاشارات
ومحاسن النكات في الاسانيد وهذا خارج عن المبحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب يساوي صحيح البخاري في هذا الباب

بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على تخريجه
يسمى **متفقا عليه** وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الفان وثلثمائة وستة وعشرون
وبالجملة ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخاري ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ثم ما هو على شرط البخاري ثم
ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواه من غيرهم من الائمة الذين التزموا الصحة وصححوه فالاقسام سبعة والمراد بشرط البخاري ومسلم ان يكون الرجال متصفين
بالصفات التي يتصف بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والنكارة والغفلة وقيل المراد بشرط البخاري ومسلم رجالهما
انفسهم والكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة **فصل** الاحاديث الصحيحة لم تنحصر في صحيحي البخاري ومسلم ولم يستوعبا
الصحاح كلها بل هما منحصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضا لم يوردهما في كتابيهما فضلا عما عند غيرهما قال البخاري
ما اوردت في كتابي هذا الا ما صح ولقد تركت كثيرا من الصحاح وقال مسلم الذي اوردت في هذا الكتاب من الاحاديث صحيح ولا اقول
ان ما تركت ضعيف ولابد ان يكون في هذا الترك والاثبات وجه تخصيص الايراد والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد اخر والحاكم
ابو عبد الله النيسابوري صنف كتابا سماه **المستدرك** بمعنى ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اورده في هذا الكتاب تلافى واستدرك
بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلما لم يحكما بانه ليس احاديث صحيحة غير ما
خرجاه في هذين الكتابين وقال قد حدث في عصرنا هذا فرقة من المبتدعة اطالوا السنتهم بالطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح عندكم
من الاحاديث لم يبلغ زهاء عشرة الاف ونقل عن البخاري انه قال حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير الصحاح مائتي الف
والظاهر والله اعلم انه يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورده في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف ومائتان وخمس وسبعون حديثا
وبعد حذف التكرار اربعة الاف ولقد صنف الآخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ
ابن حبان وقال ابن حبان في مدحه ما رأيت على وجه الارض احدا احسن في صناعة السنن واحفظ للالفاظ الصحيحة منه كان السنن و
الاحاديث كلها نصب عينه ومثل صحيح ابن حبان تلميذ ابن خزيمة ثقة ثبت فاضل امام فهام وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم
واللغة والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال ومثل صحيح الحاكم ابي عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرك وقد تطرق
في كتابه هذا التساهل واخذوا عليه قالوا ابن خزيمة وابن حبان امكن واقوى من الحاكم واحسن والطف في الاسانيد والمتون ومثل
المختارة للحافظ ضياء الدين المقدسي وهو ايضا خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرك ومثل صحيح ابن عوانة
وابن السكن والمنتقى لابن جارود وهذه الكتب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقدوا عليها تعصبا او انصافا وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم
فصل الكتب الستة المشهورة في الاسلام التي يقال لها **الصحاح الستة** هي صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي والسنن لابي داود
والنسائي وسنن ابن ماجة وعند البعض الموطأ بدل ابن ماجة وصاحب جامع الاصول اختار الموطأ وفي هذه الكتب الاربعة اقسام من الاحاديث
من الصحاح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الستة بطريق التغليب وسمى صاحب المصابيح احاديث غير الشيخين بالحسان
وهو قريب من هذا الوجه قريب من المعنى اللغوي او هو اصطلاح جديد منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى واليق بجعله سادس الكتب
لان رجاله اقل ضعفا ووجود الاحاديث المنكرة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري وهذه المذكورات
من الكتب اشهر الكتب وغيرها من الكتب كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة يتجاوز خمسين مشتملة على
الصحاح والحسان والضعاف وقال ما اوردت فيها حديثا موسوما بالوضع اتفق المحدثون على تركه ورده والله اعلم وذكر صاحب المشكوة
في ديباجة كتابه جماعة من الائمة المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجمل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتاب مفرد مسمى بالاكمال
بذكر اسماء الرجال ومن الله التوفيق في المبدأ والمآل

بعون تعالى وحسن توفيقه قد طبع فهرس المضامين الكتاب المستطاب المسمى بمشكوة المصابيح بامر العلامة الفهامة خادم شرح النبي الكريم المولوي محمد عبد الكريم ابن الحاج الحرمين الشريفين التاجر المسعود المعروف بالحاج المحمود سلمهم الله الودود تاجر كتب في بلدة لاهور

كتاب الايمان	٣	باب الكبائر وعلامات النفاق	٨	باب في الوسوسة	١٠	باب الايمان بالقدر	١١	باب اثبات عذاب القبر	١٦
باب الاعتصام بالكتاب والسنة	١٩	كتاب العلم	٢٤	كتاب الطهارة	٣٠	باب ما يوجب الوضوء	٣٢	باب آداب الخلاء	٣٤
باب السواك	٣٦	باب سنن الوضوء	٣٧	باب الغسل	٣٩	باب مخالطة الجنب وما يباح له	٤١	باب احكام المياه	٤٢
باب تطهير النجاسات	٤٤	باب المسح على الخفين	٤٥	باب التيمم	٤٦	باب الغسل المسنون	٤٧	باب الحيض	٤٨
باب المستحاضة	٤٨	كتاب الصلوة	٤٩	باب المواقيت	٥١	باب تعجيل الصلوة	٥٢	باب فضائل الصلوة	٥٤
باب الاذان	٥٥	باب فضل الاذان واجابة المؤذن	٥٦	باب فيه فصلان	٥٨	باب المساجد ومواضع الصلوة	٥٩	باب الستر	٦٤
باب السترة	٦٥	باب صفة الصلوة	٦٧	باب ما يقرأ بعد التكبير	٦٩	باب القراءة في الصلوة	٧٠	باب الركوع	٧٤
باب السجود وفضله	٧٥	باب التشهد	٧٦	باب الصلوة على النبي وفضلها	٧٨	باب الدعاء في التشهد	٧٩	باب الذكر بعد الصلوة	٨٠
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة	٨٢	باب السهو	٨٤	باب سجود القرآن	٨٥	باب اوقات النهي	٨٧	باب الجماعة وفضلها	٨٨
باب تسوية الصف	٨٩	باب الموقف	٩١	باب الامامة	٩٢	باب ما على الامام	٩٣	باب ما على الماموم من المتابعة	٩٣
باب من صلى صلوة مرتين	٩٥	باب السنن وفضائلها	٩٥	باب صلوة الليل	٩٧	باب ما يقول اذا قام من الليل	٩٩	باب التحريض على قيام الليل	١٠٠
باب القصد في العمل	١٠٢	باب الوتر	١٠٣	باب القنوت	١٠٥	باب قيام شهر رمضان	١٠٦	باب صلوة الضحى	١٠٧
باب التطوع	١٠٨	صلوة التسبيح	١٠٩	باب صلوة السفر	١١٠	باب الجمعة	١١١	باب وجوبها	١١٣
باب التنظيف والتبكير	١١٤	باب الخطبة والصلوة	١١٥	باب صلوة الخوف	١١٦	باب صلوة العيدين	١١٧	باب في الاضحية	١١٩
باب العتيرة	١٢١	باب صلوة الخسوف	١٢١	باب في سجود الشكر	١٢٣	باب الاستسقاء	١٢٣	باب في الرياح	١٢٤
كتاب الجنائز	١٢٥	باب عيادة المريض وثواب المرض	١٢٥	باب تمني الموت وذكره	١٣١	باب ما يقال عند من حضره الموت	١٣٢	باب غسل الميت وتكفينه	١٣٥
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها	١٣٦	باب دفن الميت	١٤٠	باب البكاء على الميت	١٤١	باب زيارة القبور	١٤٦	كتاب الزكوة	١٤٧
باب ما يجب فيه الزكوة	١٥٢	باب صدقة الفطر	١٥٢	باب من لا تحل له الصدقة	١٥٣	باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له	١٥٤	باب الانفاق وكراهية الامساك	١٥٦
باب فضل الصدقة	١٥٩	باب افضل الصدقة	١٦٢	باب صدقة المرأة من مال الزوج	١٦٤	باب من لا يعود في الصدقة	١٦٤	كتاب الصوم	١٦٥
باب رؤية الهلال	١٦٦	باب	١٦٧	باب تنزيه الصوم	١٦٨	باب صوم المسافر	١٦٩	باب القضاء	١٧٠
باب صيام التطوع	١٧٠	باب	١٧٣	باب ليلة القدر	١٧٣	باب الاعتكاف	١٧٥	كتاب فضائل القرآن	١٧٥
باب	١٨٢	باب	١٨٤	كتاب الدعوات	١٨٦	باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه	١٨٨	كتاب اسماء الله تعالى	١٩١
باب ثواب التسبيح والتحميد	١٩٣	باب الاستغفار والتوبة	١٩٥	باب	١٩٨	باب ما يقول عند الصباح والمساء	٢٠٠	باب الدعوات في الاوقات	٢٠٤
باب الاستعاذة	٢٠٨	باب جامع الدعاء	٢١٠	كتاب المناسك	٢١٢	باب الاحرام والتلبية	٢١٥	باب قصة حجة الوداع	٢١٦
باب دخول مكة والطواف	٢١٨	باب الوقوف بعرفة	٢٢٠	باب الدفع من عرفة والمزدلفة	٢٢١	باب رمي الجمار	٢٢٢	باب الهدي	٢٢٣
باب الحلق	٢٢٤	باب	٢٢٥	باب خطبة يوم النحر ورمي	٢٢٥	باب ما يجتنبه المحرم	٢٢٧	باب المحرم يجتنب الصيد	٢٢٨
باب الاحصار وفوت الحج	٢٢٩	باب حرم مكة حرسها الله تعالى	٢٢٩	باب حرم المدينة حرسها الله تعالى	٢٣٠	كتاب البيوع	٢٣٣	باب الكسب وطلب الحلال	٢٣٣
باب المساهلة في المعاملة	٢٣٥	باب الخيار	٢٣٦	باب الربوا	٢٣٦	باب المنهي عنها من البيوع	٢٣٨	باب	٢٤١
باب السلم والرهن	٢٤٢	باب الاحتكار	٢٤٢	باب الافلاس والانظار	٢٤٣	باب الشركة والوكالة	٢٤٦	باب الغصب والعارية	٢٤٦

باب الشفعة	۲۴۸	باب المساقاة والمزارعة	۲۴۹	باب الاجارة	۲۵۰	باب احياء الموات والشرب	۲۵۱	باب العطايا	۲۵۲
باب	۲۵۲	باب اللقطة	۲۵۴	باب الفرائض	۲۵۵	باب الوصايا	۲۵۷	كتاب النكاح	۲۵۹
باب النظر الى المخطوبة	۲۶۰	باب الولي في النكاح واستيذان المرأة	۲۶۲	باب اعلان النكاح والخطبة والشرط	۲۶۳	باب المحرمات	۲۶۵	باب المباشرة	۲۶۷
باب	۲۶۸	باب الصداق	۲۶۹	باب الوليمة	۲۶۹	باب القسم	۲۷۱	باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق	۲۷۲
باب الخلع والطلاق	۲۷۵	باب المطلقة ثلاثا	۲۷۶	باب	۲۷۷	باب اللعان	۲۷۷	باب العدة	۲۸۰
باب الاستبراء	۲۸۱	باب النفقات وحق المملوك	۲۸۲	باب بلوغ الصغير وحضانته	۲۸۴	كتاب العتق	۲۸۵	باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب	۲۸۶
باب الايمان والنذور	۲۸۷	باب في النذور	۲۸۹	كتاب القصاص	۲۹۱	باب الديات	۲۹۴	باب ما لا يضمن من الجنايات	۲۹۷
باب القسامة	۲۹۸	باب قتل اهل الردة والسعاة	۲۹۹	كتاب الحدود	۳۰۱	باب قطع السرقة	۳۰۵	باب الشفاعة في الحدود	۳۰۶
باب حد الخمر	۳۰۷	باب ما لا يدعى على المحدود	۳۰۸	باب التعزير	۳۰۸	باب بيان الخمر ووعيد شاربها	۳۰۹	كتاب الامارة والقضاء	۳۱۰
باب ما على الولاة من التيسير	۳۱۵	باب العمل في القضاء والخوف منه	۳۱۶	باب رزق الولاة وهداياهم	۳۱۷	باب الاقضية والشهادات	۳۱۸	كتاب الجهاد	۳۲۱
باب اعداد آلة الجهاد	۳۲۸	باب آداب السفر	۳۳۰	باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام	۳۳۲	باب القتال في الجهاد	۳۳۴	باب حكم الاسراء	۳۳۶
باب الامان	۳۳۹	باب قسمة الغنائم والغلول فيها	۳۳۹	باب الجزية	۳۴۴	باب الصلح	۳۴۵	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب	۳۴۷
باب الفيء	۳۴۷	كتاب الصيد والذبائح	۳۴۹	باب ذكر الكلب	۳۵۱	باب ما يحل اكله وما يحرم	۳۵۱	باب العقيقة	۳۵۴
كتاب الاطعمة	۳۵۵	باب الضيافة	۳۶۰	باب	۳۶۲	باب الاشربة	۳۶۲	باب النقيع والانبذة	۳۶۳
باب تغطية الاواني وغيرها	۳۶۴	كتاب اللباس	۳۶۵	باب الخاتم	۳۶۹	باب النعال	۳۷۱	باب الترجل	۳۷۲
باب التصاوير	۳۷۷	كتاب الطب والرقى	۳۷۹	باب الفال والطيرة	۳۸۳	باب الكهانة	۳۸۴	كتاب الرؤيا	۳۸۶
كتاب الآداب	۳۸۹	باب السلام	۳۸۹	باب الاستيذان	۳۹۲	باب المصافحة والمعانقة	۳۹۳	باب القيام	۳۹۵
باب الجلوس والنوم والمشي	۳۹۶	باب العطاس والتثاؤب	۳۹۷	باب الضحك	۳۹۸	باب الاسامي	۳۹۹	باب البيان والشعر	۴۰۱
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم	۴۰۳	باب الوعد	۴۰۸	باب المزاح	۴۰۸	باب المفاخرة والعصبية	۴۰۹	باب البر والصلة	۴۱۰
باب الشفقة والرحمة على الخلق	۴۱۳	باب الحب في الله ومن الله	۴۱۷	باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات	۴۱۹	باب الحذر والتأني في الامور	۴۲۱	باب الرفق والحياء وحسن الخلق	۴۲۳
باب الغضب والكبر	۴۲۵	باب الظلم	۴۲۶	باب الامر بالمعروف	۴۲۸	كتاب الرقاق	۴۳۱	باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي	۴۳۸
باب الامل والحرص	۴۴۱	باب استحباب المال والعمر للطاعة	۴۴۲	باب التوكل والصبر	۴۴۴	باب الرياء والسمعة	۴۴۶	باب البكاء والخوف	۴۴۸
باب تغير الناس	۴۵۰	باب الانذار والتحذير	۴۵۱	كتاب الفتن	۴۵۳	باب الملاحم	۴۵۷	باب اشراط الساعة	۴۶۱
باب العلامات بين يدي الساعة	۴۶۴	باب قصة ابن صياد	۴۶۹	باب نزول عيسى عليه السلام	۴۷۰	باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته	۴۷۱	باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس	۴۷۲
باب النفخ في الصور	۴۷۳	باب الحشر	۴۷۴	باب الحساب والقصاص والميزان	۴۷۶	باب الحوض والشفاعة	۴۷۹	باب صفة الجنة واهلها	۴۸۷
باب رؤية الله تعالى	۴۹۲	باب صفة النار واهلها	۴۹۴	باب خلق الجنة والنار	۴۹۷	باب بدء الخلق وذكر الانبياء	۴۹۷	باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله	۵۰۳
باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته	۵۰۷	باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم	۵۱۰	باب المبعث وبدء الوحي	۵۱۳	باب علامات النبوة	۵۱۶	باب في المعراج	۵۱۸
باب في المعجزات	۵۲۲	باب الكرامات	۵۳۶	باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	۵۳۸	باب	۵۴۲	باب مناقب قريش وذكر القبائل	۵۴۲
باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم	۵۴۵	باب مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه	۵۴۶	باب مناقب عمر رضي الله عنه	۵۴۸	باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما	۵۵۱	باب مناقب عثمان رضي الله عنه	۵۵۲
باب مناقب هؤلاء الثلاثة	۵۵۵	باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه	۵۵۵	باب مناقب العشرة رضي الله عنهم	۵۵۵	باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	۵۵۷	باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم	۵۵۹
باب جامع المناقب	۵۶۶	تسمية من سمي من اهل بدر	۵۷۳	باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني	۵۷۳	باب ثواب هذه الامة	۵۷۵	تمت	

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

نحمد الله تعالى وتبارك على طبع هذا الكتاب المستطاب الجامع لصحاح الاخبار والمشحون بالتحقيق و
الاسرار من تاليف العلامة الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي اعني

مشكوة المصابيح

١٣ مع ١٣

الاكمال في اسماء الرجال

بكمال الاعتناء في تصحيحه وتحليته بحواشي الشيخ رحمه الله المفيدة بزيادة على ما في النسخ المطبوعة سابقا بامر العلامة الفهامة خادم شرع النبي
الكريم المولوي ابي الحسن عبد الكريم محمد بن حاجي الحرمين الشريفين التاجر المسعود بالحاج محمود سلمهما الله الودود تاجر الكتب في بلدة لاهور

فقد طبع في المطبع گلزار محمدي الواقع في بلدة لاهور

اشتہار کتاب ہذا در شہر لاہور بازار کشمیری بر دکان محمد عبد الکریم بن حاجی الحرمین الشریفین حاجی محمود صاحب تاجر کتب لاہور موجود است *

قوله الدارقطنى نسبة لدار القطن وكانت محلة كبيرة ببغداد ١٢ ق

الحمد لله رب العلمين اكمل الحمد
على كل حال والصلوة والسلام الاتمان على سيد
المرسلين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل عليه وعلى آله وسائر النبيين
وآل كل وسائر الصلحين نهاية
ما ينبغى ان يسأله السائلون

عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذى بعثه وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله عليه وسلامه من معالمها ما عفا وشفى من العليل فى تاييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها

اما بعد فان التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذى صنفه الامام محيى السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى رفع الله درجته اجمع كتاب صنف فى بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضى الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال فاستخرت الله واستوفقت منه فاعلمت ما اغفله فاودعت كل حديث منه فى مقره كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى وابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى وابى عبد الله مالك بن انس الاصبحى وابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى وابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى وابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى وابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى وابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى وابى عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى وابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وابى الحسن على بن عمر الدارقطنى وابى بكر احمد بن حسين البيهقى وابى الحسن رزين بن معاوية العبدرى وغيرهم وقليل ما هو وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت

اثره فیها وقسمت کل باب غالبا علی فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشیخان او احدهما واکتفیت بهما وان اشترک فیه الغیر لعلو درجتهما فی الروایة وثانیها ما اورده غیرهما من الائمة المذکورین وثالثها ما اشتمل علی معنی الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة علی الشریطة وان کان مأثورا عن السلف والخلف ثم انک ان فقدت حدیثا فی باب فذلک عن تکریر اسقطه وان وجدت اخر بعضه متروکا علی اختصاره او مضموما الیه تمامه فعن داعی اهتمام اترکه والحقه وان عثرت علی اختلاف فی الفصلین من ذکر غیر الشیخین فی الاول وذکرهما فی الثانی فاعلم انی بعد تتبعی کتابی الجمع بین الصحیحین للحمیدی وجامع الاصول اعتمدت علی صحیحی الشیخین ومتنیهما وان رایت اختلافا فی نفس الحدیث فذلک من تشعب طرق الاحادیث ولعلی ما اطلعت علی تلک الروایة التی سلکها الشیخ رضی الله عنه وقلیلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الروایة فی کتب الاصول او وجدت خلافها فیها فاذا وقفت علیه فانسب القصور الی لقلة الدرایة لا الی جناب الشیخ رفع الله قدره فی الدارین حاشا لله من ذلک رحم الله من اذا وقف علی ذلک نبهنا علیه وارشدنا طریق الصواب ولم آل جهدا فی التنقیر والتفتیش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلک الاختلاف کما وجدت وما اشار الیه رضی الله عنه من غریب او ضعیف او غیرهما بینت وجهه غالبا وما لم یشر الیه مما فی الاصول فقد قفیته فی ترکه الا فی مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلک حیث لم اطلع علی راویه فترکت البیاض فان عثرت علیه فالحقه به احسن الله جزاءک وسمیت الکتاب بمشکوة المصابیح واسأل الله التوفیق والاعانة والهدایة والصیانة وتیسیر ما اقصده وان ینفعنی فی الحیوة وبعد الممات وجمیع المسلمین والمسلمات حسبی الله ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العزیز الحکیم

عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لامرئ ما نوی فمن کانت هجرته الی الله ورسوله فهجرته الی الله ورسوله ومن کانت هجرته الی دنیا یصیبها او امرأة یتزوجها فهجرته الی ما هاجر الیه متفق علیه

کتاب الایمان

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال بینما نحن عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم اذ طلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب شدید سواد الشعر لا یری علیه اثر السفر ولا یعرفه منا احد حتی جلس الی النبی صلی الله علیه وسلم فاسند رکبتیه الی رکبتیه ووضع کفیه علی فخذیه وقال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقیم الصلوة وتؤتی الزکوة وتصوم رمضان وتحج البیت ان استطعت الیه سبیلا قال صدقت فعجبنا له یسأله ویصدقه قال فاخبرنی عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملئکته وکتبه ورسله والیوم الاخر وتؤمن بالقدر خیره وشره قال صدقت قال فاخبرنی عن الاحسان قال ان تعبد الله کانک تراه فان لم تکن تراه فانه یراک قال فاخبرنی عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرنی عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان تری الحفاة العراة العالة رعاء الشاء یتطاولون فی البنیان قال ثم انطلق فلبثت ملیا ثم قال لی یا عمر اتدری من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئیل اتاکم یعلمکم دینکم رواه مسلم ورواه ابو هریرة

مع اختلافٍ وفيه واذا رايت الحفاة العراة الصمّ البكم ملوك الارض في خمسٍ لا يعلمهنّ الّا الله ثم قرأ انّ الله عنده علم السّاعة وينزّل الغيث الاٰية متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمسٍ شهادةِ ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاءِ الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اىّ المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احبّ اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احبّ اليه مما سواهما ومن احبّ عبدا لا يحبّه الّا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه **وعن** العبّاس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربّا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الّا كان من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب اٰمن بنبيّه واٰمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادّى حقّ الله وحقّ مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادّبها فاحسن تاديبها وعلّمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوّجها فله اجران متفق عليه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم واموالهم الّا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الّا انّ مسلما لم يذكر الّا بحق الاسلام **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمّة الله وذمّة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال اتى اعرابيّ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال دلّني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدّي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلمّا ولّى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سرّه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك قال قل اٰمنت بالله ثم استقم رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دويّ صوته ولا نفقه ما يقول

م مما نشتهيه او على ما نكره وهو في صفة الباري تاخير العذاب عن مستحقه ١٢ مرقاة

كتاب الايمان

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه **وعن** معاذ قال كنت

اردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ
عند موته تأثما متفق عليه وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم
ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم و
روح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن
ابي هريرة قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في باب الرياء والكبر ان
شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده
الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال
كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع

كتاب الايمان

فقدلهم

نقل بيرو تاخير وفير فقد استكمل ايمانه **وعن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل
الاعمال الحب فی الله والبغض فی الله رواه ابوداود **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمؤمن من امنه الناس علی دمائهم واموالهم رواه الترمذی والنسائی
وزاد البیهقی فی شعب الایمان بروایة فضالة والمجاهد من جاهد نفسه فی طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطایا والذنوب **وعن** انس قال قلما خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قال لا ایمان لمن
لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له رواه البیهقی فی شعب الایمان

الفصل الثالث

عن عبادة بن
الصامت قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
حرم الله علیه النار رواه مسلم **وعن** عثمان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات
وهو یعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثنتان موجبتان قال رجل یا رسول الله ما الموجبتان قال من مات یشرک بالله شیئا دخل النار
ومن مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال کنا قعودا حول رسول الله
صلی الله علیه وسلم ومعنا ابوبکر وعمر رضی الله عنهما فی نفر فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم من بین اظهرنا
فابطأ علینا وخشینا ان یقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فکنت اول من فزع فخرجت ابتغی رسول الله صلی الله
علیه وسلم حتی اتیت حائطا للانصار لبنی النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربیع یدخل فی جوف حائط
من بئر خارجة والربیع الجدول قال فاحتفزت فدخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ابوهریرة
فقلت نعم یا رسول الله قال ما شانک قلت کنت بین اظهرنا فقمت فابطأت علینا فخشینا ان تقتطع دوننا
ففزعنا فکنت اول من فزع فاتیت هذا الحائط فاحتفزت کما یحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائی فقال یا اباهریرة
واعطانی نعلیه فقال اذهب بنعلی هاتین فمن لقیک من وراء هذا الحائط یشهد ان لا اله الا الله مستیقنا بها
قلبه فبشره بالجنة فکان اول من لقیت عمر فقال ما هاتان النعلان یا اباهریرة قلت هاتان نعلا رسول الله
صلی الله علیه وسلم بعثنی بهما من لقیت یشهد ان لا اله الا الله مستیقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر
بین ثدیی فخررت لاستی فقال ارجع یا اباهریرة فرجعت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاجهشت بالبکاء
ورکبنی عمر واذا هو علی اثری فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لک یا اباهریرة قلت لقیت عمر فاخبرته
بالذی بعثتنی به فضرب بین ثدیی ضربة خررت لاستی فقال ارجع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عمر
ما حملک علی ما فعلت قال یا رسول الله بابی انت وامی ابعثت اباهریرة بنعلیک من لقی یشهد ان لا اله الا الله
مستیقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فانی اخشی ان یتکل الناس علیها فخلهم یعملون فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم فخلهم رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم
مفاتیح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد **وعن** عثمان رضی الله عنه قال ان رجالا

بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثنى الله الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذى وابو داود **الفصل الثالث** عن معاذ قال
اوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت
ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من
ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة
واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا
اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا و
اخفهم فى الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري

باب فى الوسوسة

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النبى صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد فى انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق
الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله متفق عليه وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن و
قرينه من الملئكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياى ولكن الله اعاننى عليه فاسلم فلا يامرنى الا بخير رواه
مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم
متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بنى ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجئ احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجئ احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه

اى فيعانقه ويحوزه ١٢ ق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون فی جزیرۃ العرب
ولكن فی التحريش بينهم رواه مسلم **الفصل الثانی** عن ابن عباس ان النبی صلى الله عليه
وسلم جاءه رجل فقال انی احدث نفسی بالشئ لان اكون حممة احب الی من ان اتكلم به قال
الحمد لله الذی رد امره الی الوسوسة رواه ابوداود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب
بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن
وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه
الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو
داؤد وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص فی باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق
كل شئ فمن خلق الله عزوجل رواه البخاری ولمسلم قال قال الله عزوجل ان امتك لايزالون يقولون ما كذا
ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عزوجل وعن عثمان بن ابی العاص قال قلت
يارسول الله ان الشيطان قد حال بينی وبين صلوتی وبين قراءتی يلبسها علی فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك
ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عنی رواه مسلم وعن القاسم بن محمد ان رجلا سأله فقال انی اهم
فی صلوتی فيكثر ذلك علی فقال له امض فی صلوتك فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف
وانت تقول ما اتممت صلوتی رواه مالك **باب الايمان بالقدر** **الفصل الاول**
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق
السموت والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذی خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملئكته واسكنك فی جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الی الارض قال
ادم انت موسى الذی اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك
نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى
ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومنی على ان عملت عملا كتبه الله علی ان اعمله قبل ان يخلقنی باربعين سنة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار
فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة
ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
ابائهم رواه مسلم **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه **وفي رواية** لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش و
الرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه **وعن عمران**
ابن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء
قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها و
تقواها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت و
لا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستأذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال

باب الايمان بالقدر

قوله جف القلم بما انت لاق ...

قوله فاختص على ذلك او ذر ...

رسول الله صلی الله علیہ وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علی طاعتك رواه مسلم وعن ابی ہریرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما من مولود الا یولد علی الفطرة فابواه یهودانه او ینصرانه او یمجسانه کما تنتج البهیمة بهیمة جمعاء هل تحسون فیها من جدعاء ثم یقول فطرة الله التی فطر الناس علیها لا تبدیل لخلق الله ذلك الدین القیم متفق علیه وعن ابی موسی قال قام فینا رسول الله صلی الله علیہ وسلم بخمس کلمات فقال ان الله لا ینام ولا ینبغی له ان ینام یخفض القسط ویرفعه یرفع الیه عمل اللیل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل اللیل حجابه النور لو کشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهی الیه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابی ہریرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ید الله ملأی لا تغیضها نفقة سحاء اللیل والنهار ارایتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم یغض ما فی یده وکان عرشه علی الماء وبیده المیزان یخفض ویرفع متفق علیه وفی روایة لمسلم یمین الله ملأی قال ابن نمیر ملآن سحاء لا یغیضها شیء اللیل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن ذراری المشرکین قال الله اعلم بما کانوا عاملین متفق علیه

الفصل الثانی عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اکتب قال ما اکتب قال اکتب القدر فکتب ما کان وما هو کائن الی الابد رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب اسنادا وعن مسلم بن یسار قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الایة واذ اخذ ربك من بنی ادم من ظهورهم ذریتهم الایة قال عمر سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یسأل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بیمینه فاستخرج منه ذریة فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة یعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذریة فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار یعملون فقال رجل ففیم العمل یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتی یموت علی عمل من اعمال اهل الجنة فیدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتی یموت علی عمل من اعمال اهل النار فیدخله به النار رواه مالك والترمذی وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم وفی یده کتابان فقال اتدرون ما هذان الکتابان قلنا لا یا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذی فی یده الیمنی هذا کتاب من رب العلمین فیه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل علی اخرهم فلا یزاد فیهم ولا ینقص منهم ابدا ثم قال للذی فی شماله هذا کتاب من رب العلمین فیه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل علی اخرهم فلا یزاد فیهم ولا ینقص منهم ابدا فقال اصحابه ففیم العمل یا رسول الله ان کان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة یختم له بعمل اهل الجنة وان عمل ای عمل وان صاحب النار یختم له بعمل اهل النار وان عمل ای عمل ثم قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیدیه فنبذهما ثم قال فرغ ربکم من العباد فریق فی الجنة وفریق فی السعیر رواه الترمذی وعن ابی خزامة عن ابیه قال قلت

يا رسول الله ارأيت رُقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمرّ وجهه حتى كانما فُقئ في وجنتيه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم
ام بهذا أرسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **وعن** ابي موسى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه احمد
والترمذي وابو داؤد **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن**
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه احمد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه
الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه
ابو داؤد وروى الترمذي نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس
هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داؤد **وعن**
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داؤد **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد
في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعزه
الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل و
رزين في كتابه **وعن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين

جمع ذرية وهي الحديث قريبا

قلت فذراري المشركين قال من اٰبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابوداؤد وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار رواه ابوداؤد والترمذي

الفصل الثالث

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل
فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة
ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه رواه ابن ماجة وعن ابن الديلمي قال اتيت الى ابي بن كعب فقلت له قد وقع
في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عزوجل عذب اهل سمواته
واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا
في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك
لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال
ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال
انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابوداؤد
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن علي قال سألت خديجة
النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار
قال فلما رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يارسول الله فولدي منك
قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم
في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اٰمنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله اٰدم مسح ظهره فسقط عن ظهره كل نسمة هو خالقها
من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على اٰدم فقال اي رب من هؤلاء
قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داؤد فقال اي رب كم
جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى
عمر اٰدم الا اربعين سنة جاءه ملك الموت فقال اٰدم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داؤد
فجحد اٰدم فجحدت ذريته ونسي اٰدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطأ اٰدم وخطأت ذريته رواه
الترمذي وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله اٰدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية
بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي

فی لتقر الیسری الی النار ولا ابالی رواه احمد **وعن** ابی نضرةؓ ان رجلا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقال لہ ابو عبد اللہ دخل علیہ اصحابہ یعودونہ وھو یبکی فقالوا لہ ما یبکیک الم یقل لک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ من شاربک ثم اقرہ حتی تلقانی قال بلی ولکن سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ عز وجل قبض بیمینہ قبضۃ واخری بالید الاخری وقال ھذہ لھذہ وھذہ لھذہ ولا ابالی ولا ادری فی ای القبضتین انا رواہ احمد **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اخذ اللہ المیثاق من ظہر آدم بنعمان یعنی عرفۃ فاخرج من صلبہ کل ذریۃ ذراھا فنثرھم بین یدیہ کالذر ثم کلمہم قبلا قال الست بربکم قالوا بلی شہدنا ان تقولوا یوم القیمۃ انا کنا عن ھذا غافلین او تقولوا انما اشرک اباؤنا من قبل وکنا ذریۃ من بعدھم افتھلکنا بما فعل المبطلون رواہ احمد **وعن** ابی بن کعبؓ فی قول اللہ عز وجل واذ اخذ ربک من بنی آدم من ظہورھم ذریتھم قال جمعھم فجعلھم ازواجا ثم صورھم فاستنطقھم فتکلموا ثم اخذ علیہم العھد والمیثاق واشھدھم علی انفسھم الست بربکم قالوا بلی قال فانی اشھد علیکم السموت السبع والارضین السبع واشھد علیکم اباکم آدم ان تقولوا یوم القیمۃ لم نعلم بھذا اعلموا انہ لا الہ غیری ولا رب غیری ولا تشرکوا بی شیئا انی سارسل الیکم رسلی یذکرونکم عھدی ومیثاقی وانزل علیکم کتبی قالوا شھدنا بانک ربنا والھنا لا رب لنا غیرک ولا الہ لنا غیرک فاقروا بذلک ورفع علیھم آدم علیہ السلام ینظر الیھم فرای الغنی والفقیر وحسن الصورۃ ودون ذلک فقال رب لولا سویت بین عبادک قال انی احببت ان اشکر ورای الانبیاء فیھم مثل السرج علیھم النور خصوا بمیثاق آخر فی الرسالۃ والنبوۃ وھو قولہ تبارک وتعالی واذ اخذنا من النبیین میثاقھم الی قولہ عیسی بن مریم کان فی تلک الارواح فارسلہ الی مریم علیھا السلام فحدث عن ابی انہ دخل من فیھا رواہ احمد **وعن** ابی الدرداءؓ قال بینما نحن عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نتذاکر ما یکون اذ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مکانہ فصدقوہ واذا سمعتم برجل تغیر عن خلقہ فلا تصدقوا بہ فانہ یصیر الی ما جبل علیہ رواہ احمد **وعن** ام سلمۃؓ قالت یا رسول اللہ لا یزال یصیبک فی کل عام وجع من الشاۃ المسمومۃ التی اکلت قال ما اصابنی شیء منھا الا وھو مکتوب علی وآدم فی طینتہ رواہ ابن ماجۃ

باب اثبات عذاب القبر

الفصل الاول عن البراء بن عازبؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المسلم اذا سئل فی القبر یشھد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ فذلک قولہ یثبت اللہ الذین امنوا بالقول الثابت فی الحیوۃ الدنیا وفی الاخرۃ وفی روایۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یثبت اللہ الذین امنوا بالقول الثابت نزلت فی عذاب القبر یقال لہ من ربک فیقول ربی اللہ ونبیی محمد متفق علیہ **وعن** انسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد اذا وضع فی قبرہ وتولی عنہ اصحابہ انہ لیسمع قرع نعالھم اتاہ ملکان فیقعدانہ فیقولان ما کنت تقول فی ھذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فیقول اشھد انہ عبد اللہ ورسولہ

فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدًا من الجنة فيراهما جميعًا واما المنافق و
الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه و
لفظه للبخاري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان
يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت
تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى ماتوا قال في
الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي
اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال
تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله
من فتنة الدجال رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به
وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره
واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من

قال بعضهم ان الاشارة للبعيد نزلت منزلة القريب لكونه معروفا بين بني ادم وبني الجان اي ما تقول في هذا الرجل الذي بعث

ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابًا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابًا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابًا ثم يعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود **وعن عثمان** انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرًا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسأل رواه ابو داود **وعن ابي سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينًا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينًا منها نفخ بالارض ما انبتت خضرًا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون

الفصل الثالث

عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه رواه احمد **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفًا من الملئكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي **وعن اسماء بنت ابي بكر** قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبًا فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبًا من فتنة الدجال **وعن جابر رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي رواه ابن ماجة **وعن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشغوب ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رايت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضًا

فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك
على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء فى قبره فزعا مشغوبا
فيقال له فيم كنت فيقول لا ادرى فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته
فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج
له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه
مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجة

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

الفصل الاول

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد متفق عليه وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء مسلم بغير حق ليهريق دمه
رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة
الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى رواه البخارى وعن
جابر قال جاءت ملئكة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب
الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعى محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخارى وعن انس انه جاء ثلثة رهط الى
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا
فاصلى الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم لله واتقاكم له
لكنى اصوم وافطر واصلى وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى متفق عليه
وعن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله انى
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قدم نبى الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم

يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرًا فتركوه فنقصت
قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من
رائي فانما انا بشر رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومًا فقال يا قوم انى رايت الجيش بعينيّ وانى انا النذير العريان
فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبّحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها
هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في آخرها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن
النار هلمّ عن النار هلمّ عن النار فتغلبوني تقحمون فيها متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضًا فكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا
تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك راسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه **وعن** عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي انزل عليك الكتب منه ايات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال هجّرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا
في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب رواه مسلم **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرمًا من سأل عن شيء لم يحرّم على الناس فحرّم من اجل مسألته متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من
الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم **وعنه** قال كان
اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية رواه البخاري **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبًا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم **وعن** ابن مسعود

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي ولا يزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة رواه الدارمي **وعن ابي رافع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة **وعن المقدام بن معد يكرب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله **وعن العرباض بن سارية** قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي قد تكلم فيه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا

فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم و
محدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة إلا أنهما لم يذكرا الصلوة

وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا
عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وإن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الآية رواه أحمد والنسائي والدارمي

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في أربعينه هذا
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح

وعن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من
أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من أوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده

وعن عمرو بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من
الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما
أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي
كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل
تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال ما أنا عليه وأصحابي رواه الترمذي وفي رواية أحمد وأبي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة
وإنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله

وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ
شذ في النار رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ
شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث أنس

وعن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت
أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني
ومن أحبني كان معي في الجنة رواه الترمذي

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه
عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة

فقال رجل یا رسول الله ان هذا الیوم لکثیر فی الناس قال وسیکون فی قرون بعدی رواه الترمذی وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم فی زمان من ترک منکم عشر ما امر به هلک ثم یاتی زمان من عمل
منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذی وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ضل قوم بعد هدی
کانوا علیه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه الآیة ما ضربوه لک الا جدلا بل هم قوم خصمون
رواه احمد والترمذی وابن ماجة وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول لا تشددوا علی
انفسکم فیشدد الله علیکم فان قوما شددوا علی انفسهم فشدد الله علیهم فتلک بقایاهم فی الصوامع والدیار
رهبانیة ابتدعوها ما کتبناها علیهم رواه ابو داود وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
نزل القرآن علی خمسة اوجه حلال وحرام ومحکم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحکم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابیح وروی البیهقی فی شعب الایمان ولفظه
فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحکم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامر
ثلثة امر بین رشده فاتبعه وامر بین غیه فاجتنبه وامر اختلف فیه فکله الی الله رواه احمد

الفصل الثالث

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان ذئب الانسان کذئب الغنم یاخذ الشاذة و
القاصیة والناحیة وایاکم والشعاب وعلیکم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابی ذر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد وابو داود وعن
مالک بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ترکت فیکم امرین لن تضلوا ما تمسکتم بهما کتاب الله و
سنة رسوله رواه فی المؤطا وعن غضیف بن الحارث الثمالی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احدث قوم
بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسک بسنة خیر من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان قال ما ابتدع قوم
بدعة فی دینهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا یعیدها الیهم الی یوم القیمة رواه الدارمی وعن ابراهیم
بن میسرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان علی هدم الاسلام رواه البیهقی
فی شعب الایمان مرسلا وعن ابن عباس قال من تعلم کتاب الله ثم اتبع ما فیه هداه الله من الضلالة فی الدنیا
ووقاه یوم القیمة سوء الحساب وفی روایة قال من اقتدی بکتاب الله لا یضل فی الدنیا ولا یشقی فی
الآخرة ثم تلا هذه الآیة فمن اتبع هدای فلا یضل ولا یشقی رواه رزین وعن ابن مسعود ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقیما وعن جنبتی الصراط سوران فیهما ابواب مفتحة وعلی الابواب ستور
مرخاة وعند رأس الصراط داع یقول استقیموا علی الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلک داع کلما هم عبد ان یفتح
شیئا من تلک الابواب قال ویحک لا تفتحه فانک ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب
المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعی علی رأس الصراط هو القرآن وان الداعی من فوقه
هو واعظ الله فی قلب کل مؤمن رواه رزین ورواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان عن النواس بن سمعان

باب الاعتصام

وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القران وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه
نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فاتى به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم
وقرأت القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس فى كل خميس فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا فى كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا متفق عليه وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخارى وعن ابى مسعود الانصارى قال جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا ادله
على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم وعن جرير قال
كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار او العباء متقلدى السيوف عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا
فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان
عليكم رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل
قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اجورهم شىء ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شىء رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث معوية لا يزال من امتى
فى باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى

عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابى
الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء انى جئتك من مدينة الرسول صلى الله

عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملئكة لتضع
اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموت ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وسماه الترمذي
قيس بن كثير **وعن** ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته واهل السموت
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول
مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الاية انما يخشى الله من عباده
العلماء وسرد الحديث الى اخره **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث **وعن** ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد
الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا
حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيف **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه
الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه الترمذي والدارمي **وعن** سخبرة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة
لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون
منتهاه الجنة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة عن انس **وعن**
كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

عرف الجنة يوم القيمة يعنى ريحها رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدًا سمع مقالتى فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه

الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم

فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعى والبيهقى فى المدخل ورواه احمد والترمذى وابوداود

وابن ماجة والدارمى عن زيد بن ثابت الا ان الترمذى وابا داود لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى اخره وعن

ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه

فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه الترمذى وابن ماجة ورواه الدارمى عن ابى الدرداء وعن

ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عنى الا ما علمتم فمن كذب على

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا

الحديث عنى الا ما علمتم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى القران برأيه فليتبوء مقعده

من النار وفى رواية من قال فى القران بغير علم فليتبوء مقعده من النار رواه الترمذى وعن جندب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى القران برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذى وابوداود وعن

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء فى القران كفر رواه احمد وابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم قوما يتدارءون فى القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه

ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه

الى عالمه رواه احمد وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة

احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه فى شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة اية محكمة اوسنة قائمة اوفريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابوداود

وابن ماجة وعن عوف بن مالك الاشجعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مامور او مختال

رواه ابوداود ورواه الدارمى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى روايته او مراء بدل او مختال وعن

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر

يعلم ان الرشد فى غيره فقد خانه رواه ابوداود وعن معاوية قال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات

رواه ابوداود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس

فانى مقبوض رواه الترمذى وعن ابى الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى

السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شئ رواه الترمذى وعن

ابى هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه الترمذى

وفى جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق قال اسحاق بن موسى وسمعت ابن عيينة انه قال

هو العُمَري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله **وعنه** فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داؤد **وعن** ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين و
انتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسلا وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العي
السوال في باب التيمم انشاء الله تعالى **الفصل الثالث** عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي
وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل احدهما كان عالما يصلي
المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والاخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل
كفضلي على ادناكم رواه الدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه
في الدين ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين **وعن** عكرمة ان ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي
القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك رواه البخاري **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه
كان له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله
في صحته وحيوته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الي انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له
طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع
رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمي
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما
افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء
فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي **وعن** ابي
الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي
اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله

١ احتراز عن الاخبار التي لا تعلق لها بالدين ١٢ مرقاة

كتاب العلم

صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله تعالى اجود جودا ثم انا اجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيمة اميرا وحده او قال امة واحدة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال الامام احمد في حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح وعن عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال وقال الاخر انما يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرءون القران يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم الى اخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفيان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي وعن ابي الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي وعن زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي وعن الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على ابن ادم رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري وعن عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم وعن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا

بالجادة والدخول في طريق الضلالة ١٢ مرقاة

وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله

من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال وادٍ في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل

يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراءون باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض

القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة **وعن علي** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب

من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن زياد بن لبيد رض قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال ذاك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف

يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيامة فقال ثكلتك

امك زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التوراة والانجيل

لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة **وعن**

ابن مسعود رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس

تعلموا القرآن وعلموه للناس فاني امرء مقبوض والعلم سينقبض ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة

لا يجدان احداً يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني **وعن ابي هريرة** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

الفصل الاول

عن ابي مالك الاشعري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان

الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن

حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر

تملآن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها

الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله **وعن ابي هريرة** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا

ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة

بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي

ثلثا **وعن عثمان** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من

تحت اظفاره متفق عليه **وعن ابي هريرة** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه

خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة

كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع

آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب رواه مسلم **وعن عثمان** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره

صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك

الدهر كله رواه مسلم **وعنه** انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محي الدين النووي في اخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محي السنة في الصحاح من توضأ فاحسن الوضوء الى اخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا **وعن** ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه **وعنه** رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد **وعن** شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك رواه النسائي **وعن** رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** عبد الله الصنابحي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته

قوله يكفر الصلوة كله اى الصغائر ... **قوله** واستنثر ... جذب الماء بالنفس ... **قوله** لا يحدث نفسه اى لا يتكلم ... **قوله** النووى ... **قوله** غرا ... **قوله** استقيموا ... **قوله** لا يحسنون الطهور ... **قوله** وانما يلبس بالتشديد علينا القران اى يخلطه ...

كتاب الطهارة

ای زائدة علی تکفیر السیأت وھو لرفع الدرجات ١٢ مرقاة

نافلة له رواه مالك والنسائی **وعن** ابی ھریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اتی المقبرة فقال السلام علیکم دار قوم مؤمنین وانا ان شاء الله بکم لاحقون وددت انا قد راینا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك یا رسول الله قال انتم اصحابی واخواننا الذین لم یأتوا بعد فقالوا کیف تعرف من لم یات بعد من امتك یا رسول الله فقال ارأیت لو ان رجلا له خیل غر محجلة بین ظهری خیل دھم بھم الا یعرف خیله قالوا بلی یا رسول الله قال فانھم یأتون غرا محجلین من الوضوء وانا فرطھم علی الحوض رواه مسلم **وعن** ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اول من یؤذن له بالسجود یوم القیامة وانا اول من یؤذن له ان یرفع راسه فانظر الی ما بین یدی فاعرف امتی من بین الامم ومن خلفی مثل ذلك وعن یمینی مثل ذلك وعن شمالی مثل ذلك فقال رجل یا رسول الله کیف تعرف امتك من بین الامم فیما بین نوح الی امتك قال ھم غر محجلون من اثر الوضوء لیس احد کذلك غیرھم واعرفھم انھم یؤتون کتبھم بایمانھم واعرفھم تسعی بین ایدیھم ذریتھم رواه احمد

باب ما یوجب الوضوء

الفصل الاول

عن ابی ھریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتی یتوضأ متفق علیه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقبل صلوة بغیر طھور ولا صدقة من غلول رواه مسلم **وعن** علی قال کنت رجلا مذاء فکنت استحیی ان اسأل النبی صلی الله علیه وسلم لمکان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال یغسل ذکره ویتوضأ متفق علیه **وعن** ابی ھریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول توضؤا مما مست النار رواه مسلم قال الشیخ الامام الاجل محی السنة رحمه الله ھذا منسوخ بحدیث ابن عباس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ متفق علیه **وعن** جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلی فی مرابض الغنم قال نعم قال اصلی فی مبارك الابل قال لا رواه مسلم **وعن** ابی ھریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وجد احدکم فی بطنه شیئا فاشکل علیه اخرج منه شیء ام لا فلا یخرجن من المسجد حتی یسمع صوتا او یجد ریحا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق علیه **وعن** بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الصلوات یوم الفتح بوضوء واحد ومسح علی خفیه فقال له عمر لقد صنعت الیوم شیئا لم تکن تصنعه فقال عمدا صنعته یا عمر رواه مسلم **وعن** سوید بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام خیبر حتی اذا کانوا بالصھباء وھی من ادنی خیبر صلی العصر ثم دعا بالازواد فلم یؤت الا بالسویق فامر به فثری فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم واکلنا ثم قام الی المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلی ولم یتوضأ رواه البخاری

الفصل الثانی

عن ابی ھریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا وضوء الا من صوت او ریح رواه احمد والترمذی **وعن** علی قال سألت النبی صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء ومن المنی الغسل رواه الترمذی **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مفتاح الصلوة الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم رواه ابو داؤد والترمذی والدارمی ورواه ابن ماجة عنه وعن ابی سعید **وعن** علی بن طلق قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تأتوا النساء فی اعجازھن رواه الترمذی وابو داؤد **وعن**

قوله فی اعجازھن ای فی ادبارھن وجه المناسبة بین الجملتین انه لما ذکر الفساء الذی یخرج من الدبر ویزیل الطھارة و التقرب الی الله ذکر ما ھو اغلظ منه فی رفع الطھارة زجرا وتشدیدا ١٢ لمعات

معاوية بن ابى سفيان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمى وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابو داؤد وقال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله هذا فى غير القاعد لما صح عن انس كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابو داؤد والترمذى الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذى وابو داؤد وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن طلق بن على قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محى السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شئ فليتوضأ رواه الشافعى والدارقطنى ورواه النسائى عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شئ وعن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلى ولا يتوضأ رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمى عنها وقال ابو داؤد هذا مرسل وابراهيم التيمى لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ام سلمة رضى الله عنها انها قالت قربت الى النبى صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابى رافع قال اشهد لقد كنت اشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها فى القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها فى القدر فقال ناولنى الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولنى الذراع الآخر فناولته الذراع الآخر ثم قال ناولنى الذراع الآخر فقال له يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتنى ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فتمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمى عن ابى عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره وعن انس بن مالك قال كنت انا وابى وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذى اكلنا فقالا اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعى وعن ابن مسعود قال كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان القبلة من اللمس

فتوضأ وامنها وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل
رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد
مجهولان

باب آداب الخلاء

الفصل الاول

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام
محي السنة رحمه الله هذا الحديث في الصحراء واما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
متفق عليه وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول
او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار وان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في
الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داؤد والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب وقال ابو داؤد هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داؤد وعن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان
يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داؤد وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داؤد والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل
بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي وعن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت
يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داؤد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم
الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داؤد والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه وعن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه ابو داؤد والنسائي وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داؤد وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داؤد والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داؤد والنسائي وعن عمر قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة

من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني
جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول
الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن عائشة قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من
ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داؤد
وابن ماجة وعن ابی ايوب وجابر وانس ان هذه الاية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء فقال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن سلمان قال قال بعض المشركين
وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا
نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة
فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض
فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داؤد وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن ابی موسى وعن مروان الاصفر قال رايت
ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك
في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس رواه ابو داؤد وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم
وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا
فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابو داؤد

باب السواك

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه
وعن شريح بن هانئ قال سالت عائشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه
الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابی داود برواية عمار
بن ياسر

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي
والنسائي ورواه البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابی ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان
والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد

من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داؤد **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داؤد

الفصل الثالث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارانى فى المنام اتسوك بسواك فجاءنى رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه **وعن** ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءنى جبرئيل عليه السلام قط الا امرنى بالسواك لقد خشيت ان احفى مقدم فمى رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم فى السواك رواه البخارى **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحى اليه فى فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داؤد **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التى يستاك لها على الصلوة التى لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى سلمة عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوة فى المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذى وابو داؤد الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء

الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرى اين باتت يده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائى ولابى داؤد نحوه ذكره صاحب الجامع وفى المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية فاقبل بهما وادبر بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه وفى رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفى اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفى رواية للبخارى فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفى اخرى له فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة **وعن** عبد الله بن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخارى **وعن** عبد الله بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم

توضأ مرتين مرتين رواه البخاري وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم رواه احمد وابو داؤد وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد وابو داؤد عن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابو داؤد وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي وعن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعن عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى علي حين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابو داؤد وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زوائد وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو داؤد والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة
وروى ابو داؤد معناه وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم انى اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة
قال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون فى هذه الامة
قوم يعتدون فى الطهور والدعاء رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة وعن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب
ليس اسناده بالقوى عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوى عند اصحابنا وعن
معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذى وعن عائشة رضى الله
عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس
بالقائم وابو معاذ الراوى ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابى صفية قال قلت لابى جعفر
هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذى
وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور
وعن عثمان رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئى ووضوء الانبياء
قبلى ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووى ضعف الثانى فى شرح مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمى وعن محمد بن يحيى بن حبان
قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال
حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابى عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر
بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع
عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال افى الوضوء سرف قال نعم
وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة وعن ابى هريرة وابن مسعود وابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن
ابى رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه فى اصبعه رواهما الدارقطنى وروى ابن ماجة
الاخير

باب الغسل

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء فى الاحتلام رواه
الترمذى ولم اجده فى الصحيحين وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل

على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يارسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عائشة قالت ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه وعن ام سلمة قالت قلت يارسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افأنقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه وعن معاذة قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابوداؤد وروى الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابوداؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذلك وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي ثلثا رواه ابوداؤد واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت رأسي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك

باب الغسل

ولا يصيبُ عليه الماء رواه ابو داؤد وعن يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رای رجلا يغتسل بالبراز
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيى ستير يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم
فليستتر رواه ابو داؤد والنسائی وفی روایته قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار
بشئ الفصل الثالث عن ابی بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم
نهى عنها رواه الترمذی وابو داؤد والدارمی وعن علی قال جاء رجل الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال انی
اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرايت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت مسحت عليه بيدك اجزأك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين
والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داؤد باب مخالطة
الجنب وما يباح له الفصل الاول عن ابی هريرة قال لقينی رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدی
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاری ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتنی
وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاری فی رواية اخرى وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب
رضی الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه وعن عائشة رضی الله عنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابی سعيد الخدری قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم وعن
انس قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم وعن عائشة قالت كان
النبی صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس سنذكره فی كتاب
الاطعمة ان شاء الله تعالى الفصل الثانی عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلى الله
عليه وسلم فی جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله انی كنت جنبا
فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وروى الدارمی نحوه وفی شرح السنة عنه عن
ميمونة بلفظ المصابيح وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ
بی قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذی نحوه وفی شرح السنة بلفظ المصابيح وعن علی قال
كان النبی صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القران وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه
عن القران شئ ليس الجنابة رواه ابو داؤد والنسائی وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القران رواه الترمذی وعن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجّهوا هذه البيوت عن المسجد فانى لا أُحِلُّ المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داؤد **وعن** علىّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داؤد والنسائى **وعن** عمّار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملئكة جيفة الكافر والمتضمّخ بالخلوق والجنب الّا ان يتوضأ رواه ابو داؤد **وعن** عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انّ فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمسّ القرآن الّا طاهر رواه مالك والدارقطنى **وعن** نافع قال انطلقت مع ابن عمر فى حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مرّ رجل فى سكّة من السكك فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلّم عليه فلم يردّ عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى فى السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم ردّ على الرجل السلام وقال انه لم يمنعنى ان اردّ عليك السلام الّا انى لم اكن على طهر رواه ابو داؤد وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلّم عليه فلم يردّ عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال انى كرهت ان اذكر الله الّا على طهر رواه ابو داؤد وروى النسائى الى قوله حتى توضأ وقال فلمّا توضأ ردّ عليه

الفصل الثالث

عن امّ سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد **وعن** شعبة قال انّ ابن عباس رضى الله عنه كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسى مرّة كم افرغ فسألنى فقلت لا ادرى فقال لا امّ لك وما يمنعك ان تدرى ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهّر رواه ابو داؤد **وعن** ابى رافع قال انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه احمد وابو داؤد **وعن** الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابو داؤد وابن ماجة والترمذى وزاد او قال بسؤرها وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** حميد الحميرى قال لقيت رجلا صحب النبى صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدّد وليغترفا جميعا رواه ابو داؤد والنسائى وزاد احمد فى اوله نهى ان يمتشط احدنا كلّ يوم او يبول فى مغتسله رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولنّ احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه متفق عليه وفى رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم فى الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال فى الماء الراكد رواه مسلم **وعن** السائب بن

يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداؤد والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داؤد فانه لا ينجس

وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي

وعن ابي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابوداؤد وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابوزيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءً فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن داؤد بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابوداؤد

وعن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة

وعن ام هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع

باب احكام المياه

والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية لمسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب **وعنه** قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري **وعن انس** قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه متفق عليه **وعن اسماء بنت ابي بكر** قالت سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه **وعن سليمان بن يسار** قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه **وعن الاسود** وهمام عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة والاسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه **وعن ام قيس بنت محصن** انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه **وعن عبد الله بن عباس** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم **وعنه** قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه **وعن سودة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري

الفصل الثاني عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد وابو داود وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية و يرش من بول الغلام **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بنعله

الاذى فان التراب له طهور رواه ابو داؤد ولابن ماجة معناه وعن ام سلمة قالت لها امرأة انى اطيل ذيلي وامشي فى المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذى وابو داؤد والدارمى وقالا المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن معديكرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داؤد والنسائى وعن ابى المليح بن اسامة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد وابو داؤد والنسائى وزاد الترمذى والدارمى ان تفترش وعن ابى المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذى وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابو داؤد وعن ميمونة قالت مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد وابو داؤد وعن سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فى غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داؤد

الفصل الثالث

عن امرأة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هى اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داؤد وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذى وعن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر فى المسجد فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه البخارى وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببول ما يوكل لحمه وفى رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا باس ببوله رواه احمد والدارقطنى

باب المسح على الخفين

الفصل الاول

عن شريح بن هانئ قال سألت على بن ابى طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبى صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم

وقمتُ معه فركعنا الركعة التي سَبَقَتْنا رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابی بکرة** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
انه رَخَّصَ للمسافر ثلثة ایام ولیالیهن وللمقیم یومًا ولیلة اذا تطهّر فلبس خفّیه ان یمسح علیهما رواه
الاثرم فی سُنَنه وابن خُزیمة والدار قطنی وقال الخطابی هو صحیح الاسناد هکذا فی المُنتقیٰ **وعن صفوان بن
عسّال** قال کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یامرنا اذا کنا سَفْرًا ان لاننزع خِفافنا ثلثة ایام ولیالیهن الا من جنابة ولکن من
غائط وبول ونوم رواه الترمذی والنسائی **وعن المغیرة بن شُعبة** قال وضّأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوة تبوك
فمسح اعلی الخف واسفله رواه ابو داؤد والترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث معلول وسألتُ
اباذُرعة ومحمدًا یعنی البخاری عن هذا الحدیث فقالا لیس بصحیح وکذا ضعّفه ابو داؤد **وعنه** انه قال
رایتُ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی الخفین علی ظاهرهما رواه الترمذی وابو داؤد **وعنه** قال توضأ النبیّ
صلی اللہ علیہ وسلم ومسح علی الجوربین والنعلین رواه احمد والترمذی وابو داؤد وابن ماجة **الفصل الثالث عن**
المغیرة قال مسح رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم علی الخفین فقلتُ یا رسول الله نسیتَ قال بل انتَ نسیتَ بهذا اَمَرَنی
ربی عز وجل رواه احمد وابو داؤد **وعن علیٍّ** قال لو کان الدّینُ بالرأی لکان اسفل الخف اَولی بالمسح من
اعلاه وقد رایتُ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی ظاهر خفّیه رواه ابو داؤد وللدارمی معناه

باب التیمم

الفصل الاول عن حذیفة قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فُضِّلنا علی الناس بثلثٍ جُعِلَتْ صُفُوفُنا
کصفوف الملئکة وجُعلت لنا الارضُ کلُّها مسجدًا وجُعلت تربتُها لنا طهورًا اذا لم نجد الماءَ رواه مسلم
وعن عمران قال کنا فی سفر مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصلّی بالناس فلمّا انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزِل
لم یصلّ مع القوم فقال ما منعك یا فلان ان تصلّی مع القوم قال اصابتنی جَنابةٌ ولا ماءَ قال علیك
بالصعید فانه یکفیك متفق علیه **وعن عمّار** قال جاء رجل الی عمر بن الخطاب فقال انی اجنبتُ
فلم اُصِبِ الماءَ فقال عمّار لعمر اَمَا تذکر انا کنا فی سفر انا وانت فامّا انت فلم تصلّ وامّا انا فتمعّکتُ
فصلّیتُ فذکرتُ ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال انّما کان یکفیك هکذا فضرب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بکفّیه الارضَ
ونفخ فیهما ثم مسح بهما وجهه وکفّیه رواه البخاری ولمسلم نحوه وفیه قال انما یکفیك ان تضرب بیدیك
الارضَ ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وکفّیك **وعن ابی الجُهَیم بن الحارث بن الصِّمّة** قال مررتُ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وهو یبول فسلّمتُ علیه فلم یرُدّ علیّ حتی قام الی جدار فحتّه بعصًا کانت معه ثم وضع یدیه علی الجدار فمسح
وجهه وذراعیه ثم ردّ علیّ ولم اجد هذه الروایة فی الصحیحین ولا فی کتاب الحُمیدی ولکن ذکره فی شرح
السُّنّة وقال هذا حدیث حسن **الفصل الثانی عن ابی ذرّ** قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان الصعید الطیّب
وَضوءُ المسلم وان لم یجد الماءَ عشر سنین فاذا وجد الماءَ فلیمسّه بشرَه فان ذلك خیرٌ رواه احمد والترمذی
وابو داؤد وروی النسائی نحوه الی قوله عشر سنین **وعن جابر** قال خرجنا فی سفر فاصاب رجلًا منا حجرٌ فشجّه فی راسه
فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لی رخصة فی التیمم قالوا ما نجد لك رخصةً وانت تقدر علی الماء فاغتسل

باب التیمم

قال الله تعالی ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون

قوله قتلوه اسند القتل اليهم لانهم تسببوا لتكليفهم باستعمال الماء مع وجود الجرح في راسه ليكون ادل على الانكار عليهم ١٢

فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر
جسده رواه ابو داؤد ورواه ابن ماجة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس **وعن** ابي سعيد الخدري
قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء
في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين رواه
ابو داؤد والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابو داؤد ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا

الفصل الثالث عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
متفق عليه **وعن** عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا
باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم رواه
ابو داؤد

باب الغسل المسنون

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه

الفصل الثاني
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فالغسل افضل رواه احمد وابو داؤد والترمذي والنسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابو داؤد ومن حمله فليتوضأ **وعن** عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل
الميت رواه ابو داؤد **وعن** قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي
وابو داؤد والنسائي

الفصل الثالث عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس
اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب
وساخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم
ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك
الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال
ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا

قوله عريش العريش البيت الذي يستظل به ١٢

غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذى بعضهم بعضا من العرق رواه
ابو داود **باب الحيض** **الفصل الاول** عن انس بن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم
لم يواكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك
عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا
ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا
يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما
فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد
عليهما رواه مسلم **وعن عائشة** قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب
وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه
وعنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق
وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القران متفق عليه **وعنها** قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه مسلم **وعن ميمونة**
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها
او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول
فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة **وعن**
معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن
ذلك افضل رواه رزين وقال محي السنة اسناده ليس بقوي **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار رواه الترمذي وابو داود و
النسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا
كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن زيد بن اسلم قال ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم
شانك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا **وعن عائشة** قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه ابو داود **باب المستحاضة** **الفصل الاول** عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر
افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت

فاغسلی عنكِ الدمَ ثم صلّی متفق علیه **الفصل الثانی** عن عُروة بن الزُبَیر عن فاطمة بنت ابی حُبَیش انها كانت تُستحاض فقال لها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانہ دم الحیض فانہ دم اسوَدُ یُعرَفُ فاذا كان ذلكِ فامسِكی عن الصلوۃ فاذا كان الآخر فتوضّئی وصلّی فانما هو عرق رواه ابو داؤد والنسائی **وعن** ام سلمة قالت ان امرأة كانت تُهَراقُ الدَّمَ علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لِتَنظُرْ عدد اللیالی والایام التی كانت تحیضهن من الشهر قبل ان یُصیبها الذی اصابها فلتترك الصلوۃ قدرَ ذلك من الشهر فاذا خلّفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلّ رواه مالك وابو داؤد والدارمی وروی النسائی معناه **وعن** عدیّ بن ثابت عن ابیه عن جده قال یحیی بن مَعین جدّ عدیّ اسمه دینار عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال فی المستحاضة تدعُ الصلوۃ ایامَ اقرائها التی كانت تحیض فیها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوۃ وتصوم وتصلی رواه الترمذی وابو داؤد **وعن** حَمْنَةَ بنت جحش قالت كنتُ اُستحاضُ حَیضةً كثیرةً شدیدةً فاتیتُ النبی صلی اللہ علیہ وسلم استفتیه واُخبره فوجدته فی بیت اختی زینب بنت جحش فقلت یا رسول اللہ انی اُستحاض حیضة كثیرة شدیدة فما تأمرنی فیها قد منعتنی الصلوۃ والصیام قال انعتُ لكِ الكُرسُفَ فانه یُذهِبُ الدمَ قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجّمی قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذی ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثُجُّ ثَجّا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم سآمرُكِ بامرین ایهما صنعتِ اجزأ عنكِ من الآخر وان قویتِ علیهما فانتِ اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشیطان فتحیّضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم اللہ ثم اغتسلی حتی اذا رأیت انكِ قد طهُرتِ واستنقأتِ فصلّی ثلثا وعشرین لیلة او اربعا وعشرین لیلة وایامها وصومی فان ذلك یُجزئكِ وكذلكِ فافعلی كل شهر كما تحیض النساء وكما یطهرن میقات حیضهن وطهرهن وان قویتِ علی ان تؤخرین الظهر وتعجّلین العصر فتغتسلین وتجمعین بین الصلوتین الظهر والعصر وتؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الفجر فافعلی وصومی ان قدرتِ علی ذلك قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهذا اعجب الامرین الیّ رواه احمد وابو داؤد والترمذی **الفصل الثالث** عن اسماء بنت عُمَیس قالت قلت یا رسول اللہ ان فاطمة بنت ابی حُبَیش استُحیضت منذ كذا وكذا فلم تصلّ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سبحان اللہ ان هذا من الشیطان لتجلس فی مِركَن فاذا رأت صُفارةً فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فیما بین ذلك رواه ابو داؤد وقال روی مجاهد عن ابن عباس لما اشتدّ علیها الغسل امرها ان تجمع بین الصلوتین

كتاب الصلوۃ

الفصل الاول عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوات الخمس والجمعة الی الجمعة ورمضان الی رمضان مكفّرات لما بینهن اذا اجتُنِبَت الكبائر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اَرأیتم لو ان نهرا بباب احدكم یغتسل فیه كل یوم خمسا هل یبقی من دَرَنه شیء قالوا لا یبقی من درنه شیء قال فذلك مثل الصلوات الخمس یمحو اللہ بهن الخطایا متفق علیه **وعن** ابن مسعود قال

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يارسول الله الى هذا قال لجميع امتى كلهم وفى رواية لمن عمل بها من امتى متفق عليه وعن انس قال جاء رجل فقال يارسول الله انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يارسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه وعن ابن مسعود قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابوداؤد وروى مالك والنسائى نحوه وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم فى المضاجع رواه ابوداؤد وكذا رواه فى شرح السنة عنه وفى المصابيح عن سبرة بن معبد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى عالجت امرأة فى اقصى المدينة وانى اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض فى ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يانبى الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم وعن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا اباذر قلت لبيك يارسول الله قال ان العبد المسلم ليصلى الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد وعن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها

كتاب الصلوة

كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاةً وكان يوم القيمة
اى صلوته او محافظته ۱۲ — هو المشرك الذى قتله النبى صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد ۱۲
مع قارون وفرعون وهامان وأُبَيّ بن خلف رواه احمد والدارمى والبيهقى فى شعب الايمان وعن
الذى صغيره بالرعن الطاعة ۱۲ — الذين حملهما جاههما على المعصية ۱۲ — لا يعتقدون ۱۲
عبد الله بن شقيق قال كان اصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر
المستثنى منه الضمير الراجع الى الشئ ۱۲
غيرَ الصلوة رواه الترمذى وعن ابى الدرداء قال اوصانى خليلى ان لا تشرك بالله شيئاً وان قُطِعتَ وحُرِّقتَ
مفروضة ۱۲
ولا تترك صلوة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر
رواه ابن ماجة

باب المواقيت

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر
اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقتُ العصر ما لم تصفرّ الشمس ووقت صلوة المغرب
ما لم يغب الشفقُ ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقتُ صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
هو البياض او الحمرة ويفتى بالثانى ۱۲
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرنى الشيطان رواه مسلم وعن بريدة قال ان رجلاً
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صلّ معنا هذين يعنى اليومين فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذّن
ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثانى امره فابرد
بالظهر فابرد بها فانعم ان يبردها وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذى كان وصلى المغرب قبل ان يغيب
الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل
اى انا ههنا ۱۲
انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال قال رسول الله
اى انا السائل ۱۲ — اى هذا الوقت الذى لا افراط فيه تعجيلاً ولا تفريط فيه تاخيراً قاله ابن ملك ۱۲
صلى الله عليه وسلم امّنى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى
بى العصر حين صار ظل كل شئ مثله وصلى بى المغرب حين افطر الصائم وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى
فى هذا المقام بحث طويل لا يسعه هذا القرطاس ۱۲ محمد انصار على
بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله وصلى بى العصر حين
كان ظله مثليه وصلى بى المغرب حين افطر الصائم وصلى بى العشاء الى ثلث الليل وصلى بى الفجر فاسفر ثم التفت الىّ
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داؤد والترمذى

الفصل الثالث

عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئاً فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابى مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامّنى فصليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه وعن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندى الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما
سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفئ ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل

باب المواقيت

فمن نام فلا نامت عينه فمن ينام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داؤد والنسائي

باب تعجيل الصلوة

الفصل الاول

عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه وعن انس قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون

عن وقتها قلتُ فما تأمرني قال صلّ الصلوة لوقتها فإن ادركتها معهم فصلّ فإنها لك نافلة رواه مسلم وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصبح
ومن ادرک رکعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک العصر متفق علیه وعنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ادرک احدکم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فلیتمّ
صلوته واذا ادرک سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فلیتمّ صلوته رواه البخاری وعن
انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی صلوة او نام عنها فکفارتها ان یصلیها اذا ذکرها وفی روایة
لا کفارة لها الا ذلک متفق علیه وعن ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس فی النوم تفریط
انما التفریط فی الیقظة فاذا نسی احدکم صلوة او نام عنها فلیصلها اذا ذکرها فان الله تعالی قال وَاَقِمِ
الصَّلٰوةَ لِذِکْرِیْ رواه مسلم **الفصل الثانی** عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یا علی ثلث لا تؤخرها
الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والایّم اذا وجدت لها کفوا رواه الترمذی وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذی
وعن ام فروة قالت سئل النبی صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد
والترمذی وابو داؤد وقال الترمذی لا یروی الحدیث الا من حدیث عبد الله بن عمر العمری وهو لیس
بالقوی عند اهل الحدیث وعن عائشة رضی الله عنها قالت ما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم
صلوة لوقتها الاخر مرتین حتی قبضه الله تعالی رواه الترمذی وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا یزال امتی بخیر او قال علی الفطرة ما لم یؤخروا المغرب الی ان تشتبک النجوم رواه ابو داؤد ورواه
الدارمی عن العباس وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی
لامرتهم ان یؤخروا العشاء الی ثلث اللیل ونصفه رواه احمد والترمذی وابن ماجة وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانکم قد فضلتم بها علی سائر الامم ولم تصلها
امة قبلکم رواه ابو داؤد وعن النعمان بن بشیر قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیها لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داؤد والدارمی وعن رافع بن
خدیج قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذی وابو داؤد
والدارمی ولیس عند النسائی فانه اعظم للاجر **الفصل الثالث** عن رافع بن خدیج قال کنا نصلی العصر مع
رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ینحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناکل لحما نضیجا قبل مغیب الشمس متفق علیه وعن
عبد الله بن عمر قال مکثنا ذات لیلة ننتظر رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة العشاء الاخرة فخرج الینا حین ذهب
ثلث اللیل او بعده فلا ندری اشیء شغله فی اهله او غیر ذلک فقال حین خرج انکم لتنتظرون صلوة
ما ینتظرها اهل دین غیرکم ولولا ان یثقل علی امتی لصلیت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة

باب تعجیل الصلوة

وصلى رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة نحوا من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابوداؤد والنسائي **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي **وعن** عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه ابوداؤد **وعن** قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابوداؤد **وعن** عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري

باب فضائل الصلوة

الفصل الاول

عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه **وعن** جندب القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري بدل القسري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوٰة الوسطى صلوٰة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا متفق عليه

الفصل الثانی عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوٰة الوسطى صلوٰة العصر رواه الترمذی وعن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم فی قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودًا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذی

الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوٰة الوسطى صلوٰة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذی عنهما تعليقًا وعن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلى صلوٰة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابوداؤد وعن مالك بلغه ان على بن ابی طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوٰة الوسطى صلوٰة الصبح رواه فی الموطا ورواه الترمذی عن ابن عباس وابن عمر تعليقًا وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوٰة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة

باب الاذان

الفصل الاول عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارٰى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابی محذورة قال القى علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حى على الصلوٰة حى على الصلوٰة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم

الفصل الثانی عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوٰة قد قامت الصلوٰة رواه ابوداؤد والنسائی والدارمی وعن ابی محذورة ان النبی صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذی وابوداؤد والنسائی والدارمی وابن ماجة وعنه قال قلت يا رسول الله علمنی سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حى على الصلوٰة حى على الصلوٰة حى على الفلاح حى على الفلاح فان كان صلوٰة الصبح قلت الصلوٰة خير من النوم الصلوٰة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداؤد وعن بلال قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن فی شیء من الصلوات الا فی صلوٰة الفجر رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی ابو اسرائيل الراوی ليس هو بذاك القوی عند اهل الحديث وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه

ای تمهل و افصل الكلمات بعضها من بعض ۱۲

والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول وعن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فقال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما اُرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس وعن ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود وعن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في المؤطا وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه قال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة

لا ينبغي الا لعبدٍ من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حيّ على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حيّ على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللّٰهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اٰتِ محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلّت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مغفّل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللّٰهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي والشافعي وفي اخرى له بلفظ المصابيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذّن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادّى حق الله وحق مولاه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلى **وعن** عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللّٰهم

باب فضل الاذان

هٰذا اِقبالُ لَيلِكَ واِدبارُ نهارِكَ واَصواتُ دُعاتِكَ فاغفر لي رواه ابوداؤد والبيهقي في الدعوات الكبير وعن

ابي اُمامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالًا اَخَذَ في الاقامة فلمّا ان قال قد قامت

الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَقامَها الله واَدامَها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان

رواه ابوداؤد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُرَدُّ الدعاءُ بين الاذان والاقامة رواه ابوداؤد

والترمذي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتانِ لا تُرَدّانِ او قلّما تُرَدّانِ

الدعاءُ عند النداءِ وعند البأس حين يُلحِمُ بعضُهم بعضًا وفي رواية وتحت المطر رواه ابوداؤد والدارمي

الّا انّه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله انّ المؤذّنين يفضلوننا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قُل كما يقولون فاذا انتهيتَ فسَل تُعطَ رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن جابر قال سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول انّ الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان

الرَّوحاءِ قال الراوي والرَّوحاءُ من المدينة على ستّةٍ وثلثين ميلًا رواه مسلم وعن علقمة بن وقّاص قال

انّي لعند مُعٰوية اِذ اَذَّنَ مؤذّنه فقال مُعاوية كما قال مؤذّنه حتى اذا قال حيّ على الصلوة قال لا حول ولا

قوّة الّا بالله فلمّا قال حيّ على الفلاح قال لا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذّن

ثمّ قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعن ابي هريرة قال كنّا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام بلالٌ يُنادي فلمّا سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا

يقينًا دخل الجنّة رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا سمع

المؤذّن يتشهّد قال وانا وانا رواه ابوداؤد وعن ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذّن

ثنتي عشرة سنةً وجبت له الجنّة وكُتب له بتأذينه في كلّ يوم ستّون حسنةً ولكلّ اقامة ثلثون حسنةً

رواه ابن ماجة وعنه قال كنّا نُؤمَرُ بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب فيه فصلان

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ بلالًا

يُنادي بليلٍ فكلوا واشربوا حتى يُنادي ابنُ اُمّ مكتومٍ قال وكان ابنُ اُمّ مكتومٍ رجلًا اعمٰى لا يُنادي

حتى يُقال له اَصبحتَ اَصبحتَ متّفق عليه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنّكم

من سحوركم اذانُ بلالٍ ولا الفجرُ المستطيلُ ولكن الفجرُ المستطيرُ في الاُفق رواه مسلم ولفظه للترمذي وعن

مالك بن الحويرث قال اتيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم انا وابنُ عمٍّ لي فقال اذا سافرتما فاَذّنا واَقيما وليؤمّكما

اَكبرُكما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّوا كما رأيتموني اُصلّي واذا

حضرت الصلوة فليؤذّن لكم احدكم ثمّ ليؤمّكم اكبركم متّفق عليه وعن ابي هريرة قال انّ رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلةً حتى اذا ادركه الكرٰى عرّس وقال لبلالٍ

اِكلأ لنا الليل فصلّى بلالٌ ما قُدِّر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلمّا تقارب

الفجر استند بلال الی راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الی راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتی ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ای بلال فقال بلال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلی الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلی لهم الصبح فلما قضی الصلوة قال من نسی الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالی قال واقم الصلوة لذكری رواه مسلم **وعن** ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی قد خرجت متفق عليه **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفی رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الی الصلوة فهو فی صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثانی

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتی استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يركبوا حتی يخرجوا من ذلك الوادی وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتی خرجوا من ذلك الوادی ثم امرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان ينادی للصلوة او يقيم فصلی رسول الله صلی الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد رای من فزعهم فقال يايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فی حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فی وقتها ثم التفت رسول الله صلی الله عليه وسلم الی ابی بكر الصديق فقال ان الشيطان اتی بلالا وهو قائم يصلی فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبی حتی نام ثم دعا رسول الله صلی الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلی الله عليه وسلم مثل الذی اخبر رسول الله صلی الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خصلتان معلقتان فی اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم رواه ابن ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس قال لما دخل النبی صلی الله عليه وسلم البيت دعا فی نواحيه كلها ولم يصل حتی خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فی قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاری ورواه مسلم عن اسامة بن زيد **وعن** عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبی وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی متفق عليه **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم صلوة فی مسجدی هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه **وعن** ابی سعيد الخدری

عــه المراد به فاتح بيت الله ١٢

قوله فغلبت قال الطيبی هذا عبارة عن النوم وكان عينيه غالبتاه فغلبتاه وحاصله انه نام من غير اختيار ١٢ مرقاة

قوله قد رای من فزعهم ای ادرك بعض فزعهم ای رای عليه بعض خوفهم ١٢

قوله فزع اليها قال الطيبی ضمن فزع معنی التجا فعدی بالی ای التجا الی الصلوة ١٢ مرقاة

قوله معلقتان قال الطيبی هو صفة خصلتان وللمسلمين خبر وصيامهم وصلاتهم بيان للخصلتين ١٢

باب المساجد ومواضع الصلوة

قوله مواضع الصلوة تعميم بعد تخصيص ١٢ مرقاة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا ويصلي فيه ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه وعن جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملئكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من

هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجى الله ما دام فى مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفى رواية ابى سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وعن جندب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذى وعن طلق بن على قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا فى اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائى وعن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فى الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد رواه ابو داود والنسائى والدارمى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذى وابو داود وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذى وابو داود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وعن عثمن بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا فى الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتى الصيام فقال ائذن لنا فى السياحة قال ان سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله فقال ائذن لنا فى الترهب فقال ان ترهب امتى الجلوس فى المساجد انتظار الصلوة رواه فى شرح السنة وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربى عز وجل فى احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم

باب المساجد ومواضع الصلوة

قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود

وعن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود والترمذي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد اكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام

عه الموضع الذي يكون فيه السرجين ١٢

رواه ابوداؤد والترمذی والدارمی وعن ابن عمر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطریق وفی الحمام وفی معاطن الابل وفوق ظهر بیت اللہ رواہ الترمذی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل رواہ الترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسرج رواہ ابوداؤد والترمذی والنسائی وعن ابی امامة قال ان حبرا من الیهود سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای البقاع خیر فسکت عنه وقال اسکت حتی یجیء جبرئیل فسکت وجاء جبرئیل علیه السلام فسأل فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولکن اسأل ربی تبارک وتعالی ثم قال جبرئیل یا محمد انی دنوت من اللہ دنوا ما دنوت منه قط قال وکیف کان یا جبرئیل قال کان بینی وبینه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخیر البقاع مساجدها رواہ ابن حبان فی صحیحه عن ابن عمر

الفصل الثالث عن ابی هریرة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من جاء مسجدی هذا لم یأته الا لخیر یتعلمه او یعلمه فهو بمنزلة المجاهد فی سبیل اللہ ومن جاء لغیر ذلک فهو بمنزلة الرجل ینظر الی متاع غیره رواہ ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وعن الحسن مرسلا قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی علی الناس زمان یکون حدیثهم فی مساجدهم فی امر دنیاهم فلا تجالسوهم فلیس للہ فیهم حاجة رواہ البیهقی فی شعب الایمان وعن السائب بن یزید قال کنت قائما فی المسجد فحصبنی رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه فقال اذهب فأتنی بهذین فجئته بهما فقال ممن انتما او من این انتما قالا من اهل الطائف قال لو کنتما من اهل المدینة لاوجعتکما ترفعان اصواتکما فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری وعن مالک قال بنی عمر رحبة فی ناحیة المسجد وتسمی البطیحاء وقال من کان یرید ان یلغط او ینشد شعرا او یرفع صوته فلیخرج الی هذه الرحبة رواہ فی المؤطا وعن انس قال رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم نخامة فی القبلة فشق ذلک علیه حتی رئی فی وجهه فقام فحکه بیده فقال ان احدکم اذا قام فی الصلوة فانما یناجی ربه وان ربه بینه وبین القبلة فلا یبزقن احدکم قبل قبلته ولکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فیه ثم رد بعضه علی بعض فقال او یفعل هکذا رواہ البخاری وعن السائب بن خلاد وهو رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق فی القبلة ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینظر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقومه حین فرغ لا یصلی لکم فاراد بعد ذلک ان یصلی لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انک قد اذیت اللہ ورسوله رواہ ابوداؤد وعن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتی کدنا نتراءی عین الشمس فخرج سریعا فثوب بالصلوة فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتجوز فی صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا علی مصافکم کما

اى خفف واسرع ١٢

انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما انی ساحدثکم ما حبسنی عنکم الغداة انی قمت من اللیل فتوضأت وصلیت ما قدر لی فنعست

فی صلوتی حتی استثقلت فاذا انا بربی تبارک وتعالی فی احسن صورة فقال یا محمد قلت لبیک رب قال فیم یختصم الملأ

الاعلی قلت لا ادری قالها ثلثا قال فرأیته وضع کفه بین کتفی حتی وجدت برد انامله بین ثدیی فتجلی لی کل شیء وعرفت

فقال یا محمد قلت لبیک رب قال فیم یختصم الملأ الاعلی قلت فی الکفارات قال وما هن قلت مشی الاقدام الی الجماعات والجلوس

فی المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حین الکریهات قال ثم فیم قلت فی الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام و

لین الکلام والصلوة والناس نیام قال سل قال قلت اللهم انی اسألک فعل الخیرات وترک المنکرات وحب المساکین وان

تغفر لی وترحمنی واذا اردت فتنة فی قوم فتوفنی غیر مفتون واسألک حبک وحب من یحبک وحب عمل یقربنی الی حبک

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وسألت

محمد بن اسمعیل عن هذا الحدیث فقال هذا حدیث صحیح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال کان رسول الله صلی

الله علیه وسلم یقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظیم وبوجهه الکریم وسلطانه القدیم من الشیطان الرجیم قال فاذا

قال ذلک قال الشیطان حفظ منی سائر الیوم رواه ابو داؤد **وعن** عطاء بن یسار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد اشتد غضب الله علی قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد رواه مالک مرسلا **وعن** معاذ بن

جبل قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یستحب الصلوة فی الحیطان قال بعض رواته یعنی البساتین رواه احمد والترمذی

وقال هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر وقد ضعفه یحیی بن سعید وغیره **وعن**

انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الرجل فی بیته بصلوة وصلوته فی مسجد القبائل

بخمس وعشرین صلوة وصلوته فی المسجد الذی یجمع فیه بخمسمائة صلوة وصلوته فی المسجد الاقصی بخمسین الف

صلوة وصلوته فی مسجدی بخمسین الف صلوة وصلوته فی المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة **وعن**

ابی ذر قال قلت یا رسول الله ای مسجد وضع فی الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم ای قال ثم المسجد الاقصی

قلت کم بینهما قال اربعون عاما ثم الارض لک مسجد فحیث ما ادرکتک الصلوة فصل متفق علیه **باب الستر**

الفصل الاول عن عمر بن ابی سلمة قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد مشتملا به

فی بیت ام سلمة واضعا طرفیه علی عاتقیه متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا یصلین احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه شیء متفق علیه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلی الله

علیه وسلم یقول من صلی فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیه رواه البخاری **وعن** عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم

فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم واتونی بانبجانیة

ابی جهم فانها الهتنی انفا عن صلاتی متفق علیه وفی روایة للبخاری قال کنت انظر الی علمها وانا فی الصلوة فاخاف

ان یفتننی **وعن** انس قال کان قرام لعائشة سترت به جانب بیتها فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم امیطی عنا قرامک

هذا فانه لا یزال تصاویره تعرض لی فی صلوتی رواه البخاری **وعن** عقبة بن عامر قال اهدی لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه **الفصل الثاني** عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد أفاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داؤد وروى النسائي نحوه وعن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داؤد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داؤد والترمذي وعن ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي امرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داؤد وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داؤد والترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داؤد والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية او ليصل فيهما رواه ابو داؤد وروى ابن ماجة معناه **الفصل الثالث** عن ابي سعيد الخدري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا رواه ابو داؤد وعن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذاك اذ كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه احمد

باب السترة

الفصل الاول عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري وعن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه

الوضوء بالفتح الماء وبالضم الفعل ١٢ غلام حيدر عفي عنه

لينال بركته صلى الله عليه وسلم ١٢

شيئًا تمسّح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالًا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمّرًا صلّى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرّون بين يدي العنزة متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلّى اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبّت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدّله فيصلّى الى اخرته وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلّ ولا يبال من مرّ وراء ذلك رواه مسلم وعن ابى جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المارّ بين يدي المصلّى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرًا له من ان يمرّ بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يومًا او شهرًا او سنة متفق عليه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلّى من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه وعن ابن عباس قال اقبلت راكبًا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى بالناس بمنًى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصفّ فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصفّ فلم ينكر ذلك علىّ احد متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصًا فليخطط خطًّا ثم لا يضرّه ما مرّ امامه رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داؤد وعن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدًا رواه ابو داؤد وعن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلّى فى صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داؤد وللنسائى نحوه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شئ وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له فى ان يمرّ بين يدي اخيه معترضًا فى الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجة وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المارّ بين يدى المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرًا له من ان يمرّ بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك وعن ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم الى غير السُّترة فانه يقطع صلوته الحمارُ والخنزير واليهودي والمجوسيّ والمرأة وتجزئ عنه اذا مرّوا بين يديه على قذفة بحجر رواه ابوداؤد

باب صفة الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة انّ رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلّى ثم جاء فسلّم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلّ فانك لم تصلّ فرجع فصلّى ثم جاء فسلّم فقال وعليك السلام ارجع فصلّ فانك لم تصلّ فقال في الثالثة او في التي بعدها علّمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر ثم اقرأ بما تيسّر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العلمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم **وعن** ابي حميد الساعدي قال في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبّر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدّم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري **وعن** ابن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبّر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه **وعن** نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبّر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبّر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه متفق عليه **وعنه** انه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري **وعن** وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبّر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبّر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثانى عن ابى حميد الساعدى قال فى عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبى راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض ساجدا فيجافى يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم فى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلى رواه ابوداؤد والدارمى وروى الترمذى وابن ماجة معناه وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى رواية لابى داؤد من حديث ابى حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعنى السبابة وفى اخرى له واذا قعد فى الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان فى الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبى صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابوداؤد وفى رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى فى المسجد ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمنى يا رسول الله كيف اصلى قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابوداؤد مع تغيير يسير وروى الترمذى والنسائى معناه وفى رواية للترمذى قال اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك

قوله افضل الصلوة طول القنوت اى افضل اركان الصلوة القيام او وافضلها طول القيام او افضل الصلوة صلوة فيه القنوت والقنوت يجئ لمعان كثيرة فى القاموس القنوت الطاعة والسكوت والدعاء والقيام فى الصلوة والامساك عن الكلام واقنت دعا على عدوه واطال القيام فى صلوته وادام الحج وادام الغزو وتواضع لله والاكثرون على ان المراد فى الحديث القيام وقد وقع الاختلاف بين العلماء فى ان القيام افضل او السجود فقالت طائفة منهم القيام افضل فيكون تطويله وتكثيره اهم لانه دخل فى الخدمة والمشقة والقيام مما اكثر لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان فى صلوة الليل يطول قيامه وركوعه والسجود فى افضل لكان طوله ولان الذكر الذى شرع فى القيام افضل الاذكار وهو القران فيكون هذا الركن افضل الاركان ولقوله عليه السلام افضل الصلوة طول القنوت والمراد بالقنوت ههنا القيام بالاتفاق وقالت طائفة السجود افضل لانه ورد فى الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ولقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لمن سأل مرافقته فى الجنة اعنى بكثرة السجود ولان السجود ادل على الذلة والخضوع

باب صفة الصلوة

وقال بعضهم فى صلوة الليل طول القيام افضل وفى النهار كثرة الركوع والسجود وقيل هما متساويان ذكره فى اللمعات ١٢

يعنى جمع بين العزو او بيان الجواز بين الروايات ١٢

قوله بهما اى بكفيه ويكون رؤس الاصابع بحذاء اذنيه ١٢ ... قوله صنع مثل ذلك استثنى ... قوله ووتر يديه اى جعلهما كالوتر ... قوله نحاهما اى ابعدهما عن جنبيه ١٢ مرقات

قوله ثم اقرأ بام القران فيه وجوب الفاتحة والجمهور على وقوعها ... قوله وما شاء الله ان تقرأ اى ما زاد على الفاتحة ... من القران بعد الفاتحة واجب ١٢ مرقاة وعندنا انه فرض ... بالاجماع ١٢ مرقاة

قرآن فاقرأوا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **وعن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة مثنى مثنى تشهد فى كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفى رواية فهو خداج رواه الترمذى

الفصل الثالث **عن** سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير حين رفع
راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم رواه البخارى **وعن**
عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة
ابى القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخارى **وعن** على بن حسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى
الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقى الله تعالى رواه مالك **وعن** علقمة
قال قال لنا ابن مسعود الا اصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير
الافتتاح رواه الترمذى وابو داود والنسائى وقال ابو داود ليس هو بصحيح على هذا المعنى **وعن** ابى حميد
الساعدى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر
رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفى مؤخر الصفوف رجل
فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقى الله الا ترى كيف تصلى انكم
ترون انه يخفى على شئ مما تصنعون والله انى لارى من خلفى كما ارى من بين يدى رواه احمد

باب ما يقرأ بعد التكبير

الفصل الاول **عن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابى انت وامى يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد متفق عليه **وعن** على رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفى رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهى
للذى فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى
واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى
لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله

احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفي رواية للشافعي والشر ليس
اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت وعن انس ان رجلا جاء فدخل الصف
وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال
ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال
رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال الترمذي هذا حديث
لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه وعن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابوداود وابن ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله
كثيرا وذكر في اخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة وعن
سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابوداود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي
نحوه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب
العلمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي وعن محمد بن مسلمة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا
من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ثم يقرأ رواه النسائي

باب القراءة في الصلوة

الفصل الاول

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

باب القراءة فی الصلوٰة

قال الله تعالی اثنی علی عبدی واذا قال مالك یوم الدین قال مجدنی عبدی واذا قال ایاك نعبد وایاك نستعین قال هذا بینی وبین عبدی ولعبدی ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال هذا لعبدی ولعبدی ما سأل رواه مسلم وعن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر رضی الله عنهما کانوا یفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمین رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق علیه وفی روایة قال اذا قال الامام غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقولوا امین فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاری ولمسلم نحوه وفی اخری للبخاری قال اذا امّن القاری فامّنوا فان الملائکة تؤمّن فمن وافق تامینه تامین الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلّیتم فاقیموا صفوفکم ثم لیؤمّکم احدکم فاذا کبّر فکبّروا واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالّین فقولوا امین یجبکم الله فاذا کبّر ورکع فکبّروا وارکعوا فانّ الامام یرکع قبلکم ویرفع قبلکم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد یسمع الله لکم رواه مسلم وفی روایة له عن ابی هریرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا وعن ابی قتادة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر فی الاولیین بام الکتاب وسورتین وفی الرکعتین الاخریین بام الکتاب ویسمعنا الایة احیانا ویطوّل فی الرکعة الاولی ما لا یطیل فی الرکعة الثانیة وهکذا فی العصر وهکذا فی الصبح متفق علیه وعن ابی سعید الخدری قال کنّا نحزر قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الظهر والعصر فحزرنا قیامه فی الرکعتین الاولیین من الظهر قدر قراءة الم تنزیل السجدة وفی روایة فی کل رکعة قدر ثلثین ایة وحزرنا قیامه فی الاخریین قدر النصف من ذلك وحزرنا فی الرکعتین الاولیین من العصر علی قدر قیامه فی الاخریین من الظهر وفی الاخریین من العصر علی النصف من ذلك رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الظهر باللیل اذا یغشی وفی روایة بسبح اسم ربك الاعلی وفی العصر نحو ذلك وفی الصبح اطول من ذلك رواه مسلم وعن جبیر بن مطعم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بالطور متفق علیه وعن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بالمرسلات عرفا متفق علیه وعن جابر قال کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم یأتی فیؤمّ قومه فصلّی لیلة مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ثم اتی قومه فامّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلّی وحده وانصرف فقالوا له انافقت یا فلان قال لا والله ولاٰتینّ رسول الله صلی الله علیه وسلم فلاخبرنّه فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلّی معك العشاء ثم اتی قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی معاذ فقال یا معاذ افتّان انت اقرأ والشمس وضحها والضحی واللیل اذا یغشی وسبح اسم ربك الاعلی متفق علیه وعن البراء قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العشاء والتین والزیتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق علیه وعن جابر بن سمرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر بق والقران المجید ونحوها وکانت صلوته بعد تخفیفا رواه مسلم وعن عمرو بن حریث انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر واللیل اذا عسعس

عه و فی نسخة بالنصب ای وصله النبی صلی الله تعالی علیه وسلم

رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلّی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح بمکة فاستفتح سورة
المؤمنین حتی جاء ذکر موسی وهارون او ذکر عیسی اخذت النبیّ صلی الله علیه وسلم سعلة فرکع رواه مسلم
وعن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر یوم الجمعة بالٓمٓ تنزیل فی الرکعة الاولی وفی الثانیة
هل اتی علی الانسان متفق علیه وعن عبید الله بن ابی رافع قال استخلف مروان ابا هریرة علی المدینة وخرج الی
مکة فصلی لنا ابو هریرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة فی السجدة الاولی وفی الاخرة اذا جاءک المنفقون فقال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما یوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشیر قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتٰک حدیث الغاشیة قال واذا اجتمع العید والجمعة
فی یوم واحد قرأ بهما فی الصلوتین رواه مسلم وعن عبید الله انّ عمر بن الخطّاب سأل ابا واقد اللیثی ما کان یقرأ
به رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاضحی والفطر فقال یقرأ فیهما بقٓ والقرٰان المجید واقتربت الساعة رواه مسلم وعن
ابی هریرة قال انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ فی رکعتی الفجر قل یا ایها الکٰفرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عباس
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر قولوا اٰمنا بالله وما انزل الینا والتی فی اٰل عمران قل یا اهل
الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا وبینکم رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابن عباس قال کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یفتتح صلوته ببسم الله الرحمٰن الرحیم رواه الترمذی وقال هذا حدیث لیس اسناده بذاک و
عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقال اٰمین مدّ
بها صوته رواه الترمذی وابوداؤد والدارمی وابن ماجة وعن ابی زهیر النمیری قال خرجنا مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فاتینا علی رجل قد الحّ فی المسئلة فقال النبی صلی الله علیه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل
من القوم بایّ شیٔ یختم قال باٰمین رواه ابوداؤد وعن عائشة رضی الله عنها قالت انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم
صلّی المغرب بسورة الاعراف فرّقها فی رکعتین رواه النسائی وعن عقبة بن عامر قال کنت اقود لرسول الله
صلی الله علیه وسلم ناقته فی السفر فقال لی یا عقبة الا اعلّمک خیر سورتین قرئتا فعلّمنی قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس قال فلم یرنی سررت بهما جدًّا فلمّا نزل لصلوة الصبح صلّی بهما صلوة الصبح للناس فلمّا فرغ التفت الیّ
فقال یا عقبة کیف رأیت رواه احمد وابوداؤد والنسائی وعن جابر بن سمرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم
یقرأ فی صلوة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد رواه فی شرح السنة ورواه ابن ماجة عن
ابن عمر الا انه لم یذکر لیلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصی ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقرأ فی الرکعتین بعد المغرب وفی الرکعتین قبل صلوة الفجر بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد رواه الترمذی
ورواه ابن ماجة عن ابی هریرة الا انه لم یذکر بعد المغرب وعن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة قال ما صلیت
وراء احد اشبه صلوةً برسول الله صلی الله علیه وسلم من فلان قال سلیمان صلیت خلفه فکان یطیل الرکعتین الاولیین
من الظهر ویخفف الاخریین ویخفف العصر ویقرأ فی المغرب بقصار المفصّل ویقرأ فی العشاء بوسط المفصّل ویقرأ فی

بطوال المفصل رواه النسائی و روی ابن ماجة الی و یخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال کنا خلف النبی صلی
الله علیه وسلم فی صلوة الفجر فقرأ فثقلت علیه القراءة فلما فرغ قال لعلکم تقرءون خلف امامکم قلنا نعم یا رسول
الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها رواه ابوداود والترمذی وللنسائی معناه وفی
روایة لابی داود قال وانا اقول مالی ینازعنی القرآن فلا تقرءوا بشیء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابی
هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من صلوة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم آنفا فقال
رجل نعم یا رسول الله قال انی اقول مالی انازع القرآن قال فانتهی الناس عن القراءة مع رسول الله صلی الله علیه و
سلم فیما جهر فیه بالقراءة من الصلوات حین سمعوا ذلک من رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه مالک و
احمد وابوداود والترمذی والنسائی و روی ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبیاضی قالا قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان المصلی یناجی ربه فلینظر ما یناجیه به ولا یجهر بعضکم علی بعض بالقرآن رواه احمد وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرأ فانصتوا رواه
ابوداود والنسائی وابن ماجة وعن عبد الله بن ابی اوفی قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال انی لا استطیع ان آخذ من القرآن شیئا فعلمنی ما یجزئنی قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال یا رسول الله هذا لله فما لی قال قل اللهم ارحمنی وعافنی واهدنی
وارزقنی فقال هکذا بیدیه وقبضهما فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما هذا فقد ملأ یدیه من الخیر
رواه ابوداود وانتهت روایة النسائی عند قوله الا بالله وعن ابن عباس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه
وسلم کان اذا قرأ سبح اسم ربک الاعلی قال سبحان ربی الاعلی رواه احمد وابوداود وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ منکم بالتین والزیتون فانتهی الی الیس الله باحکم
الحاکمین فلیقل بلی وانا علی ذلک من الشاهدین ومن قرأ لا اقسم بیوم القیمة فانتهی الی الیس ذلک
بقادر علی ان یحیی الموتی فلیقل بلی ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبای حدیث بعده یؤمنون فلیقل آمنا
بالله رواه ابوداود والترمذی الی قوله وانا علی ذلک من الشاهدین وعن جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه
وسلم علی اصحابه فقرأ علیهم سورة الرحمن من اولها الی آخرها فسکتوا فقال لقد قرأتها علی الجن لیلة الجن
فکانوا احسن مردودا منکم کنت کلما اتیت علی قوله فبای آلاء ربکما تکذبان قالوا لا بشیء من نعمک ربنا نکذب
فلک الحمد رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **الفصل الثالث** عن معاذ بن عبد الله الجهنی قال ان
رجلا من جهینة اخبره انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ فی الصبح اذا زلزلت فی الرکعتین کلتیهما فلا ادری انسی
قرأ ذلک عمدا رواه ابوداود وعن عروة قال ان ابابکر الصدیق رضی الله عنه صلی الصبح فقرأ فیهما بسورة البقرة فی الرکعتین
کلتیهما رواه مالک وعن الفرافصة بن عمیر الحنفی قال ما اخذت سورة یوسف الا من قراءة عثمان بن عفان ایاها
فی الصبح من کثرة ما کان یرددها رواه مالک وعن عامر بن ربیعة قال صلینا وراء عمر بن الخطاب رضی الله عنه

باب القراءة فی الصلوة

الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذاً لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل
رواه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحٰمٓ الدخان رواه النسائي مرسلا **باب الركوع**

الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعدي متفق عليه وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع
فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات و
ملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا
قال انا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري **الفصل
الثاني** عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة
الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت
فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى قال رسولُ اللهِ اجعلوها فی سُجودِکم رواه ابو داوٗد وابن ماجۃ والدارمی وعن
(ای مضمونها ومحصولها ۱۲ مرقاۃ)
عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابن مسعودٍ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا رکَعَ احدُکم فقال فی رُکوعِہٖ
(ای ادنی الکمال ۱۲ مرقاۃ)
سبحانَ ربّیَ العظیمِ ثلٰثَ مرّاتٍ فقد تمّ رکوعُہٗ وذٰلک ادناہ واذا سجدَ فقال فی سجودہٖ سبحان ربّی الاعلی
(ای کمل ۱۲ مرقاۃ)
ثلٰثَ مرّاتٍ فقد تمّ سجودُہٗ وذٰلک ادناہ رواہ الترمذی وابو داوٗد وابنُ ماجۃ وقال الترمذی لیس
اسنادُہٗ بمتّصلٍ لانّ عونًا لم یَلْقَ ابنَ مسعود وعن حُذَیْفَۃَ انّہٗ صلّی مع النبی صلی الله علیہ وسلم وکان یقول
فی رکوعِہٖ سبحانَ ربّیَ العظیمِ وفی سُجودہٖ سبحانَ ربّیَ الاعلی وما اَتٰی علٰی اٰیۃِ رحمۃٍ الّا وقفَ وسأَلَ وما اَتٰی علٰی
(ای الرحمۃ ۱۲ مرقاۃ) (ای الحدیث کلہ ۱۲ م)
اٰیۃِ عذابٍ الّا وقفَ وتعوّذَ رواہ الترمذی وابو داوٗد والدارمی وروی النسائی وابن ماجۃ الی قولہ الاعلی
(ای من عذابہ تعالی ۱۲ مرقاۃ)
وقال الترمذی ھذا حدیث حسن صحیح **الفصل الثالث** عن عوفِ بن مالکٍ قال قمتُ مع رسولِ
اللهِ صلی الله علیہ وسلم فلمّا رکَعَ مکَثَ قدرَ سورۃِ البقرۃِ ویقول فی رکوعِہٖ سبحانَ ذی الجبروتِ و
الملکوتِ والکبریاءِ والعظمۃِ رواہ النسائی وعن ابن جُبَیرٍ قال سمعتُ انسَ بنَ مالکٍ یقول ما
(تابعی جلیل ۱۲)
صلّیتُ وراءَ احدٍ بعدَ رسولِ اللهِ صلی الله علیہ وسلم اشبہَ صلوۃً بصلوۃِ رسول الله صلی الله علیہ وسلم
(ای قدرنا ۱۲)
من ھذا الفتٰی یعنی عمرَ بنَ عبدِ العزیزِ قال فحزَرْنا رکوعَہٗ عشرَ تسبیحاتٍ وسجودَہٗ عشرَ
(بتقدیم الزاء المفتوحۃ ۱۲)
تسبیحاتٍ رواہ ابو داوٗد والنسائی وعن شَقِیقٍ قال انّ حُذیفۃَ رأی رجلًا لا یُتِمّ رکوعَہٗ ولا سجودَہٗ
(ای صلوۃ کاملۃ او صحیحۃ ۱۲ م)
فلمّا قضٰی صلوتَہٗ دعاہ فقال لہ حذیفۃُ ما صلّیتَ قال واحسبُہٗ قال ولو متَّ متَّ علٰی غیرِ الفطرۃِ
(ای اظنہ ۱۲ م)
التی فطرَ اللهُ محمّدًا صلی الله علیہ وسلم رواہ البخاری وعن ابی قَتادۃَ قال قال رسولُ الله صلی الله علیہ وسلم
(ای الطریقۃ او السنۃ او الملۃ ۱۲ م)
اَسْوَءُ الناسِ سرقۃً الذی یسرقُ من صلوتہٖ قالوا یا رسولَ اللهِ وکیف یسرقُ من صلوتہٖ قال
(مبتدا ۱۲) (خبر ۱۲)
لا یُتِمّ رکوعَہا ولا سجودَہا رواہ احمد وعن النعمانِ بنِ مُرّۃَ انّ رسولَ الله صلی الله علیہ وسلم قال
ما ترون فی الشارب والزانی والسارق وذٰلک قبل ان تنزل فیہم الحدود قالوا الله ورسولہ
(ای ذنوب کبائر ۱۲)
اعلم قال ھنّ فواحشُ وفیہنّ عقوبۃٌ واسوءُ السرقۃِ الذی یسرقُ من صلوتہٖ قالوا وکیف یسرقُ
من صلوتہٖ یا رسولَ الله قال لا یُتِمّ رکوعَہا ولا سجودَہا رواہ مالک واحمد وروی الدارمی نحوہ

باب السجود وفضلہ

الفصل الاول عن ابن عباسٍ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اُمِرتُ اَنْ اَسْجُدَ علٰی سبعۃِ اَعْظُمٍ
(ای لا انضم ولا نجمع ۱۲ مرقاۃ)
علی الجبہۃِ والیدینِ والرکبتینِ واطرافِ القدمینِ ولا نکفِتَ الثیابَ والشعرَ متفق علیہ وعن انس قال
قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اعتدلوا فی السجود ولا یبسُطْ احدکم ذراعیہ انبساطَ الکلب متفق
علیہ وعن البراءِ بن عازبٍ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا سجدتَ فضعْ کفّیک وارفعْ
مِرفقیک رواہ مسلم وعن میمونۃَ قالت کان النبی صلی الله علیہ وسلم اذا سجد جافٰی بین یدیہ حتّٰی
لو انّ بَہْمۃً ارادت ان تمرّ تحت یدیہ مرّت ھذا لفظ ابی داوٗد کما صرّح فی شرح السنۃ باسنادہ ولمسلم بمعناہ
(ولد الضان اکبر من السخلۃ ۱۲)
قالت کان النبی صلی الله علیہ وسلم اذا سجد لو شاءت بَہْمۃٌ ان تمرّ بین یدیہ لمرّت وعن عبد الله بن مالک ابن بُحَیْنۃَ قال

---

۵ قولہ الا وقف وسأل حملہ اصحابنا والمالکیۃ علی انّ صلوتہ کانت نافلۃ لعدم تجویزہم التعوذ فی الفرائض اثناء القراءۃ ویمکن حملہ علی الجواز لانہ یصح معہ الصلوۃ اجماعا ویدل علیہ ندرۃ وقوعہ ۱۲

۶ قولہ قال سمعت انس بن مالک رض یقول ھذا صحیح واما روایتہ عن ابی ھریرۃ رض فلم یصح لانہ مات قبل ولادۃ عمر بن عبد العزیز ۱۲ لمعات

۷ قولہ متّ علی غیر الفطرۃ ای بترک الصلوۃ وترکہا تعمدا کفر مطلقا عند کثیر من الصحابۃ والتابعین ومن بعدہم کاحمد بن اسحاق ... الاستحلال عند الائمۃ ... بلفظ الفطرۃ فی کلامہ یعنی دین الاسلام الکامل ۱۲

۸ قولہ اسوء الناس سرقۃ جعل جنس السرقۃ نوعین متعارفا وغیر متعارف وجعل غیر المتعارف اسوء لان السارق المتعارف ربما ینتفع بمال الغیر فی الدنیا او یستحل من صاحبہ او یقطع یدہ فیتخلص من العقاب فی الاخرۃ بخلاف ھذا السارق فانہ سرق حق نفسہ من الثواب وعوضہ العقاب ۱۲

۹ قولہ باب السجود وفضلہ فی القاموس سجد خضع وانتصب ضد واسجد طأطأ راسہ وانحنی وفی الشرع عبارۃ عن وضع الوجہ علی الارض علی وجہ مخصوص ۱۲

۱۰ قولہ ولا نکفت روی بالنصب والرفع من کفت الشیء الیہ ضمہ وقبضہ وفی روایۃ لمسلم ولا اکف من الکف بلفظ الواحد وھو انسب لقولہ امرت ان اسجد وکفت الشعر والثیاب ان یمنعہا ... وقیل شد الشعر ... عند سجدۃ ۱۲ لمعات

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره رواه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على
بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله
الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني
على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها
درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل
ركبتيه رواه ابوداود والنسائي والدارمي قال ابوسليمان الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا
منسوخ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني رواه ابوداود والترمذي وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين
رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابوداود و
النسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره
لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد وعن نافع ان ابن عمر كان
يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد
الوجه رواه مالك **باب التشهد** **الفصل الاول** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى

باب التشهد

سے قوله لا ينظر اي نظر رحمة واثابة او قبولية لا مطلق النظر لانه بصير بحال العباد في كل حال ١٢ غلام حميد عفي عنه

باب التشهد

وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفى رواية كان اذا جلس فى الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التى تلى الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد فى الصحيحين ولا فى الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذى

الفصل الثانى

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها رواه ابو داود والدارمى وعن عبد الله بن الزبير قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائى وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابى هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذى والنسائى والبيهقى فى الدعوات الكبير وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل فى الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود وفى رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض فى الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم رواه الترمذى وابو داود والنسائى

الفصل الثالث

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائى وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس فى الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهى اشد على الشيطان من الحديد يعنى السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء التشهد رواه ابو داود والترمذى

وقال هذا حديث حسن غريب

باب الصلوٰة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

الفصل الاول

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عُجرة فقال الا اُهدي لك هديةً سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علّمنا كيف نسلّم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحُطّت عنه عشر خطيئات ورُفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذُكرتُ عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبِشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا يكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه

وعن عبد الله بن مسعود قال کنت اصلی والنبی صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء علی الله تعالی ثم الصلوٰة علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم دعوت لنفسی فقال النبی صلی الله علیه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سرّه ان یکتال بالمکیال الاوفی اذا صلّی علینا اهل البیت فلیقل اللهم صل علی محمد النبی الامی وازواجه امهات المؤمنین وذریته واهل بیته کما صلیت علی آل ابراهیم انک حمید مجید رواه ابوداؤد وعن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البخیل الذی من ذُکرت عنده فلم یصل علیّ رواه الترمذی ورواه احمد عن الحسین بن علیّ وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح غریب وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلّی علیّ عند قبری سمعته ومن صلّی علیّ نائیا ابلغته رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلّی علی النبی صلی الله علیه وسلم واحدة صلی الله علیه وملئکته سبعین صلوٰة رواه احمد وعن رویفع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلّی علی محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرّب (هو المقام المحمود ۱۲ مرقاة) عندک یوم القیمة وجبت له شفاعتی رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی دخل نخلا (ای بستان نخل ۱۲ مرقاة) فسجد فاطال السجود حتی خشیت ان یکون الله تعالی قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه قال ما لک (ای ای شیء عرضک حتی ظهر امارة الحزن والفزع علیک ۱۲ مرقاة) فذکرت له ذلک فقال ان جبرئیل علیه السلام قال لی الا ابشرک ان الله عز وجل یقول لک من صلّی علیک صلیت علیه ومن سلّم علیک سلّمت علیه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منها شیء حتی تصلی علی نبیک رواه الترمذی

باب الدعاء فی التشهد

الفصل الاول

عن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعو فی الصلوٰة (ای فی آخرها قبل السلام ۱۲) یقول اللهم انی اعوذ بک من عذاب القبر (من شدة الضغطة ووحشة الوحدة ۱۲) واعوذ بک من فتنة المسیح الدجال (بدل او عطف بیان ۱۲) واعوذ بک من فتنة المحیا وفتنة الممات اللهم انی اعوذ بک من المأثم والمغرم (ما یلزم الانسان اداءه مصدر بمعنی الغرامة ۱۲) فقال له قائل ما اکثر ما تستعیذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدّث فکذب ووعد فاخلف متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ احدکم من التشهد الآخر فلیتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحیا والممات ومن شر المسیح الدجال وعن ابن عباس رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلمهم هذا الدعاء کما یعلمهم السورة من القرآن یقول قولوا اللهم انی اعوذ بک من عذاب جهنم واعوذ بک من عذاب القبر واعوذ بک من فتنة المسیح الدجال واعوذ بک من فتنة المحیا والممات رواه مسلم وعن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله علّمنی دعاء ادعو به فی صلوتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم متفق علیه وعن عامر بن سعد عن ابیه قال کنت اری رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلّم عن یمینه وعن یساره حتی اری بیاض خده رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلوٰة اقبل علینا بوجهه رواه البخاری وعن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینصرف عن یمینه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم کثیرا ینصرف عن یساره متفق علیه وعن البراء قال کنا اذا صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا بوجهه قال فسمعته یقول ربّ قنی عذابک یوم تبعث او تجمع عبادک رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم کن اذا سلّمن من المکتوبة

فمن وثبت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومَن صلّى من الرجال ماشاء الله فاذا قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قامَ الرجالُ رواه البخاری وسنذکرُ حدیثَ جابر بن سَمُرَةَ فی باب الضحكِ ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی عن مُعاذ بن جبلٍ قال اَخذَ بیدی رسولُ الله صلى الله علیه وسلم فقال اِنّی لَاُحِبُّكَ یا معاذ فقلتُ وَاَنَا اُحِبُّكَ یا رسولَ الله قال فلا تدَعْ اَنْ تقولَ فی دُبُرِ كلِّ صلوةٍ رَبِّ اَعِنّی علی ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عبادتِكَ رواه احمد وابوداؤد والنسائی الّا اَنّ اباداؤد لم یَذكُر قال معاذ وانا اُحِبُّكَ **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان رسول الله صلى الله علیه وسلم كان یُسلِّمُ عن یمینه السلام علیكم ورحمةُ الله حتی یُرٰی بَیاضُ خَدِّه الاَیمنِ وعن یَسارِه السلامُ علیكم ورحمةُ الله حتی یُرٰی بَیاضُ خَدِّه الاَیسرِ رواه ابوداؤد والنسائی والترمذی ولم یَذكُرِ الترمذی حتی یُرٰی بَیاضُ خَدِّه ورواه ابن ماجة عن عمّار بن یاسِر **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان اَكثَرُ انصرافِ النبی صلى الله علیه وسلم من صلوته الی شِقِّه الاَیسرِ الی حُجرَته رواه فی شرح السنة **وعن** عطاءٍ الخُراسانی عن المُغیرة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لا یُصلّی الامامُ فی الموضعِ الذی صلّی فیه حتی یَتحوّلَ رواه ابوداؤد وقال عطاءٌ الخراسانی لم یُدرِكِ المُغیرةَ **وعن** انس ان النبی صلى الله علیه وسلم حضَّهم علی الصلوة ونَهاهم اَن یَنصرِفوا قبلَ انصرافِه من الصلوة رواه ابوداؤد

الفصل الثالث عن شدّادِ بن اَوسٍ قال كان رسول الله صلى الله علیه وسلم یقول فی صلوته اللهم انی اسألُكَ الثَّباتَ فی الاَمرِ والعَزیمةَ علی الرُّشدِ واسألُكَ شُكرَ نِعمتِكَ وحسنَ عبادتِكَ واَسألُكَ قلبًا سلیمًا ولسانًا صادقًا واسألُكَ من خیرِ ما تَعلَمُ واعوذُ بكَ من شرِّ ما تَعلَمُ واَستغفِرُكَ لما تَعلَمُ رواه النسائی وروی احمد نحوه **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله علیه وسلم یقول فی صلوته بعدَ التشهُّدِ اَحسنُ الكلامِ كلامُ الله واَحسنُ الهَدْیِ هَدْیُ محمّدٍ رواه النسائی **وعن** عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله علیه وسلم یُسلِّمُ فی الصلوة تسلیمةً تِلقاءَ وَجهِه ثم یَمیلُ الی الشِّقِّ الاَیمنِ شیئًا رواه الترمذی **وعن** سَمُرَة قال اَمَرَنا رسول الله صلى الله علیه وسلم اَن نَرُدَّ علی الامامِ ونتحابَّ وان یُسلِّمَ بعضُنا علی بعضٍ رواه ابوداؤد

باب الذكر بعد الصلوة

الفصل الاول عن ابن عباس رضی الله عنهما قال كنتُ اَعرِفُ انقضاءَ صلوةِ رسولِ الله صلى الله علیه وسلم بالتكبیر متفق علیه **وعن** عائشة رضی الله عنها قالت كان رسولُ الله صلى الله علیه وسلم اذا سلَّم لم یَقعُدْ الّا مقدارَ ما یقولُ اللهمّ انتَ السلامُ ومنكَ السلامُ تبارَكتَ یا ذا الجلالِ والاِكرامِ رواه مسلم **وعن** ثوبانَ رضی الله عنه قال كان رسولُ الله صلى الله علیه وسلم اذا انصرفَ من صلوته استغفرَ ثلثًا وقال اللهمّ انتَ السلامُ ومنكَ السلامُ تباركتَ یا ذا الجلالِ والاِكرامِ رواه مسلم **وعن** المُغیرة بن شُعبة ان النبی صلى الله علیه وسلم كان یقولُ فی دُبُرِ كلِّ صلوةٍ مكتوبةٍ لا اله الّا الله وحده لا شریكَ له له المُلكُ وله الحمدُ وهو علی كلِّ شیءٍ قدیرٌ اللهمّ لا مانعَ لما اَعطَیتَ ولا مُعطیَ لما منعتَ ولا ینفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ متفق علیه **وعن** عبد الله بن الزبیر قال كان رسولُ الله صلى الله علیه وسلم اذا سلَّم من صلوته یقولُ بصوته الاَعلی لا اله الّا الله وحده لا شریكَ له له المُلكُ وله الحمدُ وهو علی كلِّ شیءٍ قدیرٌ لا حولَ ولا قوّةَ الّا بالله لا اله الّا الله ولا نعبُدُ الّا ایّاه له النعمةُ وله الفضلُ وله الثناءُ الحسنُ لا اله الّا الله مُخلِصینَ له الدینَ ولو كَرِهَ الكافرونَ رواه مسلم **وعن** سعدٍ انه كان یُعلِّمُ بَنیه هٰؤلاءِ الكلماتِ ویقولُ اِنّ رسولَ الله صلى الله علیه وسلم كان یَتعوَّذُ بهنّ دُبُرَ الصلوة اللهمّ انی اعوذُ بكَ من الجُبنِ واعوذُ بكَ من البُخلِ واعوذُ بكَ من اَرذَلِ العُمُرِ واعوذُ بكَ من فتنةِ الدنیا وعذابِ القبرِ رواه البخاری **وعن** ابی هریرة قال ان فُقَراءَ المُهاجرینَ اَتَوا رسولَ الله صلى الله علیه وسلم فقالوا قد ذهبَ

اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين

وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كان مثل زبد البحر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي

وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود

وعن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي

وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره

اى الموت حاجز بينه وبين دخول الجنة فاذا تحقق وانقضى حصلت الجنة ١٢ ط

واهل دُوَيراتٍ حَوْلَه رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن غَنْمٍ عن النبي صلى الله

عليه وسلم من قال قبل اَنْ ينصرفَ ويَثْنِيَ رِجْلَيْهِ من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده

الخير يُحْيِي ويُمِيْتُ وهو على كل شئ قدير عشر مرّاتٍ كُتِبَ له بكل واحدةٍ عشرُ حسناتٍ ومُحِيَتْ عنه عشرُ سيّاتٍ

ورُفِعَ له عشرُ درجاتٍ وكانت له حِرْزًا من كل مكروه وحِرْزًا من الشيطان الرجيم ولم يَحِلَّ لِذَنْبٍ اَنْ يُدْرِكَه

الّا الشركُ وكان من افضل الناس عملًا الّا رجلًا يفضُلُه يقول افضلَ مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر

الى قوله الّا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بَعْثًا قِبَلَ نَجْدٍ فغنِمُوا غنائمَ كثيرةً واسرعوا الرجعة فقال رجلٌ منّا

لم يخرج ما راينا بعثًا اسرعَ رجعةً ولا افضلَ غنيمةً من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادُلُّكم على قومٍ افضلَ

غنيمةً وافضلَ رجعةً قومًا شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعةً وافضل غنيمةً

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحمّاد بن ابي حُمَيد الراوي هو ضعيف في الحديث **باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما**

يُباح منه الفصل الاول عن مُعٰوِيَةَ بن الحكم قال بينا انا اُصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجلٌ من القوم فقلت يَرْحَمُكَ الله فرماني

القومُ بابصارِهم فقلتُ واثُكْلَ اُمِّيَاهُ ما شأنكم تنظرون اليّ فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتُهم يُصمّتونني لكنّي سكتُّ

فلما صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو واُمّي ما رايتُ مُعَلِّمًا قبله ولا بعده احسنَ تعليمًا منه فوالله ما كَهَرَنِي ولا ضربني ولا شتمني

قال انّ هذه الصلوة لا يصلُح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيحُ والتكبيرُ وقراءةُ القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلتُ يا رسول الله انّي حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ وقد جاء نا الله بالاسلام وانّ منّا رجالًا ياتون الكُهّانَ قال فلا تاتِهم قلتُ

ومنّا رجالٌ يتطيّرون قال ذاك شئ يجدونه في صدورهم فلا يصُدّنّهم قال قلتُ ومنّا رجالٌ يخُطّون قال كان نبي من

الانبياء يخُطّ فمن وافق خطّه فذاك رواه مسلم قوله لكنّي سكتُّ هكذا وُجِدَتْ في صحيح مسلم وكتاب الحُمَيْدي وصُحّح في جامع الاصول

بلفظه كذا فوق لكنّي **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنّا نُسَلِّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرُدّ علينا فلما رجعنا

من عند النجاشي سلّمنا عليه فلم يَرُدّ علينا فقلنا يا رسول الله كنّا نسلّم عليك في الصلوة فترُدّ علينا فقال انّ في الصلوة لشُغْلًا

متفق عليه **وعن** مُعَيْقِيبٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يُسَوّي التراب حيث يسجد قال ان كنتَ فاعلًا فواحدةً متفق عليه

وعن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سألتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاسٌ يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهينّ اقوامٌ عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتُخطفنّ ابصارهم

رواه مسلم **وعن** ابي قتادة قال رايتُ النبي صلى الله عليه وسلم يؤُمّ الناس واُمامةُ بنتُ ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها فاذا

رفع من السجود اعادها متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة

فليكظم ما استطاع فانّ الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما

استطاع ولا يقل هاه فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ عفريتًا من الجنّ تفلّت البارحة ليقطع

علىّ صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى
صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة
القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داؤد وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال
صهيب وعن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم
احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم
ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة
رواه احمد والترمذي وابو داؤد والنسائي والدارمي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله
عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داؤد والنسائي والدارمي
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من
الشيطان رواه الترمذي وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي و
لجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد
وروى النسائي الرواية الاولى وابو داؤد الثانية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما

على تفاعلت ولا تقل تثاوبت انتهى اى ولا تقل تثاوبت بالواو ١٢ غلام حيدر عفى عنه

الاختصار فی الصلوة راحة اهل النار رواه فی شرح السنة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتلوا الاسودین فی الصلوة الحیة والعقرب رواه احمد وابوداؤد والترمذی وللنسائی معناه وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی تطوعا والباب علیه مغلق فجئت فاستفتحت فمشی ففتح لی ثم رجع الی مصلاه وذکرت ان الباب کان فی القبلة رواه احمد وابوداؤد والترمذی وروی النسائی نحوه وعن طلق بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فسا احدکم فی الصلوة فلینصرف فلیتوضأ ولیعد الصلوة رواه ابوداؤد وروی الترمذی مع زیادة ونقصان وعن عائشة رضی الله عنها انها قالت قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا احدث احدکم فی صلوته فلیاخذ بانفه ثم لینصرف رواه ابوداؤد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث احدکم وقد جلس فی اخر صلوته قبل ان یسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذی وقال هذا حدیث اسناده لیس بقوی وقد اضطربوا فی اسناده

الفصل الثالث

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج الی الصلوة فلما کبر انصرف واومی الیهم ان کما کنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه یقطر فصلی بهم فلما صلی قال انی کنت جنبا فنسیت ان اغتسل رواه احمد وروی مالک عن عطاء بن یسار مرسلا وعن جابر قال کنت اصلی الظهر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذ قبضة من الحصی لتبرد فی کفی اضعها لجبهتی اسجد علیها لشدة الحر رواه ابوداؤد وروی النسائی نحوه وعن ابی الدرداء قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فسمعناه یقول اعوذ بالله منک ثم قال العنک بلعنة الله ثلثا وبسط یده کانه یتناول شیئا فلما فرغ من الصلوة قلنا یا رسول الله قد سمعناک تقول فی الصلوة شیئا لم نسمعک تقوله قبل ذلک ورأیناک بسطت یدک قال ان عدو الله ابلیس جاء بشهاب من نار لیجعله فی وجهی فقلت اعوذ بالله منک ثلث مرات ثم قلت العنک بلعنة الله التامة فلم یستأخر ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخینا سلیمن لاصبح موثقا یلعب به ولدان اهل المدینة رواه مسلم وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر علی رجل وهو یصلی فسلم علیه فرد الرجل کلاما فرجع الیه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم علی احدکم وهو یصلی فلا یتکلم ولیشر بیده رواه مالک

باب السهو

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احدکم اذا قام یصلی جاءه الشیطان فلبس علیه حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس متفق علیه وعن عطاء بن یسار عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شک احدکم فی صلوته فلم یدر کم صلی ثلثا او اربعا فلیطرح الشک ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم فان کان صلی خمسا شفعن له صلوته وان کان صلی اتماما لاربع کانتا ترغیما للشیطان رواه مسلم ورواه مالک عن عطاء مرسلا وفی روایته شفعها بهاتین السجدتین وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا فقیل له ازید فی الصلوة فقال وما ذاک قالوا صلیت خمسا فسجد سجدتین بعد ما سلم وفی روایة قال انما انا بشر مثلکم انسی کما تنسون فاذا نسیت فذکرونی واذا شک احدکم فی صلوته فلیتحر الصواب فلیتم علیه ثم لیسلم ثم یسجد سجدتین متفق علیه وعن ابن سیرین عن ابی هریرة قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی صلوتی العشی قال ابن سیرین قد سماها ابوهریرة ولکن نسیت انا قال فصلی بنا رکعتین ثم سلم فقام الی خشبة معروضة فی المسجد فاتکأ علیها

ای ادخل بعضہا فی بعض ای فوق الکف علی ظن انہ فرغ من الصلوٰۃ ۱۲ مرقاۃ

کانہ غضبان ووضع یدہ الیمنٰی علی الیسرٰی وشبّک بین اصابعہ ووضع خدّہ الایمن علی ظہر کفہ الیسرٰی وخرجت سرعان القوم من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوٰۃ وفی القوم ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہما فہاباہ ان یکلماہ وفی القوم رجل فی یدیہ طول یقال لہ ذوالیدین قال یارسول اللہ انسیت ام قصرت الصلوٰۃ فقال لم انس ولم تقصر فقال اکما یقول ذوالیدین فقالوا نعم فتقدم فصلّی ماترک ثم سلّم ثم کبّر وسجد مثل سجودہ اواطول ثم رفع راسہ وکبّر ثم کبّر وسجد مثل سجودہ اواطول ثم رفع راسہ وکبّر فربما سالوہ ثم سلّم فیقول نبئت ان عمران بن حصین قال ثم سلّم متفق علیہ ولفظہ للبخاری وفی اخری لہما فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدل لم انس ولم تقصر کل ذلک لم یکن فقال قد کان بعض ذلک یارسول اللہ **وعن** عبد اللہ بن بحینۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّی بہم الظہر فقام فی الرکعتین الاولیین لم یجلس فقام الناس معہ حتی اذا قضی الصلوٰۃ وانتظر الناس تسلیمہ کبّر وھو جالس فسجد سجدتین قبل ان یسلم ثم سلّم متفق علیہ

الفصل الثانی عن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّی بہم فسہا فسجد سجدتین ثم تشہد ثم سلّم رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن غریب **وعن** المغیرۃ بن شعبۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الامام فی الرکعتین فان ذکر قبل ان یستوی قائما فلیجلس وان استوی قائما فلا یجلس ویسجد سجدتی السہو رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ

الفصل الثالث عن عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلّی العصر وسلّم فی ثلث رکعات ثم دخل منزلہ فقام الیہ رجل یقال لہ الخرباق وکان فی یدیہ طول فقال یارسول اللہ فذکر لہ صنیعہ فخرج غضبان یجر رداءہ حتی انتہی الی الناس فقال اصدق ھذا قالوا نعم فصلّی رکعۃ ثم سلّم ثم سجد سجدتین ثم سلّم رواہ مسلم **وعن** عبد الرحمٰن بن عوف قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من صلّی صلوٰۃ یشک فی النقصان فلیصل حتی یشک فی الزیادۃ رواہ احمد

باب سجود القران

الفصل الاول عن ابن عباس قال سجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالنجم وسجد معہ المسلمون والمشرکون والجن والانس رواہ البخاری **وعن** ابی ہریرۃ قال سجدنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک رواہ مسلم **وعن** ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ السجدۃ ونحن عندہ فیسجد ونسجد معہ فنزدحم حتی ما یجد احدنا لجبہتہ موضعا یسجد علیہ متفق علیہ **وعن** زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والنجم فلم یسجد فیہا متفق علیہ **وعن** ابن عباس قال سجدۃ ص لیس من عزائم السجود وقد رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فیہا وفی روایۃ قال مجاہد قلت لابن عباس اسجد فی ص فقرأ ومن ذریتہ داؤد وسلیمٰن حتی اتی فبہداھم اقتدہ فقال نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم ممن امر ان یقتدی بہم رواہ البخاری

الفصل الثانی عن عمرو بن العاص قال اقرأنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس عشرۃ سجدۃ فی القران منہا ثلث فی المفصل وفی سورۃ الحج سجدتین رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ **وعن** عقبۃ بن عامر قال قلت یارسول اللہ فضلت سورۃ الحج بان فیہا سجدتین قال نعم ومن لم یسجدھما فلا یقرأھما رواہ ابوداؤد والترمذی وقال ھذا حدیث لیس اسنادہ بالقوی وفی المصابیح فلا یقرأھا کما فی شرح السنۃ **وعن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی صلوٰۃ الظہر ثم قام فرکع فراوا انہ قرأ تنزیل السجدۃ رواہ ابوداؤد **وعنہ** قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علینا القران فاذا مر بالسجدۃ کبّر وسجد وسجدنا معہ رواہ ابوداؤد **وعنہ** انہ قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب
ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى
المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وحط عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية
وهو امية بن خلف وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز فاذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او
نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
متفق عليه وعن عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة
فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين
قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم
يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم
يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل
وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما

ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه **الفصل الثاني** عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم اكن
صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد وروى الترمذي نحوه
وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن
قيس بن قهد نحوه وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية
ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داؤد وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة
الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت
فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي وعن ابي بصرة الغفاري
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم
وعن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين **باب الجماعة وفضلها** **الفصل الاول** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال
يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم
قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا
صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا

بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داؤد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داؤد وروى احمد والنسائي نحوه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داؤد والنسائي نحوه وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داؤد والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داؤد والدارقطني وعن عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داؤد والنسائي نحوه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل ذلك فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داؤد وللترمذي نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن

باب الجماعة

قوله امرنا رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم المأمور به محذوف تقدیره الکلام الاحق ای امرنا بالوقوف فی المسجد اذا کنا فیه وسمعنا الاذان وقد جاء فی هذا الباب احادیث متعددة منها الحدیثان الاتیان واخرج ابو داود فی المراسیل عن سعید بن المسیب ان النبی صلی الله تعالی علیه وسلم قال لا یخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق ولا احد اخرجته حاجته وهو یرید الرجوع ومراسیل سعید بن المسیب مقبولة بالاتفاق ثم هذا النهی مقید عندنا بما اذا لم ینتظم به امر جماعة فاذا انتظم لم یکره لانه ترک صورة تکمیل معنی وان کانت قد صلی ففی العصر والمغرب والفجر خرج ولم یصل لکراهة النفل بعدها وفی الظهر والعشاء لا بأس بان یخرج لانه اجاب داعی الله مرة الا اذا اخذ المؤذن فی الاقامة لانه یتهم بمخالفة الجماعة ۱۲ لم

اعنی فی مسجد المحلة ۱۲ — ای کاملا ۱۲ م

الهدی الصلوة فی المسجد الذی یؤذّن فیه وفی روایة قال من سرّه ان یلقی الله غدا مسلما فلیحافظ علی هؤلاء الصلوات الخمس حیث ینادی بهنّ فان الله شرع لنبیّکم سنن الهدی وانهنّ من سنن الهدی ولو انکم صلّیتم فی بیوتکم کما یصلّی هذا المتخلّف فی بیته لترکتم سنّة نبیّکم ولو ترکتم سنّة نبیّکم لضللتم وما من رجل یتطهّر فیحسن الطهور ثم یعمد الی مسجد من هذه المساجد الا کتب الله له بکل خطوة یخطوها حسنة ویرفعه بها درجة ویحطّ عنه بها سیئة ولقد رأیتنا وما یتخلّف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد کان الرجل یؤتی به یهادی بین الرجلین حتی یقام فی الصف رواه مسلم **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لولا ما فی البیوت من النساء والذرّیة اقمت صلوة العشاء وامرت فتیانی یحرّقون ما فی البیوت بالنار رواه احمد **وعنه** قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنتم فی المسجد فنودی بالصلوة فلا یخرج احدکم حتی یصلّی رواه احمد **وعن** ابی الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذّن فیه فقال ابو هریرة امّا هذا فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم رواه مسلم **وعن** عثمان بن عفان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرکه الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجة وهو لا یرید الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سمع النداء فلم یجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدار قطنی **وعن** عبد الله بن امّ مکتوم قال یا رسول الله انّ المدینة کثیرة الهوامّ والسباع وانا ضریر البصر فهل تجد لی من رخصة قال هل تسمع حیّ علی الصلوة حیّ علی الفلاح قال نعم قال فحیّ هلا ولم یرخّص رواه ابو داود والنسائی **وعن** امّ الدرداء قالت دخل علیّ ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبک قال والله ما اعرف من امر امّة محمد صلی الله علیه وسلم شیئا الا انهم یصلّون جمیعا رواه البخاری **وعن** ابی بکر بن سلیمان بن ابی حثمة قال انّ عمر بن الخطاب فقد سلیمان بن ابی حثمة فی صلوة الصبح وانّ عمر غدا الی السوق ومسکن سلیمان بین المسجد والسوق فمرّ علی الشفاء امّ سلیمان فقال لها لم ار سلیمان فی الصبح فقالت انه بات یصلّی فغلبته عیناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح فی جماعة احبّ الیّ من ان اقوم لیلة رواه مالک **وعن** ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة **وعن** بلال بن عبد الله بن عمر عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهنّ من المساجد اذا استأذنّکم فقال بلال والله لنمنعهنّ فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول انت لنمنعهنّ وفی روایة سالم عن ابیه قال فاقبل علیه عبد الله فسبّه سبّا ما سمعته سبّه مثله قطّ وقال اخبرک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول والله لنمنعهنّ رواه مسلم **وعن** مجاهد عن عبد الله بن عمر انّ النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یمنعنّ رجل اهله ان یاتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانّا نمنعهنّ فقال عبد الله احدّثک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول هذا قال فما کلّم عبد الله حتی مات رواه احمد

باب تسویة الصف

الفصل الاول

عن النعمان بن بشیر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسوّی صفوفنا حتی کانّما یسوّی بها القداح حتی رأی انّا قد عقلنا عنه ثم خرج

قوله هل تسمع حیّ علی الصلوة الی آخره ای الاذان وخصّ الحیعلتین بالذکر لوجود الترغیب علی الصلوة فیهما ۱۲ م

قوله فحیّ هلا کلمة حثّ واستعجال وضعت موضع اجب فحیّ بمعنی هلمّ وهلا بمعنی عجّل ومعناه بالفارسیة بیا وشتاب وفی شرح الشیخ اثر هذه الکلمة لان احسن الجواب ما کان مشتقا من السوال ومنتزعا منه ۱۲ ذکره الشیخ فی اللمعات

قوله اثنان وما فوقهما جماعة اثنان مبتدأ وجماعة خبره ولا یحتاج الی الارتکاب تکلّف جعله صفة لموصوف محذوف بناء علی قاعدة وجوب تخصیص المبتدأ علی ما هو المشهور ولما اختاره الرضی رحمه الله تعالی من انّ المدار علی الفائدة وقد ذکرنا هذا الکلام مرارا فی مواضع متعددة ۱۲ لمعات

باب تسویة الصفوف

يومًا فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلًا باديًا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله

بين وجوهكم رواه مسلم وعن انس قال أقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال

اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى رواه البخارى وفى المتفق عليه قال اتموا الصفوف فانى اراكم

من وراء ظهرى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة

الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمسح مناكبنا فى الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم وعن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم

ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه

تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن

جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا

تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف

الاولى ويتراصون فى الصف رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم **الفصل الثانى** عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان يدخل

من خلل الصف كانها الحذف رواه ابو داؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم

ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر رواه ابو داؤد وعن البراء بن عازب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة

احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه ابو داؤد وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داؤد وعن النعمان بن

بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر

رواه ابو داؤد وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم

وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خياركم الينكم مناكب فى الصلوة رواه ابو داؤد **الفصل الثالث** عن انس قال كان النبى

صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من خلفى كما اراكم من بين يدى

رواه ابو داؤد وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف

الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا

رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدّوا الخلل فان
الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدّوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل
صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله رواه ابوداؤد وروى النسائي منه قوله ومن وصل صفا الى اخره وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدّوا الخلل رواه ابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابوداؤد وعن وابصة
بن معبد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد
والترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن **باب الموقف الفصل الاول** عن عبد الله بن عباس
قال بتّ في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره
فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه وعن جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم وعن انس قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته
قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري **الفصل
الثاني** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا رواه الترمذي وعن
عمار انه امّ الناس بالمدائن وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار
حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امّ الرجل القوم
فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابوداؤد
وعن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع
الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه نحوه وقال في اخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به
من وراء الحجرة رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا

صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال الّتى رواه ابوداؤد وعن قيس بن عباد قال بينا انا فى المسجد فى الصف المقدّم فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحّانى وقام مقامى فوالله ما عقلت صلوتى فلما انصرف اذا هو ابىّ بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله انّ هذا عهد من النبى صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد وربّ الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلّوا قلت يا ابا يعقوب ما تعنى باهل العقد قال الامراء رواه النسائى

باب الامامة

الفصل الاول

عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمّ القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنّة فان كانوا فى السنّة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنًّا ولا يؤمّنّ الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفى رواية له ولا يؤمّنّ الرجل الرجل فى اهله وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمّهم احدهم واحقّهم بالامامة اقرأهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث فى باب بعد باب فضل الاذان

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذّن لكم خياركم وليؤمّكم قرّاؤكم رواه ابوداؤد وعن ابى عطيّة العقيلى قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلّانا يتحدّث فحضرت الصلوة يومًا قال ابو عطيّة فقلنا له تقدّم فصلّه قال لنا قدّموا رجلًا منكم يصلّى بكم وسأحدّثكم لِمَ لا أصلّى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قومًا فلا يؤمّهم وليؤمّهم رجل منهم رواه ابوداؤد والترمذى والنسائى الّا انّه اقتصر على لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وعن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن امّ مكتوم يؤمّ الناس وهو اعمى رواه ابوداؤد وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدّم قومًا وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارًا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرّرة رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن سلامة بنت الحرّ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون امامًا يصلّى بهم رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برًّا كان او فاجرًا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برًّا كان او فاجرًا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برًّا كان او فاجرًا وان عمل الكبائر رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن عمرو بن سلمة قال كنّا بماء ممرّ الناس يمرّ بنا الركبان نسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم انّ الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانّما يغرى فى صدرى وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانّه ان ظهر عليهم فهو نبىّ صادق فلمّا كانت وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلمّا قدم قال جئتكم والله من عند النبى حقًّا فقال صلّوا صلوة كذا فى حين كذا وصلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذّن احدكم وليؤمّكم اكثركم قرانًا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانًا منّى لما كنت اتلقّى من الركبان فقدّمونى بين ايديهم وانا ابن ستّ او سبع سنين وكانت علىّ بردة كنت اذا سجدت تقلّصت عنّى فقالت امرأة من الحىّ الا تغطّون عنّا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لى قميصًا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص رواه البخارى وعن ابن عمر قال لمّا قدم المهاجرون الاوّلون المدينة كان يؤمّهم سالم مولى ابى حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخارى وعن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وہم لہ کارھون وامرأۃ باتت وزوجہا علیہا ساخط واخوان متصارمان رواہ ابن ماجۃ **باب** ما علی الامام

الفصل الاول عن انس قال ما صلیت وراء امام قط اخف صلوۃ ولا اتم صلوۃ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم

وان کان لیسمع بکاء الصبی فیخفف مخافۃ ان تفتن امہ متفق علیہ **وعن** ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

انی لادخل فی الصلوۃ وانا ارید اطالتہا فاسمع بکاء الصبی فاتجوز فی صلوتی مما اعلم من شدۃ وجد امہ من بکائہ رواہ

البخاری **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم للناس فلیخفف فان فیہم السقیم والضعیف

والکبیر واذا صلی احدکم لنفسہ فلیطول ما شاء متفق علیہ **وعن** قیس بن ابی حازم قال اخبرنی ابو مسعود ان رجلا

قال واللہ یا رسول اللہ انی لاتاخر عن صلوۃ الغداۃ من اجل فلان مما یطیل بنا فما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فی موعظۃ اشد غضبا منہ یومئذ ثم قال ان منکم منفرین فایکم ما صلی بالناس فلیتجوز فان فیہم الضعیف و

الکبیر وذا الحاجۃ متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلون لکم فان اصابوا فلکم

وان اخطأوا فلکم وعلیہم رواہ البخاری وہذا الباب خال عن الفصل الثانی **الفصل الثالث** عن عثمن

بن ابی العاص قال اخر ما عہد الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اممت قوما فاخف بہم الصلوۃ رواہ مسلم وفی

روایۃ لہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ ام قومک قال قلت یا رسول اللہ انی اجد فی نفسی شیئا قال ادنہ فاجلسنی

بین یدیہ ثم وضع کفہ فی صدری بین ثدیی ثم قال تحول فوضعہا فی ظہری بین کتفی ثم قال ام قومک فمن

ام قوما فلیخفف فان فیہم الکبیر وان فیہم المریض وان فیہم الضعیف وان فیہم ذا الحاجۃ فاذا صلی احدکم

وحدہ فلیصل کیف شاء **وعن** ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یامرنا بالتخفیف ویؤمنا بالصافات رواہ

النسائی **باب** ما علی الماموم من المتابعۃ وحکم المسبوق **الفصل الاول** عن البراء بن عازب قال کنا نصلی خلف

النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاذا قال سمع اللہ لمن حمدہ لم یحن احد منا ظہرہ حتی یضع النبی صلی اللہ علیہ وسلم جبہتہ علی الارض متفق علیہ

وعن انس قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فلما قضی صلوتہ اقبل علینا بوجہہ فقال ایہا الناس انی

امامکم فلا تسبقونی بالرکوع ولا بالسجود ولا بالقیام ولا بالانصراف فانی اراکم امامی ومن خلفی رواہ مسلم **وعن** ابی ہریرۃ

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبادروا الامام اذا کبر فکبروا واذا قال ولا الضالین فقولوا امین واذا رکع فارکعوا واذا

قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا اللہم ربنا لک الحمد متفق علیہ الا ان البخاری لم یذکر واذا قال ولا الضالین **وعن** انس ان

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکب فرسا فصرع عنہ فجحش شقہ الایمن فصلی صلوۃ من الصلوات وہو قاعد فصلینا

وراءہ قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا رکع فارکعوا واذا رفع

فارفعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا لک الحمد واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحمیدی قولہ اذا

صلی جالسا فصلوا جلوسا ہو فی مرضہ القدیم ثم صلی بعد ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم جالسا والناس خلفہ قیام لم یامرہم بالقعود

وانما یؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذا لفظ البخاری واتفق مسلم الی اجمعون وزاد فی روایۃ فلا تختلفوا علیہ

واذا سجد فاسجدوا **وعن** عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت لما ثقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاء بلال یؤذنہ

ای اشتد مرضہ ۱۲

بالصلوة فقال مروا ابابكر ان يُصلّي بالناس فصلّى ابو بكر تلك الايّام ثم انّ النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفّة فقام يُهادى بين رَجُلَين و رِجلاه تخطّان في الارض حتى دخل المسجد فلمّا سمع ابو بكر حسّه ذهب يتاخّر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخّر فجاء حتى جلس عن يسار ابى بكر فكان ابو بكر يصلّى قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا يقتدى ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابى بكر متفق عليه وفى روايةٍ لهما يُسمِعُ ابو بكر الناس التكبير **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذى يرفع راسه قبل الامام ان يحوّل الله راسه راس حمارٍ متفق عليه

الفصل الثانى

عن عليٍّ ومعاذ بن جبلٍ رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حالٍ فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذى وقال هذا حديث غريبٌ **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدّوه شيئا ومن ادرك ركعةً فقد ادرك الصلوة رواه ابو داؤد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما فى جماعةٍ يدرك التكبيرة الاولى كُتب له براءتان براءةٌ من النار وبراءةٌ من النفاق رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضّأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلّوا اعطاه الله مثل اجر من صلّاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داؤد والنسائى **وعن** ابى سعيد الخدرى قال جاء رجلٌ وقد صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدّق على هذا فيصلّى معه فقام رجلٌ فصلّى معه رواه الترمذى وابو داؤد

الفصل الثالث

عن عُبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدّثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصلّى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لى ماءً فى المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلّى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلّى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف فى المسجد ينتظرون النبىّ صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلّى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلّى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صلّ بالناس فقال له عمر انت احقّ بذلك فصلّى ابو بكر تلك الايّام ثم انّ النبى صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه خفّة وخرج بين رجلين احدهما العبّاس لصلوة الظهر وابو بكر يصلّى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخّر فاومى اليه النبىّ صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخّر قال اجلسانى الى جنبه فاجلساه الى جنب ابى بكر والنبىّ صلى الله عليه وسلم قاعدٌ وقال عُبيد الله فدخلت على عبد الله بن عبّاس فقلت له الا اعرض عليك ما حدّثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمّت لك الرجل الذى كان مع العبّاس قلت لا قال هو علىٌّ متفق عليه **وعن** ابى هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته قراءة امّ القرآن فقد فاته خيرٌ كثيرٌ رواه مالك **وعنه** انه قال الذى يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان

ظاهره ان قراءة الفاتحة غير فرض ١٢ لم

باب ما على الماموم

رواه مالك **باب من صلى صلوة مرتين** **الفصل الاول** عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم متفق عليه **وعنه** قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة رواه البيهقي رواه البخاري

الفصل الثاني

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي

الفصل الثالث

عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي **وعن** رجل من اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم يأتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داؤد **وعن** يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك **وعن** سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داؤد والنسائي **وعن** نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك

باب السنن وفضائلها

الفصل الاول

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية لمسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة **وعن** ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في
بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه
وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان
يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا
طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان
اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه **وعنها** قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه
مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

الفصل الثاني

عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة **وعن**
عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
رواه الترمذي **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت
محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي **وعنها** قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط
فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب السنن

اِدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذی **الفصل الثالث**

عن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن فی صلوة السحر وما من شیء الا وهو یسبح الله تلك الساعة ثم قرأ یتفیؤ ظلاله عن الیمین والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذی والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** عائشة قالت ما ترك رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد العصر عندی قط متفق علیه وفی روایة للبخاری قالت والذی ذهب به ما ترکهما حتی لقی الله **وعن** المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال کان عمر یضرب الایدی علی صلوة بعد العصر وکنا نصلی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلیهما قال کان یرانا نصلیهما فلم یأمرنا ولم ینهنا رواه مسلم **وعن** انس قال کنا بالمدینة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواری فرکعوا رکعتین حتی ان الرجل الغریب لیدخل المسجد فیحسب ان الصلوة قد صلیت من کثرة من یصلیهما رواه مسلم **وعن** مرثد بن عبد الله قال اتیت عقبة الجهنی فقلت الا اعجبك من ابی تمیم یرکع رکعتین قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا کنا نفعله علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فما یمنعك الآن قال الشغل رواه البخاری **وعن** کعب بن عجرة قال ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی مسجد بنی عبد الاشهل فصلی فیه المغرب فلما قضوا صلوتهم رآهم یسبحون بعدها فقال هذه صلوة البیوت رواه ابو داود وفی روایة الترمذی والنسائی قام ناس یتنفلون فقال النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بهذه الصلوة فی البیوت **وعن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یطیل القراءة فی الرکعتین بعد المغرب حتی یتفرق اهل المسجد رواه ابو داود **وعن** مکحول یبلغ به ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی بعد المغرب قبل ان یتکلم رکعتین وفی روایة اربع رکعات رفعت صلوته فی علیین مرسلا وعن حذیفة نحوه وزاد فکان یقول عجلوا الرکعتین بعد المغرب فانهما ترفعان مع المکتوبة رواهما رزین وروی البیهقی الزیادة عنه نحوها فی شعب الایمان **وعن** عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبیر ارسله الی السائب یسأله عن شیء رآه منه معاویة فی الصلوة فقال نعم صلیت معه الجمعة فی المقصورة فلما سلم الامام قمت فی مقامی فصلیت فلما دخل ارسل الی فقال لا تعد لما فعلت اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتی تکلم او تخرج فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل بصلوة حتی نتکلم او نخرج رواه مسلم **وعن** عطاء قال کان ابن عمر اذا صلی الجمعة بمکة تقدم فصلی رکعتین ثم یتقدم فیصلی اربعا واذا کان بالمدینة صلی الجمعة ثم رجع الی بیته فصلی رکعتین ولم یصل فی المسجد فقیل له فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله رواه ابو داود وفی روایة الترمذی قال رأیت ابن عمر صلی بعد الجمعة رکعتین ثم صلی بعد ذلك اربعا

باب صلوة اللیل

الفصل الاول عن عائشة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فیما بین ان یفرغ من صلوة العشاء الی الفجر احدی عشرة رکعة یسلم من کل رکعتین ویوتر بواحدة فیسجد السجدة من ذلك قدر ما یقرأ احدکم خمسین آیة قبل ان یرفع رأسه فاذا سکت المؤذن من صلوة الفجر وتبین له الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین

باب صلوة الليل

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه **وعنها** قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه **وعنها** قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم **وعن** مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتى الفجر رواه البخارى **وعن** عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلى افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة ليلة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان فى خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب فى الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذنى فادارنى عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا وزاد بعضهم وفى لسانى نورا وذكر وعصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى متفق عليه وفى رواية لهما واجعل فى نفسى نورا واعظم لى نورا وفى اخرى لمسلم اللهم اعطنى نورا **وعنه** انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان فى خلق السموت والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد الجهنى انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا فى صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدى وموطا مالك وسنن ابى داؤد وجامع الاصول **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال لقد عرفت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين فى ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه

الفصل الثانى

الفصل الثانى عن حذيفة انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربى الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول فى سجوده سبحان ربى الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول

رب اغفر لی رب اغفر لی فصلی اربع رکعات قرأ فیهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قام بعشر ایات لم یکتب من الغافلین ومن قام بمائة اية كتب من القانتین ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابوداود وعن ابی هریرة قال كانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل یرفع طورا ویخفض طورا رواه ابوداود وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم علی قدر ما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت رواه ابوداود وعن ابی قتادة قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج لیلة فاذا هو بابی بكر یصلی یخفض من صوته ومر بعمر وهو یصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبی صلی الله علیه وسلم قال یا ابا بكر مررت بك وانت تصلی تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجیت یا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلی رافعا صوتك فقال یا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشیطان فقال صلی الله علیه وسلم یا ابا بكر ارفع من صوتك شیئا وقال لعمر اخفض من صوتك شیئا رواه ابوداود وروی الترمذی نحوه وعن ابی ذر قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اصبح بایة والایة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحكیم رواه النسائی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدكم ركعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه رواه الترمذی وابوداود

الفصل الثالث

عن مسروق قال سألت عائشة ای العمل كان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت الدائم قلت فای حین كان یقوم من اللیل قالت كان یقوم اذا سمع الصارخ متفق علیه وعن انس قال ما كنا نشاء ان نری رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اللیل مصلیا الا رایناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأیناه رواه النسائی وعن حمید بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قلت وانا فی سفر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم والله لارقبن رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلوة حتی اری فعله فلما صلی صلوة العشاء وهی العتمة اضطجع هویا من اللیل ثم استیقظ فنظر فی الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتی بلغ الی انك لا تخلف المیعاد ثم اهوی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ فی قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلی حتی قلت قد صلی قدر ما نام ثم اضطجع حتی قلت قد نام قدر ما صلی ثم استیقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائی وعن یعلی بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته كان یصلی ثم ینام قدر ما صلی ثم یصلی قدر ما نام ثم ینام قدر ما صلی حتی یصبح ثم نعتت قراءته فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداود والترمذی والنسائی

باب ما یقول اذا قام من اللیل

الفصل الاول

عن ابن عباس قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یتهجد قال اللهم لك الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فیهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض

اي المحقق الموجود الثابت بلا توهم عدم ١٢

ومن فيهنّ ولك الحمد انت الحقّ ووعدك الحقّ ولقاؤك حقّ وقولك حقّ والجنّة حقّ والنار حقّ والنبيّون حقّ
ومحمّد حقّ والساعة حقّ اللّهمّ لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفرلي ما قدّمت وما اخّرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منّي انت المقدّم وانت المؤخّر لا اله الّا
انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته
فقال اللّهمّ ربّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعارّ من الليل فقال لا اله الّا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال ربّ اغفرلي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلّى قبلت
صلوته رواه البخاري **الفصل الثاني** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللّهمّ وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك
اللّهمّ زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهّاب رواه ابوداؤد
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعارّ من الليل
فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابوداؤد وعن شريق الهوزني قال دخلت على عائشة رض
فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هبّ من الليل فقالت سألتني عن شئ ما سألني عنه احد قبلك
كان اذا هبّ من الليل كبّر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدّوس
عشرا واستغفر الله عشرا وهلّل الله عشرا ثم قال اللّهمّ انّي اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا
ثم يفتتح الصلوة رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل كبّر ثم يقول سبحانك اللّهمّ وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر
كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابوداؤد
والنسائي وزاد ابوداؤد بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ وعن ربيعة بن كعب
الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان ربّ العالمين
الهويّ ثم يقول سبحان الله وبحمده الهويّ رواه النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح **باب
التحريض على قيام الليل** **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلّت عقدة فان توضأ انحلّت عقدة فان صلّى انحلّت عقدة فاصبح نشيطا طيّب النفس
والّا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه وعن المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه فقيل له

باب التحريض على قيام الليل

لِمَ تصنعُ هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدًا شكورًا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ذُكِرَ عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقيل له ما زال نائمًا حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اُذُنه او قال في اُذُنيه متفق عليه وعن امّ سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا اُنزل الليلة من الخزائن وماذا اُنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلّين ربّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ في الاخرة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربّنا تبارك وتعالى كلّ ليلةٍ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدومٍ ولا ظلومٍ حتى ينفجر الفجر وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انّ في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرًا من امر الدنيا والاخرة الّا اعطاه ايّاه وذلك كلّ ليلة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبّ الصلوة الى الله صلوة داؤد واحبّ الصيام الى الله صيام داؤد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا متفق عليه وعن عائشة قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اوّل الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبًا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبًا توضّأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيّات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلّي والقوم اذا صفّوا في الصلوة والقوم اذا صفّوا في قتال العدوّ رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الربّ من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادًا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلّت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلّت وايقظت زوجها فصلّى فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داؤد والنسائي وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله ايّ الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ في الجنة غرفًا يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدّها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلّى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداؤد عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول

يا آل داود قوموا فصلّوا فانّ هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الّا لساحر او عشّار رواه احمد

وعن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة فی جوف اللیل رواه احمد **وعنه** قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انّ فلانا یصلّی باللیل فاذا اصبح سرق فقال انه سینهاه ما تقول رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابی سعید وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ایقظ الرجل اهله من اللیل فصلّیا او صلّی رکعتین جمیعا کتبا فی الذاکرین والذاکرات رواه ابوداؤد وابن ماجة

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اشراف امتی حملة القران واصحاب اللیل رواه البیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابن عمر انّ اباه عمر بن الخطاب رضی الله عنه کان یصلّی من اللیل ما شاء الله حتی اذا کان من اٰخر اللیل ایقظ اهله للصلوة یقول لهم الصلوة ثم یتلو هذه الاٰیة وأمر اهلك بالصلوة واصطبر علیها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوی رواه مالك

باب القصد فی العمل

الفصل الاول

عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفطر من الشهر حتی یظنّ ان لا یصوم منه ویصوم حتی یظنّ ان لا یفطر منه شیئا وکان لا تشاء ان تراه من اللیل مصلّیا الّا رأیته ولا نائما الّا رأیته رواه البخاری **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احبّ الاعمال الی الله ادومها وان قلّ متفق علیه **وعنها** قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خذوا من الاعمال ما تطیقون فان الله لا یملّ حتی تملّوا متفق علیه **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلّ احدکم نشاطه واذا فتر فلیقعد متفق علیه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نعس احدکم وهو یصلّی فلیرقد حتی یذهب عنه النوم فانّ احدکم اذا صلّی وهو ناعس لا یدری لعلّه یستغفر فیسبّ نفسه متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انّ الدین یسر ولن یشادّ الدین احد الّا غلبه فسدّدوا وقاربوا وابشروا واستعینوا بالغدوة والروحة وشیء من الدلجة رواه البخاری

وعن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرأه فیما بین صلوة الفجر وصلوة الظهر کتب له کانما قرأه من اللیل رواه مسلم **وعن** عمران بن حصین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلّ قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب رواه البخاری **وعنه** انه سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلّی قائما فهو افضل ومن صلّی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلّی نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاری

الفصل الثانی

عن ابی امامة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من اوی الی فراشه طاهرا وذکر الله حتی یدرکه النعاس لم یتقلّب ساعة من اللیل یسأل الله فیها خیرا من خیر الدنیا والاٰخرة الّا اعطاه ایّاه ذکره النواوی فی کتاب الاذکار بروایة ابن السنّی **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عجب ربنا من رجلین رجل ثار عن وطائه ولحافه من بین حبّه واهله الی صلوته فیقول الله لملائکته انظروا الی عبدی ثار عن فراشه ووطائه من بین حبّه واهله الی صلوته رغبة فیما عندی وشفقا ممّا

باب القصد فی العمل

قوله القصد ... القصد التوسط فی الامور فی القول والفعل ...

عندی ورجل غزا فی سبیل الله فانهزم مع اصحابہ فعلم ما علیہ فی الانهزام وماله فی الرجوع فرجع حتی هُریق دمُه فیقول الله للملائکۃ انظروا الی عبدی رجع رغبۃً فیما عندی وشفقًا بما عندی حتی هُریق دمُه رواه فی شرح السُّنۃ

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال حُدِّثتُ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال صلوة الرجل قاعدًا نصف الصلوة قال فاتیتہ فوجدتہ یصلی جالسًا فوضعتُ یدی علی رأسہ فقال ما لک یا عبد الله بن عمرو قلتُ حُدِّثتُ یا رسول الله انک قلت صلوة الرجل قاعدًا علی نصف الصلوة وانت تصلی قاعدًا قال اجل ولکنی لستُ کاحدٍ منکم رواه مسلم **وعن** سالم بن ابی الجعد قال قال رجل من خزاعۃ لیتنی صلیتُ فاسترحتُ فکانهم عابوا ذلک علیہ فقال سمعتُ رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول اَقِمِ الصلوۃ یا بلال اَرِحنا بها رواه ابو داؤد

باب الوتر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم صلوة اللیل مثنی مثنی فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعۃً واحدۃً توتر لہ ما قد صلی متفق علیہ **وعنہ** قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم الوتر رکعۃ من اخر اللیل رواه مسلم **وعن** عائشۃ قالت کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرۃ رکعۃً یوتر من ذلک بخمسٍ لا یجلس فی شیٔ الا فی اخرها متفق علیہ **وعن** سعد بن هشام قال انطلقتُ الی عائشۃ فقلتُ یا امّ المؤمنین انبئینی عن خُلُق رسول الله صلی الله علیہ وسلم قالت الست تقرأ القراٰن قلتُ بلی قالت فان خُلُق نبی الله صلی الله علیہ وسلم کان القراٰن قلتُ یا امّ المؤمنین انبئینی عن وتر رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقالت کنا نُعِدُّ لہ سواکہ وطهورہ فیبعثہ الله ما شاء ان یبعثہ من اللیل فیتسوّک ویتوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنۃ فیذکر الله ویحمدہ ویدعوہ ثم ینهض ولا یسلّم فیصلی التاسعۃ ثم یقعد فیذکر الله ویحمدہ ویدعوہ ثم یسلّم تسلیمًا یُسمعنا ثم یصلی رکعتین بعد ما یسلّم وهو قاعد فتلک احدی عشرۃ رکعۃً یا بُنیّ فلما اسنّ صلی الله علیہ وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع فی الرکعتین مثل صنیعہ فی الاولی فتلک تسعٌ یا بُنیّ وکان نبی الله صلی الله علیہ وسلم اذا صلی صلوۃً احبّ ان یداوم علیها وکان اذا غلبہ نوم او وجع عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرۃ رکعۃً ولا اعلم نبی الله صلی الله علیہ وسلم قرأ القراٰن کلّہ فی لیلۃٍ ولا صلی لیلۃً الی الصبح ولا صام شهرًا کاملًا غیر رمضان رواه مسلم **وعن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال اجعلوا اخر صلوتکم باللیل وترًا رواه مسلم **وعنہ** عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال بادِروا الصبح بالوتر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من خاف ان لا یقوم من اخر اللیل فلیوتر اوّلہ ومن طمع ان یقوم اخرہ فلیوتر اخر اللیل فان صلوۃ اخر اللیل مشهودۃ وذلک افضل رواه مسلم **وعن** عائشۃ قالت من کلّ اللیل اوتر رسول الله صلی الله علیہ وسلم من اوّل اللیل واوسطہ واخرہ وانتهی وترہ الی السحر متفق علیہ **وعن** ابی هریرۃ قال اوصانی خلیلی بثلثٍ صیام ثلثۃ ایام من کل شهر ورکعتی الضحی وان اوتر قبل ان انام متفق علیہ

الفصل الثانی

عن غُضیف بن الحارث قال قلتُ لعائشۃ ارأیتِ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کان یغتسل

باب الوتر

من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابوداود وروى ابن ماجة الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابوداود وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذي وابوداود وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذي مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذي وابوداود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكرا والمعوذتين وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابوداود والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه

المراد بالوتر هنا صلوة الليل ١٢ لمع

وفی روایة قال ابن ابی ملیکة اوتر معاویة بعد العشاء برکعة وعنده مولی لابن عباس فاتی ابن عباس
فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن بریدة قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر
فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا رواه ابوداود وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکر واذا استیقظ رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة وعن
مالک بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبدالله قد اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم
واوتر المسلمون فجعل الرجل یردد علیه وعبدالله یقول اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم واوتر المسلمون
رواه فی الموطأ وعن علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث یقرأ فیهن بتسع سور
من المفصل یقرأ فی کل رکعة بثلث سور اٰخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی وعن نافع قال
کنت مع ابن عمر بمکة والسماء مغیمة فخشی الصبح فاوتر بواحدة ثم انکشف فرای ان علیه لیلا
فشفع بواحدة ثم صلی رکعتین رکعتین فلما خشی الصبح اوتر بواحدة رواه مالک وعن عائشة ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وهو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلثین او
اربعین اٰیة قام وقرأ وهو قائم ثم رکع ثم سجد ثم یفعل فی الرکعة الثانیة مثل ذلک رواه مسلم وعن
ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی بعد الوتر رکعتین رواه الترمذی وزاد ابن
ماجة خفیفتین وهو جالس وعن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوتر بواحدة ثم یرکع رکعتین یقرأ فیهما وهو جالس فاذا اراد ان یرکع قام فرکع رواه ابن ماجة و
عن ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین
فان قام من اللیل والا کانتا له رواه الدارمی وعن ابی امامة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلیهما
بعد الوتر وهو جالس یقرأ فیهما اذا زلزلت وقل یا ایها الکافرون رواه احمد **باب القنوت**

الفصل الاول عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان
یدعو علی احد او یدعو لاحد قنت بعد الرکوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لک الحمد اللهم انج الولید بن الولید وسلمة بن هشام وعیاش بن ابی ربیعة
اللهم اشدد وطأتک علی مضر واجعلها سنین کسنی یوسف یجهر بذلک وکان یقول فی بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لاحیاء من العرب حتی انزل الله لیس لک من الامر شیء الاٰیة متفق علیه
وعن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالک عن القنوت فی الصلوة کان قبل الرکوع او بعده
قال قبله انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الرکوع شهرا انه کان بعث اناسا
یقال لهم القراء سبعون رجلا فاصیبوا فقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد

قوله ثم تركه اي ترك القنوت قيل واليه ذهب اكثر اهل العلم انه لا يقنت في الصبح ولا في غيرها سوى الوتر كذا الحديث الآتي يدل عليه وقال مالك والشافعي يقنت في الصبح ويقنت في جميع الصلوات عند النازلة ومعنى ذكره ترك الدعاء على تلك القبائل او تركه في الصلوات الاربع سوى الصبح ذكره الشيخ ١٢

الركوع شهرًا يدعو عليهم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرًا مُتَتَابِعًا في الظُّهر والعصرِ والمغرب والعشاء وصلوة الصُّبح اذا قال سَمِعَ اللهُ لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سُليم على رِعْلٍ وذَكْوانَ وعُصَيَّةَ ويؤمِّن من خلفه رواه ابو داود **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرًا ثم تركه رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابتِ انك قد صلَّيتَ خلفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعليٍّ ههُنا بالكوفة نحوًا من خمس سنين اكانوا يقنُتُون قال اي بُنَيَّ مُحْدَثٌ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن الحسن ان عُمَرَ بن الخطاب جمع الناس على أُبَيِّ بن كعبٍ فكان يُصلِّي لهم عشرين ليلةً ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلَّفَ فصلَّى في بيته فكانوا يقولون أَبَقَ أُبَيٌّ رواه ابو داود وسُئِل انس بن مالك عن القُنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة

باب قيام شهر رمضان

الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتَّخذ حُجْرةً في المسجد من حصيرٍ فصلَّى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناسٌ ثم فقدوا صوته ليلةً وظنُّوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتُ من صنيعكم حتى خشيتُ ان يُكتَب عليكم ولو كُتِب عليكم ما قُمتم به فصلُّوا ايُّها الناسُ في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرغِّب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه فتُوُفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرًا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبًا من صلوته فان الله جاعلٌ في بيته من صلوته خيرًا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي ذرٍّ قال صُمنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلم يقُم بنا شيئًا من الشهر حتى بقي سبعٌ فقام بنا حتى ذهب ثُلُثُ الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطرُ الليل فقلت يا رسول الله لو نفَّلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلَّى مع الامام حتى ينصرف حُسِب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثُلُثُ الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاحُ قلت وما الفلاح قال السَّحُور ثم لم يقم بنا بقيَّة الشهر رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقيَّة الشهر **وعن** عائشة قالت فقدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فاذا هو بالبقيع فقال أكنتِ تخافين ان يحيف الله عليكِ ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننتُ انك اتيتَ بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى

قوله ابق ابي اي هرب عنا قال الطيبي فقولهم ابق اظهار لكراهة تخلفه فشبهوه بالعبد الآبق كما في قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون سمي هرب يونس بغير اذن ربه اباقا مجازا ولعل تخلف ابي كان تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلاها بالقوم ثم تخلف كما سيأتي انتهى والاولى ان يحمل تخلفه لعذر من الاعذار وقال ابن حجر وكان عذره انه كان يوثر التخلي في هذا العشر الذي لا افضل منه ليعود عليه من الكمال في خلوته فيه ما لا يعود عليه من جلوته عندهم ١٢ لمعات

قوله من حصير الحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل وفي القاموس الحصير كل ما نسج من جميع الاشياء ذكره الشيخ رحمه الله تعالى ١٢

قوله في بيته خبر ان تقييد لهذا العموم بعض في غير الجماعة من النوافل وكذا ما خص بالمسجد ١٢ الشيخ

قوله اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله اي ظلمتك بان جعلت من نوبتك لغيرك وذلك مناف لمن تصدى بمنصب الرسالة ذكره مولانا علي القاري ١٢

قوله غنم كلب اى غنم قبيلة كلب قال الشيخ الدهلوى و بنو كلب قبيلة و هو اكثر غنما من سائر قبائل العرب ١٢ قوله فى مسجدى هذا تنبيه و مبالغة فى الاخفاء فان الصلوة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعادل الف صلوة فى غيره من المساجد سوى المسجد الحرام وفيه اشعار بان النوافل شرعت للقربة الى الله تعالى واخلاص الوجه فينبغى ان يكون بعيدة من الرياء ونظر الخلق و الفرائض اسست لاشادة الدين واظهار شعائر الاسلام فهى جديرة بان تقام على رؤس الاشهاد ذكره الشيخ ١٢

السماءِ الدنيا فيغفرُ لِاَكثرَ من عددِ شعرِ غنمِ كلبٍ رواه الترمذى وابنُ ماجة وزاد رزينٌ ممّن استحقّ النارَ وقال الترمذى سمعتُ محمدًا يعنى البخارى يُضعّف هذا الحديثَ **وعن** زيد بن ثابتٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوةُ المرءِ فى بيتِه افضلُ من صلوتِه فى مسجدى هذا الّا المكتوبة رواه ابوداؤد والترمذى

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عبدٍ القارىّ قال خرجتُ مع عمرَ بنِ الخطّابِ ليلةً الى المسجد فاذا الناسُ اوزاعٌ متفرّقون يصلّى الرجلُ لنفسه ويصلّى الرجلُ فيصلّى بصلوته الرهطُ فقال عمرُ انّى لو جمعتُ هؤلاءِ على قارىٍ واحدٍ لكان امثلَ ثم عزمَ فجمعهم على اُبَىّ بن كعبٍ قال ثم خرجتُ معه ليلةً اُخرى والناسُ يصلّون بصلوةِ قارئهم قال عمرُ نِعمتِ البدعةُ هذه والتى تنامون عنها افضلُ من التى تقومون يريد اٰخرَ الليل وكان الناسُ يقومون اوّلَه رواه البخارى **وعن** السائب بن يزيد قال امرَ عمرُ اُبَىَّ بنَ كعبٍ وتميمًا الدارىَّ ان يقوما للناسِ فى رمضانَ باحدى عشرةَ ركعةً فكان القارى يقرأُ بالمئين حتى كنّا نعتمدُ على العصا من طول القيام فما كنّا ننصرفُ الّا فى فروعِ الفجرِ رواه مالك **وعن** الاعرجِ قال ما ادركنا الناسَ الّا وهم يلعنون الكفرةَ فى رمضانَ قال وكان القارى يقرأُ سورةَ البقرةِ فى ثمانى ركعاتٍ واذا قامَ بها فى ثنتى عشرةَ ركعةً رأى الناسُ انه قد خفّفَ رواه مالك **وعن** عبد الله ابى بكرٍ قال سمعتُ اُبَيًّا يقول كنّا ننصرفُ فى رمضانَ من القيامِ فنستعجلُ الخدمَ بالطعامِ مخافةَ فوتِ السحورِ وفى اُخرى مخافةَ الفجرِ رواه مالك **وعن** عائشةَ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين ما فى هذه الليلةِ يعنى ليلةَ النصفِ من شعبانَ قالت ما فيها يا رسولَ الله فقال فيها ان يُكتبَ كلُّ مولودٍ بنى اٰدمَ فى هذه السنةِ وفيها ان يُكتبَ كلُّ هالكٍ من بنى اٰدمَ فى هذه السنةِ وفيها تُرفعُ اعمالُهم وفيها تنزلُ ارزاقُهم فقالت يا رسولَ الله ما من احدٍ يدخلُ الجنةَ الّا برحمةِ الله تعالى فقال ما من احدٍ يدخلُ الجنةَ الّا برحمةِ الله تعالى ثلثًا قلتُ ولا انتَ يا رسولَ الله فوضعَ يدَه على هامتِه فقال ولا انا الّا ان يتغمّدنى اللهُ منه برحمته يقولها ثلثَ مرّاتٍ رواه البيهقى فى الدعوات الكبير **وعن** ابى موسى الاشعرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ الله ليطّلعُ فى ليلةِ النصفِ من شعبانَ فيغفرُ لجميعِ خلقِه الّا لمشركٍ او مشاحنٍ رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفى روايته الّا اثنين مشاحنٍ وقاتلِ نفسٍ **وعن** علىٍّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلةُ النصفِ من شعبانَ فقوموا ليلَها وصوموا يومَها فانّ الله تعالى ينزلُ فيها لغروبِ الشمسِ الى السماءِ الدنيا فيقولُ الا من مستغفرٍ فاغفرَ له الا مسترزقٌ فارزقَه الا مبتلًى فاعافيَه الا كذا الا كذا حتى يطلعَ الفجرُ رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاوّل

عن اُمِّ هانئٍ قالت انّ النبى صلى الله عليه وسلم دخلَ بيتَها يومَ فتحِ مكةَ فاغتسلَ وصلّى ثمانى ركعاتٍ فلم ارَ صلوةً قطُّ اخفَّ منها غيرَ انّه يُتمّ الركوعَ والسجودَ وقالت فى روايةٍ اُخرى وذلك ضحًى متفق عليه **وعن** معاذةَ قالت سألتُ عائشةَ كم كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلّى صلوةَ الضحى قالت اربعَ ركعاتٍ ويزيدُ ما شاء الله رواه مسلم

قوله فيها ان ترفع اعمالهم اى ترفع اعمال العباد التى ترفع يوما فيوما الى الله تعالى ١٢

قوله ما من احد ... الجنة الا برحمة الله تعالى وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون لان العمل سبب ... علاء الدين من جملة الرحمة ... دخولها بالرحمة ... الاعمال ذكره مولانا على القارى ١٢

قوله الا لمشرك او مشاحن حاصل معناه انه تعالى يتسامح عباده فى تلك الليلة عن حقوقه الا الكفر ... يتوب عليهم او يعذبهم ... فى المرقاة ١٢

باب صلوة الضحى

قوله صلوة الضحى ... قال الشيخ ... ركعتين ... من العابدين ... من القانتين ... بنى الله له بيتا فى الجنة - انتهى غلام جيلانى عفى عنه

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي الدرداء وابي ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار الغطفاني واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عائشة انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها رواه مالك وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله رواه البخاري

باب التطوع

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي

قوله ما دخلت الجنة قط يدل على كثرة دخوله صلى الله عليه وسلم اياها ذكره الشيخ ١٢

قوله الا سمعت خشخشتك امامي الخشخشة حركة صوت السلاح وكل شيء يابس اذا حك بعضه ببعض وخشخش صوت كذا في القاموس ١٢ لمعات

ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال حدثني ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الاية

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابوداود

وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي

وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاءه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابوداود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابوداود ورواه احمد عن رجل

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من الركعتين يصليهما

قوله الا افعل بك عشر خصال الى آخره الاظهر ان المراد بها انواع الذنوب والتقدير افعل بك المكفر لانواع الذنوب العشرة بقوله اوله واخره الى سره وعلانيته واعلم بك بما يكفر عشر خصال وقيل المراد التسبيحات فانها فيما سوى القيام عشر عشر ومعنى افعل بك امرك ذكره الشيخ المحدث الدهلوى ١٢

قوله فان انتقص من فريضته اى من مكملاتها من السنن والآداب ذكره الشيخ المحدث الدهلوى ١٢

قوله ثم يكون سائر عمله اى من الزكوة والصوم والحج وقوله على ذلك اى يكمل فرضها بتطوعها ذكره الشيخ المحدث ١٢

قوله ما اذن الله لعبد في شيء افضل من الركعتين في القاموس اذن اليه كفرح استمع معجبا او عام والمعنى الاقبال من الله بالرحمة والرأفة الى العبد ولعله انما ذكر الاستماع وان كانت الصلوة من جملة الافعال لكونها مشتملا على الكلام من القرآن والتسبيحات والتكبيرات ذكره الشيخ الدهلوى في اللمعات ١٢

قوله وخسر اى صار محروما من الفوز والخلاص ١٢

وانّ البرّ ليُذرّ على رأس العبدِ ما دامَ في صلوته وما تقرّب العبادُ الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد والترمذي

باب صلوة السفر

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى الظهر بالمدينة اربعا وصلّى العصر بذي الحُليفة ركعتين متفق عليه **وعن** حارثة بن وهب الخُزاعي قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنىً ركعتين متفق عليه **وعن** يعلى بن اُميّة قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى اَن تقصُروا من الصلوة اِن خِفتم اَن يَفتِنكم الذين كفروا فقد اَمِنَ الناسُ قال عمر عجِبتُ مما عجبتَ منه فسألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقةٌ تصدّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم **وعن** انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يُصلّي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اَقمتم بمكة شيئًا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرًا فاقام تسعة عشر يومًا يصلّي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نُصلّي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعًا رواه البخاري **وعن** حفص بن عاصم قال صحِبتُ ابنَ عُمر في طريق مكة فصلّى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رَحلَه وجلس فرأى ناسًا قيامًا فقال ما يصنعُ هؤلاء قلت يُسبّحون قال لو كنتُ مُسبّحًا اَتممتُ صلوتي صحِبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيدُ في السفر على ركعتين وابا بكرٍ وعُمر وعثمان كذلك متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يجمعُ بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سيرٍ ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري **وعن** ابن عُمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلّي في السفر على راحلته حيث توجّهت به يُومي ايماءً صلوة الليل الّا الفرائض ويُوتر على راحلته متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت كلّ ذلك قد فعلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرَ الصلوة واتمّ رواه في شرح السنة **وعن** عِمران بن حُصين قال غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهِدتُ معه الفتحَ فاقامَ بمكة ثماني عشرةَ ليلةً لا يُصلّي الّا ركعتين يقول يا اهلَ البلد صلّوا اربعًا فانّا سفرٌ رواه ابو داود **وعن** ابن عُمر قال صلّيتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهرَ في السفر ركعتين وبعدَها ركعتين وفي روايةٍ قال صلّيتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليتُ معه في الحضر الظهرَ اربعًا وبعدها ركعتين وصليتُ معه في السفر الظهرَ ركعتين وبعدَها ركعتين والعصرَ ركعتين ولم يُصلّ بعدَها شيئًا والمغربَ في الحضر والسفر سواءً ثلثَ ركعاتٍ ولا ينقص في حضرٍ ولا سفرٍ وهي وترُ النهارِ وبعدَها ركعتين رواه الترمذي **وعن** مُعاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغتِ الشمسُ قبلَ اَن يرتحلَ جمعَ بين الظهر والعصر وان ارتحلَ قبلَ ان تزيغَ الشمسُ اخّر الظهرَ حتى ينزلَ للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابتِ الشمسُ قبلَ ان يرتحلَ جمعَ بين المغرب والعشاء وان ارتحلَ قبلَ ان تغيبَ الشمسُ اخّر المغربَ حتى ينزلَ للعشاء ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي

---

١ قوله لينذر على صيغة المجهول من الذر بالذال المعجمة اى ينثر ويفرق وقد روي بالدال المهملة وقيل هو تصحيف ذكره الشيخ ١٢

٢ قوله صلوة السفر السفر لغة قطع المسافة وليس كل قطع يتغير به الاحكام من جواز الافطار وقصر الرباعية وغيرها فاختلف العلماء فيه فقال ابو حنيفة هو ان يقصد مسافة ثلثة ايام ولياليها بسير وسط وقال مالك والشافعي واحمد هو مسيرة مرحلتين سير الاثقال وذلك يومان او يوم وليلة ستة عشر فرسخا اربع برد وقال الاوزاعي يقصر في مسيرة يوم وقال داود يجوز القصر في طويل السفر وقصيره ١٢ مرقاة

٣ قوله ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين اعراب هذا التركيب يحتاج الى بيان وفيه وجوه احدها ان قوله ونحن اكثر جملة حالية او معترضة بين صلى ومعموله الذي هو بمنى ركعتين فان رفع اكثر وهو اظهر على انه مبتدأ وخبره محذوف وجعل ما مصدرية وآمنه بصيغة التفضيل عطفا على اكثر كان التقدير ونحن اكثر عددا كنا قبل اياه ذكره الشيخ قال الطيبي ما مصدرية ومعناه الجمع لان ما اضيف اليه افعل يكون جمعا والضمير فيه راجع الى ما وآمنه عطف على اكثر والواو في قوله ونحن للحال والمعنى صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والحال انا اكثر اكواننا في سائر الاوقات عددا واكثر اكواننا في سائر الاوقات آمنا واسناد الامن الى الاوقات مجاز وعلى هذا فقط متعلق بمحذوف ويجوز ان يكون ما نافية خبر المبتدأ والاكثر منصوبا على انه خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط في وقت اكثر منا في ذلك الوقت ولا آمن منا فيه ويجوز ان يكون وآمنه فعلا ماضيا وضمير الفاعل مضافا الى الله تعالى وضمير المفعول الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اى وامن الله نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم حينئذ انتهى مختصرا ١٢

اى خرج من المصر مسافرا كان او مقيما اما فى المصر فجوزه ابو يوسف وكرهه محمد ۱۲ مرقاة اى يتنفل راكبا ۱۲ مر

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داؤد وعن جابر قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجته فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابى بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة رواه مسلم وعنه وعن ابن عمر قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر فى السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة فى مثل ما يكون بين مكة والطائف وفى مثل ما بين مكة وعسفان وفى مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه فى الموطا وعن البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داؤد والترمذى وقال هذا حديث غريب وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل فى السفر فلا ينكر عليه رواه مالك

باب الجمعة

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم يعنى يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفى رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفى اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلائق وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهى ساعة خفيفة وفى رواية لهما قال ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ابى بردة بن ابى موسى قال سمعت ابى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى شان ساعة الجمعة هى ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثنى عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان فيما حدّث ثمّ ان قلتُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
أُهبط وفيه تِيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابّة الّا وهي مُصيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة الّا الجنّ والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلّي يسأل
الله شيئًا الّا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدّثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدّثته في
يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ
كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن
سلام قد علمت ايّة ساعة هي قال ابو هريرة فقلت أخبرني بها ولا تضنّ عليّ فقال عبد الله بن
سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلّي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسًا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلّي قال ابو هريرة فقلت
بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داؤد والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى
غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا عليّ من الصلوة
فيه فانّ صلوتكم معروضة عليّ قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال يقولون
بليت قال انّ الله حرّم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي
في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة
واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه
ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الّا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الّا اعاذه منه
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الّا من حديث موسى بن عبيدة وهو يضعّف

الفصل الثالث عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انّ يوم الجمعة سيّد الايام واعظمها عند
الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله
فيه آدم الى الارض وفيه توفّى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئًا الّا اعطاه ما لم يسأل
حرامًا وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الّا هو
مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ انّ رجلًا من الانصار اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال

ك قوله وقد ارمت الاختلاف في تصحيح هذا اللفظ كثير والصواب ارمت على وزن ضربت اصله ارممت فحذفوا احد الميمين وحذف احد حرفي المضاعف كثير كاحست وظلت اى احسست وظللت وهذا قول الخطابي وهو المذكور في القاموس وقد روى ارممت باظهار الحرفين بفتح الراء والميم المشددة وسكون التاء اى ارمت العظام ...

باب الجمعة

ك قوله اليوم الموعود يوم القيمة ذكره ...

ع قوله ونفخ الصعقة اى الصيحة والمراد بها الصوت الهائل الذي يموت الانسان من هوله وهي النفخة الاولى ١٢ مرقاة

وساق الى اخر الحديث **وعن** ابى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لاىّ شئ سُمّى يوم الجمعة قال لان فيها طُبِعَتْ طِينَةُ ابيك ادم وفيها الصَّعقة والبعثة وفيها البطشة وفى اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَكْثِرُوا الصلوة علىّ يومَ الجمعة فانه مشهود تشهده الملئكة وانّ احدا لم يصلّ علىّ الّا عُرضت علىّ صلوته حتى يفرغ منها قال قلتُ وبعدَ الموت قال ان الله حرّم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبىّ الله حىّ يُرزَق رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلةَ الجمعة الّا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل **وعن** ابن عباس انه قرأ اليَومَ اَكْمَلْتُ لكم دينكم الاية وعنده يهودىٌّ فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتّخذناها عيدًا فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجبٍ وشعبان وبلّغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اَغرُّ ويوم الجمعة يوم اَزهر رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب وجوبها

الفصل الاول

عن ابن عمر وابى هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهينّ اقوام عن وَدْعِهم الجمعاتِ او ليختمنّ الله على قلوبهم ثم ليكوننّ من الغافلين رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى الجَعْد الضَّمْرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جُمَع تهاونًا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ورواه مالك عن صفوان بن سُليم واحمد عن ابى قتادة **وعن** سَمُرة بن جُندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذرٍ فليتصدّق بدينارٍ فان لم يجد فبنصف دينارٍ رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه ابو داؤد **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليلُ الى اهله رواه الترمذى وقال هذا حديث اسناده ضعيف **وعن** طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حقٌّ واجبٌ على كل مسلمٍ فى جماعةٍ الّا على اربعةٍ عبدٍ مملوكٍ او امرأةٍ او صبىٍّ او مريضٍ رواه ابو داؤد وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بنى وائل

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة لقد هممتُ ان آمُرَ رجلًا يصلّى بالناس ثم اُحرِقَ على رجالٍ يتخلّفون عن الجمعة بيوتَهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورةٍ كُتب منافقًا فى كتابٍ لا يُمحى ولا يُبدَّل وفى بعض الروايات ثلثا رواه الشافعى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الّا مريضٌ او مسافرٌ او امرأةٌ او صبىٌّ

او مملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني

باب التنظيف والتكبير

الفصل الاول

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داؤد وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داؤد وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داؤد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعدہٖ ویجلس فیہ قیل لنافعٍ فی الجمعۃ قال فی الجمعۃ وغیرہا متفق علیہ وعن
عبدِ اللہ ابن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحضر الجمعۃ ثلثۃ نفرٍ فرجلٌ حضرہا بلغوٍ فذلک حظہ منہا
ورجلٌ حضرہا بدعاءٍ فہو رجلٌ دعا اللہ ان شاء اعطاہ وان شاء منعہ ورجلٌ حضرہا بانصاتٍ وسکوتٍ ولم یتخطّ
رقبۃ مسلمٍ ولم یوذِ احدًا فہی کفارۃٌ الی الجمعۃ التی تلیہا وزیادۃ ثلثۃ ایامٍ وذلک بان اللہ یقول من جاء بالحسنۃ
فلہ عشر امثالہا رواہ ابو داؤد وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تکلم یوم الجمعۃ و
الامام یخطب فہو کمثل الحمار یحمل اسفارًا والذی یقول لہ انصت لیس لہ جمعۃ رواہ احمد وعن عبید بن
السباق مرسلًا قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جمعۃ من الجمع یا معشر المسلمین ان ہذا یومٌ جعلہ اللہ عیدًا
فاغتسلوا ومن کان عندہ طیبٌ فلا یضرہ ان یمس منہ وعلیکم بالسواک رواہ مالک ورواہ ابن ماجۃ عنہ
وہو عن ابن عباس متصلًا وعن البراء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حقًا علی المسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعۃ
ولیمس احدہم من طیبِ اہلہ فان لم یجد فالماء لہ طیبٌ رواہ احمد والترمذی وقال ہذا حدیث حسن

باب الخطبۃ والصلوۃ الفصل الاول

عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعۃ حین تمیل
الشمس رواہ البخاری وعن سہل بن سعدٍ قال ما کنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعۃ متفق علیہ و
عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوۃ یعنی
الجمعۃ رواہ البخاری وعن السائب بن یزید قال کان النداء یوم الجمعۃ اولہ اذا جلس الامام علی المنبر
علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکرٍ وعمر فلما کان عثمان وکثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء
رواہ البخاری وعن جابر بن سمرۃ قال کانت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم خطبتان یجلس بینہما یقرأ القران و
یذکر الناس فکانت صلوتہ قصدًا وخطبتہ قصدًا رواہ مسلم وعن عمارٍ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول ان طول صلوۃ الرجل وقصر خطبتہ مئنۃٌ من فقہہ فاطیلوا الصلوۃ واقصروا الخطبۃ و
ان من البیان سحرًا رواہ مسلم وعن جابرٍ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خطب احمرت عیناہ وعلا صوتہ
واشتد غضبہ حتی کانہ منذر جیشٍ ویقول صبحکم ومساکم ویقول بعثت انا والساعۃ کہاتین ویقرن
بین اصبعیہ السبابۃ والوسطی رواہ مسلم وعن یعلی بن امیۃ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علی المنبر
ونادوا یا مالک لیقض علینا ربک متفق علیہ وعن ام ہشام بنت حارثۃ بن النعمان قالت ما اخذت
ق والقران المجید الا عن لسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأہا کل جمعۃٍ علی المنبر اذا خطب
الناس رواہ مسلم وعن عمرو بن حریثٍ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب وعلیہ عمامۃٌ سوداء قد ارخی
طرفیہا بین کتفیہ یوم الجمعۃ رواہ مسلم وعن جابرٍ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو
یخطب اذا جاء احدکم یوم الجمعۃ والامام یخطب فلیرکع رکعتین ولیتجوز فیہما رواہ مسلم
وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرک

رکعۃ من الصلوۃ مع الامام فقد ادرک الصلوۃ متفق علیہ **الفصل الثانی** عن ابن عمر قال کان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم یخطب خطبتین کان یجلس اذا صعد المنبر حتی یفرغ اراہ المؤذن ثم یقوم
فیخطب ثم یجلس ولا یتکلم ثم یقوم فیخطب رواہ ابو داؤد **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال کان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلناہ بوجوھنا رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث لا نعرفہ
الا من حدیث محمد بن الفضل وھو ضعیف ذاھب الحدیث **الفصل الثالث** عن جابر بن
سمرۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب قائما ثم یجلس ثم یقوم فیخطب قائما فمن نبأک انہ کان
یخطب جالسا فقد کذب فقد واللہ صلیت معہ اکثر من الفی صلوۃ رواہ مسلم **وعن** کعب بن عجرۃ انہ
دخل المسجد وعبد الرحمان بن ام الحکم یخطب قاعدا فقال انظروا الی ھذا الخبیث یخطب قاعدا وقد قال اللہ تعالی
واذا راوا تجارۃ او لھوا انفضوا الیھا وترکوک قائما رواہ مسلم **وعن** عمارۃ بن رویبۃ انہ رای بشر بن
مروان علی المنبر رافعا یدیہ فقال قبح اللہ ھاتین الیدین لقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یزید
علی ان یقول بیدہ ھکذا واشار باصبعہ المسبحۃ رواہ مسلم **وعن** جابر قال لما استوی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یوم الجمعۃ علی المنبر قال اجلسوا فسمع ذلک ابن مسعود فجلس علی باب المسجد فراہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فقال تعال یا عبد اللہ بن مسعود رواہ ابو داؤد **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من ادرک من الجمعۃ رکعۃ فلیصل الیھا اخری ومن فاتتہ الرکعتان فلیصل اربعا او قال الظھر رواہ
الدار قطنی

باب صلوۃ الخوف

الفصل الاول **عن** سالم بن عبد اللہ بن عمر عن ابیہ
قال غزوت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل نجد فوازینا العدو فصاففنا لھم فقام رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لنا فقامت طائفۃ معہ واقبلت طائفۃ علی العدو ورکع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بمن معہ وسجد سجدتین ثم انصرفوا مکان الطائفۃ التی لم تصل فجاؤا فرکع رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم بھم رکعۃ وسجد سجدتین ثم سلم فقام کل واحد منھم فرکع لنفسہ رکعۃ وسجد سجدتین و
روی نافع نحوہ وزاد فان کان خوف ھو اشد من ذلک صلوا رجالا قیاما علی اقدامھم او رکبانا مستقبلی القبلۃ او غیر
مستقبلیھا قال نافع لا اری ابن عمر ذکر ذلک الا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری **وعن** یزید بن رومان عن صالح
بن خوات عمن صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم ذات الرقاع صلوۃ الخوف ان طائفۃ صفت معہ وطائفۃ وجاہ
العدو فصلی بالتی معہ رکعۃ ثم ثبت قائما واتموا لانفسھم ثم انصرفوا وجاہ العدو وجاءت الطائفۃ الاخری فصلی بھم الرکعۃ التی
بقیت من صلوتہ ثم ثبت جالسا واتموا لانفسھم ثم سلم بھم متفق علیہ واخرج البخاری بطریق اخر عن القسم عن صالح بن خوات عن
سھل بن ابی حثمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی اذا کنا بذات الرقاع
قال کنا اذا اتینا علی شجرۃ ظلیلۃ ترکناھا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فجاء رجل من المشرکین وسیف رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معلق بشجرۃ فاخذ سیف نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخترطہ فقال لرسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم أتخافنی قال لا قال فمن یمنعک منّی قال اللہ یمنعنی منک قال فتہدّدہ أصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فغمد السیف وعلّقہ قال فنودی بالصلوۃ فصلّی بطائفۃ رکعتین ثم تأخّروا وصلّی بالطائفۃ الاخری رکعتین قال فکانت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع رکعات وللقوم رکعتان متفق علیہ **وعنہ** قال صلّی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الخوف فصففنا خلفہ صفّین والعدو بیننا وبین القبلۃ فکبّر النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکبّرنا جمیعا ثم رکع ورکعنا جمیعا ثم رفع راسہ من الرکوع ورفعنا جمیعا ثم انحدر بالسجود والصفّ الذی یلیہ وقام الصفّ المؤخّر فی نحر العدو فلمّا قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود وقام الصفّ الذی یلیہ انحدر الصفّ المؤخّر بالسجود ثم قاموا ثم تقدّم الصفّ المؤخّر وتأخّر المقدّم ثم رکع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورکعنا جمیعا ثم رفع راسہ من الرکوع ورفعنا جمیعا ثم انحدر بالسجود والصفّ الذی یلیہ الذی کان مؤخّرا فی الرکعۃ الاولی وقام الصفّ المؤخّر فی نحر العدو فلمّا قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود والصفّ الذی یلیہ انحدر الصفّ المؤخّر بالسجود فسجدوا ثم سلّم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وسلّمنا جمیعا رواہ مسلم

الفصل الثانی عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلّی بالناس صلوۃ الظہر فی الخوف ببطن نخل فصلّی بطائفۃ رکعتین ثم سلّم ثم جاء طائفۃ اخری فصلّی بہم رکعتین ثم سلّم رواہ فی شرح السنۃ

الفصل الثالث عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نزل بین ضجنان وعسفان فقال المشرکون ہؤلاء صلوۃ ہی احبّ الیہم من آبائہم وابنائہم وہی العصر فاجمعوا امرکم فتمیلوا علیہم میلۃ واحدۃ وان جبرئیل اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ ان یقسم اصحابہ شطرین فیصلّی بہم وتقوم طائفۃ اخری وراءہم ولیأخذوا حذرہم واسلحتہم فتکون لہم رکعۃ ولرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتان رواہ الترمذی والنسائی

باب صلوۃ العیدین

الفصل الاول عن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج یوم الفطر والاضحی الی المصلّی فاوّل شیء یبدأ بہ الصلوۃ ثم ینصرف فیقوم مقابل الناس والناس جلوس علی صفوفہم فیعظہم ویوصیہم ویأمرہم وان کان یرید ان یقطع بعثا قطعہ او یأمر بشیء امر بہ ثم ینصرف متفق علیہ **وعن** جابر بن سمرۃ قال صلّیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العیدین غیر مرّۃ ولا مرّتین بغیر اذان ولا اقامۃ رواہ مسلم **وعن** ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر یصلّون العیدین قبل الخطبۃ متفق علیہ وسئل ابن عباس اشہدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العید قال نعم خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلّی ثم خطب ولم یذکر اذانا ولا اقامۃ ثم اتی النساء فوعظہنّ وذکّرہنّ وامرہنّ بالصدقۃ فرأیتہنّ یہوین الی آذانہنّ وحلوقہنّ یدفعن الی بلال ثم ارتفع ہو وبلال الی بیتہ متفق علیہ **وعن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّی یوم الفطر رکعتین لم یصلّ قبلہما ولا بعدہما متفق علیہ **وعن** ام عطیۃ قالت امرنا ان نخرج الحیّض یوم العیدین وذوات الخدور فیشہدن جماعۃ المسلمین ودعوتہم وتعتزل الحیّض عن مصلّاہنّ قالت امرأۃ یا رسول اللہ

قولہ اربع رکعات قال صاحب المصابیح فی شرح السنۃ یحتمل ان یکون ہذا فی حال ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم مقیما والقلیل یصلی صلوۃ الخوف فی الحضر کذلک الا انہ لم یذکر فی الحدیث ان القوم قضوا ویجوز ان یکون قضوا ومثل ہذا جائز فی الاحادیث ویحتمل ان یکون قبل نزول الآیۃ بالقصر انتہی ۱۲

قولہ وسلّمنا جمیعا فکان صلوۃ الجمیع رکعتین مع الامام ...

قولہ یہوین من الاہواء وہو السقوط ... قال فی النہایۃ اہوی بیدہ الیہ ای مدہا نحوہا ...

قولہ عسفان ... موضع علی مرحلتین من مکۃ ...

ای ماحکم واحدۃ منا لیس لها جلباب ۱۲م

احدٰنا لیس لها جِلبابٌ قال لِتُلبِسها صاحبتہا من جلبابہا متفق علیہ **وعن** عائشۃ قالت انّ ابابکر دخل علیہا وعندہا جاریتانِ فی ایام مِنٰی تُدَفِّفانِ وتَضرِبانِ وفی روایۃ تُغَنِّیانِ بما تقاولتِ الانصارُ یومَ بُعاثَ والنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم متغشٍ بثوبہٖ فانتہرہما ابوبکر فکشف النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن وجہہٖ فقال دَعْہُما یا ابابکر فانہا ایام عیدٍ وفی روایۃ یا ابابکر انّ لکل قوم عیدًا وھذا عیدُنا متفق علیہ **وعن** انس قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لایغدُو یومَ الفطر حتی یاکل تمرات ویاکلہنّ وِترًا رواہ البخاری **وعن** جابر قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا کان یومُ عیدٍ خالفَ الطریقَ رواہ البخاری وعن البراء قال خطبنا النبیُّ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یوم النحر فقال انّ اوّلَ ما نبدأُ بہٖ فی یومنا ھذا ان نصلّی ثم نرجع فننحرَ فمن فعل ذٰلک فقد اصاب سُنّتَنا ومن ذبح قبل ان نصلّی فانما ھو شاۃُ لحمٍ عجّلَہ لاھلہٖ لیس من النُّسُک فی شیءٍ متفق علیہ **وعن** جندب بن عبد اللّٰہ البَجَلی قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم مَن ذبح قبل الصلوۃ فلیذبح مکانہا اخری ومن لم یذبح حتے صلّینا فلیذبح علی اسم اللّٰہ متفق علیہ **وعن** البراء قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم مَن ذبح قبل الصلوۃ فانما یذبحُ لنفسہٖ ومَن ذبح بعدَ الصلوۃ فقد تمّ نُسُکُہ واصاب سُنّۃَ المسلمین متفق علیہ **وعن** ابن عُمر قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یذبحُ وینحرُ بالمُصلّی رواہ البخاری

الفصل الثانی

عن انس قال قَدِمَ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم المدینۃ ولہم یومانِ یلعبُونَ فیہما فقال ما ھٰذانِ الیومانِ قالوا کنّا نلعبُ فیہما فی الجاھلیۃ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قد ابدَلکم اللّٰہ بہما خیرًا منہما یومَ الاَضحٰی ویومَ الفطر رواہ ابوداؤد **وعن** بریدۃ قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لایخرُجُ یومَ الفِطر حتی یَطعَمَ ولا یَطعَمُ یومَ الاَضحٰی حتی یُصلِّیَ رواہ الترمذی وابن ماجہ والدارمی **وعن** کثیر بن عبد اللّٰہ عن ابیہ عن جدّہٖ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کبّرَ فی العیدین فی الاُولٰی سَبعًا قبلَ القراءۃ وفی الاٰخرۃ خمسًا قبلَ القراءۃ رواہ الترمذی وابن ماجہ والدارمی **وعن** جعفر بن محمد مرسلًا ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وابابکر وعُمر کبّرُوا فی العیدین والاِستِسقاء سبعًا وخمسًا وصلّوا قبلَ الخُطبۃ وجہرُوا بالقراءۃ رواہ الشافعی **وعن** سعید بن العاص قال سألتُ اباموسی وحُذیفۃ کیف کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یُکبّرُ فی الاَضحٰی والفِطر فقال ابوموسٰی کان یُکبّرُ اربعًا تکبیرہٗ علی الجنائز فقال حُذیفۃ صَدَقَ رواہ ابوداؤد **وعن** البراء ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نُوِّلَ یومَ العید قوسًا فخطب علیہ رواہ ابوداؤد **وعن** عطاءٍ مُرسلًا ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا خطَب یعتمدُ علی عَنَزَتہٖ اعتمادًا رواہ الشافعی **وعن** جابر قال شہدتُ الصلوۃ مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی یوم عیدٍ فبدأ بالصلوۃ قبلَ الخُطبۃِ بغیر اذانٍ ولا اِقامۃٍ فلما قضی الصلوۃ قام متّکِئًا علی بلالٍ فحمِدَ اللّٰہ واثنٰی علیہ ووَعَظَ الناسَ وذکّرہم وحثّہم علی طاعتہٖ ومضٰی الی النساء ومعہٗ بلال فامرہُنّ بتقوی اللّٰہ ووعظہُنّ وذکّرہُنّ رواہ النسائی **وعن** ابی ھریرۃ قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا خرج یومَ العید فی طریقٍ رجع فی غیرہٖ رواہ الترمذی والدارمی **وعنہ** انہ اصابہم مطرٌ فی یوم عیدٍ فصلّٰی بہم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم

نروی عن حدیثہ الصحیح جائزین للمسلمین وصححہ فلہذا الائمۃ العلماء علی تصحیح الترمذی انتہی ۱۲ غلام حیدر عفا اللّٰہ عنہ

صلوة العيد في المسجد رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن ابي الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابوداؤد والنسائي

الفصل الثالث

عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنا منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم

باب في الاضحية

الفصل الاول

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتى به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم وابوداؤد واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله فخرجت مخاصرا مروان الخ المخاصرة ان ياخذ رجل بيد رجل يتماشيان فيقع يد كل واحد عند خاصرة صاحبه عن شدة التصاقهما في المشي ١٢

قوله ثم انصرف اى قال ابوسعيد ذلك ثم انصرف ولم يحضر الجماعة ويحتمل ان يكون انصرف الى جهة الصلوة كذا قال العيني ثم انصرف ابوسعيد كذا قال الطيبي ويحتمل ان يكون من جهة المنبر الى جهة الصلوة ١٢

قوله بكبشين الكبش فحل الضأن ١٢ املحين الذي بياضه اكثر من سواده ١٢ اقرنين الذي له قرنان ١٢

قوله يطأ في سواد اى رجلاه سود ويبرك في سواد اى كان بطنه وصدره اسود وينظر في سواد اى اسود العين كذا قال الطيبي وقيل اسود حوالي العينين ذكره الشيخ ١٢

قوله لا تذبحوا الا مسنة بضم الميم وكسر السين والنون المشددة اعلم ان الاضحية لا تجوز الا من الابل والبقر والغنم والغنم صنفان المعز والضأن والجاموس نوع من البقر ويجوز من جميع هذه الاقسام الثني وهو من الابل ما استكمل خمس سنين وطعن في السادسة ومن البقر ما استكمل سنتين ومن الغنم ما استكمل سنة ضأنا كان او معزا كذا في الهداية وهو مذهب الحنفية ذكره الشيخ ١٢

قوله عتود العتود من اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول ١٢

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري **الفصل الثاني** عن جابر قال ذبح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر
ثم ذبح رواه احمد وابوداود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي **وعن** حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت
له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابوداود وروى
الترمذي نحوه **وعن** علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة
وانتهت روايته الى قوله والاذن **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب
القرن والاذن رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا
يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة
والدارمي **وعن** ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في
سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة **وعن**
مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني
رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضأن رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي و
ابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها و
اظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف **الفصل الثالث** عن جندب بن عبدالله قال شهدت
الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم

باب في الاضحية

فضيلة عشر ذي الحجة

اَضَاحِیَّ قد ذُبِحَتْ قبل ان یَفْرُغَ من صلوتہٖ فقال من کان ذبح قبل ان یُصلّی او نُصلّی فلیذبح مکانہا اخری وفی روایۃ قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من کان ذبح قبل ان یُصلّی فلیذبح اخری مکانہا ومن لم یذبح فلیذبح باسم اللہ متفق علیہ **وعن** نافع ان ابن عمر قال الاضاحی یومان بعد یوم الاضحٰی رواہ مالک وقال وبلغنی عن علیؓ بن ابی طالب مثلہ **وعن** ابن عُمَرَ قال اَقَامَ رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ عشر سنین یُضحّی رواہ الترمذی **وعن** زید بن اَرقم قال قال اَصحابُ رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا رسول اللہ ما ھٰذہ الاَضَاحِیُّ قال سُنّۃُ ابیکم ابراھیم علیہ السلام قالوا فما لنا فیہا یا رسول اللہ قال بکل شعرۃٍ حسنۃٌ قالوا فالصُّوفُ یا رسولَ اللہ قال بکل شعرۃ من الصوف حسنۃٌ رواہ احمد وابن ماجۃ

باب العَتِیرۃ

الفصل الاول

عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا فَرَعَ ولا عَتِیرۃَ قال والفَرَعُ اَوَّلُ نِتَاجٍ کان یُنْتَجُ لہم کانوا یَذْبَحُونَہٗ لِطَوَاغِیتِہم والعَتِیرۃُ فی رجبٍ متفق علیہ

الفصل الثانی

عن مِخْنَفِ بنِ سُلَیمٍ قال کنا وُقُوفًا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرفۃ فسمعتہ یقول یا ایہا الناس انّ علٰی کلّ اہل بیتٍ فی کل عامٍ اُضْحِیَّۃً و عَتِیرۃً ہل تدرون ما العَتِیرۃُ ہی التی تُسَمُّونَہا الرَّجَبِیَّۃَ رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ وقال الترمذی ہذا حدیث غریب ضعیف الاسناد وقال ابوداؤد والعتیرۃ منسوخۃ

الفصل الثالث

عن عبد اللہ ابن عَمرٍو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُمِرْتُ بیوم الاَضْحٰی عیدًا جعلہ اللہ لہٰذہ الاُمّۃ قال لہ رجلٌ یا رسول اللہ اَرَاَیْتَ اِنْ لم اَجِدْ اِلّا مَنِیحَۃً اُنْثٰی اَفَاُضَحِّی بہا قال لا ولکن خُذْ من شعرک واَظْفَارِکَ وتَقُصُّ شَارِبَکَ وتَحْلِقُ عَانَتَکَ فذٰلک تمامُ اُضْحِیَّتِکَ عند اللہ رواہ ابوداؤد والنسائی

باب صلوۃ الخُسُوف

الفصل الاول

عن عائشۃ قالت اِنَّ الشمس خسفت علٰی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبعث مُنَادِیًا الصَّلوۃُ جَامِعَۃٌ فتقدَّم فصلّی اربعَ رَکَعَاتٍ فی رَکْعَتَین واربعَ سَجَدَاتٍ قالت عائشۃ ما رَکَعْتُ رکوعًا قطُّ ولا سَجَدْتُ سجودًا قطُّ کان اطول منہ متفق علیہ **وعنہا** قالت جَہَرَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ الخُسُوفِ بقراءتہٖ متفق علیہ **وعن** عبد اللہ بن عباس قال اِنْخَسَفَتِ الشمسُ علٰی عہدِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والناس معہ فقام قیامًا طویلًا نحوًا من قراءۃ سورۃ البقرۃ ثم رَکَعَ رُکوعًا طویلًا ثم رفع فقام قیامًا طویلًا وھو دُونَ القیام الاوّل ثم رکع رکوعًا طویلًا وھو دُونَ الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قیامًا طویلًا وھو دُونَ القیام الاوّل ثم رکع رکوعًا طویلًا وھو دون الرکوع الاوّل ثم رفع فقام قیامًا طویلًا وھو دون القیام الاوّل ثم رکع رکوعًا طویلًا وھو دونَ الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّتِ الشمسُ فقال اِنَّ الشمسَ والقمرَ اٰیتانِ من اٰیاتِ اللہ لا یَخْسِفَانِ لموتِ اَحَدٍ ولا لِحَیٰوتہٖ فاذا رَاَیتم ذٰلک فاذکروا اللہ قالوا یا رسول اللہ رَاَیناک تَنَاوَلْتَ شیئًا فی مقامک ھٰذا ثم رَاَیناک تَکَعْکَعْتَ فقال اِنّی رَاَیتُ الجنّۃَ فتناولتُ منہا عُنْقُودًا ولو اَخَذْتُہٗ لَاَکَلْتُم منہ ما بَقِیَتِ الدُّنیا ورَاَیتُ النّارَ فلم اَرَ کالیومِ مَنْظَرًا قطُّ اَفْظَعَ ورَاَیتُ اَکْثَرَ اَھْلِہا النّسَاءَ قالوا بِمَ یا رسولَ اللہ

٣ يعنی فی الزنا

قال بِكُفرِهِنَّ قيل يَكفُرنَ بالله قال يَكفُرنَ العَشِيرَ ويَكفُرنَ الاحسان لو احسَنتَ الى احدٰهُنَّ الدّهرَ ثم رأت منك شيئًا قالت ما رَاَيتُ منك خيرًا قَطُّ متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سَجَدَ فاطَالَ السجودَ ثم انصرفَ وقد انجلَت الشمسُ فخطبَ الناسَ فحمِدَ اللهَ واَثنیٰ عليه ثم قال ان الشمسَ والقمرَ اٰيتان من اٰياتِ اللهِ لا يخسِفانِ لموتِ احدٍ ولا لحيوتِهٖ فاذا رأيتم ذلك فادعُوا الله وكبِّروا وصلُّوا وتصدَّقوا ثم قال يا اُمّةَ محمّدٍ واللهِ ما من احدٍ اَغيرُ من الله ان يَزنِيَ عبدُه او تزنِيَ اَمَتُهٗ يا اُمّةَ محمّدٍ والله لو تعلمونَ ما اَعلَمُ لضَحِكتُم قليلًا ولبَكَيتُم كثيرًا متفق عليه وعن ابی موسیٰ قال خسَفَتِ الشمسُ فقام النبی صلی الله عليه وسلم فَزِعًا يَخشٰی ان تكونَ الساعة فاتی المسجدَ فصلّی باَطولِ قيامٍ وركوعٍ وسجودٍ ما رأيتُه قطُّ يفعلُه وقال هذه الاٰياتُ التی يُرسِلُ اللهُ لا تكون لموتِ احدٍ ولا لحيوتِهٖ ولكن يُخوِّفُ اللهُ بها عبادَه فاذا رايتم شيئًا من ذلك فافزَعُوا الی ذِكرِه ودعائِهٖ واستِغفارِهٖ متفق عليه وعن جابر قال انكسفتِ الشمسُ فی عهدِ رسولِ الله صلی الله عليه وسلم يومَ مات ابراهيمُ بنُ رسولِ الله صلی الله عليه وسلم فصلّی بالناس سِتَّ ركعاتٍ باربعِ سجداتٍ رواه مسلم وعن ابن عباسٍ قال صلی رسولُ الله صلی الله عليه وسلم حين كسَفَتِ الشمسُ ثمانَ ركعاتٍ فی اربعِ سجداتٍ وعن علیٍّ مثلُ ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سَمُرةَ قال كنتُ اَرتَمِی باَسهُمٍ لی بالمدينة فی حيوةِ رسولِ الله صلی الله عليه وسلم اذ كسفتِ الشمسُ فنبذتُها فقلتُ واللهِ لاَنظُرَنَّ الی ما حدَثَ لرسولِ الله صلی الله عليه وسلم فی كسوفِ الشمسِ قال فاتيتُه وهو قائمٌ فی الصلوة رافعٌ يديه فجعل يُسبِّحُ ويُهلِّلُ ويُكبِّرُ ويحمَدُ ويدعُو حتی حُسِرَ عنها فلما حُسِرَ عنها قرأ سورتين وصلّی ركعتين رواه مسلم فی صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا فی شرح السنة عنه وفی نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة وعن اسماءَ بنتِ ابی بكر قالت لقد اَمَرَ النبی صلی الله عليه وسلم بالعَتاقة فی كسوفِ الشمسِ رواه البخاری

الفصل الثانی

عن سَمُرةَ بنِ جُندُبٍ قال صلّی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم فی كسوفٍ لا نسمعُ له صوتًا رواه الترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجة وعن عِكرمةَ قال قيل لابن عباس ماتت فلانةُ بعضُ ازواجِ النبی صلی الله عليه وسلم فخرَّ ساجدًا فقيل له تسجُدُ فی هذه الساعة فقال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا رأيتم اٰيةً فاسجُدوا واَیُّ اٰيةٍ اعظمُ من ذهابِ ازواجِ النبی صلی الله عليه وسلم رواه ابوداود والترمذی

الفصل الثالث

عن اُبَیِّ بنِ كعبٍ قال انكسفتِ الشمسُ علی عهدِ رسولِ الله صلی الله عليه وسلم فصلّی بهم فقرأ بسورةٍ من الطُّوَل وركع خمسَ ركعاتٍ وسجد سجدتين ثم قام الثانيةَ فقرأ بسورةٍ من الطُّوَلِ ثم ركع خمسَ ركعاتٍ وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبلَ القبلة يدعو حتی انجلی كسوفُها رواه ابوداود وعن النعمانِ بنِ بشيرٍ قال كسفتِ الشمسُ علی عهدِ رسولِ الله صلی الله عليه وسلم فجعل يُصلّی ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتی انجلتِ الشمسُ رواه ابوداود وفی روايةِ النسائی ان النبی صلی الله عليه وسلم صلّی حين انكسفتِ الشمسُ مثلَ صلوتِنا

باب صلوة الخسوف

يركع ويسجد وله فى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى
حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء
اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله فى
خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلى او يحدث الله امرا **باب فى سجود الشكر** وهذا الباب خال عن
الفصل الاول والثالث **الفصل الثانى** عن ابى بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر
سرورا او يسر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابوداود والترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن**
ابى جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطنى مرسلا وفى شرح السنة
لفظ المصابيح **وعن** سعد بن ابى وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال انى سالت ربى وشفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى
فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت راسى فسالت ربى لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت راسى فسالت ربى لامتى
فاعطانى الثلث الاخر فخررت ساجدا لربى شكرا رواه احمد وابوداود **باب الاستسقاء الفصل الاول** عن عبد الله بن زيد
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل
القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شىء من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
متفق عليه **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا
رواه البخارى **وعن** انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم
الفصل الثانى عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول
رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا
الله رواه ابوداود **وعنه** انه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابوداود **وعن**
عمير مولى ابى اللحم انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما
يدعو يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابوداود وروى الترمذى والنسائى
نحوه **وعن** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك و بهيمتك وانشر رحمتك واحى بلدك الميت رواه مالك وابوداود وعن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابوداود

الفصل الثالث عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رای سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابوداود وعن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب في الرياح

الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا رای غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذبك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رای المطر رحمة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيا رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وتعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابوداود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا

الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب

وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به رواه الترمذی

وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجه والشافعي واللفظ له

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذی وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته رواه مالك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

الفصل الاول

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاری

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم

وعن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة متفق عليه

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت

انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندی یا ابن آدم استسقیتك فلم تسقنی قال یا رب کیف اسقیك وانت
رب العالمین قال استسقاك عبدی فلان فلم تسقه اما انك لو سقیته وجدت ذلك عندی رواه مسلم
وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علی اعرابی یعوده وکان اذا دخل علی مریض یعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال کلا بل حمی تفور علی شیخ کبیر تزیره القبور
فقال النبی صلی الله علیه وسلم فنعم اذا رواه البخاری وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اشتکی
منا انسان مسحه بیمینه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافی لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا یغادر سقما متفق علیه وعنها قالت کان اذا اشتکی الانسان الشیء منه او کانت به قرحة او جرح قال
النبی صلی الله علیه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بریقة بعضنا لیشفی سقیمنا باذن ربنا متفق علیه و
عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتکی نفث علی نفسه بالمعوذات ومسح عنه بیده فلما اشتکی
وجعه الذی توفی فیه کنت انفث علیه بالمعوذات التی کان ینفث وامسح بید النبی صلی الله علیه وسلم متفق
علیه وفی روایة لمسلم قالت کان اذا مرض احد من اهل بیته نفث علیه بالمعوذات وعن عثمان
ابن ابی العاص انه شکی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وجعا یجده فی جسده فقال له رسول الله صلی
الله علیه وسلم ضع یدك علی الذی یألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما کان بی رواه مسلم وعن
ابی سعید الخدری ان جبرئیل اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا محمد اشتکیت فقال نعم
قال بسم الله ارقیك من کل شیء یوذیك من شر کل نفس او عین حاسد الله یشفیك بسم الله ارقیك
رواه مسلم وعن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعوذ الحسن والحسین اعیذکما
بکلمات الله التامة من کل شیطان وهامة ومن کل عین لامة ویقول ان اباکما کان یعوذ بها اسمعیل واسحاق
رواه البخاری وفی اکثر نسخ المصابیح بهما علی لفظ التثنیة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من یرد الله به خیرا یصب منه رواه البخاری وعنه وعن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
ما یصیب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذی ولا غم حتی الشوکة یشاکها الا کفر الله بها من
خطایاه متفق علیه وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو یوعك فمسسته
بیدی فقلت یا رسول الله انك لتوعك وعکا شدیدا فقال النبی صلی الله علیه وسلم اجل انی اوعك کما
یوعك رجلان منکم قال فقلت ذلك لان لك اجرین فقال اجل ثم قال ما من مسلم یصیبه اذی من مرض فما سواه الا
حط الله تعالی به سیاته کما تحط الشجرة ورقها متفق علیه وعن عائشة قالت ما رأیت احدا الوجع علیه اشد من
رسول الله صلی الله علیه وسلم متفق علیه وعنها قالت مات النبی صلی الله علیه وسلم بین حاقنتی وذاقنتی فلا اکره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن کعب بن مالك قال قال رسول الله

باب عیادة المریض

صلی الله علیه وسلم مثل المؤمن کمثل الخامة من الزرع تفیئها الریاح تصرعها مرة وتعدلها اخری حتی یاتی
اجله ومثل المنافق کمثل الارزة المجذیة التی لا یصیبها شیٔ حتی یکون انجعافها مرة واحدة متفق علیه
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل المؤمن کمثل الزرع لا تزال الریح تمیله
ولا یزال المؤمن یصیبه البلاء ومثل المنافق کمثل شجرة الارزة لا تهتز حتی تستحصد متفق علیه
وعن جابر قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ام السائب فقال مالک تزفزفین قالت الحمی
لا بارک الله فیها فقال لا تسبی الحمی فانها تذهب خطایا بنی ادم کما یذهب الکیر خبث الحدید
رواه مسلم وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مرض العبد او سافر کتب له
بمثل ما کان یعمل مقیما صحیحا رواه البخاری وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
الطاعون شهادة کل مسلم متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغریق وصاحب الهدم والشهید فی سبیل الله متفق علیه وعن عائشة قالت
سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الطاعون فاخبرنی انه عذاب یبعثه الله علی من یشاء وان الله
جعله رحمة للمؤمنین لیس من احد یقع الطاعون فیمکث فی بلده صابرا محتسبا یعلم انه لا یصیبه الا ما کتب
الله له الا کان له مثل اجر شهید رواه البخاری وعن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
الطاعون رجز ارسل علی طائفة من بنی اسرائیل او علی من کان قبلکم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
علیه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق علیه وعن انس قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم
یقول قال الله سبحانه وتعالی اذا ابتلیت عبدی بحبیبتیه ثم صبر عوضته منهما الجنة یرید عینیه
رواه البخاری

الفصل الثانی

عن علی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من مسلم یعود
مسلما غدوة الا صلی علیه سبعون الف ملک حتی یمسی وان عاده عشیة الا صلی علیه سبعون الف ملک
حتی یصبح وکان له خریف فی الجنة رواه الترمذی وابو داؤد وعن زید بن ارقم قال عادنی النبی صلی الله
علیه وسلم من وجع کان بعینی رواه احمد وابو داؤد وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسیرة ستین خریفا رواه ابو داؤد
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یعود مسلما فیقول سبع مرات اسأل الله العظیم
رب العرش العظیم ان یشفیک الا شفی الا ان یکون قد حضر اجله رواه ابو داؤد والترمذی وعنه
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلمهم من الحمی ومن الاوجاع کلها ان یقولوا بسم الله الکبیر اعوذ بالله
العظیم من شر کل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب لا یعرف الا من حدیث
ابراهیم بن اسمعیل وهو یضعف فی الحدیث وعن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول من اشتکی منکم شیئا او اشتکاه اخ له فلیقل ربنا الله الذی فی السماء تقدس اسمک امرک

فی السماء والارض کما رحمتك فی السماء فاجعل رحمتك فی الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك علی هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داؤد وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشی
لك الی جنازة رواه ابو داود وعن علی بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا
ما فی انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألنی عنها احد منذ
سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمی والنکبة حتی البضاعة
يضعها فی يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتی ان العبد ليخرج من ذنوبه کما يخرج التبر الاحمر من الکير رواه الترمذی
وعن ابی موسی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نکبة فما فوقها او دونها الا بذنب
وما يعفو الله تعالی عنه اکثر وقرأ وما اصابکم من مصيبة فبما کسبت ايديکم ويعفو عن کثير
رواه الترمذی وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان العبد اذا کان
علی طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموکل به اکتب له مثل عمله اذا کان طليقا حتی اطلقه
او اکفته الی وعن انس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا ابتلی المسلم ببلاء فی جسده قيل للملك
اکتب له صالح عمله الذی کان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما فی شرح
السنة وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الشهادة سبعة سوی القتل فی سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد
والذی يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابو داؤد والنسائی وعن
سعد قال سئل النبی صلی الله عليه وسلم ای الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلی الرجل
علی حسب دينه فان کان فی دينه صلبا اشتد بلاؤه وان کان فی دينه رقة هون عليه فما زال کذلك
حتی يمشی علی الارض ما له ذنب رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وقال الترمذی هذا حديث حسن صحيح
وعن عائشة قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذی رايت من شدة موت رسول الله صلی الله عليه وسلم
رواه الترمذی والنسائی وعنها قالت رايت النبی صلی الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل
يده فی القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعنی علی منکرات الموت او سکرات الموت رواه الترمذی وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالی بعبده الخير عجل له العقوبة فی الدنيا واذا
اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتی يوافيه به يوم القيمة رواه الترمذی وعنه قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی
فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذی وابن ماجة وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فی نفسه وماله وولده حتی يلقی الله تعالی وما عليه من خطيئة رواه الترمذی وروی مالك نحوه وقال

ك قوله ان اخطأته المنايا قال الطيبي المنايا جمع منية وهي الموت لانها مقدرة بوقت مخصوص من المنى وهو القدر يسمى كل بلية من البلايا منية لانها طلائعها ومقدماتها انتهى اي ان جاوزته فرضا اسباب المنية من الامراض والجوع والغرق والحرق وغير ذلك مرة بعد اخرى ١٢ م قوله وما الاسقام قال الطيبي عطف على مقدر اي عرفنا ما

لرصحبة ١٢ مرقاة

الترمذی هذا حدیث حسن صحیح **وعن** محمد بن خالد السلمی عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم یبلغها بعمله ابتلاه الله فی جسده او فی ماله او فی ولده ثم صبره علی ذلك حتی یبلغه المنزلة التی سبقت له من الله رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن شخیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل ابن آدم والی جنبه تسع وتسعون منیة ان اخطأته المنایا وقع فی الهرم حتی یموت رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یود اهل العافیة یوم القیمة حین یعطی اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت فی الدنیا بالمقاریض رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** عامر الرام قال ذكر رسول الله صلی الله علیه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضی من ذنوبه وموعظة له فیما یستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفی كان كالبعیر عقله اهله ثم ارسلوه فلم یدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل یا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخلتم علی المریض فنفسوا له فی اجله فان ذلك لا یرد شیئا ویطیب بنفسه رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب **وعن** سلیمان بن صرد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتله بطنه لم یعذب فی قبره رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن انس قال كان غلام یهودی یخدم النبی صلی الله علیه وسلم فمرض فاتاه النبی صلی الله علیه وسلم یعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الی ابیه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقول الحمد لله الذی انقذه من النار رواه البخاری **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عاد مریضا نادی مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال ان علیا خرج من عند النبی صلی الله علیه وسلم فی وجعه الذی توفی فیه فقال الناس یا ابا الحسن كیف اصبح رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاری **وعن** عطاء بن رباح قال قال لی ابن عباس الا اریك امراة من اهل الجنة قلت بلی قال هذه المراة السوداء اتت النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی اصرع وانی اتكشف فادع الله فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان یعافیك فقالت اصبر فقالت انی اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق علیه **وعن** یحیی بن سعید قال ان رجلا جاءه الموت فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رجل هنیئا له مات ولم یبتل بمرض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ویحك ما یدریك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سیئاته رواه مالك مرسلا **وعن** شداد بن اوس والصنابحی انهما دخلا علی رجل مریض یعودانه فقالا له كیف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السیئات وحط الخطایا فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله عز وجل یقول اذا انا ابتلیت عبدا من عبادی

التشخیر ١٢ × صنابح ابن زاهر وذكره ١٢ × عبد الله نسبة الی اسمه عبد الله وقیل ابو المهملة وتخفیف النون قوله والصنابحی بضم ابی داود وغیره ١٢ م وان كان لیس التداوی بجبر نفع للسلمین وتركه افضل لمن عاهو بصدده عن الی بعض الافراد من الاعلة افضل من العافیة لكن بالنسبة ان ادام المرض مع الصبر والرضاء بالقضاء بظاهره والدعاء بالصبر علی الجواز ترك الدواء

مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى
انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه
رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا
جلس اغتمس فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم
الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم
اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام
فان لم يبرأ في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله
عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد رواه ابن ماجة
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على
عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من
الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين وعن شقيق
قال مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد
من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند
المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه رزين وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسلا
افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيئا
فليطعمه رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال

ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره فى الجنة رواه النسائى وابن ماجة **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقى فتنة القبر وغدى وريح عليه برزقه
من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء
اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحتهم
فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد و
النسائى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه
له اجر شهيد رواه احمد

باب تمنى الموت وذكره

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
(تقديره اما ان يكون محسنا ١٢)
يستعتب رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع
(اى يطلب رضا الله بالتوبة ورد المظالم وتدارك الفائت ١٢)
به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل
اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا
حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفى رواية
عائشة والموت قبل لقاء الله **وعن** ابى قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه **وعن**
عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن
عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حيوتك لموتك رواه البخارى **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا
نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائى فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون

باب تمنى الموت

رَجَوْنا عفوكَ ومغفرتكَ فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذّات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حقّ الحياء قالوا انّا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حقّ الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الأخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حقّ الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان وعن بُرَيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عُبَيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الأسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة الأسف للكافر ورحمة للمؤمن وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شابّ وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الّا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنّوا الموت فانّ هول المطّلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله تعالى عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكّرنا ورقّقنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني متّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنّى الموت فردّد ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنّة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد وعن حارثة بن مضرّب قال دخلت على خبّاب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنّ احدكم الموت لتمنّيته ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وانّ في جانب بيتي الأن لاربعين الف درهم قال ثم أُتي بكفنه فلمّا راه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الّا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدّت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الّا انّه لم يذكر ثم أُتي بكفنه الى اخره

باب ما يقال عند من حضره الموت

الفصل الاوّل

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقّنوا موتاكم لا اله الّا الله رواه مسلم وعن امّ سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميّت فقولوا خيرا فانّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انّا لله وانّا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي

واخلف لى خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فاخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنها** قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه رواه مسلم **وعن عائشة** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود **وعن معقل بن يسار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا سورة يٰس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن عائشة** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى حتى سال دموع النبى صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعنها** قالت ان ابا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذى وابن ماجة **وعن حصين بن وحوح** ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنونى به وعجلوا فانه لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة **وعن ابى هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجى ايتها النفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب اخرجى حميدة وابشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب ادخلى حميدة وابشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينتهى الى السماء التى فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجى ايتها النفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث اخرجى ذميمة وابشرى بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه

باب ما يقال عند من حضره الموت

فى شرح المشكوة للمحدث الدهلوى

قال حمّادٌ وذكر من نتنها وذكر لعنًا ويقول اهل السماء روحٌ خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطةً كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حُضِرَ المؤمن اَتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضيةً مرضيًا عنكِ الى روح الله وريحانٍ وربٍّ غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضًا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشدّ فرحًا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلانٌ ماذا فعل فلانٌ فيقولون دعوه فانه كان في غمّ الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امّه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسحٍ فيقولون اخرجي ساخطةً مسخوطًا عليكِ الى عذاب الله عزّ وجلّ فتخرج كانتن ريح جيفةٍ حتى ياتون به الى باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي **وعن البراء بن عازب** قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولمّا يُلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كانّ على رؤسنا الطير وفي يده عودٌ ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرّتين او ثلثًا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاعٍ من الدنيا واقبالٍ من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كانّ وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنّة وحنوطٌ من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مدّ البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايّتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرةٍ من الله ورضوانٍ قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عينٍ حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسكٍ وُجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرّون يعني بها على ملأٍ من الملائكة الّا قالوا ما هذا الروح الطيّب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمّونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيّعه من كل سماءٍ مقرّبوها الى السماء التي تليها حتى ينتهى به الى السماء السابعة فيقول الله عزّ وجلّ اكتبوا كتاب عبدي في علّيّين واعيدوه الى الارض فانّي منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارةً اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربّك فيقول ربّي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدّقت فينادي منادٍ من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابًا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مدّ بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيّب الريح فيقول ابشر بالذي يسرّك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول ربّ اقم الساعة ربّ اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وانّ العبد الكافر اذا كان في انقطاعٍ من الدنيا واقبالٍ من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مدّ البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايّتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخطٍ من الله قال فتفرّق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفّود من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عينٍ حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفةٍ وُجدت على وجه الارض فيصعدون

قوله فيقال ذكر هٰهنا وغيره يقول اشارة بان الله تعالى يقول للمؤمن تشريفًا له واعتناءً بالرحمة والكافر بغوص مطرود من الحضرة يقول له الملائكة ١٢

قوله ريطة بفتح الراء وسكون التحتانية كل ملاءة ليست ذات لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط

ردّ بالمد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريطة على الانف لما كوشف له وشم من نتن ريح الكافر كما انه صلى الله عليه وسلم غطى راسه حين مرّ بالحجر لما شاهد من عذاب اهلها طيبي

قوله ينكت النكت ان تضرب في الارض بقضيب فيؤثر فيها كذا في القاموس وهذه العلاقة من اللزوم يعني المعنى الدقيق نكتة لان من عادة المتفكران ينكت ١٢

باب ما يقال عند من حضره الموت

قوله فوجهك الوجه اي وجهك هو الكامل في الحسن والجمال والكمال وحق لمثل هذا الوجه ان يجيء بالخير ويبشر بمثل هذه البشارة ١٢ لمعات

قوله اقم الساعة اي احيني وابعثني فيقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى الدنيا وازيد في العمل الصالح او ارجع الى الدنيا ولكنه لما علم ان ليس له رجوع بعد الموت الا بالبعث يوم القيامة طلب قيام الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي اي لفظ سرور ... يحتمل ان يكون تمنيه الرجوع اليهم ليخبرهم بما يقول ... نعيمي في بلاد الغربة كما جاء في الحديث ١٢ شرح مشكوة

قوله المسوح جمع مسح بكسر الميم وهو اللباس من الشعر ... لمعات ١٢

بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجه والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعنه عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه ابن ماجه

باب غسل الميت وتكفينه

الفصل الاول عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب انشاء الله تعالى

باب غسل الميت

الفصل الثانی

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البسوا من ثیابکم البیاض فانها من خیر ثیابکم وکفنوا فیها موتاکم ومن خیر اکحالکم الاثمد فانه ینبت الشعر ویجلو البصر رواه ابوداؤد والترمذی وروی ابن ماجة الی موتاکم **وعن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تغالوا فی الکفن فانه یسلب سلبا سریعا رواه ابوداؤد **وعن** ابی سعید الخدری انه لما حضره الموت دعا بثیاب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المیت یبعث فی ثیابه التی یموت فیها رواه ابوداؤد **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الکفن الحلة وخیر الاضحیة الکبش الاقرن رواه ابوداؤد ورواه الترمذی وابن ماجة عن ابی امامة **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتلی احد ان ینزع عنهم الحدید والجلود وان یدفنوا بدمائهم وثیابهم رواه ابوداؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن سعد بن ابراهیم عن ابیه ان عبد الرحمن بن عوف اتی بطعام وکان صائما فقال قتل مصعب بن عمیر وهو خیر منی کفن فی بردة ان غطی راسه بدت رجلاه وان غطی رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خیر منی ثم بسط لنا من الدنیا ما بسط او قال اعطینا من الدنیا ما اعطینا ولقد خشینا ان تکون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل یبکی حتی ترک الطعام رواه البخاری **وعن** جابر قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الله بن ابی بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه علی رکبتیه فنفث فیه من ریقه والبسه قمیصه قال وکان کسا عباسا قمیصا متفق علیه

باب المشی بالجنازة والصلوة علیها

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تک صالحة فخیر تقدمونها الیه وان تک سوی ذلک فشر تضعونه عن رقابکم متفق علیه **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال علی اعناقهم فان کانت صالحة قالت قدمونی وان کانت غیر صالحة قالت لاهلها یا ویلها این تذهبون بها یسمع صوتها کل شیء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاری **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا یقعد حتی توضع متفق علیه **وعن** جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلی الله علیه وسلم وقمنا معه فقلنا یا رسول الله انها یهودیة فقال ان الموت فزع فاذا رأیتم الجنازة فقوموا متفق علیه **وعن** علی قال رأینا رسول الله صلی الله علیه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا یعنی فی الجنازة رواه مسلم وفی روایة مالک وابی داؤد قام فی الجنازة ثم قعد بعد **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اتبع جنازة مسلم ایمانا واحتسابا وکان معه حتی یصلی علیها ویفرغ من دفنها فانه یرجع من الاجر بقیراطین کل قیراط مثل احد ومن صلی علیها ثم رجع قبل ان تدفن فانه یرجع بقیراط متفق علیه **وعنه** ان النبی صلی الله علیه وسلم نعی للناس النجاشی الیوم الذی مات فیه وخرج بهم الی المصلی فصف بهم وکبر اربع تکبیرات متفق علیه **وعن** عبد الرحمن بن ابی لیلی قال کان

زيد بن ارقم يكبّر على جنائزنا اربعًا وانه كبّر على جنازة خمسًا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صلّيت خلف ابن عبّاس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سُنّة رواه البخاري وعن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللّٰهمّ اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نُزُلَه ووسّع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقّه من الخطايا كما نقّيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارًا خيرًا من داره واهلًا خيرًا من اهله وزوجًا خيرًا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنّيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلّي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صلّيت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر دُفن ليلًا فقال متى دُفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلّى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقمّ المسجد او شابّ ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغّروا امرها او امره فقال دُلّوني على قبره فدلّوه فصلّى عليها ثم قال انّ هذه القبور مملوّة ظلمة على اهلها وان الله ينوّرها لهم بصلوتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئًا الا شفّعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلّي عليه امّة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شُفّعوا فيه رواه مسلم وعن انس قال مرّوا بجنازة فاثنوا عليها خيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرّوا باخرى فاثنوا عليها شرًّا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرًا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرًّا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا الاموات فانّهم قد افضوا الى ما قدّموا رواه البخاري وعن

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد وقال انا شهيد (اى شاهد ومعين ١٢ م) على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخارى **وعن** جابر بن سمرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله رواه مسلم

الفصل الثانى

عن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشى يمشى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها (اما محمول على العذر او مقيد بحال الرجوع ١٢ م) (هو الافضل عندنا ١٢ م) والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابوداود وفى رواية احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشى (وهما جائزان ١٢ م) حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفى المصابيح عن المغيرة بن الزياد **وعن** الزهرى عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى و اهل الحديث كانهم يرونه مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة قال الترمذى (هذا الحديث يؤيد مذهب ابى حنيفة ١٢ م) وابو ماجد الراوى رجل مجهول **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة و حملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقد روى فى شرح السنة ان النبى صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين **وعن** ثوبان قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم (يفهم منه كراهية الركوب بلا عذر ١٢) وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذى وابن ماجة وروى ابوداود نحوه قال الترمذى وقد روى عن ثوبان موقوفا **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابوداود وابن ماجة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام و من توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابوداود والترمذى وابن ماجة ورواه النسائى عن ابى ابراهيم الاشهلى عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفى رواية ابى داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفى اخره ولا تضلنا بعده **وعن** واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت

باب المشى بالجنازة

ع قوله حبل جوارك اى عهدك وامانك ... مرقاة ...

الحديث ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوى فى اللمعات ١٢

الغفورُ الرحيم رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُذكُرُوا محاسن موتاكم وكُفُّوا عن مساوِيهم رواه ابوداود والترمذی وعن نافع ابی غالب قال صلّیتُ مع انس بن مالك علی جنازة رجلٍ فقام حِيالَ رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأةٍ من قريشٍ فقالوا يا ابا حمزة صلِّ عليها فقام حِيالَ وسطِ السرير فقال له العلاءُ بن زيادٍ هكذا رأيتَ رسول الله صلی الله عليه وسلم قام علی الجنازة مقامَك منها ومن الرجلِ مقامَك منه قال نعم رواه الترمذی وابن ماجة وفی رواية ابی داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزةِ المرأة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابی ليلی قال كان سهل بن حُنيفٍ وقيسُ بن سعدٍ قاعدَينِ بالقادسية فمرّ عليهما بجنازةٍ فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض ای من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مرّت به جنازةٌ فقام فقيل له انها جنازة يهودیٍّ فقال اليستْ نفسًا متفق عليه وعن عُبادة بن الصامتِ قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتبع جنازةً لم يقعُدْ حتی تُوضع فی اللحد فعرض له حَبْرٌ من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمّد قال فجلس رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة وقال الترمذی هذا حديث غريبٌ وبشرُ بن رافعٍ الراوی ليس بالقوی وعن علی قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم امرنا بالقيام فی الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال انّ جنازةً مرّت بالحسن بن علی وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عبّاس فقال الحسنُ اليس قد قام رسول الله صلی الله عليه وسلم لجنازة يهودیٍّ قال نعم ثم جلس رواه النسائی وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن علی كان جالسًا فمُرّ عليه بجنازة فقام الناس حتی جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مُرّ بجنازة يهودیٍّ وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم علی طريقها جالسًا وكره ان تعلو راسه جنازةُ يهودیٍّ فقام رواه النسائی وعن ابی موسی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا مرّت بك جنازةُ يهودیٍّ او نصرانیٍّ او مسلمٍ فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن انس انّ جنازةً مرّت برسول الله صلی الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودیٍّ فقال انما قمتُ للملائكة رواه النسائی وعن مالك بن هُبيرة قال سمعتُ رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من مسلمٍ يموت فيصلّی عليه ثلاثة صفوفٍ من المسلمين الا اوجب فكان مالكٌ اذا استقلّ اهل الجنازة جزّأهم ثلثة صفوفٍ لهذا الحديث رواه ابوداود وفی رواية الترمذی قال كان مالك بن هُبيرة اذا صلّی علی جنازةٍ فتقالّ الناس عليها جزّأهم ثلثة اجزاءٍ ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من صلّی عليه ثلثة صفوفٍ اوجب وروی ابن ماجة نحوه وعن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم فی الصلوة علی الجنازة اللّٰهمّ انت ربُّها وانت خلقتَها وانت هديتَها الی الاسلام وانت قبضتَ روحَها وانت اعلم بسرّها وعلانيتها جئنا شفعاءَ فاغفر له رواه ابوداود وعن سعيد بن المسيَّب قال صلّيتُ وراء ابی هريرة علی صبیٍّ لم يعمل خطيئةً قطّ فسمعته يقول اللهم اعِذْه من عذاب القبر رواه مالك وعن البخاری تعليقا قال يقرأ الحسن علی الطفل فاتحة

الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا **وعن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذى وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث **وعن** ابى مسعود الانصارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شئ والناس خلفه يعنى اسفل منه رواه الدارقطنى فى المجتبى فى كتاب الجنائز

باب دفن الميت

الفصل الاول

عن عامر بن سعد بن ابى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال جعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم **وعن** سفيان التمار انه راى قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخارى **وعن** ابى الهياج الاسدى قال قال لى على الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم **وعن** ابى مرثد الغنوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه فى شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذى وابو داؤد والنسائى وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله **وعن** هشام بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة فى قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد والترمذى وابو داؤد والنسائى وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا **وعن** جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتى بابى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذى وابو داؤد والنسائى والدارمى ولفظه للترمذى **وعن** ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعى **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذى وقال فى شرح السنة اسناده ضعيف **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفى رواية على سنة رسول الله رواه احمد والترمذى وابن ماجة وروى ابو داؤد الثانية **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه فى شرح السنة وروى الشافعى من قوله رش **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان

يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي **وعنه** قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** المطلب بن وداعة قال لما مات عثمن بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابوداؤد **وعن** القسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابوداؤد

وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة وزاد في اخره كان على رءوسنا الطير **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابوداؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابوطلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري **وعن** عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا على التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه **وعن** ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت **شعر** وكنا كندماني جذيمة حقبة ؛ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ؛ فلما تفرقنا كاني ومالكا ؛ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ؛ ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذي **وعن** ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل راسه ثلثا رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن حزم قال راني النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال دخلنا

باب البكاء على الميت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابى بردة قال اغمي على ابى موسى فاقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم وعن ابى مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي

الموت من عندى جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة
حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه
رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له
فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم عن محمد
بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في
الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن المغيرة
بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة متفق عليه و
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء
الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال
توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله
ابن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا
هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال
ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت

قوله فرطان قال القاري رحمه الله في المرقاة يقال فرط اذا تقدم وسبق فهو فارط وفرط ... هنا الولد الذي مات قبله فانه يتقدم ويهيئ لوالديه منزلا في الجنة كما يتقدم فراط القافلة الى المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون اليه من الماء والمرعى وغيرهما ١٢

قوله اصنعوا لآل جعفر طعاما ... دليل على انه يستحب للجيران والاقارب تهيئة الطعام لاهل الميت ...

باب البكاء على الميت

ويحتمل ان يكون مكروها تنزيها في حالة عدم الاختيار لوقوعه عن بعض الصحابة ... كما يفهم من كتب السير والمواعظ ...

البعد ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القران ولا تزر
وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر
شيئا متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينههن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال
والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه و
عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت
قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك
رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه او نحو ذلك
الا وكل الله ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
حسن وعن ابي هريرة قال مات ميت من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين
عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين
دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز
وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن
بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى
قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع
الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا ارديتهم ولم يعودوا
لذلك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة
رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت

من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فيأخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له

وعن ابى سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخارى

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذى نفسى بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذى نفسى بيده

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابى بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب

وعن قرة المزنى ان رجلا كان يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تأتى بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد

وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة

وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة

وعن الحسين بن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب

وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى انى باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا والله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا

قوله دعاميص جمع دعموص بالضم دويبة تكون فى مستنقع الماء اى دودة سوداء والدعموص ايضا الدخال فى الامور اى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد ١٢

قوله او اثنين عطف على ثلاثة كانه تلقين واثنين عطف على ما قبله ١٢ ويقال لمثل هذا العطف عطف التلقين بان يعطف المخاطب على كلام المتكلم ويحتمل الوحى

قوله واثنان رواية ونوجه لعا فى هذا الان بعد قول المرءة وتوجه صلى الله عليه وسلم الى جناب رحمة الله او الدعاء منه واجابته والله اعلم ذكره الشيخ الدهلوى ١٢

قوله اذا انقطع شسع احدكم الشسع احد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه فى النقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام والزمام السير الذى يعقد فيه الشسع ذكره مولانا على القارى فى شرحه للمشكوة وكذا فى نهاية الجزرى رحمه الله تعالى ١٢

باب البكاء على الميت

عه اى جبلا او أحيث يصحبك دائما اصابهم المخوف حث على كثرة التحميد لنعماء الله تعالى والصبر على المصائب والرجاء من الله بالثواب ١٢ غلام جيلانى عفى عنه

ولا حلم ولا عقل فقال یارب کیف یکون هذا بهم ولا حلم ولا عقل قال اعطیهم من حلمی وعلمی رواهما البیهقی
فی شعب الایمان **باب زیارة القبور الفصل الاول** عن بریدة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها ونهیتکم عن لحوم
الاضاحی فوق ثلث فامسکوا ما بدا لکم ونهیتکم عن النبیذ الا فی سقاء فاشربوا فی الاسقیة کلها
ولا تشربوا مسکرا رواه مسلم وعن ابی هریرة قال زار النبی صلی الله علیه وسلم قبر امه فبکی وابکی
من حوله فقال استاذنت ربی فی ان استغفر لها فلم یؤذن لی واستاذنته فی ان ازور قبرها فاذن لی
فزوروا القبور فانها تذکر الموت رواه مسلم وعن بریدة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یعلمهم اذا خرجوا الی المقابر السلام علیکم اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین وانا ان شاء الله بکم
للاحقون نسأل الله لنا ولکم العافیة رواه مسلم **الفصل الثانی** عن ابن عباس قال مر النبی
صلی الله علیه وسلم بقبور بالمدینة فاقبل علیهم بوجهه فقال السلام علیکم یا اهل القبور یغفر الله لنا
ولکم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب **الفصل الثالث**
عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم کلما کان لیلتها من رسول
الله صلی الله علیه وسلم یخرج من اخر اللیل الی البقیع فیقول السلام علیکم دار قوم
مؤمنین واتاکم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بکم لاحقون اللهم اغفر لاهل
بقیع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت کیف اقول یا رسول الله تعنی فی زیارة القبور
قال قولی السلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین منا و
والمستاخرین وانا ان شاء الله بکم للاحقون رواه مسلم وعن محمد بن النعمان
یرفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم قال من زار قبر ابویه او احدهما فی کل جمعة
غفر له وکتب برا رواه البیهقی فی شعب الایمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال کنت نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها فانها تزهد فی الدنیا و
تذکر الاخرة رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن
زوارات القبور رواه احمد والترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح
وقال قد رای بعض اهل العلم ان هذا کان قبل ان یرخص النبی صلی الله علیه وسلم فی زیارة
القبور فلما رخص دخل فی رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما کره زیارة القبور للنساء
لقلة صبرهن وکثرة جزعهن تم کلامه وعن عائشة قالت کنت ادخل بیتی الذی فیه
رسول الله صلی الله علیه وسلم وانی واضع ثوبی واقول انما هو زوجی وابی فلما دفن
عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علی ثیابی حیاء من عمر رواه احمد

باب زیارة القبور

تم الربع الاول

كتاب الزكوة

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري **وعن** ابي ذر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيمة
اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخرها ردت عليه اولها حتى
يقضى بين الناس متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم
المصدّق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله فاما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه **وعن** ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال
الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر
يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه
عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة **وعن** عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة
رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال
يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود **وعن** جابر بن
عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين

قوله المصدق قال في القاموس المصدق كمحدث آخذ الصدقة والمتصدق معطيها ١٢ لمعات قوله فليصدر اي تلقوه بالترغيب وادوا زكوتكم تامة حتى يصدر اي يرجع عنكم راضيا ١٢ لمعات قوله اللهم صل على آل فلان هذه الصلاة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو عند غير [illegible] الترحم والتعطف الترحيب لا على وجه التعظيم والتكريم اخذا من قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ١٢ قوله اعتده جمع عتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والات الحرب انتهى ومعنى الحديث انه وقف درعه وسائر ما اعده من السلاح والدواب على المسلمين ومن يتطوع بمثل ذلك لا يمنع الزكوة فلعل منعه لظلمكم اياه وقيل المراد انه لا يجب عليه الزكوة لانه من شان الشجعان ان لا يصبروا على [illegible] ما عنده فلا يملك شيئا ١٢ لمعات قوله فهي علي ومثلها معها ذكروا في معناه وجهين احدهما انه صلى الله عليه وسلم استسلف منه صدقة عامين هذا العام والعام الذي بعده [illegible]

كتاب الزكوة

[illegible]

ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داؤد **وعن** جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داؤد **وعن** بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داؤد **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابو داؤد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر **وعن** علي ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتٰهم الله من فضله الاية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل يأخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء

قوله خمسة اوسق جمع وسق ... ستون صاعا

قوله فيما دون ... ثلث رطل

قوله ذود من الابل ... ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولا واحد لها من لفظها ١٢

باب ما يجب فيه الزكوة

الفصل الاول

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمسة اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة ذود من الابل صدقة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه وفى رواية قال ليس فى عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن انس ان ابابكر كتب له هذا الكتب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

قوله ففيها حقة طروقة الجمل الحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هى التى طعنت فى الرابعة سميت بذلك لانها استحقت الركوب والحمل

عيب ١٢ — فحل الغنم ١٢

بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار و المعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء **وعن** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي **وعن** موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة **وعن** عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داود **وعن** سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء **وعن** زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن

ك قوله يتراجعان مثلا رجلان في مائتي شاة شركا يكون لاحدهما اربعون شاة وللآخر مائة وستون فيجب على الاول شاة وعلى الثاني شاة وعلى الغاني شاة وعلى هذا الحساب من غير تضعيف وجمعه لمعات

ك قوله او كان عثريا هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي وفي القاموس العثري ماسقته السماء ذكره التوربشتي وبعض الشراح ولا يخفى انه يلزم منه التكرار والحق ما ذكره بعض ان العثري ماسقي بالعاثور يجري فيه الماء على نفسه

ك قوله العجماء جرحها جبار معناه ان البهيمة اذا جرحت احدا او اتلفت شيئا ولم يكن معها قائد او سائق او كان نهارا فلا ضمان ١٢ لمعات

ك قوله والبئر جبار معناه ان استاجر رجلا لحفر البئر او المعدن فسقط عليه فلا ضمان وكذا المعدن اذا حفرها في ملكه او في فلاة فسقط فيها انسان لا ضمان عليه ١٢ لمعات

باب ما يجب فيه الزكوة

ك قوله في الركاز الخمس هذا هو المقصود من ذكر هذا الحديث في الباب والمراد بالركاز عند الحنفية المعدن وعند اهل الحجاز دفين اهل الجاهلية ١٢ لمعات

ك قوله ليس فيما يجب في الاخرة اختلفوا في زكوة البقول والخضروات والفواكه التي لا تبقى ولا تدخر الى تمام السنة فعند الائمة لا يجب فيها الزكوة وفي التمر والزبيب يجب اذا كان خمسة اوسق فصاعدا وعند ابي حنيفة يجب العشر في كل ما يخرج من الارض قليلا كان او كثيرا الا في القصب والحطب والحشيش والحجة لابي حنيفة قوله صلى الله عليه وسلم ما اخرجته الارض ففيه العشر ١٢ لمعات

ك قوله في كل عشرة ازق زق لا زكوة في العسل عند الشافعي رحمه الله وعند ابي حنيفة رحمه الله فيه العشر وتفصيله في كتب الفقه ١٢

اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه الترمذى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته رواه الترمذى وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان فى الحديث ولا يصح فى هذا الباب عن النبى صلى الله عليه وسلم شئ **وعن** ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز رواه مالك وابو داود **وعن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع رواه ابو داود **وعن** ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزنى معادن القبلية وهى ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فى الخضروات صدقة ولا فى العرايا صدقة وليس فى اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فى العوامل صدقة ولا فى الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطنى **وعن** طاؤس ان معاذ بن جبل اتى بوقص البقر فقال لم يامرنى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بشئ رواه الدارقطنى والشافعى وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة

باب صدقة الفطر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال فى اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائى **وعنه** قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث مناديا فى فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله

ابن ابي صُعَير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعٌ من بُرٍّ او قمحٍ عن كل اثنين صغير او كبير حرٍّ او عبدٍ ذكرٍ او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيردّ عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داؤد

باب من لا تحل له الصدقة

الفصل الاول

عن انس قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه أهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داؤد والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابو داؤد والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه مالك وابو داؤد وفي رواية لابي داؤد عن ابي سعيد او ابن السبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم

نبیؐ ولا غیره فی الصدقات حتی حکم فیها هو فجزّاها ثمانیة اجزاء فان کنت من تلک الاجزاء اعطیتک رواه ابو داؤد

الفصل الثالث

عن زید بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسأل الذی سقاه من این هذا اللبن فاخبره انه ورد علی ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم یسقون فحلبوا من البانها فجعلته فی سقائی فهو هذا فادخل عمر یده فاستقاء رواه مالک والبیهقی فی شعب الایمان

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

الفصل الاول

عن قبیصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اسأله فیها فقال اقم حتی تاتینا الصدقة فنامر لک بها ثم قال یا قبیصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتی یصیبها ثم یمسک ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتی یصیب قواما من عیش او قال سدادا من عیش ورجل اصابته فاقة حتی یقوم ثلثة من ذوی الحجی من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتی یصیب قواما من عیش او قال سدادا من عیش فما سواهن من المسئلة یا قبیصة سحت یاکلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سأل الناس اموالهم تکثرا فانما یسئل جمرا فلیستقل او لیستکثر رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یزال الرجل یسأل الناس حتی یاتی یوم القیمة لیس فی وجهه مزعة لحم متفق علیه وعن معویة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تلحفوا فی المسئلة فوالله لا یسئلنی احد منکم شیئا فتخرج له مسئلته منی شیئا وانا له کاره فیبارک له فیما اعطیته رواه مسلم وعن الزبیر بن العوام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یاخذ احدکم حبله فیاتی بحزمة حطب علی ظهره فیبیعها فیکف الله بها وجهه خیر له من ان یسأل الناس اعطوه او منعوه رواه البخاری وعن حکیم بن حزام قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعطانی ثم سألته فاعطانی ثم قال لی یا حکیم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورک له فیه ومن اخذه باشراف نفس لم یبارک له فیه وکان کالذی یاکل ولا یشبع والید العلیا خیر من الید السفلی قال حکیم فقلت یا رسول الله والذی بعثک بالحق لا ارزأ احدا بعدک شیئا حتی افارق الدنیا متفق علیه وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وهو علی المنبر وهو یذکر الصدقة والتعفف عن المسئلة الید العلیا خیر من الید السفلی والید العلیا هی المنفقة والسفلی هی السائلة متفق علیه وعن ابی سعید الخدری قال ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتی نفد ما عنده فقال ما یکون عندی من خیر فلن ادخره عنکم ومن یستعفف یعفه الله ومن یستغن یغنه الله ومن یتصبر یصبره الله وما اعطی احد عطاء هو خیر واوسع من الصبر متفق علیه وعن عمر بن الخطاب قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یعطینی العطاء فاقول اعطه افقر الیه منی فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءک من هذا المال وانت غیر مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسک متفق علیه

الفصل الثانی

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المسائل کدوح یکدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقی علی وجهه ومن شاء ترک الا ان یسأل الرجل ذا سلطان او فی امر لا یجد منه بدا رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وعن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع اخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم رواه ابو داؤد **وعن** عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا رواه مالك وابو داؤد والنسائي **وعن** حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي **وعن** انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتني به فاتاه فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داؤد وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى اجل رواه ابو داؤد والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن الفراسي ان الفراسي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فسل الصالحين رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه ابو داؤد **وعن** علي انه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين **وعن** عمر قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داؤد والنسائي

وعن ابی ذرؓ قال دعانی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یشترط علیّ ان لا تسأل الناس شیئا
قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتی تنزل الیه فتاخذه رواه احمد **باب الانفاق وكراهیة الامساك**

الفصل الاول عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو كان لی
مثل احد ذهبا لسرّنی ان لا یمرّ علیّ ثلث لیال وعندی منه شیء الا شیء ارصده لدین رواه
البخاری **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من یوم یصبح العباد فیه الا ملكان
ینزلان فیقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ویقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
متفق علیه **وعن اسماء** قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انفقی ولا تحصی فیحصی
الله علیك ولا توعی فیوعی الله علیك ارضخی ما استطعت متفق علیه **وعن ابی هریرة**
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی انفق یا ابن ادم انفق علیك متفق علیه
وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابن ادم ان تبذل الفضل خیر لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام علی كفاف وابدأ بمن تعول رواه مسلم **وعن ابی هریرة** قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل البخیل والمتصدق كمثل رجلین علیهما جبتان من حدید
قد اضطرت ایدیهما الی ثدیهما وتراقیهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخیل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق علیه **وعن جابر** قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات یوم القیمة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم علی ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم
وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدقوا فانه یاتی علیكم زمان
یمشی الرجل بصدقته فلا یجد من یقبلها یقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما الیوم
فلا حاجة لی بها متفق علیه **وعن ابی هریرة** قال قال رجل یا رسول الله ای الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحیح شحیح تخشی الفقر وتامل الغنی ولا تمهل حتی اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق علیه **وعن ابی ذرؓ** قال انتهیت
الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو جالس فی ظل الكعبة فلما رانی قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابی وامی من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله
وقلیل ما هم متفق علیه **الفصل الثانی** عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم السخی قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار والبخیل بعید من الله بعید
من الجنة بعید من الناس قریب من النار ولجاهل سخی احب الی الله من عابد بخیل رواه الترمذی وعن

ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان یتصدق المرء فی حیوتہ بدرھم خیر لہ من ان یتصدق
بمائۃ عند موتہ رواہ ابوداؤد وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل الذی یتصدق عند
موتہ او یعتق کالذی یھدی اذا شبع رواہ احمد والنسائی والدارمی والترمذی وصححہ وعن ابی سعید
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خصلتان لا تجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق رواہ الترمذی و
عن ابی بکر الصدیق قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ خب ولا بخیل ولا منان رواہ الترمذی
وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شر ما فی الرجل شح ھالع وجبن خالع رواہ ابوداؤد و
سنذکر حدیث ابی ھریرۃ لا یجتمع الشح والایمان فی کتاب الجھاد ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث

عن عائشۃ ان بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلن للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اینا اسرع بک لحوقا قال اطولکن یدا
فاخذوا قصبۃ یذرعونھا وکانت سودۃ اطولھن یدا فعلمنا بعد انما کان طول یدھا الصدقۃ وکانت اسرعنا
لحوقا بہ زینب وکانت تحب الصدقۃ رواہ البخاری وفی روایۃ مسلم قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسرعکن
لحوقا بی اطولکن یدا قالت وکانت یتطاولن ایتھن اطول یدا قالت فکانت اطولنا یدا زینب لانھا کانت تعمل بیدھا وتتصدق
وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقۃ فخرج بصدقتہ فوضعھا فی ید سارق
فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی سارق فقال اللھم لک الحمد علی سارق لاتصدقن بصدقۃ فخرج بصدقتہ
فوضعھا فی ید زانیۃ فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی زانیۃ فقال اللھم لک الحمد علی زانیۃ لاتصدقن بصدقۃ فخرج
بصدقتہ فوضعھا فی ید غنی فاصبحوا یتحدثون تصدق اللیلۃ علی غنی فقال اللھم لک الحمد علی سارق وزانیۃ وغنی فاتی
فقیل لہ اما صدقتک علی سارق فلعلہ ان یستعف عن سرقتہ واما الزانیۃ فلعلھا ان تستعف عن زناھا واما الغنی
فلعلہ یعتبر فینفق مما اعطاہ اللہ متفق علیہ ولفظہ للبخاری وعنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا رجل بفلاۃ
من الارض فسمع صوتا فی سحابۃ اسق حدیقۃ فلان فتنحی ذلک السحاب فافرغ ماءہ فی حرۃ فاذا شرجۃ من تلک
الشراج قد استوعبت ذلک الماء کلہ فتتبع الماء فاذا رجل قائم فی حدیقتہ یحول الماء بمسحاتہ فقال لہ یا عبد اللہ
ما اسمک قال فلان الاسم الذی سمع فی السحابۃ فقال لہ یا عبد اللہ لم تسألنی عن اسمی فقال انی سمعت صوتا فی السحاب
الذی ھذا ماؤہ ویقول اسق حدیقۃ فلان لاسمک فما تصنع فیھا قال اما اذا قلت ھذا فانی انظر الی ما یخرج منھا
فاتصدق بثلثہ واکل انا وعیالی ثلثا وارد فیھا ثلثہ رواہ مسلم وعنہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان ثلثۃ
من بنی اسرائیل ابرص واقرع واعمی فاراد اللہ ان یبتلیھم فبعث الیھم ملکا فاتی الابرص فقال ای شیء احب الیک
قال لون حسن وجلد حسن ویذھب عنی الذی قد قذرنی الناس قال فمسحہ فذھب عنہ قذرہ واعطی لونا حسنا وجلدا حسنا
قال فای المال احب الیک قال الابل او قال البقر شک اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدھما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطی ناقۃ عشراء
فقال بارک اللہ لک فیھا قال فاتی الاقرع فقال ای شیء احب الیک قال شعر حسن ویذھب عنی ھذا الذی قد قذرنی الناس قال
فمسحہ فذھب عنہ قال واعطی شعرا حسنا قال فای المال احب الیک قال البقر فاعطی بقرۃ حاملا قال بارک اللہ لک فیھا

باب الانفاق

قال فاتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال ان يرد الله الى بصرى فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت
بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال انه كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله مالا فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع
فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت قال واتى الاعمى فى صورته وهيأته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى
فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت
اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد قالت
قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابى حتى استحيى فلا اجد فى بيتى ما ادفع فى يده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادفعى فى يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذى وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن مولى لعثمان قال اهدى لام سلمة بضعة من لحم وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم
فقالت للخادم ضعيه فى البيت لعل النبى صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته فى كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب
فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شئ
اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد فى الكوة الا قطعة
مروة فقال النبى صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقى فى دلائل النبوة
وعن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذى يسأل بالله ولا يعطى به
رواه احمد وعن ابى ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده عصا فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن
توفى وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لى هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل منى اذر خلفى منه
ست اواقى انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت
وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسنى فامرت بقسمته رواه البخارى
وفى رواية له قال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عندى فى مرضه ستة دنانير او سبعة فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلنى وجع نبى الله صلى الله عليه وسلم

باب الانفاق

قوله فقد انقطعت بى الحبال الى آخره الحبال جمع حبل وهو العهد والامان والوسيلة

ثم سألني عنها ما فعلت الستة او السبعة قلت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين

باب فضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة يعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلِقَ كلُّ انسان من بنی آدم علی ستین و ثلثمائة مَفصِلٍ فمن کبّر الله وحمِد الله وهلّل الله وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرًا عن طریق الناس او شوکة او عظمًا او أمَر بمعروفٍ او نهی عن منکرٍ عدد تلك الستین والثلثمائة فانه یمشی یومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان بکل تسبیحة صدقة وکل تکبیرة صدقة وکل تحمیدة صدقة وکل تهلیلة صدقة وامرٌ بالمعروف صدقة ونهیٌ عن المنکر صدقة وفی بُضعِ احدکم صدقة قالوا یا رسول الله أیأتی احدُنا شهوته ویکون له فیها اجرٌ قال ارأیتم لو وضعها فی حرامٍ اکان علیه فیه وزرٌ فکذلك اذا وضعها فی الحلال کان له اجرٌ رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نِعمَ الصدقةُ اللِّقحةُ الصَّفِیُّ مِنحةً والشاةُ الصفیُّ منحةً تغدو بإناءٍ وتروح بآخر متفق علیه وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما مِن مسلمٍ یغرِسُ غرسًا او یزرع زرعًا فیأکلُ منه انسانٌ او طیرٌ او بهیمةٌ الا کانت له صدقة متفق علیه وفی روایة لمسلم عن جابر وما سُرِقَ منه له صدقة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم غُفِرَ لامرأةٍ مومسةٍ مرّت بکلبٍ علی رأس رَکِیٍّ یلهث کاد یقتله العطش فنزعت خُفَّها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغُفِرَ لها بذلك قیل ان لنا فی البهائم اجرًا قال فی کل ذاتِ کبدٍ رطبةٍ اجرٌ متفق علیه وعن ابن عمر وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عُذِّبت امرأةٌ فی هرّةٍ امسکتها حتی ماتت من الجوع فلم تکن تُطعِمها ولا ترسلها فتأکل من خَشاشِ الارض متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مرّ رجلٌ بغصن شجرةٍ علی ظهر طریقٍ فقال لأُنحِّیَنَّ هذا عن طریق المسلمین لا یؤذیهم فأُدخِلَ الجنة متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد رأیتُ رجلًا یتقلّب فی الجنة فی شجرةٍ قطعها من ظهر الطریق کانت تؤذی الناس رواه مسلم وعن ابی برزة قال قلت یا نبیّ الله علّمنی شیئًا انتفع به قال اعزِلِ الاذی عن طریق المسلمین رواه مسلم وسنذکر حدیث عدیّ بن حاتم اتّقوا النار فی باب علامات النبوة ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی

عن عبد الله بن سلام قال لمّا قدِم النبیّ صلی الله علیه وسلم المدینة جئتُ فلمّا تبیّنت وجهه عرفتُ انّ وجهه لیس بوجه کذّابٍ فکان اوّل ما قال یا ایّها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلّوا باللیل والناس نیامٌ تدخلوا الجنة بسلامٍ رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلامٍ رواه الترمذی وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انّ الصدقة لتُطفِئُ غضبَ الربِّ وتدفع مِیتةَ السوءِ رواه الترمذی وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلُّ معروفٍ صدقة وانّ من المعروف ان تلقی اخاك بوجهٍ طلقٍ وان تُفرِغ من دلوك فی اناء اخیك رواه احمد والترمذی وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تبسّمك فی وجه اخیك صدقة وامرك بالمعروف صدقة

وَنَهيكَ عن المنكر صدقةٌ وارشادُكَ الرجلَ في ارضِ الضلالِ لك صدقةٌ وبصرُكَ الرجلَ الرديَّ البصرِ لك صدقةٌ وإماطتُكَ الحجرَ والشوكَ والعظمَ عن الطريقِ لك صدقةٌ وإفراغُكَ من دلوِكَ في دلوِ اخيكَ لك صدقةٌ رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** سعدِ بن عُبادة قال يا رسول الله إنَّ أُمَّ سعدٍ ماتت فأيُّ الصدقةِ افضلُ قال الماءُ فحفر بئرًا وقال هذه لِأُمِّ سعدٍ رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّما مسلمٍ كسا مسلمًا ثوبًا على عُرْيٍ كساه اللهُ من خُضرِ الجنةِ وأيُّما مسلمٍ أطعمَ مسلمًا على جوعٍ أطعمه اللهُ من ثمارِ الجنةِ وأيُّما مسلمٍ سقى مسلمًا على ظمأٍ سقاه اللهُ من الرحيقِ المختومِ رواه ابو داؤد والترمذي **وعن** فاطمة بنت قيسٍ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ في المالِ لحقًّا سوى الزكوةِ ثم تلا ليسَ البرَّ أن تُوَلُّوا وجوهَكم قِبَلَ المشرقِ والمغربِ الآية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** بُهَيْسَةَ عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشيءُ الذي لا يحلُّ منعُهُ قال الماءُ قال يا نبيَّ اللهِ ما الشيءُ الذي لا يحلُّ منعُهُ قال الملحُ قال يا نبيَّ الله ما الشيءُ الذي لا يحلُّ منعُهُ قال أن تفعلَ الخيرَ خيرٌ لك رواه ابو داؤد **وعن** جابرٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيى أرضًا ميتةً فله فيها أجرٌ وما أكلتِ العافيةُ منه فهو له صدقةٌ رواه الدارمي **وعن** البراءِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منحَ منحةَ لبنٍ او ورِقٍ او هدى زُقاقًا كان له مثلُ عتقِ رقبةٍ رواه الترمذي **وعن** ابي جُرَيٍّ جابرِ بن سُليمٍ قال أتيتُ المدينةَ فرأيتُ رجلًا يصدُرُ الناسُ عن رأيه لا يقولُ شيئًا إلا صدروا عنه قلتُ من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلتُ عليكَ السلامُ يا رسول الله مرتين قال لا تقلْ عليكَ السلامُ عليكَ السلامُ تحيةُ الميتِ قل السلامُ عليكَ قلتُ انت رسولُ الله فقال انا رسولُ اللهِ الذي إن أصابكَ ضرٌّ فدعوتَهُ كشفه عنكَ وإن أصابكَ عامُ سنةٍ فدعوتَهُ أنبتها لكَ وإذا كنتَ بأرضٍ قفرٍ او فلاةٍ فضلَّتْ راحلتُكَ فدعوتَهُ ردَّها عليكَ قلتُ اعهدْ إليَّ قال لا تسُبَّنَّ أحدًا قال فما سببتُ بعده حرًّا ولا عبدًا ولا بعيرًا ولا شاةً قال ولا تحقرنَّ شيئًا من المعروفِ وأن تكلِّمَ أخاكَ وأنتَ منبسطٌ إليه وجهُكَ إنَّ ذلك من المعروفِ وارفعْ إزارَكَ إلى نصفِ الساقِ فإن أبيتَ فإلى الكعبينِ وإيّاكَ وإسبالَ الإزارِ فإنها من المخيلةِ وإنَّ اللهَ لا يحبُّ المخيلةَ وإنِ امرؤٌ شتمكَ وعيَّرَكَ بما يعلمُ فيكَ فلا تعيِّرْهُ بما تعلمُ فيه فإنما وبالُ ذلك عليه رواه ابو داؤد وروى الترمذي منه حديث السلام وفي روايةٍ يكونُ لك أجرُ ذلك ووبالُهُ عليه **وعن** عائشة أنهم ذبحوا شاةً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفُها قال بقي كلُّها غيرَ كتفِها رواه الترمذي وصححه **وعن** ابن عباسٍ قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمٍ كسا مسلمًا ثوبًا إلا كان في حفظٍ من اللهِ ما دام عليه منه خِرقةٌ رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن مسعودٍ يرفعه قال ثلثةٌ يحبُّهم اللهُ رجلٌ قامَ من الليلِ يتلو كتابَ اللهِ ورجلٌ يتصدَّقُ بصدقةٍ بيمينه يخفيها أُراهُ قال من شماله ورجلٌ كان في سريةٍ فانهزمَ أصحابُهُ فاستقبلَ العدوَّ رواه الترمذي وقال هذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ احدُ رواته ابو بكر بن عياشٍ كثيرُ الغلطِ

باب فضل الصدقة

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة یحبهم الله وثلثة یبغضهم الله فاما الذین
یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلف رجل باعیانهم فاعطاه
سرا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به
فوضعوا رءوسهم فقام یتملقنی ویتلو ایاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی
یقتل او یفتح له والثلثة الذین یبغضهم الله الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم رواه الترمذی والنسائی
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تمید فخلق الجبال فقال بها
علیها فاستقرت فعجبت الملئکة من شدة الجبال فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الجبال قال
نعم الحدید فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الحدید قال نعم النار فقالوا یا رب هل من خلقك شیء
اشد من النار قال نعم الماء فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الماء قال نعم الریح فقالوا یا رب هل من خلقك
شیء اشد من الریح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بیمینه یخفیها من شماله رواه الترمذی وقال هذا حدیث
غریب وذکر حدیث معاذ الصدقة تطفیء الخطیئة فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد مسلم ینفق من کل مال له زوجین فی سبیل الله الا
استقبلته حجبة الجنة کلهم یدعوه الی ما عنده قلت وکیف ذلك قال ان کانت ابلا فبعیرین وان کانت
بقرا فبقرتین رواه النسائی وعن مرثد بن عبد الله قال حدثنی بعض اصحاب رسول الله صلی الله
علیه وسلم انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان ظل المؤمن یوم القیمة صدقته رواه احمد
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وسع علی عیاله فی النفقة یوم عاشوراء
وسع الله علیه سائر سنته قال سفیان انا قد جربناه فوجدناه کذلك رواه رزین وروی البیهقی
فی شعب الایمان عنه وعن ابی هریرة وابی سعید وجابر وضعفه وعن ابی امامة قال قال ابوذر
یا نبی الله ارأیت الصدقة ماذا هی قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزید رواه احمد

باب افضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابی هریرة وحکیم بن حزام قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
خیر الصدقة ما کان عن ظهر غنی وابدأ بمن تعول رواه البخاری ورواه مسلم عن حکیم
وحده وعن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفق المسلم نفقة علی اهله
وهو یحتسبها کانت له صدقة متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
دینار انفقته فی سبیل الله ودینار انفقته فی رقبة ودینار تصدقت به علی مسکین ودینار انفقته
علی اهلك اعظمها اجرا الذی انفقته علی اهلك رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
افضل دینار ینفقه الرجل دینار ینفقه علی عیاله ودینار ینفقه علی دابته فی سبیل الله ودینار
ینفقه علی اصحابه فی سبیل الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قلت یا رسول الله

حال کونهم مجاهدین ۱۲

قوله افضل دینار الخ یعنی الانفاق علی هؤلاء الثلثة علی الترتیب افضل من الانفاق علی غیرهم ذکره ابن الملك ۱۲ مرقاة

ای الزیادة تفضلا

ای بقوله والله یضاعف لمن یشاء ۱۲ مرقاة

ای یعند ها ما یبلغ عند الله او یطلب المستحق وهو الثواب مرقاة

ای فی الجهاد او الحج او طلب العلم

قوله ولو من حليكن الحلي بضم الحاء المهملة وكسر اللام وتشديد الياء جمع الحلى بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما تتزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة ۱۲ مرقاة **قوله** قد القيت عليه المهابة بفتح الميم اى عظمة وهيبة الله رسوله مهيبا عظمه يهابه الناس ويعظمونه

الى اجرٍ ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بنيّ فقال انفقي عليهم فلكِ اجر ما انفقتِ عليهم متفق عليه **وعن** زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدّقن يا معشر النساء ولو من حليكنّ قالت فرجعتُ الى عبد الله فقلتُ انّك رجل خفيفُ ذاتِ اليد وانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأتِه فاسئله فان كان ذلك يجزئ عنّي والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انتِ قالت فانطلقتُ فاذا امرأةٌ من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلالٌ فقلنا له ائتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انّ امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتامٍ في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلالٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأةٌ من الانصار وزينبُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايُّ الزيانب قال امرأةُ عبدِ الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لهما اجرانِ اجرُ القرابةِ واجرُ الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم **وعن** ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدةً في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالكِ كان اعظمَ لاجرك متفق عليه **وعن** عائشة قالت يا رسول الله انّ لي جارين فالى ايّهما اهدي قال الى اقربهما منكِ باباً رواه البخاري **وعن** ابي ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقةً فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال يا رسول الله ايّ الصدقة افضل قال جُهدُ المقلّ وابدأ بمن تعول رواه ابو داود **وعن** سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقةٌ وهي على ذي الرحم ثنتانِ صدقةٌ وصلةٌ رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال جاء رجلٌ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجلٌ ممسكٌ بعنانِ فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجلٌ معتزلٌ في غنيمةٍ له يؤدّي حقّ الله فيها الا اخبركم بشرّ الناس رجلٌ يُسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدارمي **وعن** امّ بُجيدة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّوا السائل ولو بظلفٍ محرقٍ رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابو داود معناه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ منكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انّ قد كافأتموه رواه احمد

قوله فكافئوه من المكافاة وهي المجازاة وهي افضل الصدقة ۱۲ لمعات **قوله** ما تكافئوه بحذف النون تخفيفا ۱۲ **قوله** حتى تروا بضم التاء اى تظنوا او بفتحها اى تعلموا وتحسبوا ان قد كافأتموه اى كرروا الدعاء حتى تظنوا انكم قد اديتم حقه ۱۲ مرقاة **قوله** فادعوا له اى فكافئوه بالدعاء احسنوا اليه بمثل ما احسن اليكم قولا او فعلا ۱۲

وابو داؤد والنسائی **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا یُسْأَلُ بوجہ الله الا الجنة رواہ ابو داؤد **الفصل الثالث** عن انس قال کان ابو طلحة اکثر الانصار بالمدینة مالا من نخل وکان احبّ امواله الیه بَیْرُحَاءُ وکانت مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یَدْخُلُهَا ویَشْرَبُ من ماءٍ فیها طَیِّبٍ قال انس فلما نزلت هذه الآیة لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰی تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّوْنَ قام ابو طلحة الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان الله تعالی یقول لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وانّ احبَّ مالی الیّ بَیْرُحَاءُ وانها صدقة لله تعالی ارجوا بِرَّهَا وذُخْرَهَا عند الله فضعها یا رسول الله حیث اَرَاکَ الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بَخٍ بَخٍ ذلک مالٌ رَابِحٌ وقد سمعت ما قلت وانّی اَرٰی ان تجعلها فی الاقربین فقال ابو طلحة اَفْعَلُ یا رسول الله فقسمها ابو طلحة فی اقاربه وبنی عمه متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اَنْ تُشْبِعَ کَبِدًا جَائِعًا رواہ البیهقی فی شعب الایمان

باب صدقة المرأة من مال الزوج

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اَنْفَقَتِ المرأةُ من طعامِ بیتها غیرَ مُفْسِدَةٍ کان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما کسب وللخازن مثل ذلک لا یَنْقُصُ بعضهم اجر بعض شیئا متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفقت المرأة من کسب زوجها من غیر امره فلها نصف اجره متفق علیه **وعن** ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخازن المسلم الامین الذی یُعْطِی ما اُمِرَ به کاملا موفّرا طیبة به نفسه فیدفعه الی الذی اُمِرَ له به احد المتصدّقین متفق علیه **وعن** عائشة قالت ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم انّ اُمّی اُفْتُلِتَتْ نفسها واظنها لو تکلمت تصدّقت فهل لها اجر ان تصدّقت عنها قال نعم متفق علیه **الفصل الثانی** عن ابی اُمامة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع لا تُنْفِقُ امرأة شیئا من بیت زوجها الا باذن زوجها قیل یا رسول الله ولا الطعام قال ذلک افضل اموالنا رواہ الترمذی **وعن** سعد قال لما بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم النساء قامت امرأة جلیلة کانها من نساء مضر فقالت یا نبی الله انا کَلٌّ علی آبائنا وابنائنا وازواجنا فما یحل لنا من اموالهم قال الرَّطْبُ تاکلنه وتُهْدِینه رواہ ابو داؤد **الفصل الثالث** عن عُمَیْرٍ مولی ابی اللحم قال امرنی مولای ان اُقَدِّدَ لحما فجاء نی مسکین فاطعمته منه فعلم بذلک مولای فضربنی فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فدعاه فقال لِمَ ضربته قال یُعْطِی طعامی بغیر ان آمره فقال الاجر بینکما وفی روایة قال کنت مملوکا فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم أتصدّق من مال موالیّ بشیءٍ قال نعم والاجر بینکما نصفان رواہ مسلم

باب من لا یعود فی الصدقة

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب قال حملت علی فرس فی سبیل الله فاضاعه الذی کان عنده فاردت ان اشتریه وظننت انه یبیعه برخص فسألت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فی صدقتک وان اعطاکه بدرهم فان العائد

فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہٖ وفی روایۃ لاتعد فی صدقتک فان العائد فی صدقتہ کالعائد فی قیئہٖ متفق

علیہ وعن بریدۃ قال کنت جالسا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اتتہ امرأۃ فقالت یا رسول اللہ انی تصدقت علی امی

بجاریۃ وانہا ماتت قال وجب اجرک وردہا علیک المیراث قالت یا رسول اللہ انہ کان علیہا صوم شہر افاصوم

عنہا قال صومی عنہا قالت انہا لم تحج قط افاحج عنہا قال نعم حجی عنہا رواہ مسلم

کتاب الصوم

الفصل الاول

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفی روایۃ فتحت ابواب الجنۃ

وغلقت ابواب جہنم وسلسلت الشیاطین وفی روایۃ فتحت ابواب الرحمۃ متفق علیہ وعن سہل بن سعد قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنۃ ثمانیۃ ابواب منہا باب یسمی الریان لایدخلہ الا الصائمون متفق علیہ و

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ ومن قام

رمضان ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ ومن قام لیلۃ القدر ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ متفق علیہ

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل عمل ابن آدم یضاعف الحسنۃ بعشر امثالہا الی سبعمائۃ

ضعف قال اللہ تعالی الا الصوم فانہ لی وانا اجزی بہ یدع شہوتہ وطعامہ من اجلی للصائم فرحتان

فرحۃ عند فطرہ وفرحۃ عند لقاء ربہ ولخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک والصیام جنۃ واذا کان

یوم صوم احدکم فلا یرفث ولا یصخب فان سابہ احد او قاتلہ فلیقل انی امرؤ صائم متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان اول لیلۃ من شہر رمضان صفدت الشیاطین

ومردۃ الجن وغلقت ابواب النار فلم یفتح منہا باب وفتحت ابواب الجنۃ فلم یغلق منہا باب وینادی مناد یا باغی الخیر

اقبل ویا باغی الشر اقصر وللہ عتقاء من النار وذلک کل لیلۃ رواہ الترمذی وابن ماجۃ ورواہ احمد عن

رجل وقال الترمذی ہذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی

اللہ علیہ وسلم اتاکم رمضان شہر مبارک فرض اللہ علیکم صیامہ تفتح فیہ ابواب السماء وتغلق فیہ ابواب الجحیم وتغل فیہ

مردۃ الشیاطین للہ فیہ لیلۃ خیر من الف شہر من حرم خیرہا فقد حرم رواہ احمد والنسائی وعن عبد اللہ بن

عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصیام والقرآن یشفعان للعبد یقول الصیام ای رب انی منعتہ

الطعام والشہوات بالنہار فشفعنی فیہ ویقول القرآن منعتہ النوم باللیل فشفعنی فیہ فیشفعان رواہ

البیہقی فی شعب الایمان وعن انس بن مالک قال دخل رمضان فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ہذا الشہر

قد حضرکم وفیہ لیلۃ خیر من الف شہر من حرمہا فقد حرم الخیر کلہ ولا یحرم خیرہا الا کل محروم رواہ ابن

ماجۃ وعن سلمان الفارسی قال خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی آخر یوم من شعبان فقال یا ایہا

الناس قد اظلکم شہر عظیم شہر مبارک شہر فیہ لیلۃ خیر من الف شہر جعل اللہ صیامہ فریضۃ وقیام

لیلہ تطوعا من تقرب فیہ بخصلۃ من الخیر کان کمن ادی فریضۃ فیما سواہ ومن ادی فریضۃ فیہ کان

کمن ادی سبعین فریضۃ فیما سواہ وہو شہر الصبر والصبر ثوابہ الجنۃ وشہر المواساۃ وشہر یزاد فیہ رزق المؤمن

من فطّر فيه صائمًا كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شئ قلنا يا رسول الله ليس كلّنا نجد ما نفطّر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائمًا على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائمًا سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوّله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفّف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كلّ اسير واعطى كلّ سائل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبّت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجًا تقرّ بهم اعيننا وتقرّ اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامّته في آخر ليلة في رمضان قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكنّ العامل انما يوفّى اجره اذا قضى عمله رواه احمد

باب رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غمّ عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غمّ عليكم فاكملوا العدّة ثلثين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمّ عليكم فاكملوا عدّة شعبان ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّا امّة امّيّة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرّة تسعًا وعشرين ومرّة ثلثين متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدّمنّ احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومًا فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي وعن امّ سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمّار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشكّ فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال أتشهد ان محمدًا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذّن في الناس ان يصوموا غدًا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انّي رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داؤد والدارمي

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان

[illegible]

رسول الله صلی الله علیه وسلم یتحفظ من شعبان ما لا یتحفظ من غیره ثم یصوم لرؤیة رمضان فان غم علیه عد ثلثین یومًا ثم صام رواه ابوداؤد وعن ابی البختری قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترآینا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن لیلتین فلقینا ابن عباس فقلنا انا راینا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن لیلتین فقال ای لیلة رایتموه قلنا لیلة کذا وکذا فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مده للرؤیة فهو للیلة رایتموه وفی روایة عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الی ابن عباس یسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالیٰ قد امده لرؤیته فان اغمی علیکم فاکملوا العدة رواه مسلم

باب

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تسحروا فان فی السحور برکة متفق علیه وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فصل ما بین صیامنا وصیام اهل الکتاب اکلة السحر رواه مسلم وعن سهل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر متفق علیه وعن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقبل اللیل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق علیه وعن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الوصال فی الصوم فقال له رجل انک تواصل یا رسول الله قال وایکم مثلی انی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی متفق علیه

الفصل الثانی

عن حفصة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی والدارمی وقال ابوداؤد وقفه علی حفصة معمر والزبیدی وابن عیینة ویونس الایلی کلهم عن الزهری وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سمع النداء احدکم والاناء فی یده فلا یضعه حتی یقضی حاجته منه رواه ابوداؤد وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله تعالیٰ احب عبادی الی اعجلهم فطرا رواه الترمذی وعن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افطر احدکم فلیفطر علی تمر فانه برکة فان لم یجد فلیفطر علی ماء فانه طهور رواه احمد والترمذی وابوداؤد وابن ماجة والدارمی ولم یذکر فانه برکة غیر الترمذی فی روایة اخری وعن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یفطر قبل ان یصلی علی رطبات فان لم تکن رطبات فتمیرات فان لم تکن تمیرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن زید بن خالد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فطر صائما او جهز غازیا فله مثل اجره رواه البیهقی فی شعب الایمان ومحی السنة فی شرح السنة وقال صحیح وعن ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابوداؤد وعن معاذ بن زهرة قال ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا افطر قال اللهم لک صمت وعلی رزقک افطرت رواه ابوداؤد مرسلا

الفصل الثالث

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال الدین

ظاهرًا ما عجّل الناسُ الفطرَ لان اليهود والنصارى يؤخّرون رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن ابی عطیة قال دخلتُ انا ومسروق على عائشة فقلنا يا امّ المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يُعجّل الافطار ويُعجّل الصلوة والأخر يؤخّر الافطار ويؤخّر الصلوة قالت ايّهما يُعجّل الافطار ويُعجّل الصلوة قلنا عبدالله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والأخر ابوموسى رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلمّ الى الغداء المبارك رواه ابوداؤد والنسائی وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نِعم سحُور المؤمن التمر رواه ابوداؤد

باب تنزيه الصوم

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قولَ الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاری وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنبٌ من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبی صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسی وهو صائم فاكل او شرب فليتمّ صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبی صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكتُ قال ما لك قال وقعتُ على امرأتی وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستّين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبی صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اُتی النبی صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدّق به فقال الرجل اعلى افقر منّی يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرّتين اهل بيت افقر من اهل بيتی فضحك النبی صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه

الفصل الثانی

عن عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يقبّلها وهو صائم ويمصّ لسانها رواه ابوداؤد وعن ابی هريرة ان رجلا سأل النبی صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له واتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذی رخّص له شيخ واذا الذی نهاه شابّ رواه ابوداؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجة والدارمی قال الترمذی هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعنی البخاری لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدّثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان فی مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدّثنی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابوداؤد والترمذی والدارمی وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم ما لا احصی يتسوّك وهو صائم رواه الترمذی وابوداؤد وعن انس قال جاء رجل الى النبی صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عينی افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذی وقال ليس اسناده

بالقوى وابو عاتكة الراوى يضعف وعن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش ومن الحر رواه مالك وابو داؤد وعن
شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي
لثمانى عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمى قال الشيخ
الامام محى السنة رحمة الله عليه وتأوله بعض من رخص فى الحجامة اى تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم
لانه لا يأمن من ان يصل شئ الى جوفه بمص الملازم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد
والترمذى وابو داؤد وابن ماجة والدارمى والبخارى فى ترجمة باب وقال الترمذى سمعت محمدا يعنى البخارى
يقول ابو المطوس الراوى لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمى وذكر حديث
لقيط بن صبرة فى باب سنن الوضوء

الفصل الثالث

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقئ والاحتلام رواه الترمذى وقال هذا حديث غير محفوظ
وعبد الرحمن بن زيد الراوى يضعف فى الحديث وعن ثابت البنانى قال سئل انس بن مالك كنتم
تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخارى
وعن البخارى تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض
ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب

باب صوم المسافر

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم فى السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفى رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر

الفصل الثانی عن انس بن مالک الکعبی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلی رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة **وعن** سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان له حمولة تأوی الی شبع فلیصم رمضان حیث ادرکه رواه ابو داؤد **الفصل الثالث** عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج عام الفتح الی مکة فی رمضان فصام حتی بلغ کراع الغمیم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتی نظر الناس ثم شرب فقیل له بعد ذلک ان بعض الناس قد صام فقال اولئک العصاة اولئک العصاة رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صائم رمضان فی السفر کالمفطر فی الحضر رواه ابن ماجة **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمی انه قال یا رسول الله انی اجد بی قوة علی الصیام فی السفر فهل علیّ جناح قال هی رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان یصوم فلا جناح علیه رواه مسلم

باب القضاء

الفصل الاول عن عائشة قالت کان یکون علیّ الصوم من رمضان فما استطیع ان اقضی الا فی شعبان قال یحیی بن سعید تعنی الشغل من النبی او بالنبی صلی الله علیه وسلم متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن فی بیته الا باذنه رواه مسلم **وعن** معاذة العدویة انها قالت لعائشة ما بال الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوة قالت عائشة کان یصیبنا ذلک فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات وعلیه صوم صام عنه ولیه متفق علیه **الفصل الثانی** عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من مات وعلیه صیام شهر رمضان فلیطعم عنه مکان کل یوم مسکین رواه الترمذی وقال والصحیح انه موقوف علی ابن عمر **الفصل الثالث** عن مالک بلغه ان ابن عمر کان یسأل هل یصوم احد عن احد او یصلی احد عن احد فیقول لا یصوم احد عن احد ولا یصلی احد عن احد رواه فی المؤطا

باب صیام التطوع

الفصل الاول عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم استکمل صیام شهر قط الا رمضان وما رأیته فی شهر اکثر منه صیاما فی شعبان وفی روایة قالت کان یصوم شعبان کله وکان یصوم شعبان الا قلیلا متفق علیه **وعن** عبد الله بن شقیق قال قلت لعائشة اکان النبی صلی الله علیه وسلم یصوم شهرا کله قالت ما علمته صام شهرا کله الا رمضان ولا افطره کله حتی یصوم منه حتی مضی لسبیله رواه مسلم **وعن** عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران یسمع فقال یا ابا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم یومین متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصیام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفریضة صلوة اللیل رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال ما رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یتحری صیام یوم فضله علی غیره الا هذا الیوم یوم عاشوراء وهذا الشهر یعنی شهر رمضان متفق علیه **وعنه** قال حین صام رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عاشوراء وامر بصیامه

قالوا یا رسول اللہ انہ یوم یعظمہ الیہود والنصاری فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لئن بقیت الی قابل لاصومن
التاسع رواہ مسلم وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندھا یوم عرفۃ فی صیام رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فقال بعضھم ھو صائم وقال بعضھم لیس بصائم فارسلت الیہ بقدح لبن وھو واقف علی بعیرہ
بعرفۃ فشربہ متفق علیہ وعن عائشۃ قالت ما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صائما فی العشر قط رواہ مسلم
وعن ابی قتادۃ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال کیف تصوم فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من قولہ فلما رای عمر غضبہ قال رضینا باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیا نعوذ باللہ من غضب اللہ وغضب
رسولہ فجعل عمر یردد ھذا الکلام حتی سکن غضبہ فقال عمر یا رسول اللہ کیف من یصوم الدھر کلہ قال لا صام
ولا افطر او قال لم یصم ولم یفطر قال کیف من یصوم یومین ویفطر یوما قال ویطیق ذلک احد قال کیف من یصوم
یوما ویفطر یوما قال ذلک صوم داؤد قال کیف من یصوم یوما ویفطر یومین قال وددت انی طوقت ذلک ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث من کل
شہر ورمضان الی رمضان فھذا صیام الدھر کلہ صیام یوم عرفۃ احتسب علی اللہ ان یکفر السنۃ التی قبلہ والسنۃ التی
بعدہ وصیام یوم عاشوراء احتسب علی اللہ ان یکفر السنۃ التی قبلہ رواہ مسلم وعنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن صوم الاثنین فقال فیہ ولدت وفیہ انزل علی رواہ مسلم وعن معاذۃ العدویۃ انھا سألت عائشۃ اکان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم من کل شھر ثلثۃ ایام قالت نعم فقلت لھا من ای ایام الشھر کان یصوم قالت لم یکن
یبالی من ای ایام الشھر یصوم رواہ مسلم وعن ابی ایوب الانصاری انہ حدثہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال من صام رمضان ثم اتبعہ ستا من شوال کان کصیام الدھر رواہ مسلم وعن ابی سعید الخدری قال نھی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم عن صوم یوم الفطر والنحر متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا صوم
فی یومین الفطر والاضحی متفق علیہ وعن نبیشۃ الھذلی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایام التشریق
ایام اکل وشرب وذکر اللہ رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصوم
احدکم یوم الجمعۃ الا ان یصوم قبلہ او یصوم بعدہ متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا تختصوا لیلۃ الجمعۃ بقیام من بین اللیالی ولا تختصوا یوم الجمعۃ بصیام من بین الایام الا ان یکون فی صوم
یصومہ احدکم رواہ مسلم وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما فی سبیل اللہ بعد اللہ وجھہ
عن النار سبعین خریفا متفق علیہ وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد اللہ
الم اخبر انک تصوم النھار وتقوم اللیل فقلت بلی یا رسول اللہ قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدک
علیک حقا وان لعینیک علیک حقا وان لزوجک علیک حقا وان لزورک علیک حقا لا صام من صام الدھر
صوم ثلثۃ ایام من کل شھر صوم الدھر کلہ صم کل شھر ثلثۃ ایام واقرأ القران فی کل شھر قلت انی اطیق اکثر
من ذلک قال صم افضل الصوم صوم داؤد صیام یوم وافطار یوم واقرأ فی کل سبع لیال مرۃ ولا تزد علی ذلک
متفق علیہ

الفصل الثانی

عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم الاثنین والخمیس

رواه الترمذی والنسائی وعن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعرض الاعمال یوم الاثنین والخمیس فاحب ان یعرض عملی وانا صائم رواہ الترمذی وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا اباذر اذا صمت من الشھر ثلاثة ایام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواہ الترمذی والنسائی وعن عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم من غرة کل شھر ثلثة ایام وقلما کان یفطر یوم الجمعة رواہ الترمذی والنسائی ورواہ ابوداؤد الی ثلثة ایام وعن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم من الشھر السبت والاحد والاثنین ومن الشھر الاخر الثلثاء والاربعاء والخمیس رواہ الترمذی وعن ام سلمة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامرنی ان اصوم ثلثة ایام من کل شھر اولھا الاثنین والخمیس رواہ ابوداؤد والنسائی وعن مسلم القرشی قال سألت او سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صیام الدھر فقال ان لاھلک علیک حقا صم رمضان والذی یلیہ وکل اربعاء وخمیس فاذا انت قد صمت الدھر کلہ رواہ ابوداؤد والترمذی وعن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن صوم یوم عرفة بعرفة رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن بسر عن اختہ الصماء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تصوموا یوم السبت الا فیما افترض علیکم فان لم یجد احدکم الا لحاء عنبة او عود شجرة فلیمضغہ رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجة والدارمی وعن ابی امامة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما فی سبیل اللہ جعل اللہ بینہ وبین النار خندقا کما بین السماء والارض رواہ الترمذی وعن عامر بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الغنیمة الباردة الصوم فی الشتاء رواہ احمد والترمذی وقال ھذا حدیث مرسل وذکر حدیث ابی ھریرة ما من ایام احب الی اللہ فی باب الاضحیة

الفصل الثالث

عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدم المدینة فوجد الیھود صیاما یوم عاشوراء فقال لھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ھذا الیوم الذی تصومونہ فقالوا ھذا یوم عظیم انجی اللہ فیہ موسی وقومہ وغرق فرعون وقومہ فصامہ موسی شکرا فنحن نصومہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنحن احق واولی بموسی منکم فصامہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وامر بصیامہ متفق علیہ وعن ام سلمة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم یوم السبت ویوم الاحد اکثر ما یصوم من الایام ویقول انھما یوما عید للمشرکین فانا احب ان اخالفھم رواہ احمد وعن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامر بصیام یوم عاشوراء ویحثنا علیہ ویتعاھدنا عندہ فلما فرض رمضان لم یامرنا ولم ینھنا عنہ ولم یتعاھدنا عندہ رواہ مسلم وعن حفصة قالت اربع لم یکن یدعھن النبی صلی اللہ علیہ وسلم صیام عاشوراء والعشر وثلثة ایام من کل شھر ورکعتان قبل الفجر رواہ النسائی وعن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یفطر ایام البیض فی حضر ولا سفر رواہ النسائی وعن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل شیء زکوة وزکوة الجسد الصوم رواہ ابن ماجة وعنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصوم یوم الاثنین والخمیس فقیل یا رسول اللہ انک تصوم الاثنین والخمیس فقال ان یوم

الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومًا ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرمًا رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس

باب

الفصل الاول

عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شئ فقلنا لا قال فاني اذًا صائم ثم اتانا يومًا اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال اربينيه فلقد اصبحت صائمًا فاكل رواه مسلم وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائمًا فليصل وان كان مفطرًا فليطعم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ام هانئ قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئًا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعًا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يومًا اخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهري عن عائشة مرسلًا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان

باب ليلة القدر

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري وعن ابن عمر قال ان رجالًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم **وعن** زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه **وعن** ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث او اخر ليلة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر **وعن** عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والخامسة رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم ثم يقول

باب ليلة القدر

ارجعوا قد غفرت لكم وبدلت سيأتكم حسنات قال فيرجعون مغفوراً لهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاعتكاف الفصل الاول

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشراً فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه وعن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذي وروى ابوداود وابن ماجة عن ابي بن كعب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابوداود وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه رواه ابوداود وابن ماجة وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القران الفصل الاول

عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرؤ بهن احدكم في صلوته خير له

مِن ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه

وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لايقرأ القران مثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لايقرأ القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقرأ القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفى رواية المؤمن الذى يقرأ القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذى لايقرأ القران ويعمل به كالتمرة

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم

وعن ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخارى وفى مسلم عرجت فى الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم

وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران متفق عليه

وعن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العلمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته رواه البخارى

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم

وعن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القران فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان اوغيايتان اوفرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولايستطيعها البطلة رواه مسلم

وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان اوظلتان سوداوان بينهما شرق اوكانهما فرقان من طير

صواف تحاجّان عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري
اي اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني اٰت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم
تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري وعن ابن عباس قال بينما جبرئيل عليه السلام
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي
قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم وعن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرأ ثلث القران قال
قل هو الله احد يعدل ثلث القران رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه متفق عليه وعن انس قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه
السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله

الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها رواه احمد والترمذي وابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داؤد وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان الراوي ليس هو بالقوي يضعف في الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر ابي بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري هو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام ابو المقدام الراوي يضعف وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية رواه الترمذي وابو داود رواه الدارمي عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة

تبارك الذی بیدہ الملک حتی ختمها فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرہ فقال النبی صلی الله علیه وسلم هی المانعة هی المنجیة تنجیه من عذاب الله رواہ الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا ینام حتی یقرأ الٓمٓ تنزیل وتبارک الذی بیدہ الملک رواہ احمد والترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث صحیح وکذا فی شرح السنة وفی المصابیح غریب وعن ابن عباس وانس بن مالک قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القراٰن وقل هو الله احد تعدل ثلث القراٰن وقل یایها الکفرون تعدل ربع القراٰن رواہ الترمذی وعن معقل بن یسار عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قال حین یصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم فقرأ ثلث ایات من اخر سورة الحشر وکل الله به سبعین الف ملک یصلون علیه حتی یمسی وان مات فی ذلک الیوم مات شهیدا ومن قالها حین یمسی کان بتلک المنزلة رواہ الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قرأ کل یوم مائتی مرة قل هو الله احد محی عنه ذنوب خمسین سنة الا ان یکون علیه دین رواہ الترمذی والدارمی وفی روایته خمسین مرة ولم یذکر الا ان یکون علیه دین وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اراد ان ینام علی فراشه فنام علی یمینه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا کان یوم القیمة یقول له الرب یا عبدی ادخل علی یمینک الجنة رواہ الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم سمع رجلا یقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواہ مالک والترمذی والنسائی وعن فروة بن نوفل عن ابیه انه قال یا رسول الله علمنی شیئا اقوله اذا اویت الی فراشی فقال اقرأ قل یایها الکفرون فانها براءة من الشرک رواہ الترمذی وابو داؤد والدارمی وعن عقبة بن عامر قال بینا انا اسیر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الجحفة والابواء اذ غشیتنا ریح وظلمة شدیدة فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ویقول یا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواہ ابو داؤد وعن عبد الله بن خبیب قال خرجنا فی لیلة مطر وظلمة شدیدة نطلب رسول الله صلی الله علیه وسلم فادرکناہ فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتین حین تصبح وحین تمسی ثلث مرات تکفیک من کل شیئ رواہ الترمذی وابو داؤد والنسائی وعن عقبة بن عامر قال قلت یا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة یوسف قال لن تقرأ شیئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواہ احمد والنسائی والدارمی

الفصل الثالث

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعربوا القراٰن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدودہ وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قراءة القراٰن فی الصلوة افضل من قراءة القراٰن فی غیر الصلوة وقراءة القراٰن فی غیر الصلوة افضل من التسبیح والتکبیر والتسبیح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفی عن جدہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قراءة الرجل القراٰن فی غیر المصحف

الف درجة وقراءته فى المصحف تضعّف على ذلك الى الفى درجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت

وتلاوة القران روى البيهقى الاحاديث الاربعة فى شعب الايمان وعن ايفع بن عبد الكلاعى قال قال

رجل يا رسول الله اىّ سورة القران اعظم قال قل هو الله احد قال فاىّ اية فى القران اعظم قال اية الكرسى

الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فاىّ اية يا نبىّ الله تحب ان تصيبك وامّتك قال خاتمة سورة البقرة فانها

من خزائن رحمة الله تعالى من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا والاخرة

الا اشتملت عليه رواه الدارمى وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فى فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمى والبيهقى فى شعب الايمان وعن

عثمان بن عفان قال من قرأ اخر ال عمران فى ليلة كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ

سورة ال عمران يوم الجمعة صلّت عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمى وعن جبير بن نفير ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطيتهما من كنزه الذى تحت العرش فتعلّموهنّ و

علّموهنّ نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء رواه الدارمى مرسلا وعن كعب ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمى وعن ابى سعيد ان النبى

صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقى فى

الدعوات الكبير وعن خالد بن معدان قال اقرؤا المنجية وهى الم تنزيل فانه بلغنى ان رجلا كان يقرأها

ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت ربّ اغفر له فانه كان يكثر قراءتى فشفّعها

الربّ تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها فى القبر

تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفّعنى فيه وان لم اكن من كتابك فامحنى عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها

عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال فى تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال

طاؤس فضّلتا على كل سورة فى القران بستين حسنة رواه الدارمى وعن عطاء بن ابى رباح قال بلغنى

انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يٰس فى صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمى مرسلا وعن

معقل بن يسار المزنى انّ النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يٰس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدّم من ذنبه

فاقرؤها عند موتاكم رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود انه قال انّ لكل شئ سناما

وانّ سنام القران سورة البقرة وان لكل شئ لبابا وانّ لباب القران المفصّل رواه الدارمى وعن علىّ قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شئ عروس وعروس القران الرحمن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن

بها فى كل ليلة رواهما البيهقى فى شعب القران وعن علىّ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُحِبُّ هذه السورة سبّح اسم ربّك الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال
اَقْرِئْنِي يا رسول الله فقال اقرأ ثلثًا من ذوات الرٰ فقال كبرت سِنّي واشتدّ قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلثًا
من ذوات حٰمٓ فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدًا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح الرُّوَيجِلُ مرّتين رواه احمد وابو داؤد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع
احدكم ان يقرأ الف اٰية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف اٰية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم
ان يقرأ الهٰكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سعيد بن المسيّب مرسلًا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بني له بها
قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله
إذًا لنكثرنّ قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن
مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة اٰية لم يحاجّه القراٰن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة
مائتي اٰية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار
قال اثنا عشر الفًا رواه الدارمي

باب

الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القراٰن فوالذي نفسي بيده لهو اشدّ تفصّيًا من الابل في عُقُلها
متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اٰية كيت
وكيت بل نُسِّيَ واستذكروا القراٰن فانه اشدّ تفصّيًا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعُقُلها
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القراٰن كمثل صاحب الابل المعقّلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القراٰن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدًّا مدًّا ثم قرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم يمدّ ببسم الله ويمدّ بالرحمٰن ويمدّ بالرحيم
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اَذِنَ الله لشيء ما اَذِنَ لنبي يتغنّى بالقراٰن متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقراٰن يجهر به متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا من لم يتغنّ بالقراٰن رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرأ عليّ قلت اقرأ عليك وعليك اُنزل قال اني احبّ ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاٰية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا قال حسبك الاٰن فالتفتّ اليه فاذا عيناه تذرفان متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيّ بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القراٰن قال اٰلله سمّاني لك قال نعم قال و
قد ذُكِرْتُ عند ربّ العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال

وسمانی قال نعم فبکی متفق علیہ وعن ابن عمر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یسافر بالقرآن الی ارض العدو

متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم لا تسافروا بالقرآن فانی لا آمن ان ینالہ العدو الفصل الثانی عن

ابی سعید الخدری قال جلست فی عصابۃ من ضعفاء المھاجرین وان بعضھم لیستتر ببعض من العری وقاری

یقرأ علینا اذ جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام علینا فلما قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سکت القاری

فسلم ثم قال ما کنتم تصنعون قلنا کنا نستمع الی کتاب اللہ فقال الحمد للہ الذی جعل من امتی من امرت ان

اصبر نفسی معھم قال فجلس وسطنا لیعدل بنفسہ فینا ثم قال بیدہ ھکذا فتحلقوا وبرزت وجوھھم

لہ فقال ابشروا یا معشر صعالیک المھاجرین بالنور التام یوم القیمۃ تدخلون الجنۃ قبل اغنیاء

الناس بنصف یوم وذلک خمسمائۃ سنۃ رواہ ابوداؤد وعن البراء بن عازب قال قال رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم زینوا القرآن باصواتکم رواہ احمد وابوداؤد وابن ماجۃ والدارمی وعن سعد بن عبادۃ

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من امرئ یقرأ القرآن ثم ینساہ الا لقی اللہ یوم القیمۃ اجذم رواہ ابوداؤد

والدارمی وعن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لم یفقہ من قرأ القرآن فی اقل من

ثلث رواہ الترمذی وابوداؤد والدارمی وعن عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الجاھر بالقرآن کالجاھر بالصدقۃ والمسر بالقرآن کالمسر بالصدقۃ رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی

وقال الترمذی ھذا حدیث حسن غریب وعن صھیب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما آمن

بالقرآن من استحل محارمہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث لیس اسنادہ بالقوی وعن اللیث بن سعد

عن ابن ابی ملیکۃ عن یعلی بن مملک انہ سأل ام سلمۃ عن قراءۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاذا ھی تنعت قراءۃ

مفسرۃ حرفاً حرفاً رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی وعن ابن جریج عن ابن ابی ملیکۃ عن ام سلمۃ

قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقطع قراءتہ یقول الحمد للہ رب العلمین ثم یقف ثم یقول الرحمن الرحیم ثم یقف

رواہ الترمذی وقال لیس اسنادہ بمتصل لان اللیث روی ھذا الحدیث عن ابن ابی ملیکۃ عن یعلی بن مملک

عن ام سلمۃ وحدیث اللیث اصح الفصل الثالث عن جابر قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ونحن نقرأ القرآن وفینا الاعرابی والعجمی فقال اقرؤا فکل حسن وسیجیء اقوام یقیمونہ کما یقام القدح یتعجلونہ

ولا یتأجلونہ رواہ ابوداؤد والبیھقی فی شعب الایمان وعن حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرؤا القرآن بلحون

العرب واصواتھا وایاکم ولحون اھل العشق ولحون اھل الکتابین وسیجیء بعدی قوم یرجعون بالقرآن ترجیع

الغناء والنوح لا یجاوز حناجرھم مفتونۃ قلوبھم وقلوب الذین یعجبھم شانھم رواہ البیھقی فی شعب الایمان ورزین فی

کتابہ وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول حسنوا القرآن باصواتکم فان الصوت الحسن

یزید القرآن حسناً رواہ الدارمی وعن طاؤس مرسلا قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الناس احسن صوتاً

للقرآن واحسن قراءۃ قال من اذا سمعتہ یقرأ اریت انہ یخشی اللہ قال طاؤس وکان طلق کذلک رواہ الدارمی

عہ ای مبتلی بحب الدنیا ومراعات الناس وتحسینھم ۱۲ عسہ ای یحسنون قراءتھم ویسمعون تلاوتھم ۱۲

وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران لا تتوسّدوا القران واتلوه حق تلاوته من اٰناء الليل والنهار وافشوه وتغنّوه وتدبّروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجّلوا ثوابه فانّ له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبّبته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انّي سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت انّ هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسّر منه متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاهما محسن فلا تختلفوا فانّ من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري

وعن أبيّ بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلّي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اٰخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلمّا قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انّ هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اٰخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسّن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلمّا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانّما انظر الى الله فرقا فقال لي يا أبيّ ارسل اليّ ان اقرأ القران على حرف فرددت اليه ان هوّن على امّتي فردّ اليّ الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هوّن على امّتي فردّ اليّ الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكلّ ردّة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللّهمّ اغفر لامّتي اللّهمّ اغفر لامّتي واخّرت الثالثة ليوم يرغب اليّ الخلق كلّهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم

وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني انّ تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر تكون واحدا لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبيّ بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل انّي بعثت الى امّة امّيّين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قطّ قال يا محمد انّ القران انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شافٍ كافٍ وفي رواية للنسائي قال انّ جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرء القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شافٍ كافٍ

وعن عمران بن حصين انه مرّ على قاصٍ يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القران فليسأل الله به

فانه سيجئ اقوام يقرؤن القران يسألون به الناس رواه احمد والترمذى

الفصل الثالث

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داؤد وعن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تأمر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخارى وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف رواه البخارى

وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثانی والی براءة وهی من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فی السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتی عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شیء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات فی السورة التی يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية فی السورة التی يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها فی السبع الطول رواه احمد والترمذی وابو داؤد

كتاب الدعوات

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبی دعوة مستجابة فتعجل كل نبی دعوته وانی اختبات دعوتی شفاعة لامتی الى يوم القيمة فهی نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاری اقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انی اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فای المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لی ان شئت ارحمنی ان شئت ارزقنی ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له رواه البخاری وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لی ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شیء اعطاه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لی فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم فی كتاب الزكوة

الفصل الثانی

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرء وقال ربكم ادعونی استجب لكم رواه احمد والترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذی وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شیء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذی

وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **وعن** سلمان الفارسی قال قال رسول الله صلی الله علیه و
سلم لا یرد القضاء الا الدعاء ولا یزید فی العمر الا البر رواه الترمذی **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان الدعاء ینفع مما نزل ومما لم ینزل فعلیکم عباد الله بالدعاء رواه الترمذی ورواه
احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذی هذا حدیث غریب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما من احد یدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او کف عنه من السوء مثله ما لم یدع باثم او قطیعة رحم
رواه الترمذی **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سلوا الله من فضله فان الله
یحب ان یسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن**
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یسأل الله یغضب علیه رواه الترمذی **وعن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فتح له منکم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل
الله شیئا یعنی احب الیه من ان یسأل العافیة رواه الترمذی **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من سره ان یستجیب الله له عند الشدائد فلیکثر الدعاء فی الرخاء رواه الترمذی وقال
هذا حدیث غریب **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا یستجیب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن**
مالک بن یسار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اکفکم ولا تسئلوه بظهورها
وفی روایة ابن عباس قال سلوا الله ببطون اکفکم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهکم
رواه ابو داؤد **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ربکم حیی کریم یستحیی
من عبده اذا رفع یدیه الیه ان یردهما صفرا رواه الترمذی وابو داؤد والبیهقی فی الدعوات الکبیر
وعن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع یدیه فی الدعاء لم یحطهما حتی یمسح بهما
وجهه رواه الترمذی **وعن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یستحب الجوامع من الدعاء
ویدع ما سوی ذلک رواه ابو داؤد **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اسرع
الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذی وابو داؤد **وعن** عمر بن الخطاب قال استأذنت
النبی صلی الله علیه وسلم فی العمرة فاذن لی وقال اشرکنا یا اخی فی دعائک ولا تنسنا فقال کلمة ما یسرنی
ان لی بها الدنیا رواه ابو داؤد والترمذی وانتهت روایته عند قوله لا تنسنا **وعن** ابی هریرة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حین یفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
یرفعها الله فوق الغمام ویفتح لها ابواب السماء ویقول الرب وعزتی لانصرنک ولو بعد حین رواه
الترمذی **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شک فیهن دعوة الوالد
ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع
زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي و
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض ابطيه وعن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو وعن السائب بن يزيد عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلثة
في الدعوات الكبير وعن عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او
نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال و
الابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر انه يقول
ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر رواه احمد وعن
ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب صحيح وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة
ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له
في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى
ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ
لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات
الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول

عن ابي هريرة
وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة و
غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا
هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه
مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر
ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات

نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

قيل يا رسول الله ومن الغازی فی سبیل الله قال لو ضرب بسیفه فی الکفار والمشرکین حتی ینکسر ویختضب دما
فان الذاکر لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم الشیطان جاثم علی قلب ابن ادم فاذا ذکر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاری تعلیقا
وعن مالك قال بلغنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول ذاکر الله فی الغافلین کالمقاتل خلف
الفارین وذاکر الله فی الغافلین کغصن اخضر فی شجر یابس وفی روایة مثل الشجرة الخضراء فی وسط
الشجر وذاکر الله فی الغافلین مثل مصباح فی بیت مظلم وذاکر الله فی الغافلین یریه الله مقعده
من الجنة وهو حی وذاکر الله فی الغافلین یغفر له بعدد کل فصیح واعجم والفصیح بنو ادم والاعجم البهائم رواه
رزین وعن معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجی له من عذاب الله من ذکر الله رواه مالك والترمذی وابن ماجة
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یقول انا مع عبدی اذا ذکرنی وتحرکت بی
شفتاه رواه البخاری وعن عبد الله بن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول لکل شیء صقالة و
صقالة القلوب ذکر الله وما من شیء انجی من عذاب الله من ذکر الله قالوا ولا الجهاد فی سبیل الله قال ولا ان یضرب
بسیفه حتی ینقطع رواه البیهقی فی الدعوات الکبیر

کتاب اسماء الله تعالی

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تعالی تسعة وتسعین اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة وفی روایة وهو وتر یحب الوتر متفق علیه

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله تعالی تسعة وتسعین اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذی لا اله الا هو الرحمن الرحیم الملك القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار
المتکبر الخالق الباریء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العلیم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السمیع البصیر الحکم العدل اللطیف الخبیر الحلیم
العظیم الغفور الشکور العلی الکبیر الحفیظ المقیت الحسیب الجلیل الکریم الرقیب المجیب
الواسع الحکیم الودود المجید الباعث الشهید الحق الوکیل القوی المتین الولی الحمید المحصی
المبدیء المعید المحیی الممیت الحی القیوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالی المتعالی البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع الغنی المغنی المانع الضار النافع النور الهادی البدیع الباقی
الوارث الرشید الصبور رواه الترمذی والبیهقی فی الدعوات الکبیر وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن
بریدة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سمع رجلا یقول اللهم انی اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذی
لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد فقال دعی الله باسمه الاعظم الذی اذا سئل به اعطی واذا دعی به اجاب رواه الترمذی
وابو داؤد وعن انس قال کنت جالسا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد ورجل یصلی فقال اللهم انی اسألك بان لك

الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام یا حی یا قیوم اسألك فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذی اذا دعی به اجاب واذا سئل به اعطی رواه الترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة

وعن اسماء بنت یزید ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اسم الله الاعظم فی هاتین الآیتین والهکم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحیم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحی القیوم رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة والدارمی وعن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوة ذی النون اذا دعا ربه وهو فی بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انی کنت من الظلمین لم یدع بها رجل مسلم فی شیء الا استجاب الله له رواه احمد والترمذی

الفصل الثالث

عن بریدة قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل یقرأ ویرفع صوته فقلت یا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منیب قال وابو موسی الاشعری یقرأ ویرفع صوته فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسی یدعو فقال اللهم انی اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد سأل الله باسمه الذی اذا سئل به اعطی واذا دعی به اجاب قلت یا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لی انت الیوم لی اخ صدیق حدثتنی بحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه رزین

باب ثواب التسبیح والتحمید والتهلیل والتکبیر

الفصل الاول

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الکلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر وفی روایة احب الکلام الی الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر لا یضرك بایهن بدأت رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر احب الی مما طلعت علیه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال سبحان الله وبحمده فی یوم مائة مرة حطت خطایاه وان کانت مثل زبد البحر متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حین یصبح وحین یمسی سبحان الله وبحمده مائة مرة لم یأت احد یوم القیمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد علیه متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم متفق علیه

وعن سعد بن ابی وقاص قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ایعجز احدکم ان یکسب کل یوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه کیف یکسب احدنا الف حسنة قال یسبح مائة تسبیحة فیکتب له الف حسنة او یحط عنه الف خطیئة رواه مسلم وفی کتابه فی جمیع الروایات عن موسی الجهنی او یحط قال ابو بکر البرقانی ورواه شعبة وابو عوانة ویحیی بن سعید القطان عن موسی فقالوا ویحط بغیر الف هکذا فی کتاب الحمیدی وعن ابی ذر قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الکلام افضل قال ما اصطفی الله لملائکته سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن جویریة ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج من عندها بکرة حین صلی الصبح وهی فی مسجدها ثم رجع بعد ان اضحی وهی جالسة قال ما زلت علی الحال التی فارقتك علیها قالت نعم قال النبی صلی الله علیه وسلم لقد قلت بعدك اربع کلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ الیوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه

مداد الشئ ومدده مايمد به ويزاد ويكثر ١٢ سيد

وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كانت له عِدْلَ عشر رقاب وكُتِبَت له مائة حسنة ومُحِيَتْ عنه مائة سيئة وكانت له حِرْزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يُمْسِىَ ولم يأتِ احد بافضل مما جاء به الا رجل عَمِلَ اكثر منه متفق عليه **وعن** ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارْبَعُوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى تدعونه اقرب الى احدكم من عُنُقِ راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فى نفسى فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

الفصل الثانى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِسَتْ له نخلة فى الجنة رواه الترمذى **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا منادٍ ينادى سبحوا الملك القدوس رواه الترمذى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يُدْعٰى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء رواهما البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمنى شيئا اذكرك به او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك يقول هذا انما اريد شيئا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع وضعن فى كفة ولا اله الا الله فى كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه فى شرح السنة **وعن** ابى سعيد وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** سعد بن ابى وقاص انه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذى وابو داود وقال الترمذى هذا حديث غريب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك اوزاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العلمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا

قال العبد لاحول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة

الفصل الاول

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انی لاستغفر الله واتوب اليه فی اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاری وعن الاغر المزنی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبی وانی لاستغفر الله فی اليوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فانی اتوب اليه فی اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروی عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادی انی حرمت الظلم على نفسی وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادی كلكم ضال الا من هديته فاستهدونی اهدكم يا عبادی كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمكم يا عبادی كلكم عار الا من كسوته فاستكسونی اكسكم يا عبادی انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونی اغفر لكم يا عبادی انكم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی يا عبادی لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فی ملكی شيئا يا عبادی لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكی شيئا يا عبادی لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فی صعيد واحد فسالونی فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندی الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادی انما هی اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

وعن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فی بنی اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربی والى هذه ان تباعدی فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذی نفسی بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم

وعن ابی موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسیء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسیء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع فی ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدی وانا ربك اخطا من شدة الفرح رواه مسلم

وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدی

انّ له ربّا یغفر الذنب ویاخذ به غفرت لعبدی ثم مکث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا قال ربّ اذنبت ذنبا فاغفره

فقال أعلم عبدی انّ له ربّا یغفر الذنب ویاخذ به غفرت لعبدی ثم مکث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا

قال ربّ اذنبت ذنبا اخر فاغفره لی فقال اعلم عبدی انّ له ربّا یغفر الذنب ویاخذ به غفرت لعبدی

فلیفعل ماشاء متفق علیه وعن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدّث انّ رجلا قال والله لا

یغفر الله لفلان وانّ الله تعالی قال من ذا الذی یتالّی علیّ انّی لا اغفر لفلان فانّی قد غفرت لفلان واحبطت

عملک اوکما قال رواه مسلم وعن شدّاد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سیّد الاستغفار

ان تقول اللهم انت ربی لا اله الّا انت خلقتنی وانا عبدک وانا علی عهدک ووعدک ما استطعت اعوذ بک

من شرّ ما صنعت ابوء لک بنعمتک علیّ وابوء بذنبی فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الّا انت قال ومن قالها من

النهار موقنا بها فمات من یومه قبل ان یمسی فهو من اهل الجنة ومن قالها من اللیل وهو موقن بها

فمات قبل ان یصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاری

الفصل الثانی

عن انس قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم قال الله تعالی یا ابن ادم انّک ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لک علی ما کان فیک

ولا ابالی یا ابن ادم لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لک ولا ابالی یا ابن ادم انّک

لو لقیتنی بقراب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرک بی شیئا لاتیتک بقرابها مغفرة رواه الترمذی ورواه احمد

والدارمی عن ابی ذرّ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن ابن عبّاس عن رسول الله صلی الله

علیه وسلم قال قال الله تعالی من علم انّی ذو قدرة علی مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالی ما لم یشرک بی شیئا رواه فی

شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من کل ضیق مخرجا

ومن کل همّ فرجا ورزقه من حیث لا یحتسب رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن ابی بکر الصدیق

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اصرّ من استغفر وان عاد فی الیوم سبعین مرّة رواه الترمذی

وابوداؤد وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلّ بنی ادم خطّاء وخیر الخطّائین

التوّابون رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله

علیه وسلم انّ المؤمن اذا اذنب کانت نکتة سوداء فی قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت

حتی تعلو قلبه فذلکم الرّان الذی ذکر الله تعالی کلّا بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون رواه احمد

والترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وعن ابن عمر قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم انّ الله یقبل توبة العبد ما لم یغرغر رواه الترمذی وابن ماجة وعن ابی سعید

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان قال وعزّتک یا ربّ لا ابرح اغوی عبادک ما دامت

ارواحهم فی اجسادهم فقال الربّ عزّ وجلّ وعزّتی وجلالی وارتفاع مکانی لا ازال اغفر لهم ما استغفرونی رواه

احمد وعن صفوان بن عسّال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی جعل بالمغرب بابا عرضه

مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة **وعن معاوية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد **وعن اسماء بنت يزيد** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ **وعن ابن عباس** في قول الله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألمّا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن ابي ذر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن انس** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن ابن عمر** قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي** صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود ولكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انّ الله عزّ وجلّ لیرفع الدرجة للعبد الصالح فی الجنة فیقول یا ربّ انّی لی هذه فیقول باستغفار ولدک
لک رواه احمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما المیّت فی القبر الّا کالغریق
المتغوّث ینتظر دعوة تلحقه من اب او امّ او اخ او صدیق فاذا لحقته کان احبّ الیه من الدنیا وما فیها وانّ
الله تعالی لیدخل علی اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وانّ هدیّة الاحیاء الی الاموات الاستغفار
لهم رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
طوبی لمن وجد فی صحیفته استغفارا کثیرا رواه ابن ماجة وروی النسائی فی عمل یوم ولیلة وعن
عائشة انّ النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول اللهم اجعلنی من الذین اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا رواه ابن ماجة والبیهقی فی الدعوات الکبیر وعن الحارث بن سوید قال حدّثنا
عبد الله بن مسعود حدیثین احدهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم والآخر عن نفسه
قال انّ المؤمن یری ذنوبه کانّه قاعد تحت جبل یخاف ان یقع علیه وانّ الفاجر یری ذنوبه کذباب
مرّ علی انفه فقال به هکذا ای بیده فذبّه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لله
افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فی ارض دویّة مهلکة معه راحلته علیها طعامه وشرابه
فوضع راسه فنام نومة فاستیقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتی اذا اشتدّ علیه الحرّ و
العطش او ما شاء الله قال ارجع الی مکانی الذی کنت فیه فانام حتی اموت فوضع راسه علی
ساعده لیموت فاستیقظ فاذا راحلته عنده علیها زاده وشرابه فالله اشدّ فرحا بتوبة العبد
المؤمن من هذا براحلته وزاده روی مسلم المرفوع الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فحسب
وروی البخاری الموقوف علی ابن مسعود ایضا وعن علیّ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
انّ الله یحبّ العبد المؤمن المفتّن التوّاب وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
ما احبّ انّ لی الدنیا بهذه الآیة یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا الآیة فقال رجل فمن اشرک
فسکت النبیّ صلی الله علیه وسلم ثم قال الّا ومن اشرک ثلاث مرّات وعن ابی ذرّ قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم انّ الله تعالی لیغفر لعبده ما لم یقع الحجاب قالوا یا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت
النفس وهی مشرکة روی الاحادیث الثلثة احمد وروی البیهقی الاخیر فی کتاب البعث والنشور وعنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لقی الله لا یعدل به شیئا فی الدنیا ثم کان علیه مثل جبال ذنوب غفر
الله له رواه البیهقی فی کتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التائب من
الذنب کمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وقال تفرّد به النهرانی وهو مجهول وفی شرح السنة
روی عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب کمن لا ذنب له

باب

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لمّا قضی الله الخلق کتب کتابا فهو عنده

فوق عرشہ ان رحمتی سبقت غضبی فی روایۃ غلبت غضبی متفق علیہ **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الفتح علی انہ بدل من الکتاب والکسر علی الحکایۃ بمضمون الکتاب ۱۲ م
ان للہ مائۃ رحمۃ انزل منہا رحمۃ واحدۃ بین الجن والانس والبہائم والھوام فبہا یتعاطفون وبہا یتراحمون وبہا
جمع ھامۃ وھی کل ذات سم ۱۲
تعطف الوحش علی ولدھا واخر اللہ تسعا وتسعین رحمۃ یرحم بہا عبادہ یوم القیمۃ متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم عن
سلمان نحوہ وفی اٰخرہ قال فاذا کان یوم القیمۃ اکملہا بہذہ الرحمۃ **وعن ابی ہریرۃ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ
ای اتم الرحمۃ التی انزلہا فی الدنیا ۱۲ م
علیہ وسلم لو یعلم المؤمن ما عند اللہ من العقوبۃ ما طمع بجنتہ احد ولو یعلم الکافر ما عند اللہ من الرحمۃ
ای احد من المؤمنین فضلا عن الکافرین ۱۲ م
ما قنط من جنتہ احد متفق علیہ **وعن ابن مسعود** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجنۃ
بفتح النون وکسرھا ۱۲ م — من الکفرین ۱۲ م
اقرب الی احدکم من شراک نعلہ والنار مثل ذلک رواہ البخاری **وعن ابی ہریرۃ** قال قال رسول
ھو احد سیور النعل والحدیث تمثیل لقربہما من الناس لان سبب دخولہما السعی من العبد
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رجل لم یعمل خیرا قط لاھلہ وفی روایۃ اسرف رجل علی نفسہ فلما حضرہ الموت
اوصی بنیہ اذا مات فحرقوہ ثم اذروا نصفہ فی البر ونصفہ فی البحر فواللہ لئن قدر اللہ علیہ
ویروی بفتح الھمزۃ وھما بمعنی ای فرقوا ۱۲ — ای ضیق کقولہ یقدر ۱۲
لیعذبنہ عذابا لا یعذبہ احدا من العالمین فلما مات فعلوا ما امرہم فامر اللہ البحر فجمع ما فیہ وامر البر فجمع ما
فیہ ثم قال لہ لم فعلت ھذا قال من خشیتک یا رب وانت اعلم فغفر لہ متفق علیہ **وعن عمر بن الخطاب** قال قدم علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم سبی فاذا امرأۃ من السبی قد تحلب ثدیہا تسعی اذا وجدت صبیا فی السبی اخذتہ فالصقتہ ببطنہا
ای سال لبن ثدیہا ۱۲ — ای تعدو المرأۃ ۱۲ م
وارضعتہ فقال لنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم اترون ھذہ طارحۃ ولدھا فی النار فقلنا لا وھی تقدر علی ان لا تطرحہ
بضم التاء ای تظنون ویروی بفتحہا ۱۲ لم
فقال للہ ارحم بعبادہ من ھذہ بولدھا متفق علیہ **وعن ابی ہریرۃ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لن ینجی احدا منکم
عملہ قالوا ولا انت یا رسول اللہ قال ولا انا الا ان یتغمدنی اللہ منہ برحمتہ فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشیء
استثناء منقطع ۱۲ — ای یسترنی ۱۲ — ای قوموا العمل واطلبوا الثواب ۱۲
من الدلجۃ والقصد القصد تبلغوا متفق علیہ **وعن جابر** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل احدا منکم عملہ الجنۃ
ای الزموا ۱۲ — منصوبان بتقدیر الزموا ۱۲ لم
ولا یجیرہ من النار ولا انا الا برحمۃ اللہ رواہ مسلم **وعن ابی سعید** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اسلم العبد
ای لا یخلصہ ۱۲ — بیان القصاص ۱۲ لم
فحسن اسلامہ یکفر اللہ عنہ کل سیئۃ کان زلفہا وکان بعد القصاص الحسنۃ بعشر امثالہا الی سبعمائۃ ضعف الی اضعاف
ای بعد الاسلام ۱۲ ۱۲
کثیرۃ والسیئۃ بمثلہا الا ان یتجاوز اللہ عنہا **وعن ابن عباس** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ کتب
الحسنات والسیئات فمن ھم بحسنۃ فلم یعملہا کتبہا اللہ لہ عندہ حسنۃ کاملۃ فان ھم بہا فعملہا کتبہا
اللہ لہ عندہ عشر حسنات الی سبعمائۃ ضعف الی اضعاف کثیرۃ ومن ھم بسیئۃ فلم یعملہا کتبہا اللہ لہ عندہ حسنۃ
کاملۃ فان ھو ھم بہا فعملہا کتبہا اللہ لہ سیئۃ واحدۃ متفق علیہ

الفصل الثانی

عن عقبۃ بن عامر قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان مثل الذی یعمل السیئات ثم یعمل الحسنات کمثل رجل کانت علیہ درع ضیقۃ قد خنقتہ ثم عمل حسنۃ
ای عصرات حلقہ ۱۲
فانفکت حلقۃ ثم عمل اخری فانفکت اخری حتی تخرج الی الارض رواہ فی شرح السنۃ **وعن ابی الدرداء** انہ سمع النبی صلی
ای انحلت ۱۲
اللہ علیہ وسلم یقص علی المنبر وھو یقول ولمن خاف مقام ربہ جنتان قلت وان زنی وان سرق یا رسول اللہ فقال الثانیۃ
ولمن خاف مقام ربہ جنتان فقلت الثانیۃ وان زنی وان سرق یا رسول اللہ فقال الثالثۃ ولمن خاف مقام ربہ جنتان
فقلت الثالثۃ وان زنی وان سرق یا رسول اللہ قال وان رغم انف ابی الدرداء رواہ احمد **وعن عامر**

ای لصق بالتراب ذلا وھوانا ۱۲ م

للہ قال فی الصراح دلج ادلاج باول شب رفتن وھو افتعال والاسم من الاول دلج بالتحریک ومن الثانی [illegible]

الرؤام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا
رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن
فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن
وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني
بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحضب بقدرها ومعها ابن لها
فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي
انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال
بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها
فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه
ابن ماجة **وعن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك
فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل
رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط
الى الارض رواه احمد **وعن** اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث و
النشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول عن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة و
خير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم **وعن** حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه

وفی روایۃ فلینفضہ بصنفۃ ثوبہ ثلاث مرات وان امسکت نفسی فاغفر لہا **وعن** البراء بن عازب قال کان رسول الله صلی الله تعالی علیہ وسلم اذا اوی الی فراشہ نام علی شقہ الایمن ثم قال اللّٰھم اسلمت نفسی الیک ووجہت وجہی الیک وفوضت امری الیک والجأت ظہری الیک رغبۃ ورہبۃ الیک لاملجأ ولامنجا منک الا الیک اٰمنت بکتابک الذی انزلت ونبیک الذی ارسلت وقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من قالہن ثم مات تحت لیلتہ مات علی الفطرۃ وفی روایۃ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لرجل یا فلان اذا اویت الی فراشک فتوضأ وضوءک للصلوۃ ثم اضطجع علی شقک الایمن ثم قل اللّٰھم اسلمت نفسی الیک الی قولہ ارسلت وقال فان مت من لیلتک مت علی الفطرۃ وان اصبحت اصبت خیرا متفق علیہ **وعن** انس ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم کان اذا اوی الی فراشہ قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وکفانا واوانا فکم ممن لا کافی لہ ولا مؤوی رواہ مسلم **وعن** علی ان فاطمۃ اتت النبی صلی الله علیہ وسلم تشکو الیہ ما تلقی فی یدہا من الرحی وبلغہا انہ جاءہ رقیق فلم تصادفہ فذکرت ذلک لعائشۃ فلما جاء اخبرتہ عائشۃ قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذہبنا نقوم فقال علی مکانکما فجاء فقعد بینی وبینہا حتی وجدت برد قدمہ علی بطنی فقال الا ادلکما علی خیر مما سألتما اذا اخذتما مضجعکما فسبحا ثلاثا وثلثین واحمدا ثلاثا وثلثین وکبرا اربعا وثلثین فہو خیر لکما من خادم متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال جاءت فاطمۃ الی النبی صلی الله تعالی علیہ وسلم تسألہ خادما فقال الا ادلک علی ما ہو خیر من خادم تسبحین الله ثلثا وثلثین وتحمدین الله ثلثا وثلثین وتکبرین الله اربعا وثلثین عند کل صلوۃ وعند منامک رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن ابی ہریرۃ قال کان رسول الله صلی الله تعالی علیہ وسلم اذا اصبح قال اللّٰھم بک اصبحنا وبک امسینا وبک نحیی وبک نموت والیک المصیر واذا امسی قال اللّٰھم بک امسینا وبک اصبحنا وبک نحیی وبک نموت والیک النشور رواہ الترمذی وابو داؤد وابن ماجۃ **وعنہ** قال قال ابو بکر قلت یا رسول الله مرنی بشیء اقولہ اذا اصبحت واذا امسیت قال قل اللّٰھم عالم الغیب والشہادۃ فاطر السموات والارض رب کل شیء وملیکہ اشہد ان لا الہ الا انت اعوذ بک من شر نفسی ومن شر الشیطان وشرکہ قلہ اذا اصبحت واذا امسیت واذا اخذت مضجعک رواہ الترمذی وابو داؤد والدارمی **وعن** ابان بن عثمن قال سمعت ابی یقول قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما من عبد یقول فی صباح کل یوم ومساء کل لیلۃ بسم الله الذی لا یضر مع اسمہ شیء فی الارض ولا فی السماء وہو السمیع العلیم ثلاث مرات فیضرہ شیء فکان ابان قد اصابہ طرف فالج فجعل الرجل ینظر الیہ فقال لہ ابان ما تنظر الی اما ان الحدیث کما حدثتک ولکنی لم اقلہ یومئذ لیمضی الله علی قدرہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ وابو داؤد وفی روایتہ لم تصبہ فجاءۃ بلاء حتی یصبح ومن قالہا حین یصبح لم تصبہ فجاءۃ بلاء حتی یمسی **وعن** عبد الله ان النبی صلی الله تعالی علیہ وسلم کان یقول اذا امسی امسینا وامسی الملک لله والحمد لله لا الہ الا الله وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وہو علی کل شیء قدیر رب اسألک خیر ما فی ہذہ اللیلۃ وخیر ما بعدہا واعوذ بک من شر ما فی ہذہ اللیلۃ وشر ما بعدہا رب اعوذ بک

من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفى رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر
واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابوداؤد والترمذي وفى روايته لم يذكر من سوء
الكفر وعن بعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول
قولى حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابوداؤد وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته فى يومه ذلك ومن قالهن حين يمسى ادرك
ما فاته فى ليلته رواه ابوداؤد وعن ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عدل رقبة من
ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان فى حرز من
الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش
رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت فى ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت فى
يومك كتب لك جواز منها رواه ابوداؤد وعن ابن عمر رض قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء
الكلمات حين يمسى وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية فى الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية فى
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابوداؤد وعن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك و
ملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا
غفر الله له ما اصاب فى يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب فى تلك الليلة من ذنب
رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة رواه احمد والترمذي وعن
حذيفة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

قوله اسر اليه الخ الحكمة فى الاسرار ترغيب فيه حتى يتلقاه ويتمكن فى قلبه تمكن السر المكنون لمعات

قوله ان اغتال بلفظ المجهول اى اهلك

ثم قال اللهم قنی عذابك یوم تجمع عبادك اوتبعث عبادك رواه الترمذی ورواه احمد عن البراء **وعن** حفصة ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم كان اذا اراد ان یرقد وضع یده الیمنی تحت خده ثم یقول اللهم قنی عذابك یوم تبعث عبادك ثلاث مرات رواه ابوداود **وعن** علی رض ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم كان یقول عند مضجعه اللهم انی اعوذ بوجهك الكریم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصیته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا یهزم جندك ولا یخلف وعدك ولا ینفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداود **وعن** ابی سعید رض قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم من قال حین یأوی الی فراشه استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله لہ ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ایام الدنیا رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** شداد بن اوس رض قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ما من مسلم یاخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا یقربه شئ یوذیه حتی یهب متی هب رواه الترمذی **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم خلتان لا یحصیهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما یسیر ومن یعمل بهما قلیل یسبح الله فی دبر كل صلوة عشرا ویحمده عشرا ویكبره عشرا قال فانا رایت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم یعقدها بیده قال فتلك خمسون ومائة فی اللسان والف وخمسمائة فی المیزان واذا اخذ مضجعه یسبحه ویكبره ویحمده مائة فتلك مائة باللسان والف فی المیزان فایكم یعمل فی الیوم واللیلة الفین وخمسمائة سیئة قالوا وكیف لا نحصیها قال یاتی احدكم الشیطان وهو فی صلوته فیقول اذكر كذا اذكر كذا حتی ینفتل فلعله ان لا یفعل ویاتیه فی مضجعه فلا یزال ینومه حتی ینام رواه الترمذی وابوداود والنسائی وفی روایة ابی داود قال خصلتان او خلتان لا یحافظ علیهما عبد مسلم وكذا فی روایته بعد قوله والف وخمسمائة فی المیزان قال ویكبر اربعا وثلاثین اذا اخذ مضجعه ویحمد ثلثا وثلثین ویسبح ثلثا وثلثین وفی اكثر نسخ المصابیح عن عبد الله بن عمر **وعن** عبد الله بن غنام قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم من قال حین یصبح اللهم ما اصبح بی من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شریك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادی شكر یومه ومن قال مثل ذلك حین یمسی فقد ادی شكر لیلته رواه ابوداود **وعن** ابی هریرة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم انه كان یقول اذا اوی الی فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ فالق الحب والنوی منزل التوریة والانجیل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذی شر انت اخذ بناصیته انت الاول فلیس قبلك شئ وانت الاخر فلیس بعدك شئ وانت الظاهر فلیس فوقك شئ وانت الباطن فلیس دونك شئ اقض عنی الدین واغنی من الفقر رواه ابوداود والترمذی وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف یسیر **وعن** ابی الازهر الانماری ان رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اخذ مضجعہ من اللیل قال بسم اللہ وضعت جنبی للہ اللھم اغفرلی ذنبی و اخسأ شیطانی وفک رھانی واجعلنی فی الندی الاعلی رواہ ابوداؤد وعن ابن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اخذ مضجعہ من اللیل قال الحمد للہ الذی کفانی وآوانی واطعمنی وسقانی والذی من علی فافضل والذی اعطانی فاجزل الحمد للہ علی کل حال اللھم رب کل شیء وملیکہ والہ کل شیء اعوذ بک من النار رواہ ابوداؤد وعن بریدۃ قال شکی خالد بن ولید الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ ما انام اللیل من الارق فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اویت الی فراشک فقل اللھم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین وما اقلت ورب الشیاطین وما اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلھم جمیعا ان یفرط علی احد منھم اوان یبغی عز جارک وجل ثناؤک ولا الہ غیرک لا الہ الا انت رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث لیس اسنادہ بالقوی والحکیم بن ظھیر الراوی قد ترک حدیثہ بعض اھل الحدیث

الفصل الثالث

عن ابی مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اصبح احدکم فلیقل اصبحنا واصبح الملک للہ رب العلمین اللھم انی اسألک خیر ھذا الیوم فتحہ ونصرہ ونورہ وبرکتہ وھداہ واعوذ بک من شر ما فیہ ومن شر ما بعدہ ثم اذا امسی فلیقل مثل ذلک رواہ ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن ابی بکرۃ قال قلت لابی یا ابت اسمعک تقول کل غداۃ اللھم عافنی فی بدنی اللھم عافنی فی سمعی اللھم عافنی فی بصری لا الہ الا انت تکررھا ثلثا حین تصبح وثلثا حین تمسی فقال یا بنی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعو بھن فانا احب ان استن بسنتہ رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن ابی اوفی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملک للہ والحمد للہ والکبریاء والعظمۃ للہ والخلق والامر واللیل والنھار وما سکن فیھما للہ اللھم اجعل اول ھذا النھار صلاحا واوسطہ نجاحا واخرہ فلاحا یا ارحم الراحمین ذکرہ النواوی فی کتاب الاذکار بروایۃ ابن السنی وعن عبد الرحمن بن ابزی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا اصبح اصبحنا علی فطرۃ الاسلام وکلمۃ الاخلاص وعلی دین نبینا محمد صلی اللہ علیہ وسلم وعلی ملۃ ابینا ابراھیم حنیفا وما کان من المشرکین رواہ احمد والدارمی

باب الدعوات فی الاوقات

الفصل الاول

عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان احدکم اذا اراد ان یأتی اھلہ قال بسم اللہ اللھم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان ما رزقتنا فانہ ان یقدر بینھما ولد فی ذلک لم یضرہ شیطان ابدا متفق علیہ وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند الکرب لا الہ الا اللہ العظیم الحلیم لا الہ الا اللہ رب العرش العظیم لا الہ الا اللہ رب السموات ورب الارض ورب العرش الکریم متفق علیہ وعن سلیمن بن صرد قال استب رجلان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن عندہ جلوس واحدھما یسب صاحبہ مغضبا قد احمر وجھہ فقال النبی

صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل لا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون متفق عليه وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله ..... عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنه رأى شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله ..... عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال رواه مسلم وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن أبي هريرة رض قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمّع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله ... عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن طلحة بن عبيد الله

م ووطبة رواية الأكثرين بالواو وإسكان الطاء بعدها باء موحدة وهو الموجود في نسخ المشكوة ١٢ لمعات

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رأی الھلال قال اللھم اَھِلَّہٗ علینا بالامن والایمان والسلامۃ والاسلام ربی

وربک اللہ رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن غریب **وعن** عمر بن الخطابؓ وابی ھریرۃؓ قالا قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من رجل رأی مُبتَلیً فقال الحمد للہ الذی عافانی مما ابتلاک بہ وفضّلنی علی

کثیر ممن خلق تفضیلا الّا لم یُصِبہ ذٰلک البلاء کائنًا ما کان رواہ الترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن ابن عمر وقال الترمذی

ھذا حدیث غریب وعمرو بن دینار الراوی لیس بالقوی **وعن** عُمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من

دخل السوق فقال لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت وھو حیٌّ لا یموت بیدہ

الخیر وھو علی کل شیء قدیر کتب اللہ لہ الفَ الفِ حسنۃٍ ومحا عنہ الفَ الفِ سیّئۃٍ ورفع لہ الفَ الفِ درجۃ

وبنی لہ بیتا فی الجنۃ رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی ھذا حدیث غریب وفی شرح السنۃ من قال

فی سُوقٍ جامعٍ یباع فیہ بدل من دخل السوق **وعن** معاذ بن جبل قال سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلا

یدعو یقول اللھم انّی اسألک تمام النعمۃ فقال ایّ شیء تمام النعمۃ قال دعوۃٌ ارجو بھا خیرا فقال انّ من تمام النعمۃ

دخول الجنۃ والفوزَ من النار وسمع رجلا یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استُجیبَ لک فسَل وسمع النبی صلی

اللہ علیہ وسلم رجلا وھو یقول اللھم انّی اسألک الصَّبر فقال سألت اللہ البلاء فاسأَلہ العافیۃ رواہ الترمذی **وعن** ابی ھریرۃ

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جلس مجلسا فکثُر فیہ لَغَطُہ فقال قبل ان یقوم سبحانک اللھم وبحمدک اشھدُ ان

لا الٰہ الّا انت استغفرُک واتوب الیک الّا غُفِر لہ ما کان فی مجلسہ ذٰلک رواہ الترمذی والبیھقی فی الدعوات

الکبیر **وعن** علیٍّ انہ اُتِیَ بدابّۃٍ لیرکبھا فلمّا وضع رجلہ فی الرکاب قال بسم اللہ فلمّا استوی علی ظھرھا قال

الحمدُ للہ ثم قال سُبحانَ الذی سخّر لنا ھٰذا وما کنّا لہ مُقرِنین وانّا الی ربّنا لَمُنقَلِبُون ثم قال الحمد للہ ثلثا

واللہ اکبر ثلثا سبحانک انی ظلمتُ نفسی فاغفر لی فانہ لا یغفر الذنوب الّا انت ثم ضَحِک فقیل من ایّ شیء

ضحکت یا امیر المؤمنین قال رأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صَنَع کما صنعتُ ثم ضَحِکَ فقلت من ایّ

شیء ضَحِکت یا رسول اللہ قال انّ ربّک لیعجبُ من عبدہ اذا قال ربِّ اغفر لی ذنوبی یقول یعلم انہ لا یغفر الذنوب

غیری رواہ احمد والترمذی وابوداؤد **وعن** ابن عمر قال کان النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ودّع رجلا اَخَذَ

بیدہٖ فلا یدعھا حتی یکون الرجل ھو یدع یدَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویقول استودِعُ اللہ دینک وامانتک

واٰخِرَ عملک وفی روایۃ وخواتیم عَملِک رواہ الترمذی وابوداؤد وابن ماجۃ وفی روایتھما لم یذکر واٰخر

عملک **وعن** عبد اللہ الخَطْمیّ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان یستودِعَ الجیش قال استودِعُ

اللہ دِینَکم وامانتکم وخواتیم اعمالِکم رواہ ابوداؤد **وعن** انس قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال یا رسول اللہ انّی اُرِیدُ سفرا فزوِّدنی فقال زوَّدک اللہ التقوی قال زِدنی قال وغفر ذنبک قال زِدنی

بابی انت واُمّی قال ویسّر لک الخیر حیث ما کنت رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسنٌ غریبٌ **وعن** ابی

ھریرۃ قال ان رجلا قال یا رسول اللہ انی ارید ان اُسافر فاوصِنی قال علیک بتقوی اللہ والتکبیر علی کلِّ

باب الدعوات فی الاوقات

قولہ ارجو بھا خیرا ای ھذہ نعمۃ تامۃ فاسألھا ولا اعرف حقیقۃ تمام النعمۃ ۱۲ لمعات

قولہ استودع اللہ ھو طلب حفظ الودیعۃ

قولہ زودک اللہ التقوی

ای خیر الدنیا والآخرۃ ۱۲ لمعات

شرفٍ فلمّا ولّى الرجل قال اللّٰهمّ اَطوِلهُ البُعدَ وهوّن عليه السفر رواه الترمذی وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارضُ ربي وربُّكِ الله اعوذ بالله من شرّكِ وشرّ ما فيكِ وشرّ
ما خلق فيكِ وشرّ ما يدبّ عليكِ واعوذ بالله من اَسَدٍ واَسوَدَ ومِنَ الحيّة والعقرب ومن شرّ ساكنِ البلد
ومن والدٍ وما ولد رواه ابو داوٗد وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غزا قال اللّٰهمّ انت عَضُدِی ونصيری بك اَحُولُ وبك اَصُولُ وبك اُقاتل رواه الترمذی وابو داوٗد
وعن ابی موسی ان النبيّ صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قومًا قال اللّٰهمّ انا نجعلك فی نحورهم ونعوذ
بك من شرورهم رواه احمد وابو داوٗد وعن امّ سلمة انّ النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من
بيته قال بسم الله توكّلتُ على الله اللّٰهمّ انا نعوذ بك من ان نَزِلَّ او نَضِلَّ او نَظلِمَ او نُظلَمَ او نَجهَلَ او
يُجهَلَ علينا رواه احمد والترمذی والنسائی وقال الترمذی هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وفی رواية ابی داوٗد
وابن ماجة قالت امّ سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتی قطُّ الّا رفع طرفه الى السّماء فقال
اللّٰهمّ انّی اعوذ بك ان اَضِلَّ او اُضَلَّ او اَظلِمَ او اُظلَمَ او اَجهَلَ او يُجهَلَ علَيَّ وعن انس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة الّا
بالله يقال له حينئذٍ هُدِيتَ وكُفِيتَ ووُقِيتَ فيتنحّى له الشيطان ويقول شيطانٌ اٰخر كيف لك برجلٍ قد
هُدِیَ وكُفِيَ ووُقِيَ رواه ابو داوٗد وروی الترمذی الى قوله له الشيطان وعن ابی مالك الاشعری
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وَلَجَ الرّجل بيته فليقل اللّٰهمّ انّي اسألك خير المَولِجِ وخير المَخرَجِ
بسم الله وَلَجنا وعلى الله ربّنا توكّلنا ثم ليُسَلِّم على اَهلِه رواه ابو داوٗد وعن ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم
كان اذا رَفَّأَ الانسانَ اذا تزوّج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما فی خيرٍ رواه احمد والترمذی
وابو داوٗد وابن ماجة وعن عمرو بن شُعَيبٍ عن ابيه عن جدّه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوّج
احدكم امرأةً او اشترى خادمًا فليقل اللّٰهمّ انّي اسألك خيرها وخير ما جَبَلتَها عليه واعوذ بك من شرّها
وشرّ ما جَبَلتَها عليه واذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة سَنامِه وليقل مثل ذلك وفی رواية فی المرأة والخادم
ثم ليأخذ بناصيتها وليَدعُ بالبركة رواه ابو داوٗد وابن ماجة وعن ابی بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوات المكروب اللّٰهمّ رحمتك ارجو فلا تَكِلني الى نفسي طَرفَةَ عينٍ واَصلِح لی شأنی كُلَّه
لا اله الّا انت رواه ابو داوٗد وعن ابی سعيد الخدری قال قال رجل هُمُومٌ لَزِمَتنِي وديونٌ يا رسول الله قال
افلا اُعَلِّمُكَ كلامًا اذا قُلتَه اذهب الله هَمَّكَ وقضى عنك دَينَكَ قال قلت بلى قال قل اذا اصبحتَ واذا امسيتَ
اللّٰهمّ انّی اعوذ بك من الهمّ والحُزنِ واعوذ بك من العجزِ والكسلِ واعوذ بك من البُخلِ والجُبنِ واعوذ بك من غَلَبَةِ
الدَّينِ وقهرِ الرِّجال قال ففعلتُ ذلك فاذهب الله هَمِّی وقضى عنی دَينی رواه ابو داوٗد وعن علیٍّ انه جاءه
مكاتبٌ فقال انّی عَجَزتُ عن كتابتي فاَعِنّي قال الا اُعَلِّمُكَ كلماتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان

علیك مثل جبل کبیر دینًا اداه الله عنك قل اللهم اکفنی بحلالك عن حرامك واغننی بفضلك عمن سواك
رواه الترمذی والبیہقی فی الدعوات الکبیر وسنذکر حدیث جابر اذا سمعتم نباح الکلاب فی باب تغطیة
الاوانی ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الثالث

عن عائشة قالت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا
جلس مجلسا او صلی تکلم بکلمات فسألته عن الکلمات فقال ان تکلم بخیر کان طابعا علیهن الی یوم القیمة وان
تکلم بشر کان کفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب الیك رواه النسائی
وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا رأی الهلال قال هلال خیر ورشد هلال
خیر ورشد هلال خیر ورشد امنت بالذی خلقك ثلث مرات ثم یقول الحمد لله الذی ذهب بشهر کذا
وجاء بشهر کذا رواه ابو داؤد وعن ابن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کثر همه فلیقل
اللهم انی عبدك وابن عبدك وابن امتك وفی قبضتك ناصیتی بیدك ماض فی حکمك عدل فی قضاؤك
اسألك بکل اسم هو لك سمیت به نفسك او انزلته فی کتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فی مکنون الغیب
عندك ان تجعل القران ربیع قلبی وجلاء همی وغمی ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا رواه
رزین وعن جابر قال کنا اذا صعدنا کبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخاری وعن انس ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم کان اذا کربه امر یقول یا حی یا قیوم برحمتك استغیث رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب ولیس
بمحفوظ وعن ابی سعید الخدری قال قلنا یوم الخندق یا رسول الله هل من شیء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر
قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالریح هزم الله بالریح رواه احمد وعن
بریدة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم انی اسألك خیر هذه السوق وخیر ما فیها
واعوذ بك من شرها وشر ما فیها اللهم انی اعوذ بك ان اصیب فیها صفقة خاسرة رواه البیہقی فی الدعوات الکبیر

باب الاستعاذة

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق علیه وعن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم
یقول اللهم انی اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والکسل والجبن والبخل وضلع الدین وغلبة الرجال
متفق علیه وعن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذ بك من الکسل والهرم و
المغرم والماثم اللهم انی اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنی وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسیح الدجال اللهم اغسل خطایای بماء الثلج والبرد ونق قلبی کما ینقی الثوب الابیض من الدنس و
باعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب متفق علیه وعن زید بن ارقم قال کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذ بك من العجز والکسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسی
تقوٰها وزکّها انت ولیها ومولٰها اللهم انی اعوذ بك من علم لا ینفع ومن قلب لا یخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعوة لا یستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال کان من دعاء رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم انی اعوذ بك

من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم انی اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلّنی انت الحی الذی لا يموت والجن والانس يموتون متفق عليه

الفصل الثانی

عن ابی هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجة ورواه الترمذی عن عبد الله بن عمرو والنسائی عنهما **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائی **وعن** ابی هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم انی اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اَظلِم او اُظلَم رواه ابو داود والنسائی **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انی اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائی **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انی اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انی اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سیّء الاسقام رواه ابو داود والنسائی **وعن** قطبة بن مالك قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذی **وعن** شُتَير بن شَكَل بن حُمَيد عن ابيه قال قلت يا نبیّ الله عَلِّمنی تعويذًا اتعوذ به قال قل اللهم انی اعوذ بك من شرّ سمعی وشرّ بصری وشرّ لسانی وشرّ قلبی وشرّ منيّی رواه ابو داود والترمذی والنسائی **وعن** ابی اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انی اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردی ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطنی الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت فی سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائی وزاد فی رواية اخری والغمّ **وعن** معاذ عن النبی صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدی الی طبع رواه احمد والبيهقی فی الدعوات الكبير **وعن** عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم نظر الی القمر فقال يا عائشة استعيذی بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذی **وعن** عمران بن حصين قال قال النبی صلى الله عليه وسلم لابی يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابی سبعة ستا فی الارض وواحدا فی السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذی فی السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمنی الكلمتين اللتين وعدتنی فقال قل اللهم الهمنی رشدی واعذنی من شر نفسی رواه الترمذی **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم فی النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها فی صك ثم علقها فی عنقه رواه ابو داود والترمذی وهذا لفظه

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذى والنسائى.

الفصل الثالث

عن القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتنى يهود حمارا فقيل له ماهن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس شىء اعظم منه وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك وعن مسلم بن ابى بكرة قال كان ابى يقول فى دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اى بنى عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن فى دبر الصلوة رواه الترمذى والنسائى الا انه لم يذكر فى دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده فى دبر كل صلوة وعن ابى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفى رواية اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم رواه النسائى

باب جامع الدعاء

الفصل الاول

عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطائى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء قدير متفق عليه وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابى مالك الاشجعى عن ابيه قال كان رجل اذا اسلم علمه النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى رواه مسلم وعن انس قال كان اكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعنى ولا تعن على وانصرنى ولا تنصر على وامكر لى ولا تمكر على واهدنى ويسر الهدى لى وانصرنى على من بغى على رب اجعلنى لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتى واغسل حوبتى واجب دعوتى وثبت حجتى وسدد

لسانی واهد قلبی واسلل سخیمة صدری رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجة وعن ابی بکر قال قام رسول الله صلی
الله علیه وسلم علی المنبر ثم بکی فقال سلوا الله العفو والعافیة فان احدًا لم یعط بعد الیقین خیرا من
العافیة رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب اسنادا وعن انس ان
رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل قال سل ربك العافیة
والمعافاة فی الدنیا والآخرة ثم اتاه فی الیوم الثانی فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل فقال له
مثل ذلك ثم اتاه فی الیوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اُعطیت العافیة والمعافاة
فی الدنیا والآخرة فقد افلحت رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث
حسن غریب اسنادا وعن عبد الله بن یزید الخطمی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان
یقول فی دعائه اللهم ارزقنی حُبّك وحبّ من ینفعنی حبّه عندك اللهم ما رزقتنی مما احبّ
فاجعله قوة لی فیما تحبّ اللهم ما زویت عنی مما اُحبّ فاجعله فراغًا لی فیما تحبّ رواه الترمذی
وعن ابن عمر قال قلما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم من مجلس حتی یدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشیتك ما تحول به بیننا وبین
معاصیك ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك ومن الیقین ما تهوّن به علینا مصیبات الدنیا
ومتّعنا باسماعنا وابصارنا وقوّتنا ما احییتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا
وانصرنا علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا فی دیننا ولا تجعل الدنیا اکبر همّنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلّط علینا من لا یرحمنا رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ابی هریرة
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انفعنی بما علّمتنی وعلّمنی ما ینفعنی
وزدنی علما الحمد لله علی کل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذی و
ابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب اسنادا وعن عمر بن الخطاب قال کان
النبی صلی الله علیه وسلم اذا اُنزل علیه الوحی سُمع عند وجهه دویٌّ کدویّ النحل فاُنزل
علیه یوما فمکثنا ساعة فسُرّی عنه فاستقبل القبلة ورفع یدیه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واکرمنا ولا تُهنّا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علینا وارضنا وارض عنّا ثم قال اُنزل علیّ
عشر آیات من اقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتی ختم عشر آیات رواه احمد والترمذی

الفصل الثالث

عن عثمان بن حُنیف قال ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال ادع الله ان یعافینی فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لك قال فادعه قال
فامره ان یتوضأ فیحسن الوضوء ویدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسألك واتوجّه الیك
بنبیك محمد نبی الرحمة انی توجّهت بك الی ربی لیقضی لی فی حاجتی هذه اللهم فشفّعه فیّ رواه

الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح غریب وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کان من دعاء
داود یقول اللهم انی اسألك حبك وحب من یحبك والعمل الذی یبلغنی حبك اللهم اجعل حبك احب الی
من نفسی ومالی واهلی ومن الماء البارد قال وکان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم اذا ذکر داود یحدث
عنه یقول کان اعبد البشر رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن عطاء بن السائب
عن ابیه قال صلی بنا عمار بن یاسر صلوة فاوجز فیها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة
فقال اما علی ذلك لقد دعوت فیها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم فلما قام
تبعه رجل من القوم هو ابی غیر انه کنی عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغیب
وقدرتك علی الخلق احینی ما علمت الحیوة خیرا لی وتوفنی اذا علمت الوفاة خیرا لی اللهم واسألك خشیتك فی الغیب
والشهادة واسألك کلمة الحق فی الرضا والغضب واسألك القصد فی الفقر والغنی واسألك نعیما لا ینفد واسألك
قرة عین لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العیش بعد الموت واسألك لذة النظر الی وجهك
والشوق الی لقائك فی غیر ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زینا بزینة الایمان واجعلنا هداة
مهدیین رواه النسائی وعن ام سلمة ان النبی صلی الله تعالی علیه وسلم کان یقول فی دبر صلوة الفجر
اللهم انی اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طیبا رواه احمد وابن ماجة والبیهقی فی الدعوات الکبیر
وعن ابی هریرة قال دعاء حفظته من رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنی اعظم شکرك
واکثر ذکرك واتبع نصحك واحفظ وصیتك رواه الترمذی وعن عبد الله بن عمرو قال کان رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم یقول اللهم انی اسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضی بالقدر وعن
ام معبد قال سمعت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم یقول اللهم طهر قلبی من النفاق وعملی من الریاء ولسانی من
الکذب وعینی من الخیانة فانك تعلم خائنة الاعین وما تخفی الصدور رواهما البیهقی فی الدعوات الکبیر و
عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عاد رجلا من المسلمین قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله
صلی الله علیه وسلم هل کنت تدعو الله بشیء او تسأله ایاه قال نعم کنت اقول اللهم ما کنت معاقبی به فی الاخرة
فعجله لی فی الدنیا فقال... رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحان الله لا تطیقه ولا تستطیعه افلا قلت اللهم اتنا
فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم وعن حذیفة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینبغی للمؤمن ان یذل نفسه قالوا وکیف یذل نفسه قال یتعرض من البلاء
لما لا یطیق رواه الترمذی وابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب
وعن عمر رضی الله عنه قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قل اللهم اجعل سریرتی خیرا من علانیتی واجعل
علانیتی صالحة اللهم انی اسألك من صالح ما تؤتی الناس من الاهل والمال والولد غیر الضال ولا المضل رواه الترمذی

کتاب المناسك

الفصل الاول عن ابی هریرة قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم

فقال يا ايها الناس قد فُرِضَ عليكم الحج فحجّوا فقال رجل أكلَّ عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلتُ نعم لوجبتْ ولما استطعتم ثم قال ذَرُوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم و اختلافهم على انبيائهم فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم **وعنه** قال سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ العمل افضلُ قال ايمانٌ بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهادُ في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حجٌّ مبرورٌ متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّ لله فلم يرفُثْ ولم يفسق رجع كيومٍ ولدته أمُّه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العُمرة كفّارة لما بينهما والحجّ المبرور ليس له جزاء الا الجنّة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان عمرةً في رمضان تعدِل حجّة متفق عليه **وعنه** قال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقي رَكبًا بالرّوحاء فقال مَن القومُ قالوا المسلمون فقالوا مَن انتَ قال رسول الله فرفعتْ اليه امرأة صبيًّا فقالت ألهذا حج قال نعم ولكِ أجرٌ رواه مسلم **وعنه** قال انّ امرأةً من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحجّ أدركتْ ابي شيخا كبيرًا لا يثبت على الراحلة أفأحجّ عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه **وعنه** قال اتى رجلٌ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انّ أختي نذرتْ ان تحجّ وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دَينٌ أكنتَ قاضيَه قال نعم قال فاقضِ دَينَ الله فهو احقّ بالقضاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلونّ رجلٌ بامرأةٍ ولا تسافرنّ امرأةٌ الا ومعها محرمٌ فقال رجل يا رسول الله أُكتُتِبتُ في غزوة كذا وكذا وخرجتْ امرأتي حاجّةً قال اذهبْ فاحجُجْ مع امرأتِك متفق عليه **وعن** عائشة قالت استأذنتُ النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادُكنّ الحجُّ متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأةٌ مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه **وعن** ابن عبّاس قال وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحُليفة ولاهل الشام الجُحفة ولاهل نجدٍ قرنَ المنازل ولاهل اليمن يلملم فهنّ لهنّ ولمن اتى عليهنّ من غير اهلهنّ لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهنّ فمهلّه من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يُهلّون منها متفق عليه **وعن** جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مُهَلّ اهل المدينة من ذي الحُليفة والطريقِ الآخر الجحفة ومُهَلّ اهل العراق من ذات عِرقٍ ومُهَلّ اهل نجد قرنٌ ومُهَلّ اهل اليمن يلملم رواه مسلم **وعن** انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عُمَرٍ كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرةً من الحديبية في ذي القعدة وعمرةً من العام المقبل في ذي القعدة وعمرةً من الجعرانة حيث قسم غنائم حُنينٍ في ذي القعدة وعمرةً مع حجته متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحجّ مرتين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها

نعم لو جبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه ابو داود

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد

وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة

وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير

وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن ابن عباس رض قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة

وعنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري

وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي

وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الحاج

كتاب المناسك

والعُمّار وفدُ الله اِنْ دَعَوْه اجابهم وان استغفروه غفرلهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازى والحاجّ والمعتمر رواه النسائى والبيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتَ الحاجَّ فسَلِّمْ عليه وصافِحْه ومُرْهُ ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانّه مغفورٌ له رواه احمد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن خرج حاجًّا او مُعتمِرًا او غازيًا ثم مات فى طريقه كتب الله له اجر الغازى والحاجّ والمعتمر رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الاحرام والتلبية

الفصل الاول

عن عائشة قالت كنت أُطَيِّبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يُحْرِمَ ولحلّه قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مِسْكٌ كأنّي أنظُرُ الى وبيصِ الطِّيب فى مَفارِقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ مُلَبِّدًا يقول لبّيك اللهم لبّيك لبّيك لاشريكَ لك لبّيك اِنّ الحمد والنعمة لك والملكَ لاشريكَ لك لايزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخَلَ رِجْلَهُ فى الغَرْز واستوت به ناقته قائمةً اَهَلَّ من عند مسجد ذى الحُلَيفة متفق عليه وعن ابى سعيد الخُدْرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَصْرُخُ بالحجّ صُراخًا رواه مسلم وعن انس قال كنتُ رديفَ ابى طَلْحَةَ وانهم لَيَصْرُخُونَ بهما جميعًا الحجّ والعمرةِ رواه البخارى وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجّة الوداع فمنّا من اَهَلَّ بعُمْرة ومنّا من اَهَلَّ بحجٍّ وعمرة ومنّا من اَهَلَّ بالحجّ واَهَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجّ فامّا من اَهَلَّ بعُمْرةٍ فحَلَّ واما من اَهَلَّ بالحجّ او جمع الحجّ والعمرة فلم يحلّوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن عمر قال تمتّع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع بالعمرة الى الحجّ بَدَأَ فاَهَلَّ بالعمرة ثم اَهَلَّ بالحجّ متفق عليه

الفصل الثانى

عن زيد بن ثابت انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم تجرّد لإهلاله واغتسل رواه الترمذى والدارمى وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لَبَّدَ رأسه بالغِسْل رواه ابوداود وعن خَلّاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل فامرنى ان آمُرَ اصحابى ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التَّلْبِيَةِ رواه مالك والترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مُسْلِمٍ يُلَبِّي الّا لَبّى مَن عن يمينه وشماله من حَجَرٍ او شَجَرٍ او مَدَرٍ حتى تنقطِعَ الارضُ من هٰهُنا وهٰهُنا رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذى الحُلَيفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمةً عند مسجد ذى الحُلَيفة اَهَلَّ بهؤلاء الكلمات ويقول لبّيكَ اللّهمّ لبّيكَ لبّيكَ وسَعْدَيكَ والخيرُ فى يَدَيكَ لبّيكَ والرَّغْباءُ اليكَ والعَمَلُ متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انّه كان اذا فرَغَ من تلبيته سأَلَ الله رِضوانَه والجنةَ واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعى

الفصل الثالث

عن جابر رض ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذّن فی الناس فاجتمعوا فلما اتی البيداء احرم رواه البخاری **وعن** ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لاشريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قدٍ قدٍ الاشريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذّن فی الناس بالحج فی العاشرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجّ فقدم المدينه بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابی بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلی واستثفری بثوب واحرمی فصلی رسول الله صلى الله عليه وسلم فی المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهلّ بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك انّ الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك قال جابر لسنا ننوی الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعًا فرمل ثلثا ومشى اربعًا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفی رواية انه قرأ فی الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنی من الصفا قرأ انّ الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقی عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرّات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبّت قدماه فی بطن الوادی ثم سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتی المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو انّی استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الهدی وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدی فليحلّ وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فی الاخرى وقال دخلت العمرة فی الحج مرتين لابل لابد ابد وقدم علیّ من اليمن ببدن النبی صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انی اهلّ بما اهلّ به رسولك قال فانّ معی الهدی فلا تحلّ قال فكان جماعة الهدی الذی قدم به علیّ من اليمن والذی اتی به النبی صلى الله عليه وسلم مائة قال فحلّ الناس كلهم وقصروا الا النبی صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدی فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبی صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فی الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتی عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتی بطن الوادی فخطب الناس وقال انّ دماءكم

واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا فى بنى سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم

وعن عائشة قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفى رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان انقض راسى وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجى بعث معى عبد الرحمن بن ابى بكر وامرنى ان اعتمر مكان عمرتى من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل

بالحج فتمتع الناس مع النبی صلی الله علیه وسلم بالعمرة الی الحج فکان من الناس من اهدی ومنهم من لم یهد فلما قدم النبی صلی الله علیه وسلم مکة قال للناس من کان منکم اهدی فانه لا یحل من شیٔ حرم منه حتی یقضی حجه ومن لم یکن منکم اهدی فلیطف بالبیت وبالصفا والمروة ولیقصر ولیحلل ثم لیهل بالحج ولیهد فمن لم یجد هدیا فلیصم ثلاثة ایام فی الحج وسبعة اذا رجع الی اهله فطاف حین قدم مکة واستلم الرکن اول شیٔ ثم خبّ ثلاثة اطواف ومشی اربعا فرکع حین قضی طوافه بالبیت عند المقام رکعتین ثم سلم فانصرف فاتی الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم یحل من شیٔ حرم منه حتی قضی حجه ونحر هدیه یوم النحر وافاض فطاف بالبیت ثم حل من کل شیٔ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم من ساق الهدی من الناس متفق علیه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم یکن عنده الهدی فلیحل الحل کله فان العمرة قد دخلت فی الحج الی یوم القیامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثانی

الفصل الثالث

عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله فی ناس معی قال اهللنا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبی صلی الله علیه وسلم صبح رابعة مضت من ذی الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصیبوا النساء قال عطاء ولم یعزم علیهم ولکن احلهن لهم فقلنا لما لم یکن بیننا وبین عرفة الا خمس امرنا ان نفضی الی نسائنا فناتی عرفة تقطر مذاکیرنا المنی قال یقول جابر بیده کانی انظر الی قوله بیده یحرکها قال فقام النبی صلی الله علیه وسلم فینا فقال قد علمتم انی اتقاکم لله واصدقکم وابرکم ولولا هدیی لحللت کما تحلون ولو استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الهدی فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علی رض من سعایته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبی صلی الله علیه وسلم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم فاهد وامکث حراما قال واهدی له علی هدیا فقال سراقة بن مالک بن جعشم یا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم **وعن** عائشة انها قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم لاربع مضین من ذی الحجة او خمس فدخل علی وهو غضبان فقلت من اغضبک یا رسول الله ادخله الله النار قال اوما شعرت انی امرت الناس بامر فاذا هم یترددون ولو انی استقبلت من امری ما استدبرت ما سقت الهدی معی حتی اشتریه ثم احل کما حلوا رواه مسلم

باب دخول مکة والطواف

الفصل الاول

عن نافع قال ان ابن عمر کان لا یقدم مکة الا بات بذی طوی حتی یصبح ویغتسل ویصلی فیدخل مکة نهارا واذا نفر منها مر بذی طوی وبات بها حتی یصبح ویذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلک متفق علیه **وعن** عائشة قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم لما جاء الی مکة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق علیه **وعن** عروة بن الزبیر قال قد حج النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرتنی عائشة ان اول شیٔ بدأ به حین قدم مکة انه توضأ ثم طاف بالبیت ثم لم تکن عمرة ثم حج ابو بکر فکان اول شیٔ بدأ به الطواف بالبیت ثم لم تکن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلک متفق علیه **وعن** ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا طاف فی الحج او العمرة اول ما یقدم سعی ثلاثة اطواف ومشی اربعة ثم سجد سجدتین ثم یطوف بین الصفا والمروة متفق علیه

وعنه قال رَمَلَ رسولُ الله صلے الله علیه وسلم من الحجر الی الحجر ثلاثا ومشی اربعًا وکان یسعی ببطن المسیل اذا طاف بین الصّفا والمروۃ رواہ مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قدم مکۃ اتی الحجر فاستلمه ثم مشی علی یمینه فرمل ثلثا ومشی اربعا رواہ مسلم وعن الزبیر بن عربی قال سأل رجلٌ ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأیتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یستلمهٗ ویُقبّلهٗ رواہ البخاری وعن ابن عمر قال لم ار النبی صلی الله علیه وسلم یستلم من البیت الّا الرکنین الیمانیین متفق علیه وعن ابن عباس قال طاف النبی صلی الله علیه وسلم فی حجۃ الوداع علی بعیر یستلم الرکن بمحجن متفق علیه وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طاف بالبیت علی بعیر کلّما اتی علی الرکن اشار الیه بشیءٍ فی یده وکبّر رواہ البخاری وعن ابی الطفیل قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یطوف بالبیت ویستلم الرکن بمحجن معه ویقبّل المحجن رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم لا نذکر الّا الحج فلمّا کنّا بسَرِفَ طَمِثْتُ فدخل النبی صلی الله علیه وسلم وانا ابکی فقال لعلّكِ نَفِسْتِ قلتُ نعم قال فانّ ذلك شیءٌ کتبه الله علی بنات اٰدم فافعلی ما یفعل الحاجّ غیر ان لا تطوفی بالبیت حتی تطهُری متفق علیه وعن ابی هریرۃ قال بعثنی ابو بکر فی الحجۃ التی امّره النبی صلی الله علیه وسلم علیها قبل حجۃ الوداع یوم النحر فی رهطٍ امره ان یؤذّن فی الناس الا لا یحجّ بعد العام مشرکٌ ولا یطوفنّ بالبیت عُریانٌ متفق علیه

الفصل الثانی

عن المهاجر المکی قال سُئِلَ جابرٌ عن الرجل یری البیت یرفع یدیه فقال قد حججنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فلم نکن نفعله رواہ الترمذی وابو داؤد وعن ابی هریرۃ قال اَقبَلَ رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل مکۃ فاقبل الی الحجر فاستلمه ثم طاف بالبیت ثم اتی الصّفا فعلاه حتی ینظر الی البیت فرفع یدیه فجعل یذکر الله ما شاء ویدعو رواہ ابو داؤد وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الطواف حول البیت مثل الصلوۃ الّا انکم تتکلمون فیه فمن تکلّم فیه فلا یتکلّمنّ الّا بخیرٍ رواہ الترمذی والنسائی والدارمی وذکر الترمذیّ جماعۃً وقفوه علی ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنۃ وهو اشدّ بیاضا من اللّبن فسوّدته خطایا بنی اٰدم رواہ احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الحجر والله لیبعثنّه الله یوم القیامۃ له عینان یُبصِرُ بهما ولسانٌ ینطق به یشهد علی من استلمه بحقٍ رواہ الترمذی وابن ماجۃ والدارمی وعن ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الرکن والمقام یاقوتتان من یاقوت الجنۃ طمس الله نورهما ولو لم یطمس نورهما لاضاءا ما بین المشرق والمغرب رواہ الترمذی وعن عبید بن عمیر ان ابن عمر کان یُزاحم علی الرّکنین زِحامًا ما رأیتُ اَحَدًا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یُزاحِمُ علیه قال ان اَفعَلْ فانی سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اِنّ مَسْحَهُمَا کَفّارَۃٌ للخطایا وسمعته یقول من طاف بهذا البیت اُسبُوعًا فاحصاه کان کعتق رقبۃ وسمعته یقول لا یضعُ قدمًا ولا یرفع اخری الّا حطّ الله عنه بها خطیئۃً وکتب له بها حسنۃً رواہ الترمذی وعن عبد الله بن السائب قال سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما بین الرکنین رَبَّنَا اٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَۃً وَّفِی الْاٰخِرَۃِ حَسَنَۃً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ رواہ ابو داؤد وعن صفیۃ بنت شیبۃ قالت اخبرتنی بنت

ابي تجراة قالت دخلتُ مع نسوةٍ من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعى وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعى رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضربٌ ولا طردٌ ولا اليك اليك رواه فى شرح السنة وعن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعاً ببردٍ اخضر رواه الترمذى وابوداؤد وابن ماجة والدارمى وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله..... عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اورديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابوداؤد

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال ماتركنا استلام هذين الركنين اليمانى والحجر فى شدةٍ ولا رخاءٍ منذ رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفى رواية لهما قال نافع رأيتُ ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبّل يده وقال ماتركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانتِ راكبة فطفتُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رأيتُ عمر يقبّل الحجر ويقول انى لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا انى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ما قبّلتك متفق عليه وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وُكّل به سبعون ملكًا يعني الركن اليمانى فمن قال اللهم انى اسألك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة ربّنا اٰتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا اٰمين رواه ابن ماجة وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعًا ولا يتكلم الّا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيّئات وكتب له عشر حسناتٍ ورُفع له عشر درجاتٍ ومن طاف فتكلّم وهو فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة

باب الوقوف بعرفة

الفصل الاول

عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منىً الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهلّ منّا المهلّ فلا ينكر عليه ويكبّر المكبّر منّا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرتُ ههنا ومنىً كلّها منحرٌ فانحروا فى رحالكم ووقفتُ ههنا وعرفة كلّها موقفٌ ووقفتُ ههنا وجمعٌ كلّها موقف رواه مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم

الفصل الثانى

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خالٍ له يقال له يزيد بن شيبان قال كنّا فى موقفٍ لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدًّا فاتانا ابن مربع الانصاريّ فقال انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارثٍ من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذى وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب الوقوف بعرفة

كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي وعن
خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابو داود و
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي و
روى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رأي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما
يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما أري يوم بدر قيل ما رأى يوم بدر قال فانه قد
رأى جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا
غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان
وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا
من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة **الفصل الثالث** عن عائشة قالت كان قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض
الناس متفق عليه وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة
فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من
الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك
اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب
فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب
البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها
الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل

واحدة منهما باقامة ولم يُسبّح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخارى وعن عبد الله بن مسعود قال ما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس قال انا ممن قدّم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فى ضَعَفَةِ اهله متفق عليه وعنه عن الفضل بن عبّاس وكان رديف النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى عشيّة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كافٌّ ناقته حتى دخل مُحَسِّرًا وهو من منًى قال عليكم بحصى الخذف الذى يُرمى به الجمرةُ وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبّى حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر قال افاض النبى صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع فى وادي مُحَسِّرٍ وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلّي لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث فى الصحيحين الّا فى جامع الترمذى مع تقديم وتاخير

الفصلُ الثّانى

عن محمد بن قيس بن مَخْرَمَة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانّها عمائم الرّجال فى وجوههم قبل ان تغرُب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانّها عمائم الرجال فى وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلُع الشمس هَدْيُنا مخالِفٌ لهدي عَبَدَةِ الاوثانِ والشّرك رواه البيهقى وقال خطبنا وساق نحوه وعن ابن عباس قال قدّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أُغَيْلِمَةَ بني عبد المطّلب على حُمُراتٍ فجعل يَلْطَحُ افخاذنا ويقول أُبَيْنِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة وعن عائشة قالت ارسل النّبى صلى الله عليه وسلم بأُمِّ سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال يلبّى المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داؤد وقال ورُوِيَ موقوفًا على ابن عبّاس

الفصل الثالث

عن يعقوب بن عاصم بن عُرْوَة انه سمع الشَّرِيْدَ يقولُ افضْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسّتْ قدماهُ الارض حتى اتى جمعًا رواه ابو داؤد وعن ابن شهابٍ قال اخبرنى سالمٌ انّ الحجّاجَ بن يوسف عام نزل بابن الزُّبَيْر سأل عبدَ الله كيف نصنعُ فى الموقِفِ يوم عرفة فقال سالمٌ ان كنتَ تريد السُّنّة فهجِّرْ بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صَدَقَ انهم كانوا يجمعُوْنَ بين الظّهر والعصر فى السُّنّة فقلتُ لسالمٍ افعلَ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالمٌ وهل يتّبِعُوْن ذلك الّا سُنّته رواه البخارى

باب رمى الجمار

الفصلُ الاوّل

عن جابرٍ قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فانّى لا ادرى لعلّى لا احُجُّ بعد حجّتى هذه رواه مسلم وعنه قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم وعنه قال رَمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النّحر ضحًى واما بعد ذلك فاذا زالت

التمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم

الفصل الثاني

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدي

الفصل الاول

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيدي ثم قلدها و اشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم

وعن ابن عمر انہ اتی علی رجل قد اناخ بدنتہ ینحرھا قال ابعثہا قیاما مقیدۃ سنۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم متفق علیہ

وعن علیؓ قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اقوم علی بدنہ وان اتصدق بلحمہا وجلودھا واجلتہا وان لا اعطی الجزار منہا قال نحن نعطیہ من عندنا متفق علیہ وعن جابر قال کنا لا ناکل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کلوا وتزودوا فاکلنا وتزودنا متفق علیہ

الفصل الثانی

عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھدی عام الحدیبیۃ فی ھدایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جملا کان لابی جھل فی راسہ برۃ من فضۃ وفی روایۃ من ذھب یغیظ بذلک المشرکین رواہ ابو داؤد وعن ناجیۃ الخزاعی قال قلت یا رسول اللہ کیف اصنع بما عطب من البدن قال انحرھا ثم اغمس نعلہا فی دمہا ثم خل بین الناس وبینہا فیاکلونہا رواہ مالک والترمذی وابن ماجۃ ورواہ ابو داؤد والدارمی عن ناجیۃ الاسلمی وعن عبد اللہ بن قرط عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اعظم الایام عند اللہ یوم النحر ثم یوم القر قال ثور وھو الیوم الثانی قال وقرب لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدنات خمس او ست فطفقن یزدلفن الیہ بایتہن یبدأ قال فلما وجبت جنوبہا قال فتکلم بکلمۃ خفیۃ لم افہمہا فقلت ما قال قال من شاء اقتطع رواہ ابو داؤد وذکر حدیث ابن عباس وجابر فی باب الاضحیۃ

الفصل الثالث

عن سلمۃ بن الاکوع قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ضحی منکم فلا یصبحن بعد ثالثۃ وفی بیتہ منہ شیء فلما کان العام المقبل قالوا یا رسول اللہ نفعل کما فعلنا العام الماضی قال کلوا واطعموا وادخروا فان ذلک العام کان بالناس جھد فاردت ان تعینوا فیہم متفق علیہ وعن نبیشۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا کنا نہیناکم عن لحومہا ان تاکلوھا فوق ثلث لکی تسعکم جاء اللہ بالسعۃ فکلوا وادخروا واتجروا الا وان ھذہ الایام ایام اکل وشرب وذکر اللہ رواہ ابو داؤد

باب الحلق

الفصل الاول

عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حلق راسہ فی حجۃ الوداع واناس من اصحابہ وقصر بعضہم متفق علیہ وعن ابن عباس قال قال لی معاویۃ انی قصرت من راس النبی صلی اللہ علیہ وسلم عند المروۃ بمشقص متفق علیہ وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم قال فی حجۃ الوداع اللہم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یا رسول اللہ قال اللہم ارحم المحلقین قالوا والمقصرین یا رسول اللہ قال والمقصرین متفق علیہ وعن یحیی بن الحصین عن جدتہ انہا سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع دعا للمحلقین ثلثا وللمقصرین مرۃ واحدۃ رواہ مسلم وعن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی منی فاتی الجمرۃ فرماھا ثم اتی منزلہ بمنی ونحر نسکہ ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقہ الایمن فحلقہ ثم دعا ابا طلحۃ الانصاری فاعطاہ ایاہ ثم ناول الشق الایسر فقال احلق فحلقہ فاعطاہ ابا طلحۃ فقال اقسمہ بین الناس متفق علیہ وعن عائشۃ قالت کنت اطیب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان یحرم ویوم النحر قبل ان یطوف بالبیت بطیب فیہ مسک

متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنًى رواه مسلم

الفصل الثانی

عن علی رض وعائشة قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها رواه الترمذی **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابوداؤد والدارمی

باب

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فی حجة الوداع بمنًى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اَشعُر فحلقتُ قبل ان اَذبح فقال اذبح ولاحرج فجاء اخر فقال لم اَشعُر فنحرتُ قبل اَن اَرمي فقال ارمِ ولاحرج فما سُئِل النبی صلى الله عليه وسلم عن شیءٍ قُدِّمَ ولا اُخِّرَ الا قال افعَلْ ولاحرج متفق عليه وفی رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقتُ قبل ان ارمی قال ارمِ ولاحرج واتاه اخر فقال اَفضتُ الی البيت قبل ان ارمی قال ارمِ ولاحرج **وعن** ابن عباس قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يُسأل يوم النحر بمنًى فيقول لاحرج فسأله رجل فقال رميتُ بعد ما اَمسيتُ فقال لاحرج رواه البخاری

الفصل الثانی

عن علی قال اتاه رجل فقال يا رسول الله انی اَفضتُ قبل ان اَحلِق قال احلِق او قصِّر ولاحرج وجاء اخر فقال ذبحتُ قبل ان ارمی قال ارمِ ولاحرج رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن اُسامة بن شريك قال خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجًّا فكان الناس يأتونه فمن قائلٍ يا رسول الله سَعَيتُ قبل ان اَطوفَ او اخّرتُ شيئا او قدّمتُ شيئا فكان يقول لاحرج الا على رجل اقترضَ عِرضَ مسلم وهو ظالم فذلك الذی حَرِجَ وهلك رواه ابوداؤد

باب خطبة يوم النحر ورمی ايام التشريق والتوديع

الفصل الاول

عن ابی بكرة قال خطبنا النبی صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حُرُمٌ ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرّم ورجب مُضَرَ الذی بين جُمادی وشعبان وقال ایّ شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمّيه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال ایّ بلدٍ هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمّيه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فایّ يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمّيه بغير اسمه قال اليس يومُ النحر قلنا بلى قال فانّ دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فی بلدكم هذا فی شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدی ضُلّالًا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلّغتُ قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلّغ الشاهدُ الغائبَ فرُبّ مبلَّغٍ اَوعى من سامعٍ متفق عليه **وعن** وبرة قال سألتُ ابن عُمَرَ متى اَرمي الجمار قال اذا رمى اِمامُك فارمِه فاعدتُ عليه المسئلة فقال كنّا نتحيّنُ فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخاری **وعن** سالم

عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به رواه البخاري وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك متفق عليه وعن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه وعنها قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داؤد مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه وعن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين

باب خطبة يوم النحر

ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلىٌّ يُعَبِّر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه ابو داؤد وعن عائشة رض وابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخّر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذى وابو داؤد و
ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع الذى افاض فيه رواه ابو داؤد
وابن ماجة وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شئ
الا النساء رواه فى شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفى رواية احمد والنسائى عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة
فقد حل له كل شئ الا النساء وعنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمى الثالثة فلا يقف عندها
رواه ابو داؤد وعن ابى البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء
الابل فى البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمى يومين بعد يوم النحر فيرموه فى احدهما رواه مالك والترمذى
والنسائى وقال الترمذى هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخارى فى رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس
خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابى عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله انى احرمت بالعمرة وهذه على فقال
اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك متفق عليه
وعن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله
والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف فى طريق مكة
وعن ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه وعن ابن عباس رض
قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم وعن ام الحصين قالت رأيت
اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر
حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية

قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدرٍ والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامّك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقًا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع اوصم ثلاثة ايام اوانسك نسيكة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مسّ الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبّت من الوان الثياب معصفرا اوخزًا اوحليًا اوسراويل اوقميص اوخفّ رواه ابوداود وعن عائشة قالت كان الركبان يمرّون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جازوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابوداود ولابن ماجة معناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدّهن بالزيت وهو محرم غير المقتّت يعني غير المطيّب رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن نافع ان ابن عمر وجد القرّ فقال الق عليّ ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي عليّ هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابوداود وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه متفق عليه وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابوداود والنسائي وعن ابي رافع قال تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب المحرم يجتنب الصيد

الفصل الاول

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودّان فردّ عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نردّه عليك الا انا حرم متفق عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحيّة والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحديّا متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم رواه ابوداود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابوداود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أيؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال أو يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال أو يأكل الذئب احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من أكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

باب الاحصار وفوت الحج

الفصل الاول

عن ابن عباس قال أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر انه قال أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء رواه

وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابوداود في رواية أخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو

حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفّر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرّفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابى هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخارى

الفصل الثانى

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الى ولولا ان قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا **وعن** عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذى وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابى شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الخيانة **وعن** عياش بن ابى ربيعة المخزومى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن على رضى الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر

مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم وعنه
قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك و
اني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر
وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة
فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال و
لا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري وعن
سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون و
يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة رواه
مسلم وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعۃ حتی تنفی المدینۃ شرارھا کما ینفی الکیر خبث الحدید رواہ مسلم **وعنہ**

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی انقاب المدینۃ ملائکۃ لا یدخلھا الطاعون ولا الدجال متفق علیہ

وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس من بلد الا سیطأہ الدجال الا مکۃ والمدینۃ

لیس نقب من انقابھا الا علیہ الملائکۃ صافین یحرسونھا فینزل السبخۃ فترجف المدینۃ باھلھا ثلث

رجفات فیخرج الیہ کل کافر ومنافق متفق علیہ **وعن** سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یکید

اھل المدینۃ احد الا انماع کما ینماع الملح فی الماء متفق علیہ **وعن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان

اذا قدم من سفر فنظر الی جدرات المدینۃ اوضع راحلتہ وان کان علی دابۃ حرکھا من حبھا رواہ البخاری

وعنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طلع لہ احد فقال ھذا جبل یحبنا ونحبہ اللھم ان ابراھیم حرم مکۃ و

انی احرم ما بین لابتیھا متفق علیہ **وعن** سھل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

احد جبل یحبنا ونحبہ رواہ البخاری

الفصل الثانی

عن سلیمان بن ابی عبد اللہ

قال رأیت سعد بن ابی وقاص اخذ رجلا یصید فی حرم المدینۃ الذی حرم رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فسلبہ ثیابہ فجاء موالیہ فکلموہ فیہ فقال ان رسول اللہ صلی اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم حرم ھذا الحرم وقال من اخذ احدا یصید فیہ فلیسلبہ فلا ارد علیکم

طعمۃ اطعمنیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکن ان شئتم دفعت الیکم ثمنہ رواہ ابوداؤد **وعن**

صالح مولی لسعد ان سعدا وجد عبیدا من عبید المدینۃ یقطعون من شجر المدینۃ فاخذ متاعھم

وقال یعنی لموالیھم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھی ان یقطع من شجر المدینۃ شئ وقال من قطع منہ

شیئا فلمن اخذہ سلبہ رواہ ابوداؤد **وعن** الزبیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان صید

وج وعضاھہ حرم محرم للہ رواہ ابوداؤد وقال محی السنۃ وج ذکروا انھا من ناحیۃ الطائف وقال

الخطابی انہ بدل انھا **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من استطاع ان یموت بالمدینۃ

فلیمت بھا فانی اشفع لمن یموت بھا رواہ احمد والترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب اسنادا

وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخر قریۃ من قری الاسلام خرابا المدینۃ رواہ الترمذی

وقال ھذا حدیث حسن غریب **وعن** جریر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ اوحی الی ای ھؤلاء

الثلثۃ نزلت فھی دار ھجرتک المدینۃ او البحرین او قنسرین رواہ الترمذی

الفصل الثالث

عن ابی بکرۃ

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یدخل المدینۃ رعب المسیح الدجال لھا یومئذ سبعۃ ابواب علی کل باب ملکان

رواہ البخاری **وعن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللھم اجعل بالمدینۃ ضعفی ما جعلت بمکۃ من البرکۃ متفق

علیہ **وعن** رجل من ال الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من زارنی متعمدا کان فی جواری یوم

القیمۃ ومن سکن المدینۃ وصبر علی بلائھا کنت لہ شھیدا وشفیعا یوم القیمۃ ومن مات فی احد

الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة وعن ابن عمر مرفوعاً من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي

رواهما البيهقي في شعب الإيمان وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً

وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بئسما قلت قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلاً

وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق

يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة

وحجة رواه البخاري

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول

عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يديه

وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيباً وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا

من الطيبات واعملوا صالحاً وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث

اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك

رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال

ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين

والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع

في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى

الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق

عليه وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث

رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربو

وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام

الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة

فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله

اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن انس قال حجم

ابوطيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه

الفصل الثانى

عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وفى رواية ابى داود والدارمى ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا فى شرح السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمى والبيهقى فى شعب الايمان وعن الحسن بن على قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذى والنسائى وروى الدارمى الفصل الاول وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمى وعن عطية السعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس رواه الترمذى وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشترى لها والمشترى له رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابوداود وابن ماجة وعن محيصة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذى وابوداود وابن ماجة وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه فى شرح السنة وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفى مثل هذا انزلت ومن الناس من يشترى لهو الحديث رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعلى بن يزيد الراوى يضعف فى الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر فى باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا بأس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اى الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابى بكر بن ابى مريم قال كانت لمقدام بن معديكرب جارية تبيع

باب الكسب وطلب الحلال

اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد وعن
نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت لها يا ام
المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة وعن
عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن
ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان و
عن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه
وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف

باب المساهلة في المعاملة الفصل الاول

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا
احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة
الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين و
الصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجة وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب الخيار

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود

الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب الربوا

الفصل الاول عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر

بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه **وعن** ابى سعيد وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان مثل ذلك
متفق عليه **وعن** ابى سعيد قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر برنى فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى فبع التمر ببيع اخر ثم اشتربه متفق عليه **وعن** جابر قال جاء
عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو او
حر رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم **وعن** فضالة بن ابى عبيد قال اشتريت يوم
خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنى عشر
دينارا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى
احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابوداود و
النسائى وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح
الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير
بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعى **وعن** سعد بن ابى وقاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم
فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** سعيد بن المسيب مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه
فى شرح السنة **وعن** سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** عبد الله بن عمرو
بن عاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ
على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الربوا فى النسيئة وفى رواية قال لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه
وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم درهم ربوا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة وعن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب ان آخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل فلا يأخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى

البائع والمشتری متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم نہی عن بیع النخل حتی تزھو وعن السُّنبل حتی یَبیضَّ ویأمن العاھۃ

وعن انس قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الثمار حتی تُزھِیَ قیل وما تزھی قال حتی تحمرَّ وقال ارایت اذا منع اللہ الثمرۃ بم یأخذ احدکم مال اخیہ متفق علیہ وعن جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع السِّنین وامر بوضع الجوائح رواہ مسلم وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو بعت من اخیک ثمرًا فاصابتہ جائحۃ فلا یحل لک ان تاخذ منہ شیئًا بم تأخذ مال اخیک بغیر حق رواہ مسلم وعن ابن عمر قال کانوا یبتاعون الطعام فی اعلی السُّوق فیبیعونہ فی مکانہ فنہاھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعہ فی مکانہ حتی ینقلوہ رواہ ابوداود ولم اجدہ فی الصحیحین وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ابتاع طعامًا فلا یبیعہ حتی یستوفیہ وفی روایۃ ابن عباس حتی یکتالہ متفق علیہ وعن ابن عباس قال اما الذی نہی عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فھو الطعام ان یباع حتی یقبض قال ابن عباس ولا احسب کل شیء الا مثلہ متفق علیہ وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تلقوا الرُّکبان لبیع ولا یبع بعضکم علی بیع بعض ولا تناجشوا ولا یبع حاضر لبادٍ ولا تصرّوا الابل والغنم فمن ابتاعھا بعد ذلک فھو بخیر النظرین بعد ان یحلبھا ان رضیھا امسکھا وان سخطھا ردّھا وصاعًا من تمر متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم من اشتری شاۃ مصرّاۃ فھو بالخیار ثلاثۃ ایامٍ فان ردّھا ردّ معھا صاعًا من طعام لا سمراء وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاہ فاشتری منہ فاذا اتی سیدہ السُّوق فھو بالخیار رواہ مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلقوا السِّلع حتی یُھبط بھا الی السوق متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبیع الرجل علی بیع اخیہ ولا یخطب علی خطبۃ اخیہ الا ان یأذن لہ رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یسم الرجل علی سوم اخیہ المسلم رواہ مسلم وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبیع حاضر لبادٍ دعوا الناس یرزق اللہ بعضھم من بعض رواہ مسلم وعن ابی سعید الخدری قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لبستین وعن بیعتین نہی عن الملامسۃ والمنابذۃ فی البیع والملامسۃ لمس الرجل ثوب الاخر بیدہ باللیل او بالنھار ولا یقلبہ الا بذلک والمنابذۃ ان ینبذ الرجل الی الرجل بثوبہ وینبذ الاخر ثوبہ ویکون ذلک بیعھما عن غیر نظرٍ ولا تراضٍ واللبستین اشتمال الصمّاء والصمّاء ان یجعل ثوبہ علی احد عاتقیہ فیبدو احد شقیہ لیس علیہ ثوب واللبسۃ الاخری احتباؤہ بثوبہ وھو جالس لیس علی فرجہ منہ شیء متفق علیہ وعن ابی ھریرۃ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الحصاۃ وعن بیع الغرر رواہ مسلم وعن ابن عمر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع حبل الحبلۃ وکان بیعًا یتبایعہ اھل الجاھلیۃ کان الرجل یبتاع الجزور الی ان تنتج الناقۃ ثم تنتج التی فی بطنھا متفق علیہ وعنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عن عَسْبِ الفَحْلِ رواه البخاری **وعن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع ضِرَابِ الجَمَلِ وعن بیع الماءِ والارضِ لِتُحْرَثَ رواه مسلم **وعنه** قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع فضلِ الماءِ رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایُباعُ فضلُ الماءِ لیُباعَ به الکلاءُ متفق علیه **وعنه** ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مرّ علی صُبْرَةِ طعامٍ فادخلَ یدَهُ فیها فنالت اصابعُهُ بللاً فقال ماهذا یا صاحبَ الطعام قال اصابتهُ السَّماءُ یارسولَ الله قال افلا جعلتَهُ فوقَ الطَّعام حتی یراهُ النّاسُ من غَشَّ فلیس مِنّي رواه مسلم

الفصل الثانی

عن جابر قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الثُّنْیا الّا ان تُعلم رواه الترمذی **وعن** انس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع العِنَبِ حتی یَسْوَدَّ وعن بیع الحَبِّ حتی یَشْتَدَّ هکذا رواه الترمذی وابوداؤد ٭ عن انس والزیادة التی فی المصابیح وهی قوله نهی عن بیع التمر حتی تزهُوَ انما ثبتت فی روایتهما عن ابن عُمَر قال نهی عن بیع النخل حتی تزهُوَ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **وعن** ابن عمر ان النبیّ صلی الله علیه وسلم نهی عن بیع الکالئِ بالکالئِ رواه الدارقطنی **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع العُرْبانِ رواه مالک وابوداؤد وابن ماجة **وعن** علیّ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع المُضْطَرِّ وعن بیع الغَرَرِ وعن بیع الثمرة قبل ان تُدْرِکَ رواه ابوداؤد **وعن** انس ان رجلاً من کِلابٍ سأل النبیّ صلی الله علیه وسلم عن عَسْبِ الفحل فنهاه فقال یارسول الله انا نُطْرِقُ الفحلَ فنُکْرَمُ فرخّصَ له فی الکرامة رواه الترمذی **وعن** حکیم بن حِزام قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اَبیعَ مالیس عندی رواه الترمذی فی روایة له ولابی داؤد والنسائی قال قلتُ یارسول الله یأتینی الرّجلُ فیُریدُ منّی البیعَ ولیس عندی فابتاعُ له من السُّوق قال لا تَبِعْ مالیس عندک **وعن** ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بَیْعَتَیْنِ فی بَیْعَةٍ رواه مالک والترمذی وابوداؤد والنسائی **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بَیْعَتَیْنِ فی صَفْقَةٍ واحدة رواه فی شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یَحِلُّ سَلَفٌ وبیعٌ ولا شرطان فی بیعٍ ولا ربحُ مالم یُضْمَنْ ولا بیعُ مالیس عندک رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث صحیح **وعن** ابن عمر قال کنتُ اَبیعُ الاِبلَ بالنَّقیعِ بالدنانیر فآخذُ مکانها الدّراهمَ واَبیعُ بالدراهم فآخذُ مکانها الدنانیر فاتیتُ النبیّ صلی الله علیه وسلم فذکرتُ ذلک له فقال لا بأسَ اَنْ تأخذَها بسعرِ یومِها مالم تفترقا وبینکما شیءٌ رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی

والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا وامة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة

الفصل الثالث

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم ينبه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه

الفصل الثاني

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال

ان يقال لكل واحد اترضى بقول صاحبك والا فسخنا البيع فلم يتراضيا استحلف الحاكم كل واحد منهما على دعوى الآخر فان كان لاحدهما بينة قضي بها وان اقام كل منهما بينة كانت البينة المثبتة للزيادة

مُسلِمًا اَقالَہُ اللہُ عَثرَتَہٗ یومَ القیٰمۃِ رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ وفی شرح السُّنّۃ بلفظ المصابیح عن شریح الشامی مُرسَلًا

الفصل الثالث

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشتری رجل ممن کان قبلکم عقارًا من رجل فوجد الذی اشتری العقار فی عقارہ جرّۃً فیھا ذھب فقال لہ الذی اشتری العقار خُذ ذھبک عنّی انما اشتریت العقار ولم ابتع منک الذھب فقال بائع الارض انما بعتک الارض وما فیھا فتحاکما الی رجل فقال الذی تحاکما الیہ اَلَکُما وَلَدٌ فقال احدھما لی غلام وقال الآخر لی جاریۃ فقال انکحوا الغلام الجاریۃ وانفقوا علیہما منہ وتصدّقوا متفق علیہ

(فیہ اشارۃ الی الاعتراض علی صاحب المصابیح حیث ترک المسند وذکر المرسل ۱۲ لم — العقار ھو الارض وما یتصل بہا وحقیقۃ الاصل وعقر الدار بالضم والفتح اصلہا ۱۲ لم — رعایۃ لحال کل منہما فی ذلک ۱۲ — ای بیان لانفقوا او تصدقوا علی الفقراء ما فضل من حاجتہما ۱۲ لم)

باب السلم والرھن

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ وھم یُسلِفون فی الثمار السنۃ والسنتین والثلث فقال من اسلف فی شیء فلیُسلِف فی کیلٍ معلومٍ الی اجلٍ معلومٍ متفق علیہ

وعن عائشۃ رض قالت اشتری رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعامًا من یھودیٍّ الی اجلٍ ورھنہ درعًا لہ من حدیدٍ متفق علیہ

وعنہا قالت تُوُفّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودرعہ مرھونۃ عند یھودیٍّ بثلاثین صاعًا من شعیر رواہ البخاری

وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظھر یُرکب بنفقتہ اذا کان مرھونًا ولبن الدرّ یُشرب بنفقتہ اذا کان مرھونًا وعلی الذی یرکب ویشرب النفقۃ رواہ البخاری

(منصوب علی نزع الخافض ای الی السنۃ ۱۲ — الظھر ضد البطن والمراد ظھر الدابۃ وقیل الظھر الابل التی یحمل علیہا ویرکب ۱۲ الدر مصدر بمعنی الدار ای ذات الضرع ۱۲)

الفصل الثانی

عن سعید بن المسیّب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یغلق الرھن الرھن من صاحبہ الذی رھنہ لہ غنمہ وعلیہ غرمہ رواہ الشافعی مرسلًا وروی مثلہ او مثل معناہ لا یخالفہ عنہ عن ابی ھریرۃ متصلًا

وعن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المکیال مکیال اھل المدینۃ والمیزان میزان اھل مکۃ رواہ ابوداؤد والنسائی

وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحاب الکیل والمیزان انکم قد ولیتم امرین ھلکت فیھما الامم السابقۃ قبلکم رواہ الترمذی

(ای لا یمنع ۱۲ — ای المرہون ۱۲ — ای زیادتہ ۱۲ — ای ہلاکہ ۱۲ — ای فی الحقوق الشرعیۃ کالزکوۃ وصدقۃ الفطر ۱۲ لم)

الفصل الثالث

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اسلف فی شیء فلا یصرفہ الی غیرہ قبل ان یقبضہ رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ

باب الاحتکار

الفصل الاول

عن معمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احتکر فھو خاطیءٌ رواہ مسلم وسنذکر حدیث عمر رضی اللہ عنہ کانت اموال بنی النضیر فی باب الفیء ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثانی عن

عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجالب مرزوق والمحتکر ملعون رواہ ابن ماجۃ والدارمی وعن انس قال غلا السعر علی عھد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ سعّر لنا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ھو المسعّر القابض الباسط الرازق وانی لارجو ان القی ربی ولیس احد منکم یطلبنی بمظلمۃ بدم ولا مال رواہ الترمذی وابوداؤد وابن ماجۃ والدارمی

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من احتکر علی المسلمین طعامھم ضربہ اللہ بالجذام والافلاس رواہ ابن ماجۃ والبیھقی فی شعب الایمان ورزین فی کتابہ وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احتکر طعاما اربعین یوما یرید بہ الغلاء فقد برئ من اللہ وبرئ اللہ منہ رواہ رزین وعن معاذ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بئس العبد المحتکر ان ارخص اللہ الاسعار حزن وان اغلاھا فرح رواہ البیھقی فی شعب الایمان ورزین فی کتابہ وعن ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من احتکر طعاما اربعین یوما ثم تصدق بہ لم یکن لہ کفارۃ رواہ رزین

باب الافلاس والانظار

الفصل الاول

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما رجل افلس فادرک رجل مالہ بعینہ فھو احق بہ من غیرہ متفق علیہ وعن ابی سعید قال اصیب رجل فی عھد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ثمار ابتاعھا فکثر دینہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تصدقوا علیہ فتصدق الناس علیہ فلم یبلغ ذلک وفاء دینہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لغرمائہ خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کان رجل یداین الناس فکان یقول لفتاہ اذا اتیت معسرا تجاوز عنہ لعل اللہ ان یتجاوز عنا قال فلقی اللہ فتجاوز عنہ متفق علیہ وعن ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سرہ ان ینجیہ اللہ من کرب یوم القیمۃ فلینفس عن معسر او یضع عنہ رواہ مسلم وعنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من انظر معسرا او وضع عنہ انجاہ اللہ من کرب یوم القیمۃ رواہ مسلم وعن ابی الیسر قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من انظر معسرا او وضع عنہ اظلہ اللہ فی ظلہ رواہ مسلم وعن ابی رافع قال استسلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکرا فجاءتہ ابل من الصدقۃ قال ابو رافع فامرنی ان اقضی الرجل بکرہ فقلت لا اجد الا جملا خیارا رباعیا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطہ ایاہ فان خیر الناس احسنھم قضاء رواہ مسلم وعن ابی ھریرۃ ان رجلا تقاضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاغلظ لہ فھم اصحابہ فقال دعوہ فان لصاحب الحق مقالا واشتروا لہ بعیرا فاعطوہ ایاہ قالوا لا نجد الا افضل من سنہ قال اشتروہ فاعطوہ ایاہ فان خیرکم احسنکم قضاء متفق علیہ وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مطل الغنی ظلم فاذا اتبع احدکم علی ملیء فلیتبع متفق علیہ

الصحیحۃ وغیر الصحیحۃ بالھمزۃ والقیاس ان یکون بالباء لان اصلہ من الدین وفی القاموس داینتہ ای اقرضتہ ١٢ غلام جیلانی عفی عنہ

وعن كعب بن مالكٍ انه تقاضى ابن ابى حدردٍ دَيْنًا له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالكٍ قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه متفق عليه

وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسًا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اُتى بجنازةٍ فقالوا صلّ عليها فقال هل عليه دينٌ قالوا لا فصلى عليها ثم اُتى بجنازة اخرى فقال هل عليه دينٌ قيل نعم قال فهل ترك شيئًا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اُتى بالثالثة فقال هل عليه دينٌ قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال صلّوا على صاحبكم قال ابو قتادة صلّ عليه يا رسول الله وعلىّ دينه فصلى عليه رواه البخارى

وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادّى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخارى

وعن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت فى سبيل الله صابرًا محتسبًا مقبلًا غير مدبرٍ يكفّر الله عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم

وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاءً فان حُدّث انه ترك وفاءً صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينًا فعلىّ قضاؤه ومن ترك مالًا فهو لورثته متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى خلدة الزرقى قال جئنا ابا هريرة فى صاحبٍ لنا قد افلس فقال هذا الذى قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعى وابن ماجة

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعى واحمد والترمذى وابن ماجة والدارمى

وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة رواه فى شرح السنة

وروى ان معاذًا كان يدّان فاتى غرماؤه الى النبى صلى الله عليه وسلم فباع النبى صلى الله عليه وسلم ماله كله فى دينه حتى قام معاذ بغير شئ مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده فى الاصول الا فى المنتقى

وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابًا سخيًا وكان لا يمسك شيئًا فلم يزل يدّان حتى اغرق ماله كله فى الدين فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا

باب الافلاس والانظار

وقال الترمذى هذا حديث غريب

لِاَحَدٍ لَتَرَكُوا المُعَاذَ لِاَجْلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيءٍ رواه سعيد فى سُنَنِه مُرسَلًا **وعن** الشَّرِيدِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعقوبتَه قال ابن المبارك يُحِلُّ عِرْضَه يُغَلَّظُ له وعقوبته يُحْبَسُ له رواه ابوداؤد والنسائى **وعن** ابى سعيد الخدرى قال اُتِيَ النبى صلى الله عليه وسلم بجنازةٍ لِيُصَلِّيَ عليها فقال هل على صاحبكم دَين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلّوا على صاحبكم قال على بن ابى طالب علىّ دينه يارسول الله فتقدّم فصلّى عليه وفى رواية معناه وقال فكّ الله رِهَانك من النّار كما فككتَ رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن اخيه دينه الّا فكّ الله رِهانه يوم القيمة رواه فى شرح السّنة **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برِيءٌ مِن الكِبْرِ والغُلُولِ والدّين دخل الجنّة رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ابى موسٰى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انّ اعظمَ الذنوب عند الله ان يَلْقاهُ بها عبدٌ بعدَ الكبائرِ التى نهى الله عنها ان يموت رجلٌ وعليه دَينٌ لا يَدَعُ له قضاءً رواه احمد وابوداؤد **وعن** عمرو بن عوفٍ المُزَنِيِّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الصّلحُ جائزٌ بين مسلمين الّا صُلحًا حرّم حلالًا او احلّ حرامًا والمسلمون على شروطهم الّا شرطًا حرّم حلالًا او احلّ حرامًا رواه الترمذى وابن ماجة وابوداؤد وانتهت روايته عند قوله شروطهم

الفصل الثالث

عن سويد بن قيس قال جَلَبْتُ انا ومَخْرَفةُ العَبْدِى بَزًّا من هَجَرَ فاتينا به مكّة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فساومَنا بسراويلَ فبعناه وثَمّ رجلٌ يَزِنُ بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زِنْ وارجح رواه احمد وابوداؤد والترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ **وعن** جابر قال كان لى على النبى صلى الله عليه وسلم دَين فقضانى وزادنى رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن ابى ربيعة قال استقرض منّى النبىّ صلى الله عليه وسلم اربعين الفًا فجاءه مالٌ فدفعه الىّ وقال بارك الله تعالى فى اهلك ومالك انما جزاء السّلف الحمد والاداء رواه النسائى **وعن** عمران بن حُصَينٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجلٍ حقٌّ فمن اخّره كان له بكلّ يوم صدقة رواه احمد **وعن** سعد بن الاطول قال مات اخى وترك ثلثمائة دينارٍ وترك وُلدًا صغارًا فاردتُ ان اُنفق عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ اخاك محبوسٌ بدينه فاقضِ عنه قال فذهبت فقضيتُ عنه ثمّ جئتُ فقلتُ يارسول الله قد قضيتُ عنه ولم يبق الّا امرأةٌ تدّعى دينارين وليست لها بيّنة قال اعطها فانّها صادقة رواه احمد **وعن** محمد بن عبد الله بن جحشٍ قال كُنّا جلوسًا بفناء المسجد حيث يُوضعُ الجنائزُ ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرهُ قِبَلَ السّماء فنظر ثمّ طأطأ بصرهُ ووضع يده على جبهته قال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل من التّشديد قال

فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش
ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله
بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري
وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له
شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابي هريرة
رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن
جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج
الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته
رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن
البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة وعن
حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى
كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى
فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته رواه الترمذي
وابو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الاول عن سعيد بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من
سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما

يخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند
بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري وعن
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد
رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت
فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان
غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد
والترمذي وابوداود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب و
عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل
مال امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن
انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابوداود
وروايته الى قوله جادا وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل
فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابوداود والنسائي وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن حرام بن سعد بن
محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابوداود وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي

باب الغصب والعارية

صلی اللہ علیہ وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواہ ابوداود وعن الحسن عن سمرة ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال اذا اتی احدکم علی ماشیة فان کان فیہا صاحبہا فلیستأذنہ وان لم یکن فیہا فلیصوت ثلثا
فان اجابہ احد فلیستأذنہ وان لم یجبہ احد فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل رواہ ابوداود وعن
ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من دخل حائطا فلیأکل ولا یتخذ خبنة رواہ الترمذی
وابن ماجة وقال الترمذی ہذا حدیث غریب وعن امیة بن صفوان عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم استعار منہ ادراعہ یوم حنین فقال اغصبا یا محمد قال بل عاریة مضمونة رواہ ابوداود
وعن ابی امامة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول العاریة مؤداة والمنحة مردودة
والدین مقضی والزعیم غارم رواہ الترمذی وابوداود وعن رافع بن عمرو الغفاری
قال کنت غلاما ارمی نخل الانصار فاتی بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا غلام لم ترمی النخل
قلت اکل قال فلا ترم وکل مما سقط فی اسفلہا ثم مسح رأسہ فقال اللہم اشبع بطنہ رواہ
الترمذی وابوداود وابن ماجة وسنذکر حدیث عمرو بن شعیب فی باب اللقطة ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث

عن سالم عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخذ من الارض
شیئا بغیر حقہ خسف بہ یوم القیمة الی سبع ارضین رواہ البخاری وعن یعلی بن مرة قال
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اخذ ارضا بغیر حقہا کلف ان یحمل ترابہا المحشر
رواہ احمد وعنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ایما رجل ظلم شبرا من الارض کلفہ
اللہ عزوجل ان یحفرہ حتی یبلغ اخر سبع ارضین ثم یطوقہ الی یوم القیمة حتی یقضی بین
الناس رواہ احمد

باب الشفعة

الفصل الاول

عن جابر
قال قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالشفعة فی کل ما لم یقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة رواہ البخاری وعنہ قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالشفعة
فی کل شرکة لم تقسم ربعة او حائط لا یحل لہ ان یبیع حتی یؤذن شریکہ فان شاء
اخذ وان شاء ترک فاذا باع ولم یؤذنہ فہو احق بہ رواہ مسلم وعن
ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجار احق بسقبہ رواہ البخاری
وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنع جار جارہ ان یغرز خشبة
فی جدارہ متفق علیہ وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اختلفتم
فی الطریق جعل عرضہ سبعة اذرع رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن سعید بن حریث قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من باع
منکم دارا او عقارا قمن ان لا یبارک لہ الا ان یجعلہ

فی مثلہ رواہ ابن ماجۃ والدارمی وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجار احق بشفعتہ ینتظر بہا وان کان غائبا اذا کان طریقہما واحدا رواہ احمد والترمذی وابوداود وابن ماجۃ والدارمی وعن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الشریک شفیع والشفعۃ فی کل شیء رواہ الترمذی قال وقد روی عن ابن ابی ملیکۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وہو اصح وعن عبد اللہ بن حبیش قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قطع سدرۃ صوب اللہ راسہ فی النار رواہ ابوداود قال ہذا الحدیث مختصر یعنی من قطع سدرۃ فی فلاۃ یستظل بہا ابن السبیل والبہائم عبثا وظلما بغیر حق یکون لہ فیہا صوب اللہ راسہ فی النار

الفصل الثالث

عن عثمان بن عفان رض قال اذا وقعت الحدود فی الارض فلا شفعۃ فیہا ولا شفعۃ فی بئر ولا فحل النخل رواہ مالک

باب المساقاۃ والمزارعۃ

الفصل الاول

عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دفع الی یہود خیبر نخل خیبر وارضہا علی ان یعتملوہا من اموالہم ولرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شطر ثمرہا رواہ مسلم وفی روایۃ البخاری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی خیبر الیہود ان یعملوہا ویزرعوہا ولہم شطر ما یخرج منہا وعنہ قال کنا نخابر ولا نری بذلک باسا حتی زعم رافع بن خدیج ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عنہا فترکناہا من ذلک رواہ مسلم وعن حنظلۃ بن قیس عن رافع بن خدیج قال اخبرنی عمای انہم کانوا یکرون الارض علی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما ینبت علی الاربعاء او شیء یستثنیہ صاحب الارض فنہانا النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقلت لرافع فکیف ہی بالدراہم والدنانیر فقال لیس بہا باس وکان الذی نہی عن ذلک ما لو نظر فیہ ذوو الفہم بالحلال والحرام لم یجیزوہ لما فیہ من المخاطرۃ متفق علیہ وعن رافع بن خدیج قال کنا اکثر اہل المدینۃ حقلا وکان احدنا یکری ارضہ فیقول ہذہ القطعۃ لی وہذہ لک فربما اخرجت ذہ ولم تخرج ذہ فنہاہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم متفق علیہ وعن عمرو قال قلت لطاؤس لو ترکت المخابرۃ فانہم یزعمون ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عنہ قال ای عمرو انی اعطیہم واعینہم وان اعلمہم اخبرنی یعنی ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم ینہ عنہ ولکن قال ان یمنح احدکم اخاہ خیر لہ من ان یاخذ علیہ خرجا معلوما متفق علیہ وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ ارض فلیزرعہا او لیمنحہا اخاہ فان ابی فلیمسک ارضہ متفق علیہ وعن ابی امامۃ وراٰی سکۃ وشیئا من آلۃ الحرث فقال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یدخل ہذا بیت قوم الا ادخلہ الذل رواہ البخاری

الفصل الثانی

عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من زرع فی ارض قوم بغیر اذنہم فلیس لہ من الزرع شیء ولہ نفقتہ رواہ الترمذی وابوداود وقال الترمذی ہذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن قیس بن مسلم عن ابی جعفر قال ما بالمدینۃ اہل بیت ہجرۃ الا یزرعون علی الثلث والربع وزارع علی وسعد بن مالک وعبد اللہ

ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخارى

باب الاجارة

الفصل الاول

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخارى **وعن** ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخارى وفى رواية اصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما

الفصل الثانى

عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حى من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها فى القيود فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه فى القيود فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقى ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال فاعطونى جعلا فقلت لا حتى اسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمرى لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة **وعن** الحسين بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفى المصابيح مرسل

الفصل الثالث

عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الى قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال فارمى عليها فى سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة

باب احياء الموات والشرب

الفصل الاول

عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهى عنها من البيوع

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاؤس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جدّه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السّيل المهزور ان يُمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يُرسل الاعلى على الاسفل رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** سمرة بن جندب انه كانت له عَضُدٌ من نخل فى حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذّى به فاتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبىّ صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يُناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرًا رغّبه فيه فابى فقال انت مُضارٌّ فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله رواه ابوداؤد وذكر حديث جابر من احيى ارضًا فى باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صِرمة من ضارّ اضرّ الله به فى باب ماينهى من التهاجر

الفصل الثالث عن عائشة رض انها قالت يارسول الله ما الشئ الذي لا يحلّ منعه قال الماءُ والملحُ والنارُ قالت قلتُ يارسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حُميراءُ من اعطى نارًا فكانما تصدّق بجميع ما انضجت تلك النارُ ومن اعطى ملحًا فكانما تصدّق بجميع ما طيّبت تلك الملحُ ومن سقى مسلمًا شربة من ماء حيث يوجد الماءُ فكانّما اعتق رقبة ومن سقى مسلمًا شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانّما احياها رواه ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول عن ابن عمر انّ عمر اصاب ارضًا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى اصبتُ ارضًا بخيبر لم اُصِبْ مالًا قطّ انفس عندى منه فما تأمرنى به قال ان شئت حبّست اصلها وتصدّقت بها فتصدّق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدّق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جُناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يُطعم غير متموّل قال ابن سيرين غير متاثّل مالًا متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العُمرىٰ جائزة متفق عليه **وعن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انّ العمرىٰ ميراث لاهلها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّما رجل اُعمر عُمرىٰ له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا يرجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاءً وقعت فيه المواريث متفق عليه **وعنه** قال انما العُمرىٰ التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فامّا اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثانى عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن اُرقب شيئًا او اُعمر فهى لورثته رواه ابوداود **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرىٰ جائزة لاهلها والرُّقبىٰ جائزة لاهلها رواه احمد والترمذى وابوداؤد

الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اَعمر عُمرىٰ فهى للذي اُعمر حيًّا وميّتًا ولعقبه رواه مسلم

باب

الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عُرض عليه ريحانٌ فلا يردّه فانه خفيف المحمل طيّب الريح رواه مسلم **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يردّ الطيب رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثلُ السَّوء رواه البخارى **وعن** النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلتُ ابنى هذا غلامًا فقال

اى ليس ينبغى بحالنا معاشر المسلمين ان نكاتب مثل هذه الشنيعة ۱۲

أكُل ولدِك نحلتَ مثله قال لا قال فارجعه وفى رواية انه قال ايسرُّك ان يكونوا اليك فى البرّ سواءً قال بلى قال فلا اذاً وفى رواية انه قال اعطانى ابي عطيّة فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطيّة فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله و اعدلوا بين اولادكم قال فرجع فردّ عطيّته وفى رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثانى

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد فى هبته الا الوالد من ولده رواه النسائى وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحلّ للرّجل ان يعطى عطيّة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطيّة ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وصحّحه الترمذى وعن ابى هريرة ان اعرابيًّا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوّضه منها ستّ بكرات فتسخّط فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال انّ فلانا اهدى الىّ ناقة فعوّضته منها ستّ بكرات فظلّ ساخطًا لقد هممت ان لا اقبل هديّة الا من قرشيٍّ او انصاريٍّ او ثقفيٍّ او دوسيٍّ رواه الترمذى وابو داود والنسائى وعن جابر انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من أعطى عطاءً فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فانّ من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذى وابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد ابلغ فى الثناء رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر النّاس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قومًا ابذل من كثير ولا احسن مواساةً من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كلّه فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذى وصحّحه وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهديّة تذهب الضغائن رواه الترمذى وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فانّ الهديّة تذهب وحر الصّدر ولا تحقرنّ جارة لجارتها ولو شقّ فرسن شاة رواه الترمذى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا تردّ الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدّهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الرّيحان فلا يردّه فانه خرج من الجنّة رواه الترمذى مرسلًا

٢ احقر الاشياء مبالغة لا يخفى ١٢ لمعات

الفصل الثالث عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة

الفصل الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى اخره **وعن** ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود **وعن** الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي **وعن** عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن** جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام

ابن معدیکرب الا لا یحل فی باب الاعتصام

باب الفرائض

الفصل الاول

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انا اولی بالمؤمنین من انفسهم فمن مات وعلیه دین ولم یترک وفاء فعلیّ قضاؤه ومن ترک مالاً فلورثته وفی روایة من ترک دیناً او ضیاعاً فلیأتنی فانا مولاه وفی روایة من ترک مالاً فلورثته ومن ترک کلاً فالینا متفق علیه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقی فهو لاولی رجل ذکر متفق علیه وعن اسامة بن زید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرث المسلم الکافر ولا الکافر المسلم متفق علیه وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مولی القوم من انفسهم رواه البخاری وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق علیه وذُکر حدیث عائشة انما الولاء فی باب قبل باب السلم وسنذکر حدیث البراء الخالة بمنزلة الام فی باب بلوغ الصغیر وحضانته ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یتوارث اهل ملتین شتّی رواه ابو داؤد وابن ماجة ورواه الترمذی عن جابر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم القاتل لا یرث رواه الترمذی وابن ماجة وعن بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تکن دونها امّ رواه ابو داؤد وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استهل الصبی صُلّی علیه وورث رواه ابن ماجة والدارمی وعن کثیر بن عبد الله عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مولی القوم منهم وحلیف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمی وعن المقدام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اولی بکل مؤمن من نفسه فمن ترک دیناً او ضیعة فالینا ومن ترک مالاً فلورثته وانا مولی من لا مولی له ارث ماله وافک عانه والخال وارث من لا وارث له یرث ماله ویفک عانه وفی روایة وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له یعقل عنه ویرثه رواه ابو داؤد وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحوز المرأة ثلث مواریث عتیقها ولقیطها وولدها الذی لاعنت عنه رواه الترمذی وابو داؤد وابن ماجة وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایّما رجل عاهر بحرّة او امة فالولد ولد زنا لا یرث ولا یورث رواه الترمذی وعن عائشة ان مولی لرسول الله صلی الله علیه وسلم مات وترک شیئاً ولم یدع حمیماً ولا ولداً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطوا میراثه رجلاً من اهل قریته رواه ابو داؤد والترمذی وعن بریدة قال مات رجل من خزاعة فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمیراثه فقال التمسوا له وارثاً او ذا رحم فلم یجدوا له وارثاً ولا ذا رحم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطوه الکبر من خزاعة رواه ابو داؤد وفی روایة له قال انظروا اکبر رجل من خزاعة وعن علی قال انکم تقرءون هذه الآیة من بعد وصیة توصون بها او دین وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی بالدین قبل الوصیة وان اعیان بنی الام یتوارثون دون بنی العلات الرجل یرث اخاه لابیه وامه دون اخیه

لابيه رواه الترمذی وابن ماجة وفی روایة الدارمی قال الاخوة من الام یتوارثون دون بنی العلات الی اٰخره و

عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربیع بابنتیها من سعد بن الربیع الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربیع قتل ابوهما معك یوم احد شهیدا وان عمهما اخذ مالهما ولم یدع لهما مالا ولا تنکحان الا ولهما مال قال یقضی الله فی ذلك فنزلت اٰیة المیراث فبعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی عمهما فقال اعط لابنتی سعد الثلثین واعط امهما الثمن وما بقی فهو لك رواه احمد والترمذی وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب

وعن هذیل بن شرحبیل قال سئل ابو موسی عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف واْتِ ابن مسعود فسیتابعنی فسئل ابن مسعود واُخبر بقول ابی موسی فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدین اقضی فیها بما قضی النبی صلی الله علیه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تکملة للثلثین وما بقی فللاخت فاتینا ابا موسی فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونی ما دام هذا الحبر فیکم رواه البخاری

وعن عمران بن حصین قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان ابنی مات فما لی من میراثه قال لك السدس فلما ولی دعاه قال لك سدس اٰخر فلما ولی دعاه قال ان السدس الاٰخر طعمة رواه احمد والترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

وعن قبیصة بن ذؤیب قال جاءت الجدة الی ابی بکر تسأله میراثها فقال لها ما لك فی کتاب الله شیء وما لك فی سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم شیء فارجعی حتی اسأل الناس فسأل فقال المغیرة بن شعبة حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بکر هل معك غیرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغیرة فانفذه لها ابو بکر ثم جاءت الجدة الاخری الی عمر تسأله میراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بینکما وایتکما خلت به فهو لها رواه مالك واحمد والترمذی وابوداؤد والدارمی وابن ماجة

وعن ابن مسعود قال فی الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلی الله علیه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حی رواه الترمذی والدارمی والترمذی ضعفه

وعن الضحاك بن سفیان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کتب الیه ان ورث امرأة اشیم الضبابی من دیة زوجها رواه الترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

وعن تمیم الداری قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ما السنة فی الرجل من اهل الشرك یسلم علی یدی رجل من المسلمین فقال هو اولی الناس بمحیاه ومماته رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی

وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم یدع وارثا الا غلاما کان اعتقه

فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل له احدٌ قالوا لا الّا غلامٌ له کان اعتقه فجعل النبیُّ صلی الله علیه وسلم میراثه له رواه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه انّ النبی صلی الله علیه وسلم قال یرثُ الولاءَ من یرثُ المالَ رواه الترمذی وقال هذا حدیث اسناده لیس بالقویّ

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما کان من میراثٍ قُسِمَ فی الجاهلیة فهو علی قسمة الجاهلیة وما کان من میراثٍ ادرکه الاسلامُ فهو علی قسمة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** محمّد بن ابی بکر بن حزمٍ انه سمع اباه کثیرا یقول کان عمر بن الخطاب یقول عجبًا لِلعمّةِ تُورَثُ ولا تَرِثُ رواه مالك **وعن** عمر قال تعلّموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطّلاقَ والحجَّ قالا فانّه من دینکم رواه الدارمی

باب الوصایا

الفصل الاوّل

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شیءٌ یُوصی فیه یَبیتُ لیلتینِ الّا ووصیّتُه مکتوبةٌ عنده متفق علیه **وعن** سعد بن ابی وقّاص قال مرضتُ عامَ الفتحِ مرضًا اشفیتُ علی الموت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودُنی فقلتُ یا رسول الله انّ لی مالًا کثیرًا ولیس یرثُنی الّا ابنتی افاُوصی بمالی کلّه قال لا قلتُ فثلثَی مالی قال لا قلتُ فالشّطرُ قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیرٌ انّك اَن تَذَرَ ورثتَك اغنیاءَ خیرٌ مِن اَن تذرَهم عالةً یتکفّفونَ النّاسَ وانّك لن تنفق نفقةً تبتغی بها وجه الله الّا اُجِرتَ بها حتی اللّقمةُ ترفعها الی فی امرأتِك متفق علیه

الفصل الثانی

عن سعد بن ابی وقاص قال عادنی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا مریضٌ فقال اوصیتَ قلتُ نعم قال بکم قلتُ بمالی کلّه فی سبیل الله قال فما ترکتَ لولدك قلتُ هم اغنیاءُ بخیرٍ فقال اَوصِ بالعُشرِ فما زلتُ اُناقصُه حتی قال اَوصِ بالثُّلثِ والثُّلثُ کثیرٌ رواه الترمذی **وعن** ابی امامة قال سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی خطبته عام حجة الوداع انّ الله قد اعطی کلّ ذی حقٍّ حقّه فلا وصیّةَ لوارثٍ رواه ابوداؤد وابن ماجة وزاد الترمذیّ الولدُ للفِراشِ وللعاهرِ الحجرُ وحسابُهم علی الله ویروی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا وصیّةَ لوارثٍ الّا ان یشاء الورثةُ منقطعٌ هذا لفظ المصابیح وفی روایة الدارقطنی قال لا تجوز وصیّةٌ لوارثٍ الّا ان یشاء الورثةُ **وعن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انّ الرّجلَ لیعملُ والمرأةُ بطاعة الله ستّین سنةً ثمّ یحضرهما الموتُ فیُضارّانِ فی الوصیّة فتجبُ لهما النارُ ثمّ قرأ ابوهریرة مِن بعدِ وصیّةٍ یُوصی بها اَو دَینٍ غیرَ مُضارٍّ الی قوله تعالی وذلك الفوزُ العظیمُ رواه احمد

والترمذی وابوداؤدو ابن ماجة

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مات علی وصیة مات علی سبیل وسنة ومات علی تقی وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان العاص بن وائل اوصی ان یعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسین رقبة فاراد ابنه عمرو ان یعتق عنه الخمسین الباقیة فقال حتی اسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان ابی اوصی ان یعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسین وبقیت علیه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لو کان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابوداؤد **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قطع میراث وارثه قطع الله میراثه من الجنة یوم القیمة رواه ابن ماجة ورواه البیهقی فی شعب الایمان عن ابی هریرة

بحمد الله سبحانه تم النصف الاول من مشکوة المصابیح

۲ عشرة بعد الف وثلاث مائة من هجرة

ویتلوه النصف الثانی

النبویة علی صاحبها الف الف صلوة وتحیة

من کتاب النکاح

ان شاء الله تعالی

بتصحیح العبد المذنب غلام حیدر عفا الله عنه

قد تم طبع المجلد الاول من کتاب المستطاب المسمی بمشکوة المصابیح ... بحسن قرطاسه وکتابته وصحته وطبعه لغیرته احلی من هو من صاحبی السنا ذخ المجد الفخر والذهن السلیم المولوی محمد عبد الکریم ابن الحاج الحرمین الشریفین التاجر السعود المعروف بالحاج احمد سلمهما الله الودود تاجر الکتب فی بلدة اللاهور واهتم لطبعه الراجی رحمة الله الحمید عبد العزیز محمد عبد الرشید سلمه الله المجید وذالك فی شهر جمادی الاولی سنة احدی

كتاب النكاح الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة **وعن** جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابوداود والنسائي **وعن** عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا

الفصل الثالث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي **وعن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الاول عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه **وعن** جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم **وعن** جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم

الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابوداود **وعن**

المغيرة بن شعبة قال خطبتُ امرأةً فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرتَ اليها قلتُ لا قال فَانظُرْ اليها فانه احْرٰى ان يُؤْدَمَ بينكما رواه احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى و

عن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةً فاَعجبتهُ فاَتٰى سَوْدَةَ وهى تَصنع طِيْبًا وعندها نساءٌ فاَخْلَيْنَهُ فقضى حاجته ثم قال ايُّما رجل رأى امرأةً تُعجبه فليقم الى اهله فانّ معها مثلَ الذى معها رواه الدارمى

وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذى

وعن بُرَيدَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليٍّ يا عليُّ لاتُتْبِعِ النظرةَ النظرةَ فانّ لك الاُولٰى وليست لك الاٰخرةُ رواه احمد والترمذى وابوداؤد والدارمى

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زوّج احدكم عبدَه امته فلا ينظرنَّ الى عورتها وفى روايةٍ فلا ينظرنّ الى ما دون السُّرة وفوق الرّكبة رواه ابوداؤد

وعن جَرْهَدٍ انّ النبى صلى الله عليه وسلم قال اَمَا عَلِمْتَ اَنّ الفَخِذَ عورة رواه الترمذى وابوداؤد

وعن عليٍّ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عليُّ لاتُبْرِزْ فَخِذَكَ ولا تنظر الى فَخِذِ حَيٍّ ولا ميّتٍ رواه ابوداؤد وابن ماجة

وعن محمّد بن جحش قال مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمرٍ وفَخِذاه مكشوفتان قال يا معمر غَطِّ فَخِذَيكَ فان الفخذين عورةٌ رواه فى شرح السنة

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِيّاكم والتَّعَرِّيَ فانّ معكم من لا يفارقكم الّا عند الغائط وحين يُفْضِى الرّجل الى اهله فاستحيُوهم واكرِمُوهم رواه الترمذى

وعن امّ سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومَيمونةُ اِذْ اَقبَلَ ابنُ امّ مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِحْتَجِبَا منه فقلتُ يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعَمْيَاوانِ انتما اَلستما تُبْصِرانِه رواه احمد والترمذى وابوداؤد

وعن بَهْزِ بن حَكيم عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفَظْ عورتَك الّا من زوجتك او ما ملكت يمينُك قلتُ يا رسول الله اَفَرَاَيْتَ اذا كان الرّجلُ خاليًا قال فالله احقّ ان يُسْتَحْيٰى منه رواه الترمذى وابوداؤد وابن ماجة

وعن عُمَرَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ الّا كان ثالثَهما الشيطانُ رواه الترمذى

وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تَلِجُوا على المُغِيبات فانّ الشيطانَ يجرى من احدكم مجرى الدّم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومنّى ولكنّ الله اعانَنِى عليه فاَسْلَمُ رواه الترمذى

وعن انس ان النبىّ صلى الله عليه وسلم اَتٰى فاطمةَ بعبدٍ قد وَهَبَهُ لها وعلى فاطمةَ ثوبٌ اذا قنّعَتْ به رأسها لم يبلغ رِجلَيها واذا غطّت به

رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك و
غلامك رواه ابو داؤد **الفصل الثالث** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم
غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه **وعن** المسور بن مخرمة
قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فرآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم
وعن عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه
ابن ماجة **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر
الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه
احمد **وعن** الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من
وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
يستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم **وعن** خنساء بنت خذام ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها رواه البخاري
وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه
احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجة والدارمي **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من

من لا ولي له رواه احمد والترمذی وابوداود وابن ماجة والدارمی **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال البغایا اللاتي ینکحن انفسهن بغیر بینة والاصح انه موقوف علی ابن عباس رواه الترمذی **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیتیمة تستأمر فی نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز علیها رواه الترمذی وابوداود والنسائی ورواه الدارمی عن ابی موسی **وعن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما عبد تزوج بغیر اذن سیده فهو عاهر رواه الترمذی وابوداود والدارمی

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان جاریة بکرا اتت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ان اباها زوجها وهی کارهة فخیرها النبی صلی الله علیه وسلم رواه ابوداود **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فالزانیة هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعید وابن عباس قالا قال رسول الله صلی الله من ولد له ولد فلیحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فلیزوجه فان بلغ ولم یزوجه فاصاب اثما فانما اثمه علی ابیه **وعن** عمر بن الخطاب وانس بن مالک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی التوراة مکتوب من بلغت ابنته اثنتی عشرة سنة ولم یزوجها فاصابت اثما فاثم ذلک علیه رواهما البیهقی فی شعب الایمان

باب اعلان النکاح والخطبة والشرط

الفصل الاول

عن الربیع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبی صلی الله علیه وسلم فدخل حین بني علي فجلس علی فراشي کمجلسک مني فجعلت جویریات لنا یضربن بالدف ویندبن من قتل من آبائي یوم بدر اذ قالت احداهن وفینا نبي یعلم ما فی غد فقال دعي هذه وقولي بالذی کنت تقولین رواه البخاری **وعن** عائشة قالت زفت امرأة الی رجل من الانصار فقال نبي الله صلی الله علیه وسلم ما کان معکم لهو فان الانصار یعجبهم اللهو رواه البخاری **وعنها** قالت تزوجني رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شوال وبنی بي فی شوال فاي نساء رسول الله صلی الله علیه وسلم کان احظی عنده مني رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه حتی ینکح او یترک متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنکح فان لها ما قدر لها متفق علیه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الشغار والشغار ان یزوج الرجل ابنته

على ان يزوّجه الآخر ابنته وليس بينهما صداقٌ متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام **وعن**
عليٍّ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية متفق عليه **وعن** سلمة بن الاكوع قال رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عبد الله بن
مسعود قال علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في
الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد
في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله و
رسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله
نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم
بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ
فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **وعن** محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كانت عندي
جارية من الانصار زوّجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء رواه + **وعن** ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه
ابن ماجة **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي

باب اعلان النكاح

للاول منهما ومن باع بيعاً من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عائشة قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القران رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك قد ارضعتني ولا اخبرتني فارسل

الى ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره رواه البخاري **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن
لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة
على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله
بنت اختها **وعن** البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين
تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه رواه الترمذي
وابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله
وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام
رواه الترمذي **وعن** حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت
قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابن عمر
ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي و
ابن ماجة **وعن** نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي
عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة **وعن** الضحاك بن فيروز
الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

باب المحرمات

قوله ردّهن النبى صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول هذا الحديث موافق لمذهب الحنفية من تقرير النكاح الاول وعدم وقوع الفرقة باسلام احد الزوجين سواء كان قبل الدخول او بعده كما هو مذهب الشافعى ان كان الاسلام قبل الدخول لكن يخالف مذهبهم من اختلاف الدارين فان مذهبهم انه يحصل الفرقة ... امور ثلاثة الاباء

وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوّجت فجاء زوجها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى قد اسلمت وعلمت باسلامى فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردّها الى زوجها الاول وفى رواية انه قال انها اسلمت معى فردّها عليه رواه ابوداؤد وروى فى شرح السنة ان جماعة من النساء ردّهنّ النبى صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهنّ عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهنّ بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابنَ عمّه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلمّا قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت امّ حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابى جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت امّ حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حُرّم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حُرّمت عليكم امّهاتكم الاية رواه البخارى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امّها دخل بها اولم يدخل رواه الترمذى وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنّى بن الصبّاح عن عمرو بن شعيب وهما يضعّفان فى الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها فى قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انّى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انّ لى جارية هى خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانّه سيأتيها ما قدّر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال انّ الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدّر لها رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء واشتدّت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة متفق عليه وعنه قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء

قوله ما عليكم ان لا تفعلوا ... هذا حمل من منع العزل وهو ...

يكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم **وعن** سعد بن ابی وقاص ان رجلاً جاء الی
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتی فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل
ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضاراً ضر فارس
والروم رواه مسلم **وعن** جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فی اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهی عن الغيلة فنظرت فی الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي وهي واذا الموءدة سئلت رواه مسلم **وعن** ابی سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفی رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل
يفضی الى امرأته وتفضی اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابن عباس قال
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الاية اقبل وادبر
واتق الدبر والحيضة رواه الترمذی **وعن** خزيمة بن ثابت ان النبی صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لا يستحيی من الحق لا تأتوا النساء فی ادبارهن رواه احمد والترمذی وابن ماجة والدارمی
وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته فی دبرها
رواه احمد وابوداود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي
امرأته فی دبرها لا ينظر الله اليه رواه فی شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلاً او امرأة فی الدبر رواه الترمذی
وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سراً فان
الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمر
بن الخطاب قال نهی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها فی بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبداً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها ولو كان حراً لم يخيرها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان زوج بريرة
عبداً اسود يقال له مغيث كانی انظر اليه يطوف خلفها فی سكك المدينة يبكی ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبی صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثاً فقال النبی صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرنی قال انما اشفع قالت لا حاجة
لی فيه رواه البخاری

الفصل الثانی

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها
زوج فسألت النبی صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابوداود

ای بما زوج ای رجل وامرأة لان الزوج فی الاصل يطلق على شيئين بينهما ازدواج وقد يطلق على فرد منهما ١٢

والنسائي وعنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابوداود

باب الصداق

الفصل الاول

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران متفق عليه وعن ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابوداود وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ام حبيبة انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وفي رواية اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابوداود والنسائي وعن انس قال تزوج ابوطلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي

باب الوليمة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن

باب الوليمة

ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه
وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم
اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة و
عن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب
في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي
ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي
سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اضافۃ الموصوف الی الصفۃ وفی بعض النسخ بالتوصیف وکذا فی یوم الثالث ۱۲ لم

طعامُ اوّل یومٍ حقٌّ وطعامُ یومِ الثانی سُنّۃٌ وطعامُ یومِ الثالث سُمعۃٌ ومن سمّع سمّع اللہُ بہٖ
رواہ الترمذی وعن عکرمۃ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن طعام المتباریَین
ان یؤکل رواہ ابو داؤد وقال محی السنۃ والصحیح انہ عن عکرمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا

الفصل الثالث

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المتباریان
لا یُجابان ولا یؤکل طعامُھما قال الامام احمد یعنی المتعارضین بالضیافۃ فخرًا وریاءً وعن
عمران بن حُصین قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اجابۃ طعام الفاسقین وعن ابی ھریرۃ
قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل احدکم علی اخیہ المسلم فلیأکل من طعامہ ولا یسأل ویشرب
من شرابہ ولا یسأل روی الاحادیث الثلثۃ البیھقی فی شعب الایمان وقال ھذا ان صحّ فلأنّ الظاھر
انّ المسلم لا یُطعمہ ولا یسقیہ الا ما ھو حلال عندہ

باب القسم

الفصل الاوّل

عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قُبض عن تسع نسوۃ وکان یُقسم منھن لثمانٍ
متفق علیہ وعن عائشۃ انّ سودۃ لمّا کبرت قالت یا رسول اللہ قد جعلت یومی منک لعائشۃ
فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقسم لعائشۃ یومین یومھا ویوم سودۃ متفق علیہ وعنھا
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسأل فی مرضہ الذی مات فیہ این انا غدًا این انا غدًا
یرید یوم عائشۃ فاذِن لہ ازواجہ یکون حیث شاء فکان فی بیت عائشۃ حتی مات
عندھا رواہ البخاری وعنھا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد سفرًا
اقرع بین نسائہ فایتھن خرج سھمھا خرج بھا معہ متفق علیہ وعن ابی قلابۃ عن انس قال من
السنۃ اذا تزوّج الرجل البکر علی الثیب اقام عندھا سبعا وقسم واذا تزوّج الثیب اقام عندھا
ثلثا ثم قسم قال ابو قلابۃ ولو شئت لقلت انّ انسا رفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم متفق علیہ
وعن ابی بکر بن عبد الرحمٰن ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین تزوّج امّ سلمۃ واصبحت عندہ
قال لھا لیس بکِ علی اھلکِ ھوانٌ ان شئتِ سبّعتُ عندکِ وسبّعتُ عندھنّ وان شئتِ ثلّثتُ عندکِ
ودُرتُ قالت ثلّث وفی روایۃ انہ قال لھا للبکر سبع وللثیب ثلث رواہ مسلم

الفصل الثانی

عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم بین نسائہ فیعدل ویقول اللّٰھم ھذا
قسمی فیما املک فلا تلمنی فیما تملک ولا املک رواہ الترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجۃ
والدارمی وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کانت عند الرجل امرأتان
فلم یعدل بینھما جاء یوم القیٰمۃ وشقّہ ساقط رواہ الترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجۃ والدارمی

الفصل الثالث

عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازۃ میمونۃ بسرف فقال ھذہ
زوجۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا رفعتم نعشھا فلا تزعزعوھا ولا تزلزلوھا

باب القسم

لمعات ومرقات

وان رفقوا بہا فانہ کان عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسع نسوۃ کان یقسم منہن لثمان ولا یقسم لواحدۃ قال عطاء التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یقسم لہا بلغنا انہا صفیۃ وکانت آخرہن موتا ماتت بالمدینۃ متفق علیہ وقال رزین قال غیر عطاء ھی سودۃ وھو اصح وھبت یومہا لعائشۃ حین اراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طلاقہا فقالت لہ امسکنی قد وھبت یومی لعائشۃ لعلی ان اکون من نسائک فی الجنۃ

باب عشرۃ النساء وما لکل واحد من الحقوق

الفصل الاول

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استوصوا بالنساء خیرا فانہن خلقن من ضلع وان اعوج شیء فی الضلع اعلاہ فان ذہبت تقیمہ کسرتہ وان ترکتہ لم یزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق علیہ

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المرأۃ خلقت من ضلع لن تستقیم لک علی طریقۃ فان استمتعت بہا استمتعت بہا وبہا عوج وان ذہبت تقیمہا کسرتہا وکسرہا طلاقہا رواہ مسلم

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یفرک مؤمن مؤمنۃ ان کرہ منہا خلقا رضی منہا آخر رواہ مسلم

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا بنو اسرائیل لم یخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثی زوجہا الدہر متفق علیہ

وعن عبد اللہ بن زمعۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجلد احدکم امرأتہ جلد العبد ثم یجامعہا فی آخر الیوم وفی روایۃ یعمد احدکم فیجلد امرأتہ جلد العبد فلعلہ یضاجعہا فی آخر یومہ ثم وعظہم فی ضحکہم من الضرطۃ فقال لم یضحک احدکم مما یفعل متفق علیہ

وعن عائشۃ قالت کنت العب بالبنات عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان لی صواحب یلعبن معی فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل ینقمعن منہ فیسربہن الی فیلعبن معی متفق علیہ

وعنہا قالت واللہ لقد رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقوم علی باب حجرتی والحبشۃ یلعبون بالحراب فی المسجد ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسترنی بردائہ لانظر الی لعبہم بین اذنہ وعاتقہ ثم یقوم من اجلی حتی اکون انا التی انصرف فاقدروا قدر الجاریۃ الحدیثۃ السن الحریصۃ علی اللہو متفق علیہ

وعنہا قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لاعلم اذا کنت عنی راضیۃ واذا کنت علی غضبی فقلت من این تعرف ذلک فقال اذا کنت عنی راضیۃ فانک تقولین لا ورب محمد واذا کنت علی غضبی قلت لا ورب ابراہیم قالت قلت اجل واللہ یا رسول اللہ ما اھجر الا اسمک متفق علیہ

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دعی الرجل امرأتہ الی فراشہ فابت فبات غضبان لعنتہا الملائکۃ حتی تصبح متفق علیہ وفی روایۃ لہما قال والذی نفسی بیدہ ما من رجل یدعو امرأتہ الی فراشہ فتابی علیہ الا

كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **وعن** اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه **وعن** انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري **وعن** جابر قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم

وعن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور رواه الترمذي **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول

باب عشرة النساء

عظمها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك أميتك رواه ابو داود وعن إياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح رواه ابو داود الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارأيت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وابن ماجة وعن

باب المطلقة ثلثا

عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی نفر من المهاجرین والانصار فجاء بعیر فسجد له فقال اصحابه یا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربکم واکرموا اخاکم ولو کنت آمر احدًا ان یسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الی جبل اسود ومن جبل اسود الی جبل ابیض کان ینبغی لها ان تفعله رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا یقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتی یرجع الی موالیه فیضع یده فی ایدیهم والمرأة الساخط علیها زوجها والسکران حتی یصحو رواه البیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابی هریرة قال قیل لرسول الله صلی الله علیه وسلم ای النساء خیر قال التی تسره اذا نظر وتطیعه اذا امر ولا تخالفه فی نفسها ولا مالها بما یکره رواه النسائی والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اربع من اعطیهن فقد اعطی خیر الدنیا والآخرة قلب شاکر ولسان ذاکر وبدن علی البلاء صابر وزوجة لا تبغیه خونًا فی نفسها ولا ماله رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قیس اتت النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ثابت بن قیس ما اعتب علیه فی خلق ولا دین ولکنی اکره الکفر فی الاسلام فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتردین علیه حدیقته قالت نعم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقبل الحدیقة وطلقها تطلیقة رواه البخاری **وعن** عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهی حائض فذکر عمر لرسول الله صلی الله علیه وسلم فتغیظ فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال لیراجعها ثم یمسکها حتی تطهر ثم تحیض فتطهر فان بدا له ان یطلقها فلیطلقها طاهرًا قبل ان یمسها فتلك العدة التی امر الله ان تطلق لها النساء وفی روایة مره فلیراجعها ثم لیطلقها طاهرًا او حاملًا متفق علیه **وعن** عائشة قالت خیرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم یعد ذلك علینا شیئًا متفق علیه **وعن** ابن عباس قال فی الحرام یکفر لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة متفق علیه **وعن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یمکث عند زینب بنت جحش وشرب عندها عسلًا فتواصیت انا وحفصة ان ایتنا دخل علیها النبی صلی الله علیه وسلم فلتقل انی اجد منك ریح مغافیر اکلت مغافیر فدخل علی احدهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلًا عند زینب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبری بذلك احدًا یبتغی مرضاة ازواجه فنزلت یا ایها النبی لم تحرم ما احل الله لك تبتغی مرضات ازواجك الآیة متفق علیه

الفصل الثانی

عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما امرأة سألت زوجها طلاقًا فی غیر ما بأس فحرام علیها رائحة الجنة رواه احمد والترمذی وابو داود وابن ماجة والدارمی **وعن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ابغض الحلال الی الله الطلاق رواه ابو داود **وعن**

علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع

بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي

وزاد ابو داؤد ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة

فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا

واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان

عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية و

الثالثة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح

والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داؤد وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي

وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داؤد ورواه

الدارمي عن عائشة وابن ماجة عنهما وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان و

عدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داؤد وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن ابي هريرة ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية

بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن

محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم

قال أيلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن

مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك

بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق

رواه الدارقطني

باب المطلقة ثلثا

الفصل الاول عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن

الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمي

ورواه ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يقول يُوقَفُ المُولِي رواه فى شرح السنة وعن ابى سلمة انّ سلمان بن صَخر ويقال له سلمة بن صخر البَيَاضي جَعَلَ امرأته عليه كظهر امّه حتى يمضي رمضان فلمّا مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلاً فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اَعتِق رَقَبَةً قال لا اَجِدُ ها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستّين مسكينًا قال لا اَجِدُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اَعطِهِ ذلك العَرَقَ وهو مِكتَلٌ يأخذ خمسة عشر صاعًا اوستة عشر صاعًا ليطعم ستّين مسكينا رواه الترمذى وروى ابوداؤد وابن ماجة والدارمى عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأً اُصِيبُ من النساء ما لايصيب غيرى وفى روايتهما اعنى اباداؤد والدارمى فاطعم وَسَقًا من تمر بين ستّين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المظاهر يُواقِعُ قبل ان يُكفِّرَ قال كفارة واحدة رواه الترمذى وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته فغَشِيَهَا قبل ان يكفّر فاتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض حَجلِهَا فى القمر فلم اَملِكْ نفسى اَن وقعتُ عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفّر رواه ابن ماجة وروى الترمذى نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابوداؤد والنسائى نحوه مسندًا ومرسلًا وقال النسائى المرسل اولى بالصواب من المسند

باب

الفصل الاوّل

عن مُعوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لى ترعىٰ غنمًا لى فجئتها وقد فُقِدَتْ شاةٌ من الغنم فسألتُها عنها فقالت اكلها الذّئب فاَسِفتُ عليها وكنتُ من بنى ادم فلطمتُ وجهها وعليّ رقبةٌ أفاُعتِقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت فى السّماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَعتِقها رواه مالك وفى رواية مسلم قال كانت لى جارية ترعى غنمًا لى قِبَلَ اُحُد والجَوّانِيّة فاطّلعتُ ذاتَ يومٍ فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بنى ادم اَسَفُ كما يأسفون لكن صككتُها صكّةً فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظّم ذلك عليّ قلت يا رسول الله افلا اُعتِقُها قال ائتنى بها فاَتيتُه بها فقال لها اين اللهُ قالت فى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اَعتِقها فانها مؤمنة

باب اللعان

الفصل الاوّل

عن سهل بن سعد الساعدى قال انّ عُوَيمِر العجلاني قال يا رسول الله اَرأيتَ رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اُنزِلَ فيكَ وفى صاحبتِك فاذهَبْ فأتِ بها قال سهل فتلاعنا فى المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمّا فرغا قال عُوَيمر كذبتُ عليها يا رسول الله ان امسكتُها فطلّقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اَسحَمَ اَدعَجَ العينَينِ عَظِيمَ الاَليَتَينِ خَدَلَّجَ السّاقَينِ

فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفي حديثهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها

لونٌ ورقًا قال فانّٰی تری ذٰلك جاءها قال عِرقٌ نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم یرخص له فی الانتفاء منه متفق علیه **وعن** عائشة قالت کان عُتبة بن ابی وقاص عهد الی اخیه سعد بن ابی وقاص انّ ابن ولیدة زمعة منّی فاقبِضه الیك فلمّا کان عامُ الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخی وقال عبدُ بن زمعة اخی فتساوقا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال سعد یا رسول الله ان اخی کان عهد الیّ فیه وقال عبدُ بن زمعة اخی وابنُ ولیدة ابی وُلِدَ علی فراشه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو لك یا عبدُ بن زمعة الولد للفِراش وللعاهِر الحجر ثم قال لسودة بنتِ زمعة احتجبی منه لما رأی من شَبَهِه بعتبة فما راٰها حتی لقی الله وفی روایة قال هو اخوك یا عبد بن زمعة من اَجل انه ولد علی فراش ابیه متفق علیه **وعنها** قالت دخل علیّ رسولُ الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم وهو مسرورٌ فقال ای عائشة الم تریٰ انّ مُجزِّزًا المدلجیّ دخل فلما رأی اسامة وزیدًا وعلیهما قطیفة قد غطّیا رؤسهما وبدت اقدامُهما فقال انّ هذه الاقدام بعضُها من بعض متفق علیه **وعن** سعد بن ابی وقاص وابی بکرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادّعی الی غیر ابیه وهو یعلم فالجنة علیه حرام متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ترغبوا عن اٰبائکم فمن رغِبَ عن ابیه فقد کفر متفق علیه وقد ذکر حدیث عائشة ما من احد اَغیَرَ من الله فی باب صلوة الخسوف

الفصل الثانی

عن ابی هریرة انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول لما نزلت اٰیة الملاعنة ایُّما امرأةٍ اَدخلت علی قوم من لیس منهم فلیست من الله فی شیءٍ ولن یُدخِلها الله جنته وایُّما رجل جحد ولده وهو ینظر الیه احتجب الله منه وفضحه علی رؤس الخلائق فی الاوّلین والاٰخرین رواه ابوداؤد والنسائی والدارمی **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الی النبیّ صلی الله علیه وسلم فقال انّ لی امرأة لا تردُّ یدَ لامِسٍ فقال النبی صلی الله علیه وسلم طلِّقها قال انّی اُحبّها قال فامسِکها اذًا رواه ابوداؤد والنسائی وقال النسائی رَفَعه احدُ الرّواة الی ابن عباس واحدُهم لم یرفعه قال وهذا الحدیث لیس بثابت **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه انّ النبی صلی الله علیه وسلم قضیٰ انّ کلّ مُستلحَقٍ استُلحِقَ بعد ابیه الذی یُدعیٰ له ادّعاه ورثته فقضیٰ انّ من کان من اَمةٍ یَملِکها یوم اصابها فقد لَحِق بمن استلحقه ولیس له بما قُسِم قبله من المیراث شیءٌ وما اَدرك من میراث لم یُقسَم فله نصیبه ولا یلحق اذا کان ابوه الذی یدعیٰ له انکره فان کان من اَمةٍ لم یملکها اومن حرّة عاهر بها فانه لا یلحق ولا یرِث وان کان الذی یُدعیٰ له هو الذی ادّعاه فهو ولدُ زِنیةٍ من حُرّةٍ کان او اَمةٍ رواه ابوداؤد **وعن** جابر بن عَتیكٍ ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال من الغیرة ما یُحِبُّ الله ومنها ما یبغِضُ الله فامّا التی یحبها الله فالغیرة فی الرّیبة واما التی یبغضها الله فالغیرة فی غیر ریبة وان من الخُیلاء ما یبغض الله ومنها ما یحبّ الله فامّا الخیلاء التی یحبّ الله فاختیالُ الرّجل عند القتال واختیاله عند الصّدقة واما التی یبغض الله فاختیاله فی الفخر وفی روایة فی البغی رواه احمد وابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه قال قام رجل فقال یا رسول الله

ان فلانا ابنی عاهرتُ بامّه فی الجاهلیة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا دِعوۃَ فی الاسلام ذهب امر الجاهلیة الولدُ للفراش وللعاهر الحجر رواہ ابوداؤد وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بینهنّ النصرانیة تحت المسلم والیهودیة تحت المسلم والحرۃ تحت المملوک والمملوکة تحت الحر رواہ ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم امر رجلا حین امر المتلاعنین ان یتلاعنا ان یضع یدہ عند الخامسة علی فیه وقال انها موجبة رواہ النسائی وعن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج من عندها لیلا قالت فغِرتُ علیه فجاء فرأی ما اصنع فقال مالکِ یا عائشة أغِرتِ فقلتُ ومالی لا یغار مثلی علی مثلک فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد جاءکِ شیطانکِ قالت یارسول الله أمعی شیطان قال نعم قلتُ ومعک یارسول الله قال نعم ولکن اعاننی الله علیه حتی أسلمَ رواہ مسلم

باب العدۃ

الفصل الاول

عن ابی سلمة عن فاطمة بنت قیس ان اباعمرو بن حفص طلقها البتّة وهو غائب فارسل الیها وکیلُه الشعیر فسخطته فقال والله مالکِ علینا من شیء فجاءت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال لیس لکِ نفقة فامرها ان تعتدّ فی بیت امّ شریک ثم قال تلک امرأۃ یغشاها اصحابی اعتدّی عند ابن امّ مکتوم فانه رجل اعمی تضعین ثیابکِ فاذا حللتِ فآذنینی قالت فلما حللتُ ذکرتُ له ان معویة بن ابی سفیان وابا جهم خطبانی فقال اما ابو الجهم فلا یضع عصاہ عن عاتقه واما معویة فصعلوک لا مال له انکحی اسامة بن زید فکرهته ثم قال انکحی اسامة فنکحته فجعل الله فیه خیرا واغتبطتُ وفی روایة عنها فاما ابوجهم فرجل ضرّاب للنساء رواہ مسلم وفی روایة ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا نفقة لکِ الا ان تکونی حاملا وعن عائشة قالت ان فاطمة کانت فی مکان وحش فخیف علی ناحیتها فلذلک رخص لها النبی صلی الله علیه وسلم تعنی فی النقلة وفی روایة قالت ما لفاطمة الا تتقی الله تعنی فی قولها لا سکنی ولا نفقة رواہ البخاری وعن سعید بن المسیب قال انما نُقلت فاطمة لطول لسانها علی احمائها رواہ فی شرح السنة وعن جابر قال طُلقت خالتی ثلاثا فارادت ان تجُدّ نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فقال بلی فجُدّی نخلکِ فانکِ عسی ان تصدّقی او تفعلی معروفا رواہ مسلم وعن المسور بن مخرمة ان سُبیعة الاسلمیة نُفست بعد وفاۃ زوجها بلیال فجاءت النبی صلی الله علیه وسلم فاستأذنته ان تنکح فاذن لها فنکحت رواہ البخاری وعن امّ سلمة قالت جاءت امرأۃ الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یارسول الله ان ابنتی تُوُفّی عنها زوجها وقد اشتکت عینُها افنکحلها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا مرتین او ثلثا کل ذلک یقول لا ثم قال انما هی اربعة اشهر وعشر وقد کانت احداکن فی الجاهلیة ترمی بالبعرۃ علی رأس الحول متفق علیه

وعن امّ حبیبة وزینب بنت جحش عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامرأۃ تؤمن بالله والیوم الآخر

ان تحدّ علی میت فوق ثلث لیال الّا علی زوج اربعۃ اشهر وعشرًا متفق علیه وعن ام عطیۃ انّ رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال لا تحدّ امرأۃ علی میّت فوق ثلث الّا علی زوج اربعۃ اشهر وعشرا
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الّا ثوب عصب ولا تکتحل ولا تمسّ طیبا الّا اذا طهرت نبذۃ من قسط
او اظفار متفق علیه وزاد ابوداؤد ولا تختضب

الفصل الثانی

عن زینب بنت کعب
ان الفریعۃ بنت مالک بن سنان وهی اخت ابی سعید الخدری اخبرتها انها جاءت الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم تسأله ان ترجع الی اهلها فی بنی خدرۃ فانّ زوجها خرج فی طلب
اعبدٍ له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ارجع الی اهلی
فان زوجی لم یترکنی فی منزل یملکه ولا نفقۃ فقالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
نعم فانصرفت حتی اذا کنت فی الحجرۃ او فی المسجد دعانی فقال امکثی فی بیتک
حتی یبلغ الکتاب اجله قالت فاعتددت فیه اربعۃ اشهر وعشرا رواه مالک والترمذی و
ابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ والدارمی وعن ام سلمۃ قالت دخل علیّ رسول الله
صلی الله علیه وسلم حین توفی ابوسلمۃ وقد جعلت علیّ صبرا فقال ما هذا یا ام سلمۃ
قلت انما هو صبر لیس فیه طیب فقال انه یشبّ الوجه فلا تجعلیه الّا باللیل وتنزعیه بالنهار
ولا تمتشطی بالطیب ولا بالحنّاء فانه خضاب قلت بایّ شیءٍ امتشط یا رسول الله قال بالسدر
تغلفین به رأسک رواه ابوداؤد والنسائی وعنها عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
المتوفی عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثیاب ولا الممشقۃ ولا الحلی ولا تختضب ولا تکتحل
رواه ابوداؤد والنسائی

الفصل الثالث

عن سلیمان بن یسار انّ الاحوص هلک بالشام
حین دخلت امرأته فی الدم من الحیضۃ الثالثۃ وقد کان طلّقها فکتب معاویۃ بن ابی سفیان الی زید
بن ثابت یسأله عن ذلک فکتب الیه زید انها اذا دخلت فی الدم من الحیضۃ الثالثۃ فقد برئت منه
وبرئ منها لا یرثها ولا ترثه رواه مالک وعن سعید بن المسیب قال قال عمر بن الخطاب رضی الله
عنه ایما امرأۃ طلّقت فحاضت حیضۃ او حیضتین ثم رفعتها حیضتها فانها تنتظر تسعۃ اشهر فان بان
بها حمل فذلک والّا اعتدّت بعد التسعۃ الاشهر ثلثۃ اشهر ثم حلّت رواه مالک

باب الاستبراء

الفصل الاول

عن ابی الدرداء قال مرّ النبی صلی الله علیه وسلم بامرأۃ مجحّ
فسأل عنها فقالوا امۃ لفلان قال ایلمّ بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا یدخل معه فی
قبره کیف یستخدمه وهو لا یحلّ له ام کیف یورّثه وهو لا یحلّ له رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی سعید الخدری رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال فی سبایا اوطاس
لا توطأ حامل حتی تضع ولا غیر ذات حمل حتی تحیض حیضۃ رواه احمد وابوداؤد والدارمی

وعن رُويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنينٍ لا يحلّ لامرئٍ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءَه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يبيع مغنمًا حتى يُقسم رواه ابوداود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره

الفصل الثالث

عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي
ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وُهبت الوليدة التي تُوطأ او بيعت او اعتقت فلتستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء رواهما رزين

باب النفقات وحق المملوك

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان هندًا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرًا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يُكلَّف من العمل الا
ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من
العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان
فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كفى بالرجل اثمًا ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثمًا ان يضيع من يقوت رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حرّه ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان
الطعام مشفوهًا قليلًا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة
الله فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعمّا للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعمّا له متفق عليه و
عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تُقبل له صلوة وفي رواية
عنه قال ايما عبدٍ ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد
كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف

مملوكه وهو بريء مما قال جُلِد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلامًا له حدًّا لم يأته او لطمه فان كفارته
ان يُعتقه رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلامًا لي فسمعت من
خلفي صوتًا اِعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حرٌّ لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالًا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم
من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابوداود وابن ماجة وعنه عن
ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
كُل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة و
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه
البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابوداود عن علي نحوه وعن ابي بكر الصديق عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيّئ الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن
رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يُمن وسوء الخلق شؤم رواه ابوداود
ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه
فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده فليمسك
بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرّق
بين والدة وولدها فرّق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي و
عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رُدّه رُدّه رواه
الترمذي وابن ماجة وعنه انه فرّق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فردّ البيع رواه ابوداود منقطعًا وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسّر الله حتفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلامًا فقال لا تضربه
فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني

باب النفقات

ان عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلّين **وعن** عبد الله بن عمر
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام
فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابوداؤد ورواه الترمذى عن
عبد الله بن عمرو **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من
مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه و
لا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابوداؤد **وعن** سهيل بن الحنظلية قال مرّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة واتركوها صالحة رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** **عن** ابن عباس قال لما نزل
قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام
اليتيم وشرابه شئ حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا
طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابوداؤد والنسائى **وعن** ابى موسى قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة والدارقطنى و
عن عبد الله بن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالسبي اعطى اهل البيت جميعا كراهية
ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم
الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين **وعن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يارسول الله اليس اخبرتنا ان هذه
الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا
فما تنفعنا الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه فى سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن
ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته فى الصغر

الفصل الاول **عن** ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني
ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق
ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي و زيد

وجعفر قال عليٌّ انا اخذتها وهي بنت عمّي وقال جعفر بنت عمّي وخالتها تحتي وقال زيدٌ بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الامّ وقال لعليّ انت منّي وانا منك وقال لجعفر اشبهت خَلقي وخُلُقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عبد الله بن عمرو انّ امرأةً قالت يا رسول الله انّ ابني هذا كان بطني له وعاءً وثديي له سقاءً وحجري له حواءً وانّ اباه طلّقني واراد ان ينتزعه منّي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتِ احقّ به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داؤد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيّر غلامًا بين ابيه وامّه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امّك فخذ بيد ايّهما شئت فاخذ بيد امّه فانطلقت به رواه ابو داؤد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولًى لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسيّة معها ابن لها وقد طلّقها زوجها فادّعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقّني في ابني فقال ابو هريرة اللّهمّ انّي لا اقول هذا الّا انّي كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله انّ زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عِنَبة وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقّني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امّك فخذ بيد ايّهما شئت فاخذ بيد امّه رواه ابو داؤد والنسائي لكنه ذكر المسند ورواه الدارمي عن هلال بن اسامة

كتاب العتق

الفصل الاوّل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبةً مسلمةً اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتّى فرجه بفرجه متفق عليه وعن ابي ذرّ قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ايّ العمل افضل قال ايمانٌ بالله وجهادٌ في سبيله قال قلت فايّ الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشرّ فانها صدقة تصدّق بها على نفسك متفق عليه

الفصل الثاني

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابيّ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علّمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفكّ الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة

ان تفرد عتقها او فك الرقبة ان تعين فى ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن عمرو بن عبسة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث

عن الغريف بن الديلمى قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق فى بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صاحب لنا اوجب يعنى النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابوداود والنسائى وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له فى عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا فى عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائى عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلى عليه بدل وقال له قولا شديدا وفى رواية ابى داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن فى مقابر المسلمين وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفى رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى

قرأ بتك شيء فهكذا وهكذا فيقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابوداود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابوداود وعن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابوداود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابوداود والترمذي وفي رواية له قال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك وعن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي

باب الايمان والنذور

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف

لا ومقلب القلوب رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال و ليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم وعن عائشة قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء

من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داؤد
والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في
اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة
والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ابن عم لي اتيه اسأله
فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فيأتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان
اتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول الله يأتيني
ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك

باب في النذور

الفصل الاول

عن ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان
النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر
في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة
بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو
اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال
ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة
قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه
ان يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لانذر فی معصیة وکفارته کفارة الیمین رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من نذر نذرًا لم یسمه فکفارته کفارة یمین ومن نذر
نذرًا فی معصیة فکفارته کفارة یمین ومن نذر نذرًا لا یطیقه فکفارته کفارة یمین ومن
نذر نذرًا اطاقه فلیف به رواه ابوداؤد وابن ماجة ووقفه بعضهم علی ابن عباس **وعن**
ثابت بن الضحاک قال نذر رجل علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینحر ابلا
ببوانة فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هل کان فیها وثن من
اوثان الجاهلیة یعبد قالوا لا قال فهل کان فیها عید من اعیادهم قالوا لا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اوف بنذرک فانه لا وفاء لنذر فی معصیة الله ولا فیما لا یملک ابن آدم رواه ابوداؤد **وعن** عمرو
بن شعیب عن ابیه عن جده ان امرأة قالت یا رسول الله انی نذرت ان اضرب علی رأسک بالدف قال
اوفی بنذرک رواه ابوداؤد وزاد رزین قالت ونذرت ان اذبح بمکان کذا وکذا مکان یذبح فیه اهل
الجاهلیة فقال هل کان بذلک المکان وثن من اوثان الجاهلیة یعبد قالت لا قال هل کان فیه
عید من اعیادهم قالت لا قال اوفی بنذرک **وعن** ابی لبابة انه قال للنبی صلی الله علیه وسلم ان من
توبتی ان اهجر دار قومی التی اصبت فیها الذنب وان انخلع من مالی کله صدقة قال یجزئ
عنک الثلث رواه رزین **وعن** جابر بن عبد الله ان رجلا قام یوم الفتح فقال یا رسول الله
انی نذرت لله عز وجل ان فتح الله علیک مکة ان اصلی فی بیت المقدس رکعتین قال صل
ههنا ثم اعاد علیه فقال صل ههنا ثم اعاد علیه فقال شأنک اذا رواه ابوداؤد والدارمی
وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشیة وانها لا تطیق ذلک فقال النبی
صلی الله علیه وسلم ان الله لغنی عن مشی اختک فلترکب ولتهد بدنة رواه ابوداؤد والدارمی
وفی روایة لابی داؤد فامرها النبی صلی الله علیه وسلم ان ترکب وتهدی هدیا وفی روایة له فقال
النبی صلی الله علیه وسلم ان الله لا یصنع بشقاء اختک شیئا فلترکب ولتحج وتکفر یمینها
وعن عبد الله بن مالک ان عقبة بن عامر سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن اخت له نذرت
ان تحج حافیة غیر مختمرة فقال مروها فلتختمر ولترکب ولتصم ثلاثة ایام رواه ابوداؤد و
الترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی **وعن** سعید بن المسیب ان اخوین من الانصار
کان بینهما میراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألنی القسمة فکل مالی فی رتاج الکعبة
فقال له عمر ان الکعبة غنیة عن مالک کفر عن یمینک وکلم اخاک فانی سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول لا یمین علیک ولا نذر فی معصیة الرب ولا فی قطیعة الرحم ولا فیما لا یملک رواه

ابو داؤد **الفصل الثالث** عن عمران بن حُصین قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول النذر نذران فمن کان نذر فی طاعة فذلك لله فیه الوفاء ومن کان نذر فی معصیة فذلك
للشیطان ولا وفاء فیه ویکفّره ما یکفّر الیمین رواه النسائی **وعن** محمد بن المنتشر قال ان رجلا
نذر ان ینحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسئل ابن عباس فقال له سل مسروقا فسأله فقال له
لا تنحر نفسك فانك ان کنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان کنت کافرا تعجلت الی النار واشتر
کبشا فاذبحه للمساکین فان اسحاق خیر منك وفدی بکبش فاخبر ابن عباس فقال هکذا کنت اردت
ان افتیك رواه رزین

کتاب القصاص

الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا الله
وانی رسول الله الا باحدی ثلث النفس بالنفس والثیب الزانی والمارق لدینه التارك للجماعة متفق
علیه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لن یزال المؤمن فی فسحة من دینه ما لم یصب
دما حراما رواه البخاری **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اول ما یقضی بین الناس یوم القیمة فی الدماء متفق علیه **وعن** المقداد بن الاسود انه قال
یا رسول الله ارأیت ان لقیت رجلا من الکفار فاقتتلنا فضرب احدی یدی بالسیف فقطعها ثم لاذ منی
بشجرة فقال اسلمت لله وفی روایة فلما اهویت لاقتله قال لا اله الا الله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله
فقال یا رسول الله انه قطع احدی یدی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقتله فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان یقول کلمته التی قال متفق علیه **وعن** اسامة بن زید قال بعثنا
رسول الله صلی الله علیه وسلم الی اناس من جهینة فاتیت علی رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله
فطعنته فقتلته فجئت الی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق علیه وفی روایة جندب بن عبد الله البجلی ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کیف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت یوم القیمة قاله مرارا رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتل معاهدا لم یرح
رائحة الجنة وان ریحها توجد من مسیرة اربعین خریفا رواه البخاری **وعن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تردی من جبل فقتل نفسه فهو فی نار جهنم یتردی
فیها خالدا مخلدا فیها ابدا ومن تحسی سما فقتل نفسه فسمه فی یده یتحساه فی نار جهنم خالدا مخلدا
فیها ابدا ومن قتل نفسه بحدیدة فحدیدته فی یده یتوجأ بها فی بطنه فی نار جهنم خالدا
مخلدا فیها ابدا متفق علیه **وعنه**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في
النار رواه البخاري **وعن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحزّ بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرّمت عليه الجنّة متفق عليه **وعن** جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
لمّا هاجر النبيّ صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه
فقال له ما صنع بك ربّك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصّها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ وليديه فاغفر رواه مسلم **وعن** ابي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبّوا قتلوا وان احبّوا اخذوا العقل
رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنّة باسناده وصرّح بانه ليس في الصحيحين عن ابي شريح
وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه **وعن** انس ان يهوديا رضّ رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان افلان حتى سمّي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضّ رأسه بالحجارة متفق عليه **وعنه** قال كسرت الرُّبيِّع
وهي عمّة انس بن مالك ثنيّة جارية من الانصار فاتوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر عمّ انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيّتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه متفق عليه **وعن** ابي جحيفة قال سألت عليّا هل عندكم
شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما عندنا الّا ما في القران الّا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه
بعضهم وهو الاصحّ ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب **وعن** ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو انّ اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبّهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته

ورأسه بيده واوداجه تشخب دماً يقول يارب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي

وابن ماجة **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم

بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث زنا

بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام

ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فاذا اصاب دماً حراماً بلح رواه ابو داود **وعنه**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركاً او من يقتل مؤمناً

متعمداً رواه ابو داود ورواه النسائي عن معاوية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي رمثة قال اتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك

ولا تجني عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال

انت رفيق والله الطبيب **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه

وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده

جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمداً دفع الى

اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون

خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون

تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم

الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس

وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب

بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا

على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي **وعن** طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داود والنسائي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه **وعن** جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الاول

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه **وعنه** قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه **وعن** المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احداهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحدهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الا انّ دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه انّ من اعتبط مؤمنا قتلًا فانّه قود يده الّا ان يرضى اولياء المقتول وفيه انّ الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقّلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السنّ خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسًا خمسًا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواءً رواه ابو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فانّ الاسلام لا يزيده الّا شدّة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويردّ عليهم اقصاهم يردّ سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الّا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحرّ رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقّة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الّا بهذا الحديث وروى في شرح السنة انّ النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبًا

فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابوداود **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثنى عشر الفا رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع فى قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابوداود والنسائى **وعنه** عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابوداود **وعنه** عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابوداود والنسائى **وعن** محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابوداود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطى عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابوداود والنسائى **وعن** عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابوداود والنسائى

الفصل الثالث

عن على انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفى رواية قال فى الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابوداود **وعن** مجاهد قال قضى عمر فى شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة مابين ثنية الى بازل عامها رواه ابوداود **وعن** سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذى قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هٰذا من اخوان الكهّان رواه مالك والنسائى مرسلا ورواه

ابوداود عنه عن ابى هريرة متصلا

باب ما لا يضمن من الجنايات

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده فى فيك تقضمها كالفحل متفق عليه

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابى هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلنى قال قاتله قال ارأيت ان قتلنى قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو فى النار رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطّلع فى بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطّلع فى جحر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرنى لطعنت به فى عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم فى مسجدنا وفى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشئ متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخارى وعن ابن عمر وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون فى الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر

يَغْدُوْنَ فِي غَضَبِ اللّٰهِ وَيَرُوْحُوْنَ فِي سَخَطِ اللّٰهِ وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له
فرای عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت
عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا
رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهى ان يقد السير
بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قتل دون
دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون
اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم
قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد رواه الترمذي و
قال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب

باب القسامة

الفصل الاول

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلی الله علیه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلی الله علیه وسلم كبر الكبر
قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلی الله علیه وسلم
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول
الله صلی الله علیه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلی الله علیه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار
مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلی الله علیه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان

على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترءون على اعظم
من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
رواه ابو داود

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

الفصل الاول

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق
رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه
دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه وعن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم و
ارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه
ابو داود ورواه النسائي عن انس وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا
فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها
ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب
بالنار الا رب النار رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري

وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون فی امتی اختلاف وفرقة قوم یحسنون القیل ویسیئون الفعل یقرؤن القرآن لا یجاوز تراقیهم یمرقون من الدین مروق السهم من الرمیة لا یرجعون حتی یرتد السهم علی فوقه هم شر الخلق والخلیقة طوبی لمن قتلهم وقتلوه یدعون الی کتاب الله ولیسوا منا فی شیء من قاتلهم کان اولی بالله منهم قالوا یا رسول الله ما سیماهم قال التحلیق رواه ابو داؤد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا یحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدی ثلث زنا بعد احصان فانه یرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه یقتل او یصلب او ینفی من الارض او یقتل نفسا فیقتل بها رواه ابو داؤد **وعن** ابن ابی لیلی قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم کانوا یسیرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الی حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا یحل لمسلم ان یروع مسلما رواه ابو داؤد **وعن** ابی الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزیتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار کافر من عنقه فجعله فی عنقه فقد ولی الاسلام ظهره رواه ابو داؤد **وعن** جریر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سریة الی خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فیهم القتل فبلغ ذلک النبی صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بریء من کل مسلم مقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله لم قال لا ترایا ناراهما رواه ابو داؤد **وعن** ابی هریرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الایمان قید الفتک لا یفتک مؤمن رواه ابو داؤد **وعن** جریر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الی الشرک فقد حل دمه رواه ابو داؤد **وعن** علی ان یهودیة کانت تشتم النبی صلى الله عليه وسلم وتقع فیه فخنقها رجل حتی ماتت فابطل النبی صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داؤد **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسیف رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن اسامة بن شریک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ایما رجل خرج یفرق بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی **وعن** شریک بن شهاب قال کنت اتمنی ان القی رجلا من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقیت ابا برزة فی یوم عید فی نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یذکر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنی ورایته بعینی اتی رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطی من عن یمینه ومن عن شماله ولم یعط من وراءه شیئا فقام رجل من ورائه فقال یا محمد ما عدلت فی القسمة

باب قتل اهل الردة

رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبًا شديدًا و
قال والله لا تجدون بعدی رجلًا هو اعدل منی ثم قال یخرج فی اٰخر الزمان قوم کان هذا منهم یقرؤن
القراٰن لا یجاوز تراقیهم یمرقون من الاسلام کما یمرق السهم من الرمیة سیماهم التحلیق
لا یزالون یخرجون حتی یخرج اٰخرهم مع المسیح الدجال فاذا لقیتموهم هم شر الخلق و
الخلیقة رواه النسائی وعن ابی غالب رأی ابو امامة رؤسًا منصوبة علی درج دمشق فقال
ابو امامة کلاب النار شر قتلی تحت ادیم السماء خیر قتلی من قتلوه ثم قرأ یوم تبیض وجوه
وتسود وجوه الاٰیة قیل لابی امامة انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه
الا مرة او مرتین او ثلثا حتی عد سبعًا ما حدثتکموه رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا
حدیث حسن

کتاب الحدود

الفصل الاول

عن ابی هریرة وزید بن خالد ان رجلین اختصما
الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بیننا بکتاب الله وقال الاٰخر اجل یا رسول الله فاقض بیننا بکتاب الله وأذن لی
ان اتکلم قال تکلم قال ان ابنی کان عسیفًا علی هذا فزنی بامرأته فاخبرونی ان علی ابنی الرجم
فافتدیت منه بمائة شاة وبجاریة لی ثم انی سألت اهل العلم فاخبرونی ان علی ابنی جلد مائة وتغریب
عام وانما الرجم علی امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذی نفسی بیده لاقضین
بینکما بکتاب الله اما غنمك وجاریتك فرد علیك واما ابنك فعلیه جلد مائة وتغریب
عام واما انت یا انیس فاغد الی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق علیه
وعن زید بن خالد قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم یامر فیمن زنی ولم یحصن جلد
مائة وتغریب عام رواه البخاری وعن عمر قال ان الله بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل علیه الکتاب
فکان مما انزل الله تعالی اٰیة الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
والرجم فی کتاب الله حق علی من زنی اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البینة او
کان الحبل او الاعتراف متفق علیه وعن عبادة بن الصامت ان النبی صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عنی خذوا عنی قد جعل الله لهن سبیلا البکر بالبکر جلد مائة وتغریب عام و
الثیب بالثیب جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان الیهود
جاؤا الی رسول الله صلى الله عليه وسلم فذکروا له ان رجلا منهم وامرأة زنیا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فی التورٰیة فی شان الرجم قالوا نفضحهم ویجلدون قال عبد الله
بن سلام کذبتم ان فیها الرجم فاتوا بالتورٰیة فنشروها فوضع احدهم یده علی اٰیة الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال عبد الله بن سلام ارفع یدك فرفع فاذا فیها اٰیة الرجم فقالوا صدق یا محمد فیها اٰیة الرجم فامر بهما النبی
صلى الله عليه وسلم فرجما وفی روایة قال ارفع یدك فرفع فاذا فیها اٰیة الرجم تلوح فقال یا محمد ان فیها

اٰیة الرّجم ولکنا نتکاتمہ بیننا فامر بہما فرُجما متفق علیہ **وعن** ابی ھریرة قال اَتی النبیَّ صلی اللہ علیہ وسلم
رجل وھو فی المسجد فناداہ یا رسول اللہ انی زنیتُ فاعرض عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتنحّٰی لشِقّ
وجہہ الذی اعرضَ قِبَلَہ فقال انی زنیت فاعرض عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلمّا شہد اربع شہادات
دعاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اَبِکَ جنون قال لا فقال اَحْصَنْتَ قال نعم یا رسول اللہ قال اذھبوا
بہ فارجموہ قال ابن شہاب فاخبرنی من سَمِعَ جابر بن عبد اللہ یقول فرجمناہ بالمدینة فلمّا اَذْلقتہُ
الحجارة ھَرَبَ حتی ادرکناہ بالحرّة فرجمناہ حتی مات متفق علیہ وفی روایة للبخاری عن جابر بعد قولہ
قال نعم فامر بہ فرُجِمَ بالمصلی فلمّا اذلقتہ الحجارة فرّ فاُدْرِکَ فرُجِمَ حتی مات فقال لہ النبی صلی اللہ
خیرًا وصلی علیہ **وعن** ابن عباس قال لمّا اَتی ماعزُ بن مالک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ لعلّک
قبّلتَ او غمزتَ او نظرتَ قال لا یا رسول اللہ قال اَنِکْتَہا لا یکنی قال نعم فعند ذلک امر برجمہ رواہ
البخاری **وعن** بریدة قال جاء ماعز بن مالک الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ طَہِّرنی
فقال وَیحکَ اِرْجِعْ فاستغفر اللہ وتُبْ الیہ قال فرجع غیر بعید ثمّ جاء فقال یا رسول اللہ طہّرنی فقال
النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلک حتی اذا کانت الرابعة قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فِیْمَ
اُطَہِّرُکَ قال من الزِّنا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابہ جنون فاُخبِرَ انّہ لیس بمجنون فقال
اَشَرِبَ خمرًا فقام رجل فاستنکہہ فلم یجد منہ ریح خمر فقال اَزَنَیتَ قال نعم فامر بہ فرُجِمَ
فلبثوا یومین او ثلاثة ثم جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال استغفروا لماعِز بن مالک
لقد تابَ توبةً لو قُسِمت بین اُمّةٍ لوسعتہم ثم جاءتہ امرأة من غامدٍ من الاَزْدِ فقالت یا رسول
اللہ طَہِّرنی فقال ویحکِ ارجِعی فاستغفِری اللہ وتوبی الیہ فقالت ترید ان تردّدنی کما ردّدتَ
ماعِز بن مالکٍ اِنّہا حُبلی من الزنا فقال انتِ قالت نعم قال لہا حتی تضعی ما فی بطنکِ قال فکفلہا
رجل من الانصار حتی وَضَعَتْ فاتی النبیَّ صلی اللہ علیہ وسلم فقال قد وَضَعَتِ الغامدیّة فقال اذًا
لا نرجُمُہا ونَدَعُ ولدہا صغیرًا لیس لہ من یُرضِعُہ فقام رجل من الانصار فقال الیّ رضاعُہ یا نبیّ
اللہ قال فرجمہا وفی روایة انہ قال لہا اذھبی حتی تلدی فلمّا ولدتْ قال اذھبی فارضعیہ حتی
تفطِمیہ فلمّا فطمتہ اتتہ بالصبیّ فی یدہ کِسرةُ خُبزٍ فقالتْ ھذا یا نبی اللہ قد فطمتُہ وقد اکل
الطعامَ فدفع الصبی الی رجل من المسلمین ثم امر بہا فحُفِرَ لہا الی صدرہا وامر الناس فرجموھا
فیُقبِلُ خالد بن الولید بحجرٍ فرمی رأسہا فتنضّح الدم علی وجہِ خالدٍ فسبّہا فقال النبی صلی اللہ
علیہ وسلم مَہْلًا یا خالد فوالذی نفسی بیدہ لقد تابت توبةً لو تابہا صاحبُ مَکْسٍ لغُفِرَ لہ
ثم امر بہا فصُلِّیَ علیہا ودُفِنَتْ رواہ مسلم **وعن** ابی ھریرة قال سمعتُ النبی صلی اللہ

عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن
علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها
الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء ماعز
الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر
فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنا
فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل
معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه و
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك
عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم
وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات
فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
رواه الترمذي قال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت
امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر
انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لكِ وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقُبِل منهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** جابر ان رجلاً زنا بامرأةٍ فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجُلِد الحدّ ثم أُخبِر انه محصنٌ فامر به فرجم رواه ابو داود

وعن سعيد بن سعد بن عُبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مُخدجٍ سقيمٍ فوجد على امةٍ من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عِثكالاً فيه مائة شمراخٍ فاضربوه ضربةً رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه **وعن** عِكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمةً فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او يُنتفع بها وقد فُعِل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة

وعن ابن عباس ان رجلاً من بني بكر بن ليثٍ اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقرّ انه زنا بامرأةٍ اربع مرات فجلده مائةً وكان بكراً ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجُلِد حدّ الفرية رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت لما نزل عُذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضُرِبوا حدّهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدةٍ من الخُمس فاستكرهها حتى اقتضّها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري **وعن** يزيد بن نعيم بن هزّال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر ابي فاصاب جاريةً من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجاً فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم عليّ كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم عليّ كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يُرجم فأُخرِج به الى الحرّة فلما رجم فوجد مسّ الحجارة فجزع فخرج يشتدّ فلقيه عبد الله بن أُنيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعيرٍ فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلّا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود

وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا أُخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرُشا الا أُخذوا بالرُعب رواه احمد وعن ابن عباس وابی هریرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفی روایة له عن ابن عباس ان علیا احرقهما وابا بکر هدم علیهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ینظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة فی دبرها رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعنه انه قال من اتى بهیمة فلا حد علیه رواه الترمذی وابو داؤد وقال الترمذی عن سفین الثوری انه قال وهذا اصح من الحدیث الاول وهو من اتى بهیمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم اقیموا حدود الله فی القریب والبعید ولا تأخذکم فی الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خیر من مطر اربعین لیلة فی بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائی عن ابی هریرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول عن عائشة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال لا تقطع ید السارق الا بربع دینار فصاعدا متفق علیه وعن ابن عمر قال قطع النبی صلى الله علیه وسلم ید سارق فی مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق علیه وعن ابی هریرة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال لعن الله السارق یسرق البیضة فتقطع یده ویسرق الحبل فتقطع یده متفق علیه

الفصل الثانی عن رافع بن خدیج عن النبی صلى الله علیه وسلم قال لا قطع فی ثمر ولا کثر رواه مالك والترمذی وابو داؤد والنسائی والدارمی وابن ماجة وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله علیه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شیئا بعد ان یؤویه الجرین فبلغ ثمن المجن فعلیه القطع رواه ابو داؤد والنسائی وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی حسین المکی ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال لا قطع فی ثمر معلق ولا فی حریسة جبل فاذا آواه المراح والجرین فالقطع فیما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لیس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فلیس منا رواه ابو داؤد وعنه عن النبی صلى الله علیه وسلم قال لیس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وروى فی شرح السنة ان صفوان بن امیة قدم المدینة فنام فی المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله علیه وسلم فامر ان تقطع یده فقال صفوان انی لم ارد هذا هو علیه صدقة فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم فهلا قبل ان تأتینی به وروى نحوه ابن ماجة

عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود
والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيئ بسارق الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم جيئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيئ به الثالثة فقال
اقطعوه فقطع ثم جيئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح السنة في
قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة بن عبيد قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عائشة
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو
كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال
اقطع يده فانه سرق مراة لامراتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك
وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله
اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته
رواه ابو داود

باب الشفاعة في الحدود

الفصل الاول

عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم
قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله فقد ضادّ الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه
لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال رواه احمد وابو داؤد وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري
احقّ ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي اُميّة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اُتي بلصٍّ قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا كلّ ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهمّ تب عليه ثلثا رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا
وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي اُميّة وفي نسخ
المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء

باب حدّ الخمر

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردیتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اُتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داؤد عن قبيصة
بن ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اُتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال و
منهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اُتي برجل قد شرب
فقال اضربوه فمنّا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكّتوه فاقبلوا عليه يقولون ما
اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللّهمّ اغفر له اللّهمّ ارحمه رواه ابو داؤد و
عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفجّ فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم